







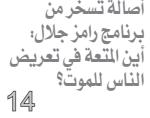
السنة الثامنة والعشرون العدد 8496 الأربعاء 15 حزيران (يونيو) 2016 – 10 رمضان 1437هـ

الروائى السوري خيريّ الذهبي:

الجغرافيا تنتقم من بلادي



أصالة تسخر من برنامج رامز جلال: أين المتعة في تعريض الناس للموت؟





يومية • سياسية • مستقلة

استبعاد المنتخب الروسي من « يورو 2016[®] مع وقف التنفيذ!



عمان_«القدس العربي»



الأردن يقلص دور «المتابعة والتفتيش»

Volume 28 - Issue 8496 Wednesday 15 June 2016

أم العبادة فى تونس؟

Al-Quds Al-Arabi

الترتيبات شملت وصوله على متن مروحية أردنية ولقاء الرئيس عباس

العربي يلغي زيارة رام الله لعدم الحصول على «موافقة إسرائيلية» ونتنياهو يرفض المبادرة العربية من جديد

غزة ـ الناصرة ـ «القدس العربي» من أشرف الهور ووديع عواودة:

رغم التأجيل لـ 24 ساعة بسبب الترتيبات اللوجستية، إلا أن زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، لم تتم يوم أمس إلى مدينة رام الله، وتردد بشكل قوي أنها ألغيت بشكل كامل، في ظل تضارب الأنباء حول السبب الرئيس في ذلك، حيث أرجع البعض السبب إلى عدم الحصول على «موافقة إسرائيلية»، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية تجديده لرفض مبادرة السلام العربية بشكلها

وعلى الرغم من تأجيل الجهات الموكل لها أمر ترتيب وصول الأمين العام للجامعة العربية إلى رام الله، عن طريق الأردن لـ 24 ساعة، حيث كان وفق الترتيبات الأولية ينوي الوصول صبيحة الاثنين الماضي، إلا أن الزيارة لم تتم وفق الموعد الجديد،

وحسب المعلومات أيضا فإن السبب الذي أدى إلى عدم إتمام الزيارة، يعود لرفض إسرائيل إعطاء إذن لطائرة أردنية لنقله وفريقه من العاصمة الأردنية عمان، إلى مدينة رام الله، لتفادي المرور بالحواجز الإسرائيلية. ونقل عن الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني،

القول إن تأجيل الزيارة مرتبط بعملية التنسيق لدخوله لأن العربي لا يريد أن يكون لديــه أي اتصال أو احتكاك مع الجانب

وكان من المفترض أن تدوم الزيارة لمدة يومين، يحضر فيها العربي مأدبة إفطار في مدينة رام الله يقيمها الرئيس عباس، على أنّ يؤدي الصلاة في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. إلى ذلك فقد كشفت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أكد خلال اجتماع مع وزراء حزبه في الحكومة «الليكود» ليل الاثنين، بأنه لن يقبلَ أبدا بمبادرة السلاّم العربية بشكلها الحالى كمرجع للتفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين. ونقلت عن مصادر مطلعة قولها إن نتنياهو أكد أنه إذا أدركت الدول العربيــة أن هناك ضرورة لتعديل هذه المبادرة، حســب

ما تطالب به إسـرائيل فسـيكون من المكن التفاوض على هذا

من بسام البدارين: لطالما كان مطلب المتضررين وممثلي المكون السياسي الفلسطيني في البرلان الأردني إلغاء دائرة المتابّعة والتفتيش - التي اكتسبت سـمعتها السلبية من التحكم الأمني في قراراتها بخصوص سحب الجنسية وتغيير القيود والعبث بألوان البطاقات ووضع قوائم تحت السحب للجنسية والحقوق القانونية _ وليس تقليص دورها فقط بسبب دورها الحيوي في الإجراءات المضادة ليس

> على الاستثمار في قطاعات محددة من بينها الطب والإسكان والسوق المالي والتحويلات المالية. ولم يضف الإجراء البيروقراطي الأردني الجديد المعلن والمثير للجدل بخصوص حملة بطاقات

للعدالة الدستورية فقط ولكن أيضاً في مجال تقليص

الاستثمار والانعكاسات الخطرة لدورها وإجراءاتها

لأبناء الضفة والدوافع «استثمارية» الجسور من مواطني الأردن في الضفة الغربية أي جديد في الواقع «السياسي والسيادي». في كلَّ الأحوَّال واستنَّاداً إلى التصريح الأخير لمدير إدارة الأحوالِ المدنية مروان قطيشات، فكل أردني يحمل رقماً وطنياً «اي جنسية» وبطاقة جسور صفراء «اي حق الإقامة في الضفة الغربية» بإمكانه الآن تجديد وثائقه القانونية عبر إدارة

الجـوازات والأحوال المدنية فقـط و «بدون مراجعة أي إدارة أخرى» وبصورة تلقائية. اللافت أن النقاش السياسي يبتعد عن المسار المقصود وهو يحاول التعليق على الخطوات البيروقراطية الجديدة ومنحها إطاراً سياسياً له علاقة بالقضية الفلسـطينية، علماً أن الأمر لا يتجــاوز كونه تعاملاً جزئياً مع مشكلة إدارية تسبب الكثير من المشكلات. الدوافع قد لا تكون سياسية محضة بقدر ما تتعلق بالواقع الاقتصادي للدولة التي لم تعد تستطيع الاستمرار في تبرير سياسات الآنقلاب على حقوق المواطنين خصوصاً أبناء الضفة، (تفاصيل ص5)

«تحالف القوى العراقية» يرفض تعيين شيعي لرئاسة المخابرات غليان في الفلوجة بسبب انتهاكات «الحشد» و«الدولة» يأسر عناصر منه ومن «العشائري»

بغداد_«القدس العربي»

من عبيدة الدليمي ومعتصم الدوري:

قال الشيخ مصطفى الطربولي في حديث خاص لـ«القدس العربي» إن الفلوجــة «تعيش حالة من الغليان بسبب ما جرى للنازدين في أطرافها على يد الحشد الشعبى من إعدامات بالجملة للمدنيين وإهانات حتى للنساء و الأطفال». وأضاف أن الأمر وصل إلى حد الشعور بأنه لا بديل آخر للانتقام، وقال إن الشباب في الفلوجة «يتطوعون بأعداد متزايدة للدفاع عن مدينتهم ضد هجمة الحشد الطائفية بقيادة قاسم سليماني وهادي العامري

من جهة أخرى قال مصدر عشائري مطلع في مدينة الفلوجِـة إن مقاتلي تنظيم «الدولة الإسـلامية» أسـروا أعداداً من مقاتلي الحشد الشعبي والحشد العشائري . حادية في محيط ناحية الصقلاوي وبينه عدد من الجرحى حيث قلام بنقلهم إلى مدينة الفلوجة قبل انسحابه من الصقلاوية مؤخرا. وقال المصدر الذي طلب حجب هويته: «لا نعلم مصير هؤ لاء الأسرى، كل ما عرفناه هو أن مقاتلي داعش أسروهم في منطقة البو شجل شمال غرب الفلوجة في الأسبوع الثاني من المعركة».

على صعيد آخر رفض «تحالف القوى العراقية» تعيين شيعي لرئاسة المخابرات العراقية، على إثر قرار رئيس الـوزراء العراقي، حيدر العبادي، منح المنصب لشخص من حزبه، وقال التحالف إن قرار العبادي «ترسيخ لتفرد حزبه بالسلطة والمواقع الرئيسية في الدولة، وإصرار على الأنفراد بالحكم»، وطالبه بـ«أحترام الدســتور وبنود الاتفاق السياسي الذي شكل حكومته، والذي منح تحالف القوى العراقية حق الترشيح لشغل هذا المنصب بقصد تحقيق التوازن والتمـــاثل بين مكونات الشعب العراقي»، (تفاصيل ص 2)



مخيم للاجئين العراقيين الهاربين من الفلوجة

بغداد ستقاضي إسرائيل لقصفها مفاعل تموز النووي عام 1981

بغداد_«القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

أعلن عضو هيئة رئاسة البرلمان العراقي، همام حمودي، عزم العراق على «مقاضاة إسرائيل وإلزامها بتعويضات مالية جراء قصفها «مفاعل تموز» عام 1981». ودعا الأمم المتحدة إلى تفعيل قرار مجلس الأمن الخاص بذلك. وقال بيان حمودي - وهو النائب لأول لرئيس مجلس النواب العراق - أمس الثلاثاء، إن الحكومة

العراقية «دعت وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية إلى تفعيل الموضوع دولياً وإيلائه اهتماماً خاصاً، تزامناً مع الذكرى الـ35 للاعتداء الإسرائيلي على المفاعل النووي».

أيضًا دعًا حمودي الأمم المتحدة التي «تفعيل قرار مجلس الأمن رقم 487 لسنة 1981، لا سيما ما يحويه من اعتراف واضح وصريح من قبل إسرائيل معطياً لنا الحق بطلب تعويضات عن

مصر تقرر بناء السجن الحادي عشر خلال 3 سنوات

■ القاهرة – وكالات: أعلنت السلطات المصرية، أمسس الثلاثاء، قرارها البدء في بناء سبن مركزي جديد في محافظة القليوبية (شّمال القاهرة)، ليكونَ السجن الحادي عشر الذي يصدر قرار بتشييده خــلال أقل من ثلاث ســنوات، والثالــث خلال العام

ونشرت الجريدة الرسمية المصرية، أمس، قرار وزارة الداخلية الذي نصّ على إنشاء سجن مركزي يحمل اسم «سجن العبور المركزي» في المنطقة الصناعية في مدينة العبور، ويشمل اختصاصه دائرة مديرية أمن القليوبية (أي قاطني المحافظة).

وأنشات الداخلية المصرية خلال أقل من ثلاث سنوات، وفق رصد مراسلين أجانب، عشرة سجون في أنحاء البلاد هي: ليمان جمصة (شمال – أغسطس / آب 2013)، وليمان (مجمع سـجون) المنيا وشديد

الحراسـة المنيـا (وسـط – مـارس / آذار 2014)، والصالحية بالشرقية (شمال – أبريل / نيسان 2014)، والجيزة المركزي (غربي القاهرة – ديســمبر / كانون الأول 2014)، والنهضة بالقاهرة (مايو / أيار 2015)، وســجن 15 مايو (جنوب القاهرة – يونيو / تموز 2015) وأسيوط (جنوب - ديسمبر / كانون الأول 2015)، وســجن مركــزي جديد فــى محافظة البحيرة (شــمال – فبراير/ شــباط 2016)، وسجن مركزي بمديرية أمن القليوبية (5 مايو / أيار 2016). ووفق بيانات سابقة لمنظمات حقوقية مصرية فإنه يوجد على امتداد مصر ما يزيد عن 40 سحنا و 382 مقر احتجاز داخل أقسام الشرطة. وهذا بخلاف

السجون السرية في معسكرات الأمن المركزي (جهاز

أمنى يتبع وزارة الداخلية) وداخل المقرات العسكرية

(التابعة لوزارة الدفاع).

الصندوق السيادي الليبي يتهم مصرفا أمريكيا باستغلال سذاجة» موظفیه وتقدیم «رشی» و«عاهرات» لهم

لأول مرة منذ إسقاط الطائرة الروسية:

لندن ـ «القدس العربي» ـ من احمد المصري:

اتهم الصندوق السيادي الليبي البنك الأمريكي «غولدمان ساكس» باستغلال «ســذاجة» موظفيه، وتقديم رشي تضمنت رحلات وهدايا وحتى جلب «عاهرات» لموظفين في الصندوق الليبي.

وكتب هاري ويلسون مقالا في صحيفة «التايمز» اللندنية بعنوان «القذافي والعاهرات والأخطبوط مصاص الدماء». ويقول ويلسون إن البنك متهم بأنه كان مســؤولا عن خســائر تصل إلى 1.2 مليار دولار منى بها صندوق استثماري ليبي مملوك للدولة في عهد القذافي، ويتهم المصرف بأنَّه حقق أرباحا منّ الصفقة الخاسرة تقدر بـ370 مليون دولار.

ياتى ذلك فيما يطالب ضحايا فى بريطانيا

بتعويضات من الحكومة الليبية، جراء تفجير الجيش الجمهوري الأيرلندي وسط مدينة مانشستر في عالم 1996 والذّي جرح فيه أكثر من 200 شخص. وقالت صحيفة «مانشستر ايفننغ نيوز» إن الضحايا يتهمون الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بأنه كان يمد الجيش الجمهوري بالمتفجرات والأسلحة. واشارت الصحيفة الى أنه تم التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس جورج بوش وتم دفع تعويضات للضحايا الأمريكيين فيما تم استثناء الضحايا البريطانيين من الاتفاق. ويطالب المحامى الذي يمثل الضحايا وأهاليهم

بالتعويضات من الأموال التى تحتجزها بريطانيا

وتعـود ملكيتها لليبيا وتقدر بنحـو 9.2 مليار جنيه

قال لقادة في الجيش والمخابرات إن أفعال لصوص السيارات أكثر خطورة من التنظيم

عمان_«القدس العربي»_من طارق الفايد:

أصدرت محكمة أمـن الدولة الأردنية قـرارًا بإيقاف الداعية البارز الدكتور أمجد قورشة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق، إثر فيديو سابق قام بنشره على موقع «يوتيوب» ينتقد فيه مشـــاركة بلاده بالتحالف الدولي للحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

ووجه مدعي عـام المحكمة المذكورة لقورشـة تهمـة القيام بأعمال «لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صلات الملكة بدولةً صديقة». وكان قورشــة وجــه عبر الفيديو رســائل انتقد فيها

مسؤولين في بلاده على خلفية الموضوع ذاته. وقال قورشة في شريط فيديو موجه إلى قائدي الجيش وســـلاح الجو ومدير المخابرات «أنتم أخبرتونا والإعلام أخبرنا وإعلامكم أخبرنا أنكم تحاربون الإرهاب داعش مع أن قناعة عدد ضخم جدا من الناس الطبيعيين في الشارع أن مهربي السلاح والمخدرات ولصوص السيارات في الأردن هم أخطر علينا من داعش على الأقل بمئة ضعف».

وأضاف «لقد بدأتم بالضرب فاكتشفنا كلنا والإعلام بين أن الضرب لا يتم فقط على الذين تكلمتم عنهم وأن هناك أناسا من الجيش الحر وجبهة النصرة ونساء واطفالا يموتون نتيجة

الضربات التي تتفضلون (تقومون) بها». وتَّابِع «النَّبِي أعلمنا أن هـدم الكعبة حجرا حجرا أهون على الله من أن يراق دم امرئ مسلم واحد». وخلص «هناك موت وهناك حســاب وهناك جنة وهناك نار وهناك عذاب وهناك رب وهناك جبار منتقم لازم نفكر بهذه الأمور». ويقول قورشــة في شــريط فيديو آخر «أمريكا ألزمتنا وللأسف حكومتنا الضعيفة والهشة وأجهزتنا الضعيفة دخلونا في حرب لاعلاقة لنا بها ولا ناقة لنا بها ولا جمل». الكاتب الساخر أحمد حسن الزعبي انتقد

بعد تسجيل سابق عبر موقع «يوتيوب».

قرار التوقيف للداعية قورشــة، مشيرا إلى أنه يأتي بأثر رجعي

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

الا أريد أصدقاء في الغرب وليذهب بان كي مون ومنظمة العفو إلى الجحيم»

رئيس غامبيا يتفوق على القذافي بالتصريحات الغريبة: أنا ديكتاتور وسأبقى ما دام الله يريد ذلك

لأول مرة منذ القطيعة التي نتجت عن إسقاط طائرات حربية تركية مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا نهاية العام الماضي، وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء، رسالة تهنئة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمناسبة اليوم الوطني، وهو الشيء نفسه الذي فعله رئيس وزرائه بن على يلدريم الذي وجه رسالة لنظيره ديميتري مدفيديف.

أردوغان يهنئ بوتين باليوم الوطني وتعتبر الخطوة التركية المتوقعة أهم تطور في العلاقات بين البلدين التي شهدت جموداً تاماً منذ الحادثة وكلفت أنقرة خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة وقف الصادرات بين البلدين، وتوقف وصول السياح الروس إلى تركيا ما أدى إلى تراجع السياحة إلى أكثر من 0%. بدوره هنأ رئيس الــوزراء التركي، بن على يلدريم، نظيره الروسي، ديميتري ميدفيديف، بمناسبة اليوم الوطني، أعرب فيها عن أمله في أن يصل التعاون بين الدولتين في القريب العاجل إلى المستويات الضرورية التي تلبي المصالح المشتركة للشعبين، على حد تعبيره.

كلينتون تندد «بدور السعودية والكويت وقطر في تمويل التطرف، وترامب يربط بين أوباما والجهاديين

■ واشنطن وكالات: نددت المرشحة الديمقراطية للبيت الأبيض هيلاري كلينتون الاثنين، بدور كل من السعودية وقطر والكويت في التمويل العالمي لأيديولوجية التطرف، وذلك غداة اعتداء اورلاندو.

وقالت كلينتون في خطاب في كليفلاند في ولاية اوهايو «حان الوقـت ليمنع السـعوديون والقطريون والكويتيون وآخرون مواطنيهم من تمويل منظمات متطرفة. يجب أن يكفوا عن دعم مدارس ومساجد متطرفة دفعت بعدد كبير من الشبان على طريق التطرف

ومطلق النار في اورلاندو عمر متين هو أمريكي من أصل أفغاني بايع تنظيم «الدولة الإسلامية» قبل ارتكاب مجزرته التي أودت بحياة 49 شـخصا في ملهى للمثليين في نهاية الأسبوع.

ودفعت المجزرة كلينتون إلى أن تشرح في خطابها خطتها لمكافحة التهديد الجهادي ليس فقط في الخارج بل أيضا داخل الحدود.

وقالت في أجواء سادها الصمت وغابت عنها أي مظاهر احتفالية انتخابية باستثناء أعلام أمريكية «قُد



يكون إرهابي اورلاندو مات، لكن الجرثومة التي سممت وأضافت أن «التهديد ورم متنقل (...) بوصفى رئيسة، فإن كشف هويات الذئاب المنفردة واعتقالهم سيكونان

وجددت كلينتون دعوتها إلى تشديد قانون بيع الأسلحة لمنع أشـخاص مثل عمر متين، الذي راقبه مكتب التحقيقات الفدرالي لفترة واستجوبه، من حيازة أسلحة نارية بسهولة،

وكما في كانون الأول/ديسمبر الفائت بعد اعتداءات باريس وسان برناردينو، أيدت كلينتون منع الأسلحة الهجومية من مسدسات وبنادق يستخدمها مرتكبو عمليات إطلاق النار.

من جانبه، ربط ترامب لقناة فوكس نيوز صباح الاثنين بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما والجهاديين المتطرفين بشــكل تلميحي حيث قال: «يقودنا رجل ليس صلباً بالدرجة الكافية او ليس ذكيا او يفكر بشيء آخر». وأضاف «هناك شيء ما»، معبرا عن أسفه لأن اوباما يرفض استخدام عبارة «الإسلام الراديكالي». وردا على مقال صدر في صحيفة «واشتنطن بوست» يحلّل هذه العبارة أعلن ترامب أنه لن يعتمد بعد اليوم صحافيي

نواكشوط_«القدس العربي»:

لم يترك غياب معمر القذافي عن واجهة الأحداث أي فراغ في قارة العجائب، فقد خلفه رئيس غامبيا أمير المؤمنين يحيى جامع خلافة كاملة في أفعاله وقراراته كما في أقواله. فبعد أن أعلن جمهورية عامبيا البلد الصغير المركون في الخاصرة الجنوبية للسنغال، جمهورية إسلامية مالكية، وبعد أن جعل من اللغة العربية اللغة الرسمية لبلد ليس فيه من يفهم هذه اللغة، أصدر أمير المؤمنين في غامبيا أمس قرارا يمنع على الغامبيين الاستماع للموسيقي طيلة شهر رمضان، كما يمنع جلسات الرقص، وسفور النساء.

ثم جاءت تصريحات أدلى بها للصحافيين لتحمل غرائب ومواقف لم يصل إليها معمر القذافي في عز توليه مقام «ملك ملوك أفريقيا»، فقد أعلن الرئيسي جامع أنه لا يؤمن بتحديد مدد الرئاسة فهو سيظل رئيسا لغامبيا ما دام «الله والشعب

وأضاف «سأظل رئيسا ما لم أبلغ السبعين من العمر السن القصوى التي حددها الدستور لتولى الرئاسة، فإذا بلغت السبعين فلن أتردد في أن أقول للرئاسة «باي باي»،

وبلدى لا حد فيه أبدا لمأموريات الرئاسة». وقال «مشاريع التنمية في أفريقيا لا تكتمل، لأن الرئيس يغادر قبل أن ينهي مشاريعه التي يتطلب إنجازها دراسات وبحثا عن التمويل وبعد ذلك التنفيذ، يجب أن أبقى رئيسا إلى أن تكتمل مشروعاتي»، مضيفا قوله «تحديد مأموريات الرئاسة هدفه زرع الفوضي وعدم الاستقرار، وهو ما يريده الغرب الاستعماري الذي نهب خيراتنا، ثم جاء ليدس أنفه

وتحدث الرئيس جامع عن معارضيه مؤكدا «أنهم مجموعة من القبائليين الذين شاهدوا ما وقع في تونس وهم يسعون لتطبيقه في بلدنا وهذا قياس مستحيل».

وأظهرت تصريحات الرئيس جامع أنه غير راض عن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون و لا عن منظمة «العفو الدولية» لمطالبتهم بالتحقيق في وفاة معارض غامبي في السجن، فعندما سئل عن هذه الحادثة رد قائلا «ليذهب بان كي مون ومنظمة العفو إلى الجحيم، لا يطالبون بفتح تحقيقات عن قتل السود في الولايات المتحدة؟ إنه كيل قضية واحدة بمكيالين وهو ما لن أقبله أبدا». وأضاف «الغرب غير راض عن نظامي لأني أرفض أن

طاعة عمياء... لن أقبل... لا أصدقاء لي في الغرب و لا أريد ذلك». وحول ســؤال عنرده على من يصفه بأنه «ديكتاتور»، قال الرئيس جامع «إنني أعتز كثيرا بهذا الوصف... نعم... أنا ديكتاتور فليشرب أعدائي البحر ولينطحوا الجدار بجماجمهم». وأضاف بزهو وكبرياء «أنا ديكتاتور. نعم، لكنى ديكتاتور من أجل تنمية بلدي والحفاظ على أمنه، فشعبى يتمتع بحياة أفضل والخدمات من صحة وتعليم مضمونة. أما ما يريده الغرب من طاعة له وتبعية له فإننى أرفضه. أنا أقود ولن يقودني أحد».

أكون ممن يلحسون جزمات الغربيين وممن يطيعون الغرب

وتابع قائلا « عندى مشاكل مع الهيئات الغربية لأنهم يريدون أن يتدخلوا في حياة شعبى فأنا من يحدد طرق حياة شعبي و لا فائدة في معدلات التنمية ما دانم الشعب جائعا». وتحدث الرئيس الغامبي عن المثليين مؤكدا «أن المثلية تغضب الله الذي خلق آدم وحواء. ونحن لن نتلقى في هذا الشأن دروسا من بان كي مون العنصري الذي حرم الأفارقة من وظائف الأمم المتحدة». هكذا عرض الرئيس الغامبي آخر صرعاته وآخر تصريحاته التي أضحكت الجميع وذكرت الجميع أيضا بالراحل «ملك ملوك أفريقيا».

> اللامن 500 فلس العمارات 5 دراهم البحرين 300 فلس تونس 1.50 مليم البحرين 300 فلس تونس 1.50 مليم البحرين 300 فلس تونس 1.50 مليم البحرين 300 فلس العودية 3 ريالات السعودية 3 ريالا $Australia\ 1.50\ A.Dr \cdot Australia\ 2.50\ \cdot Cyprus \in 2.5$

«الدولة» يأسر عناصر منه ومن «العشائري» والشرطة في محيط المدينة

تعاظم الشعور لدى عشائر الفلوجة بضرورة الثأر من «الحشد الشعبي» والسُنَة المتحالفين معه

بغداد_«القدس العربي»

من عبيدة الدليمي ومعتصم الدوري:

قال مصدر عشائري مطلع في مدينة الفلوجة إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أسروا أعداداً من مقاتلي الحشد الشعبي والحشد العشائري والشرطّة الاتحادية في محيط ناحية الصقلاوية وبينهم عدد من الجرحي قام بنقلهم إلى مدينة الفلوجة قبل انسحابه من الصقلاوية

وكشف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قيادات عشائرية مناوئة لتنظيم الدولة تواصلت معه من اجل عقد مفاوضات تتعلق بموضوع الاسـرى، مع استعداد قيادات الحشد العشائري للتفاوض وتلبية مطالب التنظيم بهذا الخصوص». إلا أن المصدر أكد أنه رفض التدخل في هذا الأمر لخطورته، «ومعرفتي المسبقة بعدم جدواه، خصوصاً في ظل هذه الظروف التي تشهد جرائم يومية يرتكبها الحشد الشعبي ضد أبناء الفلوجة»،

وأضاف المصدر: «إننا لا نعلم حقيقة انتماء هؤلاء الأسرى ولا مصيرهم. كلُّ ما عرفناه هو ان مقاتلي الدولة أسروهم في منطقة البو شجل شــمال غرب الفلوجة في الاســبوع الثاني من

وأكد أن «خلافات حادة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي نشات في أعقاب أسر اولئك الأشخاص». وقاّل إنه لا يستّطيع تحديد عددهم بالتحديد. لكنه قال إن هناك تضاربا في الانباء داخـل المدينة حِـول عددهم، فهنـاك من يقول إنهم 50 اسيراً واطراف اخرى تؤكد انهم لا

وعن الكيفية التي تم بها أسر هؤلاء المقاتلين قال المصدر العشائري: «حسب معلومات توصلنا لها أن مجموعة من 50 مقاتلاً وقعوا في كمين لمقاتلي الدولة في منطقة البو شــجلٍ ولم يتبقَ من المَجموعة ســوى 15 او $ar{20}$ عنصراً، وتم اسرهم ومعهم جرحي « على حد قوله،

وكشف المصدر أن جهات عشائرية مناوئة لتنظيم الدولة الإســلامية وأخرى مســاندة له أجرت اتصالات مكثفة من اجـل اقناع التنظيم بالتفاوض، فقد «حاولت عشائر ينتمي لها بعض الاسرى العثور على أي طرف يفاوض التنظيم بشرط أن يقدم لهم ضمانات بأنهم على قيد الحياة، وقد عرضوا على الامر فرفضت التدخل ولا اعلم ما إن توصلوا لطرف يفاوض عنهم، أو يقوم بدور الوساطة»، بحسب تعبيره. وحذر من أن «ما حـدث ويحدث في الفلوجة سيترتب عليه تبعات لا تحمد عقباهاً. والدّماء التى أسالها الحشد الشعبي والعشائر السنية المتحالفة معه ستولد صراعات عشائرية كبيرة في المدينة، حتى لو خرج منها تنظيم الدولة،

لأن العشائر التي فقدت شبابها لن تسكت وستطلب ثأرها، ونحن مقبلون على صراع هذه المعركة»، على حد قوله،

لرحلة خطيرة جداً لا تنفع معها التدخلات و لا الوساطات، فطابع الثأر والانتقام هو سيد الموقف، والتورط في خضــم هكذا صراعات قدٍ يأتى بالضرر على الطرف المتدخل، خصوصاً

ويضيف قائلاً: أصر الشباب على الدفاع عن انفسهم، ولم يثنهم رفض تنظيم الدولة تسليمهم الأسلحة، الأمر الذي دفعهم للذهاب إلى شيوخ المســاجد وعدد من شيوخ العشائر للتوسط عند التنظيم لتسليمهم الأسلحة التي

الطربولي شيخ أحد المساجد في مدينة الفلوجة قائــُلاً: «أَذهبنــا إلــى أحــد قــادة التنظيم في الفلوجة، وطرحنا الأمـر، ولكن التنظيم رفض ذلك حتى قام أحد شيوخ الفلوجة، ولن أذكر اسمه، وقال للقائد العسكري في الفلوجة: إن لم تعطونا الاسلحة للدفاع عن انفسنا، خلرجنا من الفلوجة جميعنا وتكون دمائنا في رقابكم

وقال إن هذا الأمر دفع القائد إلى الرضوخ للواقع وسلم أكثر من 400 قطعة سلاح إلى العديد من شـباب الفلوجة بدون أن يشـترط مبايعتهم. وبعدها بدأ الشباب بتوزيع انفسهم بقيادة أحد شيوخ مدينة الفلوجة، وتم توزيعهم على عدد مـن المناطق المحيطـة بالمدينة للدفاع عنها، ومنهم من سقط شـهيدا خلال اشتباكات

وفى نهاية تصريحه يقول الشــيخ مصطفى الطربولي: «الفلوجة تعيـش حالة من الغليان بسبب ما جرى للنازدين في أطرافها على يد الحشد الشعبي من اعدامات بالجملة ضد

دموي كبير بغض النظر عن الطرف المنتصر في وختم المصدر العشائري حديثه مع «القدس العربيي» بقوله: « معركة الفلوجية وصلت

من الجهات الحكومية التي اطلقت العنان للمليشيات التي فتكت بالمدنيين العزل، وقد يتحمل من يتدخل تهمـة التواطؤ خصوصاً في ظل حكومة تديرها المليشيات»، على حد قوله، من جُهة أخرى قال الشيخ مصطفى الطربولي فى تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «شباب الفلوجة يطالبون تنظيم الدولة تسليمهم الأسلحة للدفاع عن أنفسهم من العدوان، كما وصفه الشباب. والتنظيم رفض هذا الأمر وقال بالحرف الواحد: نحن من ندافع عنكم أمام

وعن التوسط لدى التنظيم يضيف مصطفى إلى يوم الدين».

مع الحشد الشعبي»، على حد قوله.

المدنيين واهانات حتى للنساء والاطفال». ويضيف: «الأمر وصل إلى حد الانتقام، والشباب في الفلوجة يتطوعون بأعداد متزايدة للدفاع عن مدينتهم ضد هجمة الحشد الطائفية بقيادة قاسم سليماني وهادي العامري وابو



القوات العراقية توجه مدافعها نحو الفلوجة

القوات العراقية تتقدم وتسيطر على سد الفلوجة

حررت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، سد الفلوجة ومنطقة الشقق السكنية في جبيل جنوبي المدينة، الواقعة في محافظة الأنبار غرب البلاد، من تنظيم الدولة.

بغداد_ الأنبار_«القدس العربي» ووكالات:

وقال الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية إن القوات العراقية «تمكنت من تحرير سد الفلوجة ومنطقة الشقق السكنية في جبيل المجاورة من سيطرة تنظيم داعش جنوبي المدينة ورفعت العلم العراقي فوق المنطقتين، وأسفرت المواجهات مع تنظيم داعش بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة عن مقتل عدد كبير منه» (لم يحدده).

وعادة ما يعلن مسؤولون عراقيون مقتل العشرات من منطقة الشقق السكنية ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها تنظيم الدولة، بدون أن يقدموا دلائل ملموسة على ذلك الأمر بعد قتل ســتة انتحاريين وتفجير سبع سيارات مفخخة تحت الذي لا يتسنى التأكد من صحته من مصادر مستقلة. كما أن

الدولة من جهته لا يعلن عاده عن قتلاه. وبدأت القوات العراقية في 23 أيار / مايو الماضي حملة عسكرية بغطاء جوي من دول التحالف الدول الدولي لاستعادة الفلوجة وهي معقل رئيسي لتنظيم الدولة غرب العراق. واستعادت القوات العراقية خلال الأيام الماضية

وأكد ضابط كبير في شرطة الأنبار ان استعادة السيطرة على سـد الفلوجة يمثل اهمية كبيرة لأن مسلحي الدولة كانوا يتسخدمونه للضغط على المحافظات الجنوبية من خلال قطع مياه نهر الفرات خصوصا خلال العامين الماضيين. من جهة أخرى عملت الشرطة الاتحادية على تمشيط

مناطق واسعة في محيط الفلوجة وسط مقاومة من قبل

وأطلقت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي فجر 23 الشهر الماضي عملية لاستعادة السيطرة على الفلوجة التي تقطنها اغلبية سنية، وكانت أولى المدن التي سيطر عليها تنظيم الدولة مطلع عام 2014 قبل اجتياح شمال البلاد وغربها صيف العام نفسه. وهي ثاني أكبر مدينة في قبضته بعد الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم في محافظة نينوى شمالا.

السيطرة بحسب بيان قيادة العمليات المشتركة.

الاتحادية هجوما باتجاه سد الفلوجة وفقا للمصدر.

وتشارك قوات مكافحة الإرهاب وشرطة الأنبار في

وأكد ضابط برتبة مقدم في شرطة الأنبار العملية مشيرا

إلى تعرض القوات الأمنية إلى مقاومة عنيفة من (مسلحي)

الدولة بالعجلات المفخضة وهجمات انتحارية واسلحة

الهجوم على منطقة جبيل في حين تشن قوات الشرطة

بعد أكثر من 30 عاما: بغداد ترفع الحجز عن أملاك الكويتيين العقارية

■ بغداد_وكالات: قرر مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، رفع الحجز عن أملاك المواطنين الكويتيين العقارية الموجودة في العراق والتي حجز عليها النظام السابق قبل أكثر من 30 عاما، شريطة ألا يكون ثمة مانعً

وكأن النظام العراقي السابق قد أصدر قرارا بحجز أملاك المواطنين الخليجيين في العراق _ وبينهم الكويتيين _ خلال تسعينيات القرن الماضي إبان غزو العراق للكويت.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية، أمس الثلاثاء، «رفع إشارة عدم التصرف الموضوعة من ديوان رئاسـة الجمهورية المنحل سـنة 1995 على أملاك الكويتيين العقارية شريطة عدم وجود مانع قضائى لقاء رفع الحجز

عن أملاك العراقيين العقارية». وتعقيبا على القرار قال صادق مهدي، عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي، إن «قرار مجلس الوزراء الذي صدر اليوم (أمس) يعد خطوة مهمة في طريق طي ملف متوقف منذ سنوات بين العراق والكويت».

واضاف أن «امــلاك المواطنين الكويتيــين المتمثلة بالعقــارات والمزارع تتواجد معظمها في محافظة البصرة جنوب البلاد ومحافظتي كربلاء والنجف بأعداد محدودة». وأشار إلى أن القرار ستكون له تداعيات

ايجابية على العلاقة بين الكويت والعراق. واستعادت بغداد علاقتها الدبلوماسية مع الكويت بعد الاجتياج الأمريكي للعراق عام 2003 وإسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين. وأنهى العراق والكويت العديد من الملفات العالق، وأبرزها ملف التعويضات المالية، بينما لا يزال العمل جاريا لإستكمال ملف الأسرى

والمفقودين بين البلدين.

بغداد_«القدس العربي» من مصطفى العبيدى:

العبادي، تعيين رئيس لجهاز المخابرات من مكون معين وحزب معين، برفض قوي من القوى السياسية السُنيّة التي اعتبرت القرار «ترسيخا لتفرد حزب العبادي بالسلطة والمواقع الرئيسية في الدولة».

ودعا بيان لتحالف القوى، اصدره مساء أول من أمس الاثنين، رئيس السوزراء إلى «الالتزام بأحكام الدستور في مادته (80 / خامسا) والذَّى أعطى مجلس الوزراء وليس رئيس الوزراء حق التوصية إلى مجلس النواب بتعيين رئيس جهاز المخابرات الوطني». وهو ما أكده «نص المادة (61 / خامسا / ج) التي أعطت الحق الحصري لمجلس النواب بالموافقة على تعيين رئيس الجهاز بناء على اقتراح مجلس الوزراء».

للانفراد بالحكم وضرب كل الاتفاقات السياسية الملزمة عرض الحائط». وذكر تحالف القوى العراقية في بيانه أنه «في الوقت الذي ندعم حزمة التغيير والإصلاح المؤسسي، إلا أنَّنا نجد أنفسنا ملزمين بتذكير العبادي بضرورة عدم تجاوز شركاء الوطن في إجراءات الإقالة والتعيين، أو استغلال ظروف مساندة القوى السياسية للقوات المس

والأجهزة الأمنية في المعركة ضد تنظيم الدولة لتكريس حكم الحزب و الفرد من جديد». بدوره، دعا رئيس «ائتلاف الوطنية»، إياد عــلاوي، الحكومة العراقية إلــى «الالتزام بالاتفاقيات المعقودة بين القوى السياسية عند تشكيل الحكومة، منتقدا تفرد حزب واحد

وأكد علاوي، في لقاء متلفز لقناة محلية تابعته «القدس العربي»، ان «النظام القائم في العراق بعد 2003، يؤكّد على توزيع المناصب

إياد علاوي يرفض «تفرد حزب واحد بالحكم»

تحالف القوى» السُني يرفض تعيين شيعي لرئاسة المخابرات

من دون تمييز و إقصاء، عملاً بالمادة (9/ او لآ)،

وأن عدم أخد رأى تحالف القوى ومشاركته

بالقرار في التعيين يعد إصرارا ممنهجا منه

قوبل قرار رئيسس السوزراء العراقي، حيدر

وقد اتهم تحالف القوى العراقية رئيس الحكومة بـ«الاصـرار على الانفـراد بالحكم»، مطالبا اياه بـ«احتـرام الدسـتور، والالتزام بالسياقات القانونية في تعيين رئيس جهاز المخابرات الوطني، وباقي قيادات الأجهزة

والمسؤوليات في الحكومة على المكونات والقوى كما دعا البيان رئيس مجلس الوزراء إلى الرئيسية في البلد لتحقيق العدالة وضمان «الالتزام ببنود الاتفاق السياسيي الذي شكل عدم الاقصاء لمكون، وان اتفاقًا تم بين القوى حكومته، الذي منح تحالف القوى العراقية السياسية على تطبيق الوثيقة السياس حق الترشيح لشعل هذا المنصب بقصد تحقيق التوازن والتماثل بين مكونات الشعب العراة، كأساس لتشكيل حكومة حيدر العبادي الحالية.

وانتقد علاوي الذي شفل سابقا مناصب رئيس الـوزراء ونائب رئيـس الجمهورية ـ ما قال إنه «تفرد حيدر العبادي باصدار القرارات في تعيين المسـؤولين في المواقـع وعدم العودة إلى مجلس النواب او الشركاء في الحكم». ونفى «ان يكون تفرد العبادي في القرارات هو نوع الاصلاح الذي يطالب به الشعب والقوى السياسية والمرجعية».

وبموجب هــده الاتفاقية، يكـون منصب رئيس

الخايرات من حصة ائتلاف الوطنية».

وكان رئيس الحكومة العراقية العبادي قد اصدر في بداية حزيران / يونيو الحالي، مجموعة جديدة من قرارات اعتبرها اصلاحية، اعفى بموجبها عددا من المسؤولين في المخابرات والإعلام والبنوك، وبضمنها تعيين مصطفى الكاظمي، المحسوب على التحالف الوطني «الشيعي»، رئيسا لجهاز المخابرات الوطني، في اجراء اعتبرته القوى السياسية السنية «تجاهلاً لنظام المحاصصة في توزيع المناصب والمواقع القيادية الذي قامت عليه العملية السياسية في

بشكل نهائي.

السيستاني يجدد دعوته العراقيين إلى الوحدة

النجف_«القدس العربي»:

جدد المرجع الشيعي الأعلى، على السيستاني، دعوته «العراقيين بجميع طو ائفهم إلــى الوحدة ونبذ الفرقة وتفويــت الفرصة على أعداء العراق للنيــل من هذه الوحدة التاريخيــة». وقدم خلال لقائه بالكوادر الطبية التدريســية في كليات الطب بالنجف، أمس الاثنين، مجموعة من التوصيات لهم قائلاً: «بالنسبة للوضع العام، فإنني أوصيكم بالحفاظ على وحدة العراق.. إياكم أن تعطوا الفرصة للأعداء كي يفرقوا بين العراقيين». وأضاف: «ساعدوا إخوانكم المهجرين من مدن الموصل والرمادي وصلاح الدين وغيرها وقدموا لهم المأوى والمال والطعام من دون أن تسالوهم هل هم شيعة أم سنة أم غير ذلك». وأشار إلى أنّ "السنة والشيعة والمسيحيين وغيرهم هم أهل العراق عاشوا سوية في هذه الأرض من مئات وآلاف السنين».

وقال: «عندما هجم داعش ومن يدفعهم على مدن العراق، وقتلوا وعاثوا فساداً، أفتيت بوجوب الدفاع عن النفس والمقدسات وجوباً كفائياً ضد الأجانب وليس ضد العراقيين من إخواننا أهل السنة. وأنتم الآن حينما تقاتلون في الرمادي وغيرها إنما تقاتلون دفاعا عـن إخوانكم لكي تخلصوهم من داعش. ولسـتم فاتحين، بل تضحون بأرواحكم ودمائكم كي تنصروا إخوانكم ضد الدخلاء». وتساعل السيستاني: «على مدى أكثر من عشر سنوات هل سمعتم لنا كلمة واحدة

بإساءة لأخواننا السنة؟ حينما حدثت الفتنة وأعمال التفجير والذبح في كثير من أماكن تواجد الشيعة، بل حتى بعد تفجير ضريح الإمامن العسكرين (ع) سألوني الفتوى فقلت: لا تحاربوا أهل السنة حتى لو أبادوا مدناً شيعية بأكملها.. تذكروا أُخلاق أئمتُّكم.. تذكروا كيف عامل أئمتكم كل من أساء إليهم وكيف قابلوا الإساءة بالإحسان».

وكان المرجع السيستاني قد دعا خلال خطب الجمعة وفي وصاياه إلى المقاتلين في محافظة الانبار، بحرمة التعرّض للمدنيين، وارواحهم وأموالهم واعراضهم. إلا ان بعض العناصر -ضمن مليشيات محسوبة على الحشد الشعبي - لم تلتزم بهذه الوصايا وارتكبت الكثير من التجاوزات خلال معركة تحرير الفلوجة الدائرة حاليا، كما يقال على نطاق واسع.

الضغوط على المشرفين عليها «وصلت إلى حد التهديد المسلح»

الامتحانات العامة في العراق... ساحة للغش وتدخل المليشيات والأهل

وأكدت ان الشــرطة الموجودة في المراكــز الامتحانية

وتكسير زجاج سياراتهم وأيضا تكسير زجاج المركز

الامتحانيي والاعتداء عليهم، بعدما منع المدرسون

المراقبون احد الطلبة من الغش في قاعة الامتحانات،

بغداد_ «القدس العربي»:

تشهد مدن العراق هذه الايام فترة الامتحانات العامة (البكالوريا) وسط فوضى عارمة من الغش الجماعي والتجاوزات والاخطاء في الأسئلة المركزية وتدخل الميليشيات والأهالي.

وتحدثت «القدس العربي» إلى عدد من مدراء المراكز الامتحانية والمراقبين في مــدارس العاصمة العراقية حول سير الامتحانات العامة التي شهدت الكثير من التجاوزات الخطيرة.

وذكر مدير احد المراكز الامتحانية في منطقة البياع، غرب بغداد، انه يتعرض لضغوط شديدة من مليشيات ذات نفوذ في المنطقة من أجل السماح لطلبة المركز الامتحاني الذي يشرف عليه، بالغش خلال اداء امتحانات نهاية السنة للمرحلة المتوسطة، بحجة ان بعضهم انخرط هو - أو أحد أقاربه - في ميليشيات «الحشد الشعبي»، وأكد هذا المسؤول ان الضغوط «وصلت إلى حد التهديد المسلح».

وذكر مدير المركز، الذي طلب حجب هويته، ان الميليشيات «تسعى لاجتذاب الشــباب وذويهم اليهم من خلال التدخل في شــؤون المراكز الامتحانية ضمن المنطقة، فيقوم عناصر من الميليشيات بالدخول إلى المركز الامتحاني خلال فترة الامتحانات رغم وجود

وأيضا ذكرت مدرّسة مراقبة في مركز امتحاني في مدينة الشعلة، شـمال بغداد، لـ «القدس العربي» أن الطلاب يهددون المراقبين بالاستعانة بأقربائهم المنخرطين في صفوف الميليشيات المسلحة إذا لم

ولكن الأمر مر بدون تعديل الســؤال او تنبيه الطلاب

وأضافت أنها طلبت من مدير المركز الذي كلفت المراقبة فيه، ان يعفيها من المراقبة في القاعات الامتحانية وان يبقيها على طاقم الاعمال الادارية بعيدا عن المراقبة بسبب التهديدات من الطلبة وذويهم. وأشارت إلى قيام ذوي احد الطلاب بتحطيم سيارة أحد المراقبين لأنه منع ابنهم من الغش في الامتحان.

وقال إن العديد من المراقبين جاءوا اليه شاكين هذا

حراس من الشرطة في المركز، ويأمرون المراقبين

يسمحوا لهم بالغش في الامتحانات العامة.

الوضع وطالبين نقلهم إلى مراكز اخرى للتخلص من المشاكل التي يمكن ان يتعرضوا لها إذا لم يسمحوا بالغش، ويذكر ان وزارة التربية قررت، العام الماضي، إلغاء نتائج الامتحانات في العديد من المراكز في تلك المنطقة نفسها. وأعادت امتحانات الطلبة لاحقا بسبب الغش الجماعي، حسب قوله. وأضاف ان اسئلة الرياضيات لهذا العام كان فيها خطأ كبير هي نفسها،

تعجز عن مواجهة الجماعات المسلحة عندما تأتى إلى بالتساهل في مراقبة الطلاب عند قيامهم بالغش». المراكز الامتحانية. وضمن السياق نفسه، ذكرت مصادر في وزارة التربية ان عددا من طلبة الثالث المتوسط، في احدى مدارس قضاء الحمزة التابع لمحافظة الديوانية، قاموا بمحاصرة مدرسيهم اثناء مراقبتهم الامتحانات،

من دون ان تتمكن الشرطة من السيطرة عليهم. وفي اقليم كردستان، اعلنت وزارة تربية الاقليم اعتقال 31 شخصا بينهم مدراء قاعات امتحانية ومنع أكثر من 25 طالبا من أداء الامتحانات على خلفية خروقات قانونية وتسريب أسئلة امتحانات، مؤكدة تواصــل التحقيقات فــي الموضوع من قبــل الجهات

وقالت في بيان لها إنه «تم اعتقال 31 شخصا، بينهم مدراء قاعات امتحانية ومعاونون لهم على خلفية الخروقات»، مشيرة إلى «تنحية 21 من مدراء قاعات الامتحانات في أربيل والسليمانية وكرميان ورابرين». وأضاف بيان الوزارة أنه «تم ضبط عدد من الأجهـزة منها الهواتف الذكية في بعض القاعات»،

وحــول الوضع المتدهور للتعليم فــى العراق، كتب الدكتور هاشم حسن التميمي، عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد، مقالا في صحيفة محلية جاء فيه: «تُتعدد وتتنوع وتتطور مظاهر الخروج على القانون في مشــهدنا اليومــي، وأبطال ذلك من نســميهم كبار المســؤولين في الحكومــة والبرلمان وصغــار الطلاب

لافتة إلى منع أكثر من 25 طالبا من أداء الامتحانات

الذين يستعينون بالمسلحين لاجتياز الامتحان بأعلى الدرجات والتسلق إلى الجامعات». «وللسنة الثالثة تستقبل جامعة بغداد آلافا من طلبة الإعداديات لأداء امتحان البكالوريا لطلبة السسادس الإعدادي بدلا من القاعات الدراسيية في مدارسهم في أحيائهم السكنية، ويجري ذلك تأكيدا واعترافا من الحكومة بعدم قدرتها على حماية تلك المراكز الامتحانية من الميليشيات المسلحة،

«ويعرف الجميع أن هذه الميليشيات تسيطر على تلك المراكز لإتاحة الغش الجماعي بقوة السلاح، رغم أنف القانون والمراقبين والشــرطة المدججة بالسلاح بدون فعالية أو قدرة على اعتراضها. بل ان ثمة اعتقادا بأنها هي أيضا مؤيدة وموالية الغشاشين، «وحدث ان تم الاستيلاء على مئات المراكز من

مجموعات مسلحة معروفة لم تتعرض لأى قدر من

إجبارها على التوسع في الدراسات العليا في إطار سياسة المكرمات والدور الثالث والاستثناءات. وبعد كل ذلك نجد من يتحدث عن الرصانة والجودة والجامعات المنتجة للعلم والابتكار، ويخلص الدكتور التميمي إلى أن «الحل-ببساطة

المساءلة، بل اتخذت تدابير لإعادة الامتحان وتضرر

«والدليل على كل هذا المستوى المعرفي المتدنى

والانحلال التربوي المخيف. ويتعقد المشهد حين تمارس

لوبيات الغش والفشل ضغوطها على الجامعات في

الأبرياء وتسرب الآلاف للجامعات.

ـهـو أن يطبق القانـون، لكن هذا لـن يحدث لوجود المحاصصة وبقاء فيالق فاسدة في الأجهزة المعنية بتطبيق القانون بدون خوف من الأحزاب أو سطوة العشائر والميليشيات المنفلتة.. نعم نحتاج إلى معارك وحروب لتطبيق القانون لتحقيق العدالة، وبدون ذلك فإن خراب دواعش الفساد أكثر خطورة من دواعش

ويذكر ان وزارة التربية العراقية - بسبب تزايد حالات الغش الجماعي في المراكز الامتحانية - قامت، للعام الثالث على التوالَّى، بنقل المراكر الامتحانية للمرحلة الاعدادية في العاصمة العراقية إلى مباني الجامعات الحكومية، للحد من تأثير الجماعات المسلحة في المناطق وتدخلها في عمل اللجان الامتحانية.

يجوز الطعنِ على الحكم من قبل النيابة العامة

محكمة مصرية تبرئ 52 ناشطاً احتجوا على اتفاقية تيران وصنافير مع السعودية

■ القاهرة ـ وكالات: قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية في القاهرة قضت، أمس الثلاثاء، ببراءة 52 ناشطا ليبراليا احتجوا على اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، نقلت تبعية جزيرتي تيران وصنافير ـ في مدخل خليج العقبة _إلى المملكة.

وقال مصدر قانونيي (مفضلا حجب هويته)، إن «محكمة جنح قصر النيل، المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة (جنوب القاهرة)، قضت اليوم (أمس)، ببراءة 52 شخصا منهم 28 حضوريا و24 غيابيا، قالت النيابة إنهم شـــاركوا في تظاهرات مناهضة لاتفاقية ترسيم الحدود». وأوضح ياسر سيد أحمد، وهو عضو في هيئة الدفاع عن المتهمين، أن «هذا الحكم يجوز الطعن عليه من قبل النيابة العامة، وتحدد جلسة أخرى

وشــهدت القاهرة وعدة محافظات مصرية في 15، 25 أبريل/نيسان الماضى، مظاهرات أطلقوا عليها اسم «جمعة الأرض»، لرفض ما أسموه «تنازل» سلطات بلادهم عن الجزيرتين، تخللتها دعوات وهتافات برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، واشتباكات أمنية مع المحتجين في

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على الذين حكم ببراءتهم أمس ضمن أكثر من 200 ناشط آخرين خلال تظاهرهم في القاهرة والجيزة يوم 25 أبريل/ نيسان، ووجهت لهم النيابة العامة تهم التظاهر بدون إذن والتجمهر وبث دعاية من شأنها تكدير السلم والأمن العام.

ووقعت مصر والسعودية الاتفاقية أوائل أبريل/ نيسان. وقالت القاهرة إن الرياض طلبت عام 1950 بعد سنتين من قيام إسرائيل حماية مصرية لتيـران وصنافيـر، وإن الاتفاقية تعيد الجزيرتين إليها الا أكثر ولا أقل وشددت على أن الجزيرتين تتبعان للسعودية وخضعت للإدارة المصرية عام 1967 بعد اتفاق ثنائي بين القاهرة والرياض بغرض حمايتها لضعف القوات عاما واحدا.

البحرية السعودية آنذاك وكذلك لتستخدمها مصر في حربها ضد إسرائيل. لكن هذا الوضع أغضب كثيرا من المصريين ممن يرون أن الجزيرتين الاستراتيجيتين مصريتان 100 في المئة وأن الاتفاق الأخير مع السعودية إنما هو «تنازل» عن أراضي الوطن.

وكانت محكمة أعلى درجة قد قضت في الرابع من يونيو/ حزيران ببراءة 33 ناشطا آخرين كانوا قد أدينوا بالتهم نفسها وحكم عليهم بالحبس عامين. وفي 24 مايو/أيار قضت محكمة أعلى درجة في الجيزة بإلغاء حبس 47 ناشطا خمس سنوات كانت الشرطة قد ألقت القبض عليهم لمشاركتهم في مظاهرات 25 أبريل/ نيسان، لكنها أبقت على تغريم كل منهم 100 ألف جنيه (11260 دولارا). وقال المحامى الحقوقي جمال عيد، أمس، إنه تم الإفراج عنهم بعد سداد الغرامات باستثناء ناشط سوري يحوز إقامة مصرية.

ومن جهة أخرى مثل، أمس الثلاثاء، 51 متهما أمام محكمة جنايات القاهرة في قضية اغتيال النائب العام، هشام بركات، قبل نحو عام. وقال مصدر إن 16 متهما آخرين هاربون. وبين المتهمين ضابط سابق في الجيش و 11 طبيبا وستة مهندسين و 29 طالبا جامعيا.

وكان بركات قد قتل في انفجار سيارة ملغومة قرب منزله في شـمال شـرق القاهـرة، وتقول السلطات إن المتهمين في القضية أعضاء في خلية مسلحة تابعة لجماعة الإخوان المسلمين التى حكمت مصر بعد انتفاضة 2011 التى أطاحت الرئيس حسني مبارك بعد 30 عاما في الحكم. وقررت المحكمة في ختام الجلســة تأجيل نظر القضية إلى 13 يوليو/ تموز بناء على طلب محامى الدفاع للاطلاع على أوراقها.

وألقت السلطات القبض على آلاف الإسلاميين وقدمتهم للمحاكمة بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسى المنتمى للإخوان، في منتصف 2013، إثر احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر



صورة أرشيفية للمظاهرات المناهضة لاتفاقية تيران وصنافير مع السعودية

نواب إيطاليون يطلبون تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مقتل مواطنهم ريجيني في مصر

■ روما ـ وكالات: أعلنت كتلة برلمانية في مجلس النواب الإيطالي، أمس الثلاثاء، تقديم طلب للمجلس لتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في واقعة مقتل مواطنها، الباحث جوليو ريجيني، الذي عثر على جثته في القاهرة في فبراير/ شباط الماضي.

ونقل التلفزيون الإيطالي الحكومي عن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وعضو كتلة اليسار التي تقدمت بالطلب، إراسمو بالاتسوتو، قوله: «هذه هم في كشف الدوافع السياسية المتعلقة بقضية الشاب الإيطالي، ولا سيما التعذيب الذي تعرض له. وكذلك لتسليط الضوء على ما آلت إليه مصر اليوم».

وتابع: «ستكون اللجنة مؤلفة من 20 نائبا، وستتمتع بسلطات التحقيق والتحرى التي تملكها الجهات القضائية لكن من دون أن يشكل ذلك تداخلا مع عمل النيابة العامة في روما المكلفة رسميا بالقضية».

واعتبر المسؤول البرلماني أن هذه اللجنة «ستسهم في لفت انتباه إيطاليا لمسألة حقوق الإنسان في مصر، وللاتفاقات الثنائية المبرمة بين البلدين، وأهمها ترحيل المصريين

إلى موطنهم مما قد يعرضهم للخطر في حال كانوا قد فروا هربا من النظام». وأوضح: «نحن نقدر استدعاء السفير الإيطالي (السابق) من القاهرة. لكننا نتمنى

من الحكومة الإيطالية أن تتبنى تدابير أكثر مثل وقف تدفق تجارة الأسلحة مع مصر (لا وضباط شرطة إلى روما من أجل إطلاع تتوفر إحصائيات رسمية حول حجمها). يشار إلى أن مجلس النواب الإيطالي هو الغرفة الأساسية في البرلمان، بالإضافة إلى مجلس الشيوخ. ويتكون الأول من 630 نائبا ه تشكا ، كتلة النسار فيه 32 نائبا فقط. ولكي يتم تشكيل اللجنة فلا بدمن موافقة أكثر

> التصويت على اللجنة. وكانت النيابة العامة في العاصمة الإيطالية روما ـ التي تحقق في واقعة مقتل ريجيني - قد أعلنت، يوم الأحد، أن الزعم بقتله على يد عصابة إجرامية هي «فرضية كاذبة أعدتها السلطات المصرية لتضليل

> من نصف الحاضرين للجلسة التي تشهد

ويشار إلى أن وزير الخارجية الإيطالي قد أمر باستدعاء سفير بلاده (السابق) في القاهرة، ماوريتسيو مساري، عقب تطورات

التحقيق في قضية مقتل ريجيني، وخاصة الاجتماعات التي عقدت في السابع والثامن من أبريل / نيسان في روما بين فريق التحقيق الإيطالي والمصري.

الجانب الإيطالي على آخر نتائج التحقيقات. غير أن الزيارة لم تكن موفقة. وأوائل الشهر الماضي زار وفد مصري يضم شخصيات عامة وبرلمانيين إيطاليا، وقال في بيان له، عقب الزيارة، إنه التقى بمســؤ و لين إيطاليين كبار ـ من بينهم نائب وزير الخارجية الإيطالي لشوون الشرق الأوسط لناقشة قضية الحريات والديمقراطية في مصر.

وأضاف الوفد أن الزيارة «أسفرت، إلى حد كبير، عن نزع فتيل الأزمة بين الخارجيتين المصرية والإيطالية من خلال شرح أبعاد الموقف الراهن. وعقب زيارة الوفد الأخير وتحديدا في الحادي عشر من مايو/ أيار الماضي، أصدر رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي، قرارا بتعيين سفير جديد لدى مصر هـو جامباولـو كانتيني، لكنه لـم يتوجه إلى مقر عمله حتى اليوم.

والثقافة» في مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، على مقترح مشروع قانون قدمه برلماني مقرب من السلطات، يمنح رئيس البلاد، عبد الفتاح السيسي، حق تشكيل جديد للمجلس الأعلى للصحافة، بشكل مؤقت. وقد وصل وفد مصري يضم قضاة ويُنتظر عرض المشروع على الجلسة العامة

لمجلس النواب المصري في وقت لم يحدد بعد للتصويت النهائي عليه، بخلاف أنه يلقى اعتراضا من نقيب الصحافيين المصريين، يحيى قلاش، والمجلس الأعلى للصحافة الحالي. وتضمن المقترح، الذي قدمه النائب الصحافي

■ القاهـرة ـ وكالات: وافقت «لجنة الإعلام

بكــري المقرب من الســلطات، وموقع عليه من 324 ناتبا خلال اجتماع اللجنة، تعديلاً للمادة 68 من قانون تنظيم الصحافة (المنظم لشــؤون الصحافيين بمصر) لتصبح كالتالى: «يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة لحين صدوره قانون الصحافة و الإعلام» (و افقت عليه الحكومة مؤخرا وينتظر موافقة البرلمان).

وهذا التعديل، وفق مذكرته البرلمانية التوضيحية للنائب بكري، يواجه النص القديم للمادة 68 من قانون تنظيم الصحافة التي كانت تحدد صلاحية المجلس الأعلى للصحافة (أعلى هيئة للصحافيين) في تعيين رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحريس الصحف القومية الملوكة للدولة بمدة واحدة (عامان).

للمجلس الأعلى للصحافة انتهت في يناير (كانون ثان) الماضى وكذلك تنتهى مدة رؤساء مجالس إدارات بعض المؤسسات القومية (الصحافية الحكومية) الشهر الجاري، والتعديل جاء حرصا على استمرار سير العمل في المؤسسات الصحافية القومية في الإطار القّانوني، خاصة أن قانون مشروع التشّريُعاتُ الصحافية والإعلامية سوف يستغرق وقتا

مشروع قانون يتيح للرئيس السيسي

النواب، حذر النائب أسامة شرشر، عضو تنظيم الصحافة وإعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة المقدم من النائب مصطفى بكرى، معتبرا أن هذا «يمكن أن يثير بلبلة في الأوساط الصحافية ويمكن أن يسميه البعض بأنه مزيد من تكميم الأفواه ومحاصرة الإعلام» كما قال. خلال 24 ساعة تذكرني بطريقة الحزب الوطني المنحل»، في إشارة إلى حزب الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي اتهم بأنه كان يعد قوانين

من جانبه، قال صلاح عيسي، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة، إن «ما صدر اليوم (أمس) من اللجنة غير قانوني. فعملنا مستمر

تلبى رغبة السلطة،

وأشارت المذكرة إلى أن «المدة القانونية التي أقرها الدستور». أعوام)، وفؤجئنا بالتطورات الأخيرة الخاصة بمشروع القانون».

> لناقشته تفصيليا داخل اللجان النوعية». وخلال اجتماع لجنة الإعلام في مجلس وأضاف وفق ما أوردته صحيفة الأخبار الحكومية، أن «هذه الطريقة في تمرير القانون

إعادة تشكيل «الجلس الأعلى للصحافة» حتى صدور التشريعات الإعلامية والصحافية وتابع: «حتى الآن لم تصدر تلك التشريعات التي أقرتها الحكومة مؤخرا، وبالتالي عملنا (بدأ في عام 2013)، لــم ينته بعد (مدة فترته 4

وفي 17مايــو / آيار الماضــي، وافق مجلس الوزراء المصري على مشروع قانون الصحافة والإعلام، المنظم لعمل الصحافيين والإعلاميين بمصر، والذي طالبت بــه نقابة الصحافيين من قبل أزمتها الأخيرة أكثر من مرة، ولم يتحدد

وأمس، قال يحي قــلاش، نقيب الصحافيين المصرياين في تصريحات صحافية إن هذا المشروع «في منتهى الخطورة»، مشيرا إلى أن «المشروع الموحد لتنظيم الصحافة و الإعلام كان أولى بحماس النواب الموقعين على المشروع، خاصــة أن البرلــان منــوط به ترجمــة مواد

و نشبت أزمة بين نقابة الصحافيين بمصر، ووزارة الداخلية في مطلع شهر مايو / آيار الماضى، عقب دخول الأخيرة مقرها والقبض على صحافيين اثنين. وهو الموقف الذي أدانته النقابة وطالبت باعتذار الرئاسة وإقالة وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، بدون حلول

قالت إن بعضهم يحتاج لمساعدات عاجلة

الأمم المتحدة؛ ارتفاع عدد النازحين من منطقة جبل مرة في غرب السودان

الخرطوم ـ «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فى الســودان ارتفاع عدد نازحي جبل مرة الذين جرى الإبلاغ عنهم بواسطة مفوضية العون الإنساني الحكومية في ولايــة وسط دارفور. ويقف العدد حالياً عند ثمانية وخمسين ألف شخص، بإضافة نحو 4.500 نازح في معسكري الحصاحيصا، والحميدية في

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان، فإن حوالي الألف من النازحين الجدد في هيّبيلة، في ولاية غرب دارفور، بحاجة عاجلة إلى المساعدات، وقال في نشرة صحافية إن النازحين إلى مدينة هيبيلة قدموا من عدة مناطق خلال الأسبوع الأخير من شهر أيار/ مايو بعد نشوب التوتر

وتَّقـوَّل الأمم المتحـدة إن العدد الإجمالي للنازحين يقدر بأكثر من 62 ألف شخص، وتُضيفَ أن حجّم النزوح «لا يـزال مجهولا بسبب القيود المفروضة على عملية الوصول بالنسبة للشركاء الدوليين في المجال الإنساني للقيام بعملية التحقق من أعداد النازحين، وتقييم الوضع الإنساني في معظم الأماكن».

وأعلنت مفوضية العون الإنساني أن هناك 11.500 شخص عادوا إلى قولو في مناطــّق جبــل مرة في الأسبوعين الماضيين بمساعدة المفوضية. وقد جرى تقديم المساعدات الغذائية وغير الغذائية لهولاء العائدين بواسطة السلطات المحلية،

وتواصل المنظمات الإنسانية القيام بعملية تقديم احتياجات المتأثرين من النازحين من أزمة جبل مرة في ولايات شمال وجنوب ووسط دارفور، بما في ذلَّك النازحين والعائدين، وكذلك المجتمعات المتأثرة الأخرى، وتوفير المساعدات، والخدمات الأساسية لهم من خلال بعثات مشتركة بين الوكالات في ولاية جنوب

في غضون ذلك، قامت بعثة مشتركة بين الوكالات بتاريـخ 31 أيار/مايو، تضم موظفين من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بإجراء تقييم سريع

لاحتياجات ما يقدر بنحو 7 آلاف شخص في معسكر كاس للنازحين في ولاية جنوب دارفور. ووفقا للتقارير، فقد وصل هـؤلاء النازحون من مناطق صابون الفقر، وتوري، وترنتاورة في شهر نيسان / أبريل الماضي بسبب اندلاع القتال بين القوات الحكومية السودانية، وقوات الجيشّ الشعبي لتحرير السودان « فصيـل عبد الواحد»، في أجزاء من منطقة

وقد حدد الفريق المشترك بين الوكالات الإمدادات الغذائية واللوازم المنزلية في منطقة هبيلة بعرب دارفور. وحددت «البعثة 23 من الأطفال غير المصحوبين بذويهم من بين الـ7 آلاف من النازحين الجدد.

ووجدت البعثة أن النازحين الجدد تجري ستضافتهم من قبل النازحين القدامي الذين كانوا يقيمون في المعسكر من قبل، وأن احتياجاتهم الرئيسية هي الغذاء والمأوى والمياه. ويستطيع النازحون الجدد الحصول على خدمات الصحة، والتغذيـة الموجودة بالمعسكر، وستجري عملية توفير المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم مع استمرار الاستجابة الإنسانية لنحو 59.700 نازح في عام 2016، في أربعة مواقع في و لاية شمال دارفور.

ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان إن هناك بعض السكان غادروا فريــة أزرني بمحليــة كرينــك، التي تبعد 30 كلم شرق

أعقاب هجوم شنه مسلحون مجهولون على مسجد في القريسة يوم 22 أيار / مايسو. وأسفر الهجوم عن سقوط ستة قتلى، وإصابة العديد من الأشخاص الآخرين ووفقا لمعطيات مشروع تعزير سيادة القانون وتشريعات الحماية في دارفور، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن «أسباب النزاع في دارفور متنوعة

ومعقدة، إلا أن معمها يعود إلى ضعف الحوكمة، إلى

جانب التنافس المتزايد على الموارد الطبيعية المحدودة

_ مثل الأراضي، والمياه، والثروة الحيوانية _ والتي

مدينة الجنينــة عاصمة ولاية غرب دارفــور، وذلك في



نازحون من مناطق جبل مرة (القدس العربي)

صندوقا طائرة مصر المنكوبة سيعملان 9 أيام أخرى والقاهرة تأكدت من انحرافها ودورانها قبل السقوط

■ القاهرة ـ وكالات: قال محققون مصريون إن الصندوقين الأسـودين لطائرة «مصر للطيـران» «ايرباص ايه – 320»، التي تحطمت وسـقطت في البحر الأبيض المتوسـط الشهر الماضي، سيتوقفان على الأرجح عن إرسال إشارات في 24 يونيو / حزيران الحالي (تسعّة أيام من تاريخ اليوم الأربعاء)، وإن سفينتين فرنسيتين تتوليان عملية البحث عن الصندوقين في سباق محموم مع الوقت.

ويقول المحققون إنه بدون هذين الصندوقين الأسودين فلن تتوافر معلومات كافية لمعرفة سبب تحطم الطائرة خلال رحلتها «إم إس 804» في 19 مايو/أيار من باريس إلى القاهرة ومقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا.

وذكرت لجنة التحقيق، التي يقودها مصريون، في بيان لها مساء أول من أمس الاثنين، أنها وافقت على طلب من «مجلس سلامة النقل الأمريكي» لانضمام مندوب له إلى فريق التحقيق. ويذكر أن محركات الطائرة من إنتاج شركة «برات اند ويتني» الأمريكية. وغالبا ما يتم دعوة الدولة التي تصنع فيها المحركات للمشاركة في التحقيق في حوادث الطائرات، رغم أن ذلك ليسس إلزاميا على الجهة ملكة الطائرة («مصر للطيران» في هذه

وقال المحققون أيضا إن صور الرادار التي حصلت عليها القوات المسلحة المصرية «أكدت تقارير سابقة لبيانات أجهزة رادار يونانية وبريطانية تشير إلى أن الطائرة انحرفت في الجو قبل تحطمها».

وكانت هيئة الملاحة الجوية المصرية قد قالت في السابق إن الطائرة اختفت فجأة من شاشات الرادار وهي على ارتفاع حوالي 37 ألف قدم. وتعارضت تلك التصريحات مع رواية وزير الدفاع اليوناني في يوم الحادث والتي قال فيها إن الطائرة انحرفت بشدة إلى اليســـار ثم 360 درجة إلى اليمين قبل اختفائها من شاشات الرادار وهي على ارتفاع

وقالت وزارة الطيران المدنى في بيان لها مساء أول من أمس الاثنين ان «الصور الرادارية التي وردت إلى لجنة التحقيق من القوات المسلحة المصرية والخاصة بمسار الطائرة قبل وقوع الحادث تشير إلى حدوث انحراف للطائرة يسارا عن مسارها وقيامها بالدوران يمينا لدورة كاملة».

وأضافت أن ذلك «يتفق مع ما جاء بصور الـرادارات اليونانية والإنكليزية مع الأخذ في الاعتبار بأنه لا يمكن الاعتماد على تلك المعلومات بمعزل عن السياق العام للتحقيق». وقال مصدر في هيئة الملاحة الجوية إن هذه النتيجة «مهمة لأنها تتعارض بشكل ما مع فرضية أن الطائرة تحطمت في الجو بفعل انفجار».

ومن جهتها قالت وكالة «ب. إ. أ». الفرنسية للتحقيق في حــوادث الطيران، والتي تساعد مصر في عمليات البحث في قاع البحر، إن إحدى سفن البحث مازالت تلتقط إشارات من أحد الصندوقين الأسودين وإن موقعه ينحصر في مساحة تتراوح من

ويحتاج المحققون لانتشال الصندوقين الأسودين ـ من عمق 3000 متر تحت سطح البحر ـ إلى تحديد الإشارات في نطاق بضعة أمتار وتحديد ما إن كانت الذبذبات لا تزال متصلة بالصندوقين.

انقطاع الكهرباء عن دمشق و4 محافظات أخرى... والنظام يعاود قصف جبل التركمان ضربات جوية مكثفة للتحالف على منبج وتقدم لقوات سوريا الديمقراطية في محيط المدينة

■ عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الثلاثاء بأن طائرات التحالف الدولي نفذت ضربات مكثفة استهدفت محيط وأطراف مدينة منبج الشمالية والشرقية، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات فى محيط المدينة وشمالها بين تنظيم «الدولة ـ داعش» و» قُوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية.

وأوضح المرصد أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من التقدم والسيطرة على قرية ومزرعة ليرتفع إلى نحو 105 عدد القرى والمزارع التي سيطرت عليها منذ بدء عملياتها بمنطقة منبج بريف حلّب الشمالي الشرقي نهاية

وأشار إلى أن أعداداً كبيرة من المواطنين يحاولون الفرار من المدينة. ووفقاً لروايات الأهالي فإن التنظيم نشر قناصته على أطراف المدينة.

جاء ذلك فيما بدأت قوات النظام السوري بشن عمليات قصف مركزة، صباح امس الثلاثاء، على مناطق المعارضة في جبل التركمان (بايربوجاق) في ريف محافظة اللاذقية شمال غربي البلاد. وقالت مصادر محلية إنَ قوات النظام تواصل قصفها بالصواريخ وقذائف الهاون، للقرى التي تسيطر عليها عناصر المعارضة السورية منذ

وأضافت المصادر أن القصف المكثف الذي تتعرض له مناطق يماضي وكلس القريبة من الحدود التركية، أدى إلى خسائر كبيرة في المنازل والخيم التي يقطنها الأهالي. تجدر الإشارة إلى أن الهدوء كان سائدًا لفترة قصيرة في منطقتي جبل التركمان، وجبل الأكراد بريف اللاذقية، اعتبارًا من 30 نيسان/ابريل الماضي، بناءً على الاتفاق الأمريكي الروسي للتهدئة، الذي شمل العاصمة السورية دمشق، ومحافظة اللاذقية، إلا أن النظام عاود قصف قرى التركمان في 12 أيار/مايو الماضي.

الي ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الثلاثاء بانقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق في العاصمة دمشق وأربع محافظات أخرى.

وقال المرصد امس إن التيار الكهربائي انقطع عن معظم المنطقة الجنوبية المكونة من محافظة دمشق وريف دمشق والقنيطرة ودرعا والسويداء، بسبب توقف محطات توليد التيار الكهربائي في المنطقة الجنوبية من سوريا عن

وأشار إلى أن ذلك جاء نتيجة قطع وصول الغاز إلى محطات توليد التيار الكهربائي في هذه المنطقة.



مقاتلان من قوات «سوريا الديمقراطية» يراقبان منطقة ريفية غرب منبج أمس (رويترز)

غارات التحالف الدولي تلاحق المدنيين

حلب_«القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

تتسع يوماً بعد آخر دائرة استهداف قوات التحالف الدولي للسكان العرب المدنيين في مدينة منبج وعدد من مناطق ريف حلب الشرقي الأخرى. حيث أو قعت عمليات القصف الأخيرة لمدينة منبح

وريفها بأعداداً كبيرة من الضحايا المدنيين، بينما تقول قوات التحالف إن تنظيم الدولة يتحصن فيها، مما دفع جهات إعلامية وحقوقية لاستنكار أساليب القصف العشوائي هذه التي خلفت في الحصيلة الأولى للضحايـا أكثر منَّ 50 قتيلاًّ وعشــراتُّ الجرحــي، وفقاً مصادر حقوقية من أبناء المدينة.

وقال أحمد محمد وهو ناشط اعلامي وحقوقي من مدينة منبج لـــ «القدس العربي»: إن مقاتلات التحالف الدولي ارتكبت خلال أسبوع واحد مجازر مروعة عدة في مدينة منبج وريفها راح ضحيتها العشرات من سكّان المنطقة إثر تزايد استهداف منازل المدنيين بالصواريخ الفراغية. وبحسب محمد فإن المناطق التي قصفها التحالف الدولي وتسببت في وقوع ضحايا مدنيين من النساء والأطفال في مدينة منبج وريفها هي حارة الحواتمة، قرية اوجقناه، قرية السكاوية التي تقع بقرب من سد تشرين، ومنطقة المدجنة بريف الغربي. وأشار محمد إلى أن نحو 200 ألف شخص باتوا محاصرين الآن داخل منبج، ويخشون من قصف

مقاتلات التحالف لمنازلهم، وأن يتحولوا إلى دروع

ويتخوف أهالي منبج من انتقال المعارك إلى داخل المدينة في ظل غياب أي منافذ يخرجون منها، ويخشون من تدهور الأوضاع في حال استمرار الحصار على مدينتهم. ويقول جاسم العبد وهو من سكان مدينة منبج: إن عائلته المكونة من تسعة أفراد كتب لها الحياة من جديد بفضل الله، بعد أن طلب من أسرته مغادرة المنزل الملاصق لأحد مقرات تنظيم الدولة في مدينة منبج الذي تعرض للقصف بعد ثوان معدودة من

رأضاف أنه أثناء خروجهم من المنزل مسرعين تعرض أحد المباني السكنية المجاورة للقصف، مما أدى إلى تناثر أفراد العائلة في كل حدب وصوب لشدة الانفجار الذي أدى إلى إنهيار المبنى على الأرض.

وأكد العبد بأن الأهالي يعيشون أوضاعاً مأساوية صعبة في ظل الحصار الذي تفرضه قوات سوريا الديمقراطية على منبج ومحيطها منذ نحو الأسبوع، مما تسبب في نقص حاد بالمواد الغذائية والمستلزمات

يشار إلى أن ما يقدر بنحو 400 شخص تمكنوا من الفرار من منبح منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجومها العسكري للسيطرة على المدينة من تنظيم الدولة يـوم 31 أيار/مايـو الماضي، وخاصـة من ريف المدينة، ويعتقد أن ما يبلغ 200 ألفُّ مدنى ما زالوا تحت

إسطنبول ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باللجوء إلى القوة العسكرية لمنّع تشكيل كيان كردي على الحدود التركية شمال سوريا، معتبراً أن ذلك يشكل تهديداً لبلاده، وذلك قبيل ساعات من تأكيد رئيس وزرائه بن علي يلدريم أن بلاده لن تسمح بإنشاء كيانات جديدة شمال سوريا وفي مدينة الموصل العراقية.

وجدد في كلمة له في المجمع الرئاسيي في العاصمة أنقرة وفضه القاطع لإقامة أي كيان شمالي سوريا يهدد تركيا، قائلاً: «سـنعارض بكلُّ إمكانياتنا السّياسية والدبلوماسية والعسكرية، تشكيل أي كيان مهما يكن على حدودنا مع

كما أكد الرئيس التركي عزم بلاده على «مواصلةٍ الحرب على الإرهاب داخل البلاد وخارجها»، مضيف «الدولة ستضرب الإرهابيين بيد من حديد، في حين أنها ستكشف عن وجهها الرحيم للشـعب في المنطقة (المناطق التي تشهد عمليات ضد المتمردين الأكراد جنوب شرقي تركيا)».

وتواصل «قوات سوريا الديمقراطية» تُقدمها نحو معاقل تنظيم «الدولة_داعش» في مدينة «منبح» في ريف حلب قرب الحدود التركية، وسـط توقعات بـأن تكون وجهتهم المقبلة مدينة جرابلـس، ليُكمل الأكراد بذلـك إحكامهم على مناطق واسعة من الحدود التركية السورية، وهو ما كانت

صحف ومواقع بريطانية وروسية وإيرانية تنشر خبر مقتل

زعيم تنظيم «الدولة» بغارة أمريكية اعتمادا على بيان «مزيف» لولاية الرقة

ترى فيه أنقرة على الدوام تهديداً لأمنها القومي. وتتشكل قوات سوريا الديمقراطية من أغلبية ساحقة من وحداتِ حماية الشـعب الكردية التي تعتبرها أنقرة تنظيماً إرهابياً وامتداداً لحزب العمال الكردستاني، لكن الولايات المتحدة والدول الغربية ترى في الوحدات الكردية قوة مهمة ورئيسية في الحرب على تنظيم «الدولة».

يلدريم؛ لم نسمح بكيانات جديدة على الحدود السورية وفي مدينة الموصل العراقية

أردوغان يصعد لهجته ويهدد بالقوة العسكرية لمنع تشكيل كيان كردي شمال سوريا

لكن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو قال قبل أيام إن واشنطن قدمت ضمانات لأنقرة بأن الوحدات الكردية من مناطق غرب الفرات بعد الانتهاء من العم العسكرية في مدينة منبج، فيما هددت مصادر عسكرية تركية بأن الجيش سيضرب الوحدات الكردية المدعومة أمريكياً في حال اقترابها من الحدود التركية لمسافة 15 كيلومتراً.

في السياق ذاته، قال رئيس الوزراء التركي «بن علي

يلدريم» أمسس الثلاثاء، إن هناك خططاً يجري العمل على

تطبيقها في الحدود الشمالية لسوريا، ومدينة الموصل وشمالها في العراق، مشدّداً على أن تركياً لن تسمح بتشكيل «كيان جديد» في تلك المناطق إطلاقًا، وأشار في خِطَاب له في البرلمان، إلى أن تركيا لا يمكنها أن تتساهل إطلَّاقًا تجاه أية خطوة ترمي إلى إنشاء كيان يُشكّل

خطرًا على وحدة أراضيها، واستقلَّالها في المنطقة، وأنها ستقوم باللازم بدون أي تردد في حال حصل شيء من ذلك وجدد دعم بلاده للجهود كافة والفعاليات التي تبذلها

قوات التحالفُ الدولي، والبلدان الصديقة شريطة أن تكون

ضمن إطار الأهداف والأغراض المُتَّفق عليها، إلا أنها لن

وفي وقت سابق، السبت، قال أردوغان «هناك مشروع خطير يتم تنفيذه، جنوبنا (شـمالي سـوريا)، ومع الأسفّ تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا»، وأضاف متهكماً على دعم واشنطن لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر كذلك، فلماذا

لا تعتِبرون جبهة النصرة صديقة لكم، فهي تحارب داعش

تتساهل تجاه التصرفات التي من شأنها استهداف وتكدير

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتمدد على حدودها «خطأ أحمر»، خشية من تأسيس أكراد سوريا كياناً منفصلا لهم على حدودها، الأمر الذي سيمنح أكراد تركيا دعماً سياسياً وعسكرياً في مسعاهم لإقامة كيان منفصل في

في سياق آخر، واصل الجيش التركي ضرباته المتواصلة بشكل يومى منذ أسابيع ضد مسلمي تنظيم «الدولة» على الجانب السوري من الحدود التركية. والثلاثاء، قصفت المدفعية وراجمات الصواريخ، 13 موقعًا داخل سـوريا، بعد أن تم رصد استعداد عناصر التنظيم في تلك المواقع، لقصف مواقع داخل تركيا، بحسب بيان لهيئة أركان الجيش.

وأوضح البيان أن القصف أدى إلى مقتل 5 من عناصر التنظيم، وتدمير عربتين مسلحتين، و8 مبان، و3 مواقع هاون، وموقع دفاعي، فيما شنت طائرات التحالف غارتن جويتين، على مواقع للتنظيم في المنطقة.

اسطنبول-«القدس العربي»

تداولت مواقع اخبارية وصحف بريطانية وغربية عدة خبر مقتل زعيم تنظيم «الدولة» ابـو بكر البغدادي بغارة امريكية في الرقة قبل أن يتبين انه يعتمد على بيان مزور لولاية الرقة التابعة لتنظيم «الدولة». وانتشر الخبر في عشرات المواقع العربية، وصحيفة «ميرور» البريطانية، ووكالة «فارس» الإيرانية، وكذلك قناة روسيا اليوم ووكالة سبوتنيك الروسية وقناة العالم

وبعد قيام فريق «القدس العربي» بتدقيق المعلومات والتحقق من صحة الخبر والتحدث إلى مصادر مقربة من إعلام التنظيم

ه الحسابات المعروفة لتنظيم «الدولة».

ومن ضمن الصحف التي وقعت في شباك «بيان الفوتو شوب» بدون تحقق، صحفية «ميرور» البريطانية، التي تقول في متن الخبر انه اعتماداً على «تقارير إعلامية» مقربة من التنظيم نشرت مقتله في الخامس من رمضان، وعند بيان لوكالة «اعماق» المقربة من التظيم، وهي المعلومة الواردة في البيان المرور، والذي لا يحتاج للكثير من التدقيق ليتبين انه لم يكتب بالخط المعتمد لإصدارات التنظيم، ولا يستخدم صياغاتها، والاهم انه لم يصدر عن اي من مو اقع أو حسابات التابعة لتنظيم «الدولة» في «تويتر» أو «تيلغرام».

كما ان الصحيفة البريطانية اعتمدت قناة السومرية العراقية

كأحد مصادرها، والمفارقة ان قناة «السومرية» ايضاً اعتمدت على مفبرك «فوتوشوب» لولاية الرقة لم يصدر عن المواقع المعتمدة البيان المزور ومن ثم اعتبرت صحيفة «ميرور» البريطانية أحد مصادرها عندما أعادت نشر الخبر.

و قالت الصحيفة إنها راسلت عبر الإيميل المتحدث باسم التحالف الكولونيـل كريس كريفر واجاب بانه «لا يوجد ما يؤكد هذه المعلومات». وعلــق بعض الناشــطون المعارضون لتنظيم الدولة على وسائل التواصل الاجتماعي، بالابتهاج لسماع الخبر «ان كانوا غير متأكدين منه»، بينما نشـر آخرون تعليقات تشكك بالخبر كالاشارة إلى انه «الخبر رقم 244 لاغتيال البغدادي». بينما اشار بعض انصار تنظيم «الدولة» على موقع «تويتر»

للتواصل الاجتماعي لبعض الأخطاء الواردة في صياعة البيان المفبرك، وأبدوا اســـتغرابهم من ضعف «مهارات التزوير» حسب وصفّهم، من بينها تعريف البغدادي بأمير المؤمنين، أو طريقة

عرض آيات القرآن، والاختتام بــ« انا لله وانا إليه لراجعون»، والخطأ اللغوي بكتابة «مقبل» غير مدبر، بدلاً من «مقبلا». وبينما تشير معظم المصادر الميدانية إلى ان زعيم التنظي يتواجد في الاغلب في مدينة الموصل وإريافها كالبعاج، فإن لجوء مزوري البيان لاستخدم الرقة بدلاً من الموصل يهدف ربما لدعم الحملة الميليشات الكردية المدعومة امريكياً على ريف الرقة،

والذي يمتد لدينة منبج بالريف الشرقي لحلب. وعادة ما تتداول عشرات الانباء غير الدقيقة المتعلقة بتنظيم «الدولة»، ويقول وسيم نصر الصحافي في قناة «فرانس 24» ان سبب ذلك يعود أ.» واقع الحرب وشقها الإعلامي الدعائي، حيث يستعمل الإعلام في الضغط النفسي على العدو».

ويضيف لـ «القدس العربي» من العاصمة الفرنسية باريس

«بث الأخبار الكاذبة يهدف لبلبلة الصفوف وهذه من التكتيكات

القديمة، كذلك التكتيم الإعلامي يستعمل أيضا للغاية نفسها، من ناحية أخرى فان كثيرين يجهلون بديهيات ومصطلحات الحركات الجهادية على إختلافها، ما يسهل نقل أي شيء بدون التأكد منه، ســواء جهلاً أم لغاية في النفس في سياق اصطفاف

واجرى الصحافى وسيم نصر تحقيقاً نشر على قناة «فرانس24» يتضمن العشرات من الاخبار المزيفة التي سيقت خلال تغطية مناطق تنظيم «الدولة» في العراق وسوريًّا، ويقول «ان أبرز مثال لذلك هو إشاعة كذبة جهاد النكاح أو كذبة الختان الإجباري في الموصل، وقد تسنى لي تبيان عدم صحتهما. وينطبق ذلك على إشاعة خبر مقتل هذاً القائد أو ذاك، لإخراجه عن سكوته أو لبلبلة صفوفه وهذا ما يحصل مراراً وتكراراً في تاريخ الحركات الجهادية التي لا تتأخر عموماً في نعي قادتها».

صفقة تبادل في درعا مع النظام السوري يطالها العديد من الانتقادات لقلة المكاسب التي حققتها بعد عام على احتجاز الأسرى

من مهند الحوراني:

درعا_«القدس العربي»

طالت صفقة تبادل الأسرى التي أجرتها «فرقة عمود حوران» التابعة لــــ«الجبهة الجنوبية» في بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقى جنوب البلاد، عدداً كبيراً من الانتقادات نتيجة ما وصفه ناشطو البلدة بالثمن البخس الذي أفرج فيه عن أربعة مقاتلين أفغان بينهم ضابط، مقابل افراج النظام عن ثلاث أسيرات ورجل واحد.

وتركرت الانتقادات بحسب أحد الناشطين والذي فضل عدم ذكر اسـمه: على العدد البسيط المفرج عنه، ونوعية المفرج عنهم أيضاً، حيث أفرج عن ثلاث سيدات من اللواتي لازلن يأتين ويذهبن إلى مواقع سيطرة النظام في بلدة ازرع، وعد الإفراج عن اللواتي يحظين بنشاط ثوري، ويقبعن في اقبية الفروع الأمنية للنظام منذ سنوات عدة، إضافة إلى الرجل المفرج عنه، والذي اعتقل اثناء

أصحاب السبق الثوري في الزنازين منذ سنوات. العقيد قاسم الحريري القيادي في «فرقة عمود حوران» المشرفة على عملية التبادل، قال الـ «القدس العربي»: إن رفض الشارع لصفقة التبادل جاء لأنها لم تكّن منصفة بـل كانت مجحفة وظالمة بسبب مطالب أهالى المعتقلين القدامى بإخراج 64 معتقلاً قديماً من ســجون النظام، مقابل تسليم

وعن تفاصيل عملية التبادل قال: «لقد تم التفاوض على الأسرى الأربعة الأفغان، مع النظام عن طريق وسيط مدنى لمدة طويلة ولم يكن النظام يكترث بهم لأنهم مرتزقة يشتريهم عن طريق شركات، وظهر أثناء التفاوض تمادي النظام بالمماطلة والتسـويف، ولم يقبل بمطالبنا وقام باعتقال نساء من حرائرنا على حواجزه، ولم يكن لدينا بديل عن مبادلته لأننا لا نرضى ان تبقى نساؤنا في سـجونه ولو كانت مبادلة ظالمة وغير متكافئة فتم اخراج 3 نساء ورجل من معتقلات

ويبقى التحدي لبعض عمليات التبادل التي تجريها الفصائل المعارضة بدرعا، تجاوز العديد من الانتقادات نتيجة نوعية وعدد الأسماء المطروحة في أي صفقة تبادل، وكذلك الآلية التي يتم بها انتقاء أسماء الذين يطالب بالإفراج عنهم، نتيجة للمحسوبيات والواسطة في طرح الأسماء، بحسب الناشطين، نتيجة لصلَّة القربي احياناً بين الذين يطالب بالإفراج عنهم وبين المشرفين والقائمين على أمور صفقة التبادل من قادة الكتائب

وأصحاب النفوذ.

يذكر أن المقاتلين الأفغان الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل، قد أسروا خلال حملة عسكرية شُنها النظام على بلدة بصر الحرير في شهر نسيان/ ابريل من العام الماضي، والتي قتـل وجرح فيها العُشْـرات من المرتزقة الأفعان، وسجل فيها آنذاك أكبر تواجد عسكري لهم في معركة بدرعا، بعد معارك مثلث الموت في المنطقة الواصلة بأرياف دمشّق ودرعا والقنيطرّة.

حماه_«القدس العربي»

من هبة محمد:

نشر الإعلام الموالي لميليشيا الدفاع الوطني في مدينة الســلمية في ريف حماه، شــريطاً مصوراً لجموعة مسلحة تلقى القبض على مجموعة أخرى، مؤلفة من ثلاثة مسلحين متهمين بالسرقة، حيث ظهر في الشريط قوة تمكنت من القبض على مجموعة من الشَّبان المقيدين والمطروحين على الأرض، بينما يقوم أفراد من الدفاع الوطني بدهسهم وركلهم بالأقدام بطريقة عنيفة.

و و فقاً للمصدر فإن قوات النظام السوري وميليشيا الدفاع الوطني، قد تمكنوا من القبض على عصابة مسلحة تابعة للدفاع الوطني وتقوم باسمه بسرقة السيارات على طريق «إثريا ـ السلمية»، وتم التعامل معهم بشكل مباشر، بحسب المصدر، حيث تم تعذيبهم بدون الرجوع إلى أي سلطة أخرى تحقق

من الموالين للنظام السوري، وتفرقوا بين غاضب على وجود هذه العصبات ضمن المناطق الخاضعة لسلطة النظام، ومستاء من عملية الإهانة التي لحقت بأفراد العصابة من دون الرجوع إلى القانون.

اشتباكات بين أفراد ميليشيا الدفاع الوطني بعد الكشف

وعقب «ريان الحج» أحد أبناء مدينة السلمية بأن «حاميها حرميها ..ورغّم ذلك كان من المفروض تسليم المتهمين للجهات المختصة، لتتم محاسبتهم وفق الطرق القانونية بعد إثبات التهمة، وعدم ضربهم بهذه الطريقة الوحشية».

وشدد «علي أمون» على ضرورة حرق هذه العصابة، وعدم الَّاكتفاء بتعذيبهـم، فيما قال «على الرحى» إرهاب يقاتل إرهاب، وتساءل عما إذا كان بحوزة هذه المجموعة الشبان المخطوفون من أبناء المنطقة، وضرورة التحقق من أماكن وجود الرهائن. و لا تعتبر هذه الحادثة السابقة من نوعها، فقد كان الدفاع الوطني قد أعلن عن نصب كمين لمجموعة تابعة للميلشيا، ممن أطلق عليهم اسم «عصابة تهريب» وذلك على محور «السلمية - إثريا» بالقرب من «وادي

عن مجموعة منهم تمتهن السرقات والخطف العذيب» شرق مدينة السلمية، حيث كانت العصابة تقوم بتهريب المحروقات، وتم ضبط عناصر المجموعة ومصادرة الآليات والدراجات النارية وجهاز كشف الألغام الذي كان بحوزتهم، حيث كانوا يستخدمونها باسم «جيش الدفاع الوطني» بحسب المصدر.

ويطلق النظام السوري أذرع ميليشياته التي تكونت على أساس طائفي، من أبناء المناطق العلوية، منذ بداية الثورة السورية، بهدف كسب ثقة أبناء الطائفة، وضمان انضمام مقاتلين علويين إلى صفوف القوات النظامية، التي باتت تعانى من نقص حاد من الفئَّة المقاتلة، ممن يتمَّ تعويض مكانهم، وسد شواغر القتلى عن طريق المجموعات المسلحة والميليشيات المتعددة المسميات، والتي يتعاظم دورها بشكل يتناسب مع الضعف التدريجي لقوات النظام، حيث تتلقى بعض هذه الميليشيات دعماً مباشراً من وزارة الدفاع لدى حكومة النظام السوري، فيما يتلقى بعضها دعماً مالياً ولوجستياً من قبل مسؤولين وشخيصات بارزة مقربة من رأس النظام بشار

في العراق وسوريا ينهار تنظيم «الدولة»... ويتضخم في الإعلام الغربي لأنه يغذي الخوف ونظريات المؤامرة استخدام مرشح الرئاسة الأمريكي الجمهوري واليمين الأوروبي «الإسلاموفوبيا» يقوي رواية الجهاديين هل أوصل متين ترامب إلى البيت الأبيض ولوبان للإليزيه وأخرج بريطانيا من أوروبا؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل يساعد المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية تنظيم «الدولة» الذي يدعي أنه يريد تدميره ويحاول استخدامه كذريعة للهجوم على المسلمين وباراك أوباما الرئيس الأمريكي والمرشحة الديمقراطية هيلاري

ســؤال مشـروع فبعد هجوم أورلاندو صباح الأحد الذي أطلق فيه عمر متين (29 عاما) النار على مثلين كانوا يحتفلون في ناد معروف لهم، خـرج ترامب والجوقة حوله بتصريحات نارية لم تلتفت لمشاعر العائلات التي فقدت أبناءها وحاول تسجيل نقاط سياسية ضد منافسيه والإدارة الأمريكية.

ولا تقتصر المتاجرة بالألم على اليمين المتطرف بل حقق الداعون لخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي تقدماً على حساب داعمي البقاء. ففي آخر استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «التايمز» قالت فيه إن معسكر «البريكست» الداعى للخروج متقدم بسبع نقاط على الداعين للبقاء،

وأعطت صحيفة «صن» التي يملكها روبرت ميردوخ دفعة للمعسكر هذا عندما أعلنت دعمها له.

ولعب الرافضون لأوروبا على فكرة الخوف حيث وجهت يوم الإثنين لهم اتهامات عندما أرسل المعسكر هذا تغريدة طالب فيها الداعمين «بتحرك الآن قبل أن نشاهد عملية تشبه أورلاندو» واقترحت التغريدة أن «الإرهاب الإسلامي هو تهديد حقيقي لطريقة حياتنا» وطالبت الناخبين بالتصويت على الأمن في 23 حزيران/يونيو. وعليه فقد استخدم اليمين المتطرف سواء في أوروبا والولايات المتحدة هجوم بيرناندينو وباريس وبروكسلّ. وفي محاولتهم اللعب على مخاوف المواطنين فإنهم قاموا بتشويه الحقيقة وتجاوزوها كما بدا في تصريحات ترامب،

اللعب بالحقائق

وكتب باتريــك كوكبيرن في صحيفــة «إندبندنت» معلقاً على أن تشـويه واقع دور تنظيـم «الدولة» في الهجوم على المثليين في أمريكا يحمل مخاطر الوقوع في لعبته. فهو لا يهم إن كانَ متَّين قد تصرف نيابة عنــه أو بطريقة فردية فهو في النهاية يحصل على الانتباه الذي يريده. فالمذبحة الأخيرة أعطته الدعاية التي يريدها حيث تسيد عناوين الأخبار.

وكما أشار الرئيس أوباما فلا توجد هناك أدلة تربط متين «تنظيمياً» بـ»الدولة الإســـلامية» وربمـــا تأثر بدعايته عبّر الإنترنت. ولكن راديو «البيان» التابع للجهاديين في العراق سُارٌع مثل وكالة «أعماق» للتأكيد على أن عمر متين هو أحد

وعلق كوكبيرن أن الإعــلام الغربي مال نحو التأكيد على زاوية تنظيم «الدولة» لأنها تغذى الخوف من شرور المؤامرة التي يمثلها داعشِ وتهدد كل بيت في أمريكا وأوروبا، «وهذا ليس مستغرباً لأنه الهجوم الإرهابي الأسوأ منذ هجمات 11/9 ولكن علينا أن نتذكر أن عدد الضّحايا في أورلاندو هم أقل من 200 قتيل سـقطوا في سلسـلة الهجمات التي نفذها انتحاريو داعِش في داخل بغداد وحولها على مدار أربعة

أيام و 150 قتيلاً في طرطوس وجبلة في 23 أيار/مايو». وُلَم يتم ذكر هذه العمليات إلا نادراً في الإعلام الغربي الذي تعتمد تعطيته كثافة وإهمالاً على عدد القتلى الأمريكيين والأوروبيين. كل هذا يقدم كما يقول الكاتب صورة «مشوهة» یم الدی پیدو فی براجع مس من جبهة. ومع ذلك تصوره الأخبار على مدار الساعة بأنه

وأشار إلى أن المبالغة في الخطر تلعب في أيدي التنظيم وأوضح مثال على هذا تغريدة ترامب التي تساءل فيها عقب هجمات أورلاندو فيما إن كان الرئيس أوبآما سيسمي الخطر باسمه «الإرهاب الإسلامي الراديكالي».

ويرى الكاتب أن رد ترامب هو نوع من الرد «الهستيري الإنقسامي» الذي يثيره التنظيم. وهي تصريحات ليست غريبة عن القاموس السياسي لرئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي حذر النواب بعدم الوقوف مع «جيرمي كوربن وحفنة المتعاطفين مع الإرهابيين».

المذابح الجماعية

ويظل الهدف واحداً من العمليات التي تنسـب للتنظيم، إما إثارة المشاعر الطائفية ضد العرب السنة في العراق أو المسلمين بشكل عام في كل من أمريكا وأوروبا. وعليه يغيب كل المنطق فيما أطلق عليه الساســة الآيرلنديون «سياســة المذبحة الأخيرة» لأن تنظيم «الدولة» ينتفع خاصة أن الانتقام الشامل يصبح أداة غير مقصودة للتجنيد للحركة التي يتم العمل على قمعها. ورغم محاولة كوكبيرن الربط بين أيديولوجية كل من «جبهة النصرة» و «داعش» وبين

الوهابيـة التي قـال إنها خـلال نصف قرن قامـت بتمويل المساجد والمدارس إلا أنه يربط فشل أمريكا والغرب في الإنتصار في الحرب على الإرهاب بعدم مواجهة الحلفاءً. فالدولة التي تؤثر على الجهادييين هي السعودية التي تعتبر

وهو في نظرته لا يبتعد عن دعوة ترامب لكلينتون إعادة 25 مليون دو لار تلقتها كتبرعات سعودية لمؤسستها التي يديرها. ومهما كان الربط في هذه الحالة والربط بين موظفّ أمن مختـل في أور لاندو و تنظيم «الدولة» فسـتظل هجمات كهذه مصدر إلهام ولمدة طويلة.

ويعتقد كوكبيرن أن الدول الغربية مترددة كما حدث فيما بعد هجمات 11/9 بمواجهة حلفائها في الشرق الأوسط الذين قامت أيديولوجيتهم الممولة جيدا بخلق الظروف لازدهار الإرهاب. و «حتى يفعلون ذلك فستظل أورلاندو و أحدة من سلسلة مذابح».

أخطاء ترامب

وبعيدا عن هذا التحليـل فالذين يحاولون تجيير المذابح لمصالحهم السياسية يتجاوزون حس الفجيعة التى أصابت عائلات الضحايا وهو ما ورد في إفتتاحية صحيفة «نَيويورك تايمز» التي قالت إن «49 شخصاً قتلوا في ناد للمثليين كانوا يعملون ما يفعله الشباب كل ليلة سبت - يرقصون ويغنون ويتمعتون برفقة بعضهم البعض» ، «49 تم محوهم، و49 عَائلَـة تمزقت وأمـة روعت مـرة أخرى وأخـرى وأخرى. وبطريقة قاتلة تجمع ما بين الكراهية المنحرفة وسلاح الدمار الشامل المتوفر كتوفر دواء السعال».

جاء في وقت تشهد فيهٍ أمريكا أكثر الحملات الإنتخابية اثارة للإنقسام وقبحاً. وقالت إن ترامب حساول تحويل

دعوته لمنع المسلمين من دخول الولايّات المتحدة.

وتعلق الصحيفة إن كلام ترامب لن يفعل الكثير لوقف أشخاص مثل عمر متين، وأخطأ ترامب في تحديد مكانّ ولّادة

القاتل وقال إنه «أفغاني» مع أنه أمريكي المولد. وتعتقد أن هناك عو آمل عدة لعبـت في مذبحة أور لاندو، منها كراهية المثليين وفشل أمني في ملاحقة ومراقبة أشُـخاص لهم تاريخ في العنف المنزلي والتهديد باستخدام العنف وأخيراً تيار راديكالي في الإسسلام يعمل يومياً على تحويل الشبان الغاضبين إلى سفّاحين.

وترى أن هذه تحتاج لرد، مع أنه ليس من السهل حلها. ولكنها تربط الجريمة في أورلاندو بمذابح تشارلستون وأويورا ونيوتين وسان بيرناندينو وأوك غريك وتشاتانوغا في فيرجينيا وفورت هود من ناحية توفر السلاح. وهناك دائما أشخاص يسكنهم الغضب ويريدون التسبب بالدمار سواء باسم الأيديولوجية الراديكالية الإسلامية أو بسبب كراهية جماعات بعينها،

جبن النواب

الإسلامية بالإعلان عن قوانين السلاح المتهاونة وتشجيع من

يرغب بتنفيذ هجمات» وهو ما فهمته كلينتون التي قالت «إذا

كان أف بي آي يراقبك لروابط إرهابية فيجب أنّ لا تحصل

وتساءل أوباما يوم الأحد «هل هذا هو البلد الذي نريده؟

وتعترف أن قوانين السلاح لن توقف الجريمة إلا أن

وترى الصحيفة أن عنف السلاح هو مشكلة صحية وطنية

قوانين ذكية ستقلل من إمكانية قيام أشخاص باستخدام

ويجب أن تدرس كأي مرض إلا أن الجمهوريين وقفوا وبشكل

متكرر أمام دراسة ظاهرة العنف وتمويلها،

في إشارة لرفض لوبي السلاح الموافقة على وضع حظر على

على سلاح بدون سؤال».

السلاح لارتكاب جرائم.

والحل الأمثل هو جعل ارتكاب الجريمة صعباً: أي حظر انتشار السلاح. و»لكن المشرعين الجبناء في واشنطن سهلوا من ارتكابها عندما رفضوا وبشكل متكرر حتى الإجراءات الواضحة مثل التأكد من هوية حملة السلاح ومنع الأسلحة الهجومية القوية ورفضهم تقوية مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي أي) لمنع بيع أسلحة نارية لأشخاص على قوائم الإرهاب مثل متين الذي تعرض للتحقيق في عام 2013 وقبل هجوم أورلاندو فإن نسبة 95% من حوادث القتل المحلى استخدم فيها الســـلاح. وتقوم الجماعات الراديكالية

> وتقول إن القتل الجماعي يصدم الأمة لكن الهجوم الأخير أسواً مجزرة في تاريخ الولايات المتحدة لصالحه. وأضافت أن الواحد يمكنه الحكم على قائد من خلال رده على فاجعة وطنية. وأول ما فعله ترامب هو تهنئة نفسه على «التويتر»

لأنه توقع مذبحة كهذه ومن ثم طالب باستقالة الرئيس. وجدد الهجوم يوم الإثنين حيث قال «أنظروا يقودنا رجل ليس شديدا أو ذكياً أو يخفي أمراً في ذهنه، كما وجدد ترامب

وفي تحليل كتبه المعلق روجــر كوهين في الصحيفة قال إن عمر متين ربما أوصل ترامب إلى البيت الأبيض وأخرج بريطانياً من الإتحاد الأوروبي ومارين لوبين إلى الرئاســة الفرنسية. وشبه الكاتب فعل متين مثل فعلة القومي الصربي البوسنوي الذي أشعلت رصاصاته الحرب العالمية

ويستدرك قائلاً إن هذه الإفتراضات قد لا تتحقق ولم يغير متين العالم بعد. ولكن المذبحة الأخيرة جاءت في وقت تعيش فيه الولايات المتحدة وأوروبا حالة إحباط اقتصادى وسياسي أنتجت استعداداً للقفز في المجهول، فقد أصبحت واشنطن وبروكسل عبارة عن الشلل. ولهذا يمثل ترامب وبريكسيت ردة فعل، أي فعل من أجل

المزمنة بين السنة والشيعة. ولم تنجح مصاولات التكيف مع العالم الحديث حيث ترنحتٍ وكانتّ مِؤلمة لتنتج تياراً لديّه القابلية على التخلق، جهادياً ومعادياً للغرب الذّي يشتبه بانتماء متين ومنفذي هجوم سان بيرناندينو.

هز الأوضاع. ويضاف للأزمة في الغرب ما يراه الكاتب الأزمة

الإسلام والجنس

وقال إن اختيار متن لناد للمثليين يشير إلى أن الإسلام والجنس يمثلانَ عَالَــاً ملتَّهباً. فالقَّيم الجنسَّـية الليبرالية الغربيــة لا تريح تيـــارات معينيّـة في الإســـلام، والنُّتيجَّة مواجِهة وعنف. وذكر أن هولندياً من أصِلُ مغربي قام قبل 12 عاماً بقتل ثيو فان غوخ لأنه صنع فيلماً عن معاملة الإسلام

وقام متن بقتل المحتفلين في نادي بالس لأنهم مثليون. ومع ذلك قمن الخطر لوم 1.6 مليار مسلم يعيشون حول العالم وتحميلهم مســؤولية الجريمة الأخيرة. وفي إشــارة لدعوة ترامب وما ورد في تغريدة لمايكل أورين السفير الإسـرائيلي السـابق في واشـنطن الذي حث ترامب على التركيز على اسم القاتل المسلم «عمر صديق متين، وهذا سيغير السباق» الرئاسي.

ويجب أن لا ننسى الدور القوي الذي يلعبه تنظيم «الدولة» فــى العنف من باريس إلى كاليفورنيا والعلاقة بينُ ويرى أن استخدام إدارة أوباماً عبارة «العنف المتطرف» لا تفي بالغرض ومخادعة ويجب تسمية الأشياء بأسمائها،

التي أسهمت في أزمة اللاجئين بأوروبا ورضى بالذبح والتشريد والدمار الكبير وحط من قدر أمريكا وأعطى الرئيس فلاديمير بوتين. وكل هذا حول العالم إلى مكان خطير «وأتمنى

الأفضل ولكنني أخشى من سياسات الغضب في أمريكا وهو ما يراه المعلق ديفيد إغناطيوس في مقالته في «واشنطن بوست» ووصف فيها تصريحات ترامب بالمتهورة ولخدمة مصالحه الشخصية. وقال إن خطاب ترامب المثير

وكشفت عملية متين أيضاً عن الخليط القوي بين تنظيم

«الدولة» وجمعية البنادق الوطنية الأمريكية. بشكل أصبحت

فيه أمريكا المكان المفضل لـ «الذئب المتوحد» بسبب سهولة

الحصول على السلاح. ويشير إلى موقف الرئيس أوباما

الذي تحدث عن السلاح وانتشاره ولم يقل شيئاً عن تنظيم

وقال أيضاً «الوقوف بدون عمل هو قرار أيضاً»، ولكن

الرئيس ظل يتفرج على سوريا بدون أن يتحرك ولمدة خمسة

أعوام وكذا السماح بوقوع أجزاء من البلاد تحت السيطرة

«الدولة» والحمِلة عليه في كل من سوريا والعراق.

حسب خبراء بارزين في مجال مكافحة الإرهاب. مشيراً إلى أن مركز «الخلافة» في العراق وسوريا يتهاوى وأصبح معقله في الرقة محاصراً وتم إغلاق الفتحة القريبة من الحدود مع تركياً والتي كان يدخل منها الجهاديون الأجانب، وبدأ قادة العشائر السنية الذين دعموا حتى وقت قريب تنظيم «الدولة» بالتخلي عنه. وبدأت سردية التنظيم بالتداعي باستثناء شيء واحد: الإسلاموفوبيا التي يعبر عنها ترامب وزملاؤه في أوروبا وذلك حسب تصريح أحد

للإنقسام «ربما كان أحسـن ما يريده تنظيم الدولة» وذلك

المخططين الإستراتيجيين في التحالف الدولي ضد الدولة. فالتصريحات النارية المعادية للأجانب والموجهة للمسلمين تزيد من تقوية مزاعم الجهاديين الذين يقدمون أنفسهم كفرسان مسلمين يتصدون لتعصب الغرب، وعليه يقوم ترامب وعن قصد بتقديم الدور الذي ينشدونه.

ويرى الكاتب أن ترامب لا يفهم الخطر الحقيقي الذي يواجه الغرب وأنه لا يأتى من أفعال إرهابية معزولة يقوم بها شبان ساخطون مثل متين أو يتم القضاء عليها من خلال إجراءات أمنية أفضل، فالخطر الكبير هو عندما يتوصل المسلمون بشكل عام لنتيجة أنهم يتعرضون لتهديد ويردون كجماعة.

و»يعتقد ترامب على ما يبدو أننا وصلنا إلى النقطة الحاسمة وهي أن المجتمع المسلم قام بالتعبئة ضد الولايات المتحدة. ودعا يوم الإثنين المسلمين للتعاون مع قوات حفظ

و لكنه لا يفهم أن تشنيعاته ضد الكثير من المسلمين جعلت من إمكانية التعاون صعبة، فقد رمى أعواد الكبريت في حوض الكاز. فتعاون جيد مع قوات الأمن والمسلمين كان سيحبط هجمات سان بيرناندينو وأورلاندو». وأضَّاف أنه من المثير وخطير أن يطلب من رئيس في منصبه الإستقالة بسبب

و يقول إغنّاطيوس إن ترامب في موقفه هذا يعبر عن حس لا مسؤول يجب أن يثير قلق الأمريكيين ليس لأن تصريحاته لا أخلاقية ولا دستورية ولكن لأنها تعرض البلاد لمخاطر عظيمة.

اتهام أوباما

وكتب دانا ميلبانك في «واشـنطن بوسـت»» كما نحتاج لوقت كي يرتدي السِلمون شارات صفراء تحمل علامة الهلال والنجمة ». مشيراً لتعهد ترامب لو أصبح رئيساً بإغلاق

ولم يكتف بهذا فقد حاول استغلال حادث أورلاندو حيث زعم بوجود «آلاف» من المسلمين الذين يحظون بحماية من إخوانهم يخطط ون للقيام بهجمات ضد أمريكا. وأشار إلى ما قاله روجر ستون مستشار ترامب أن حمى عابدين، مستشارة كلينتون قد تكون جاسوسة سعودية أو «عميلة إرهابية. ولم يفت الكاتب التلميح لمصاولات ترامب الإيحاء بأن أوباما متواطئ مع الإرهابيين - متهما القائد العام بتهمة تعنى الإعدام.

وليست هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها ترامب نظرية المؤامرة حول علاقة أوباما بالإرهاب الإسكامي. ففي العام الماضى وصف قرار أوباما السماح للاجئين السوريين دخول الولاياَّتّ المتحدة بأنه «ذو مقصد شَرير».

ويعتقد ميلبانك أن مذبحة أورلاندو سمحت لترامب بالتحول من الهجوم العنصري على القضاة من أصل مكسيكي إلى مهاجمة المسلمين، رغم أنَّ المذبحة لا تستدعى التسييس خاصة أن القاتل على ما يبدو مختل عقلياً كاره للمتَّليين.

ولم يستطع ترامب لوم المهاجرين لأن القاتل مولود في أمريكا. وقال إن تنظيم «الدولة» سيطر على صناعة

جماعة هندية يمينية تحتفل بعيد ميلاد ترامب Hindu Sena

■ نیودلهی - د ب أ: احتفلت جماعة هندوسیة یمینیة بعيد ميلاد رجل الأعمال والمرشح الرئاسي الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء، حيث قالت عنه إنّه «مخلصّ البشرية» الذي سوف يقضى على العنف الإسلامي.

وقد قامت مجموعة من 20 شخصا بجماعة «هندو سينا»

أو المحاربون، بتقطيع كعكة وهم يغنون «عيد ميلاد سعيد

لترامب» وذلك في خيــمة مزينــة بالبالونـات و لافتات تحمل صور ترامب، من بينها صورة تظهره وهو يحمل

والتفتيش.

وقال زعيم الجماعة فيشنو جوبتا للصحافيين في الاحتفال بوسـط دلهي «نحن ندعم ترامب، ونحتفل بعيد ميلاده لأنه القائد الوحيد الذي أعلن صراحة أنه سوف

يقضى على العنف الإسلامي». ويشار إلى أن جماعة هندو سينا هي إحدى الجماعات اليمينية العديدة في الهنــد التي تصدرت عناوين الأخبار بسبب احتجاجاتها الأخيرة وأنشطتها العدائية. وكانت الجماعة قد نظمت شعائر تم اشعال النار فيها من أجل

الصلاة لفوز ترامب الشهر المأضى،

الجوازات الأمريكية، ونشر عدداً من نظريات المؤامرة ذات النبرة العنصرية وعادة ما يقدمها بأنه سـمعها من شخص أو أشخاص. ويعلق على كلام ترامب بأن الإرهاب بعد أورلاندو سيزيد سوءًا «شكراً له فهذا صحيح».

خطاب بيروقراطي ــ سيادي لتصويب الأوضاع والتعامل باحترام أكبر والتخفيف من القيود الأمنية في ملف «سحب جنسيات» والدوافع «استثمارية» الأردن يتجه بوضوح لإزالة «رعب المتابعة والتفتيش» وتطمين رعاياه من أبناء «الضفة الغربية»

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يضيف الإجراء البيروقراطي الأردني الجديد المعلن والمثير للجدل بخصوص حملة بطاقات الجستور من مواطني الأردن فــي الضفة الغربيــة أي جديد في الواقع «السياســي

ليس لأن الاجراء لم يتضمن الإعلان الصريح عن إلغاء دور إدارة في وزارة الداخلية اسمها المتابعة والتفتيش فقط. ولكن لأن من تنطبق عليهم معايير التسهيلات البيروقراطية الجديدة من حملة بطاقات الجسور الأردنية الصفراء هم أردنيون في الواقع القانوني والدستوري اصلا يمثلون الوضع النموذجي بِالنسـبة للسلطات حيثَ الْإِقامة المزدوجّة في الضّفتين شرعياً مما يتيح الإستثمار سياسياً وإقليمياً فيهم بكُل الإتجاهات،

الجانب الوحيد الجديد في الإجراء الذي اعلنته مساء الإثنين دائرة الأحوال المدنية والجوازات بخصوص أردنيي الضفّة الغربية هـو «تقليص» عمـل دائـرة التفتيش التي

فى البرلمان كان دوماً إلغاء دائس قا المتابعة والتفتيش وليس تقليص دورها فقط بسبب دورها الحيوي في الإجراءات المضادة ليس للعدالة الدســتورية فقط ولكّن ايضًا في مجال تقليص الاستثمار والإنعكاسات الخطرة لدورها وإجراءاتها على الإستثمار في قطاعات محددة من بينها الطب و الإسكان والسوق المالي والتّحويلات إلمالية. في كلُّ الأحوال واستناداً إلى التصريح الأخير لمدير إدارةٍ

اكتسبت سمعتها السلبية من التحكم الأمني في قراراتها بخصوص سحب الجنسية وتغيير القيود والعبث بألوان البطاقات ووضع قوائم تحت السحب للجنسية والحقوق

الأحوال المدنية مروان قطيشات فكل أردنى يحمل رقماً وطنياً

«اي جنسية» وبطاقة جسور صفراء «أي حق الإقامة في الضفة الغربية» بإمكانه الآن تجديد و ثائقه القانونية عبر إدارة الجوازات والأحوال المدنية فقط و»بدون مراجعة أي إدارة أخرى» وبصورة تلقائية.

«تصويب» لوضع فيه خلل أصلاً.

المقصود طبعاً الحد من «رعب بيروقراطي» يطال كل مطلب المتضررين وممثلي المكون السياسي الفلسطيني

الأردنيين من ابناء الضفة الغربية ويتمثل في مطالبتهم بمراجعة دائرة المتابعة والتفتيش التي تدار بيروقراطياً أصلاً عبر ومن غرفة أمنية. في العادة تسـحب الجنسـيات وتتغير القيود والوثائق

عبارة «بدون مراجعة اي إدارة إخرى» هي التي تثير مبكراً الجدل السياسي في الأردن حالياً رغم انها تنطوي على

من زيارة كانت دوماً مرعبة لتلك الدائرة بسبب «مطاطية ومرونة» تعليمات فك الإرتباط بين الضفتين التي تطبق سرياً حسب مذكرة سابقة لبعض البرلمانيين. بمعنى ان الدولة الأردنية تلتزم علنا الآن بوقف سياسـة

المواطنين إلى سِلَّك المتَّابعة والتَّفتيش.

القانونية وتتبدل ألوان بطاقات الجسور عند مراجعة

من يحمل البطاقة الصفراء من الأردنيين لدائرة المتابعة

والقرار الأخير الذي أعلنه القطيشات مباشرة بعد زيارة

رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى لإدارته «يعفى» المراجعين

باحترام وبسرعة وتسهيل عمل من يحملون البطاقات الخضراء التي تتضمن جوازات سفر مؤقتة وحقوق عبور «تمييزية» معتادة في الأروقة البيروقراطية بين الأردنيين وإقامة بدون جنسية في الأردن لمجموعة من ابناء الضفة كانت تتمثل في تحويل من يقيم في الضفة الغربية من

الإتصال محمد المومني.

تغيير حقيقي في الواقع كان عابراً للحكومة وللمستوى البيروقراطي بمعنى توفير الغطاء السياسي الملكي لإجراء من هذا النوع ينهى رعب «المكون الفلسطيني» في المجتمع من ممارسات كانت تتم دوماً في وزارة الداخلية. لذلك ركز قطيشات في بيانه الصحافي على ان التوجيهات صدرت عن رئيس الوزرآء شخصياً وتضَّمنت أيضاً التعامل

البيرو قراطيين الذين يعملون بصمت في الأردن طوال سنوات

بعد زيارة مثيرة قام بها لدائرته وفريقة «المطبخ السياسي»

في حكومة الرئيس الملقى حيث وزير الداخلية نفسه سلامه

حماد ووزير الشــؤون السياســية موســى المعايطة ووزير

وجود الطاقم الوزاري السياسي في زيارة إدارة

القطيشات منح تعليماته الأخيرة طابعاً «سيادياً» وبصورة

توحي بان الإعلان الجديد الذي لا ينطوي فعلياً على

قطيشات نفسه وفي أكثر من مناسبة تحدث أمام «القدس

إطاراً سياسياً له علاقة بالقضية الفلسطينية علماً بان الأمر لا يتجاوز كونه تعاملاً جزئياً مع مشكلة إدارية تسبب الكثير من دوافع الجزئية المستجدة وفقا لمقربين من الرئيس الملقى منطلقة من إلتزام الحِكومة بالنص الواضح في خطاب التكليف

العربي» عن التزام إدارته بما يصلها من توجيهات «سيادية»

دوماً ووزير الداخلية الحالي سلامه حماد ابلغ «القدس العربي» مباشرة قبل عودته الأخيرة للحكومة والحكم ان

جدل بطاقات الجسور والأرقام الوطنية ينبغي ان ينتهي وان

اللافت ان النقاش السياسي يبتعد عن المسار المقصود وهو

يحاول التعليق على الخطوات البيروقراطية الجديدة ومنحها

الملكى المتعلق حصرا بإزالة كل أسباب ومعيقات الاستثمار لأن جدل سحب الجنسيات والتلاعب ببطاقات الجسور كان دوما يؤذي الإستثمار في الأردن وبطرق وآليات عدة. بالتالي قد لا تكون الدوافع سياسية محضة بقدر ما تتعلق بالواقع المالي والإقتصادي للدولة التي لم تعد تستطيع

الاستَّمرار في تبرير سياستات الانقلابُّ البيروقراطي على حقوق المواطنين الدستورية خصوصاً أبناء الضفة الغربية.

المصلحة الوطنية العليا تتطلب ذلك.

لبنان: حزب الكتائب دخل الحكومة بـ 3 وزراء وخرج منها باثنين

واضح تماما أن هذا الإلتزام اعلنه القطيشات وهو أحد ابرز

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلن رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل استقالة وزيري العمل سجعان قري والإقتصاد آلان حكيم من الحكومة الحالية، مؤكداً أن «لا أحد يستطيع أن يروّضنا لا في الحكومة ولا في خارجها»، مشدداً على أن «استقالتنا ليست استقالة من المعركة ، لأن معركتنا

مستمرة وهي معركة على أداء طبقة سياسية فشلت وامتهنت التقلبات واللعب بالناس والارتهان للخارج». ولفت رئيس الكتائب في مؤتمر صحافي مساء أمس غاب عنه وزير الإعلام رمزي جريج الذي اعتبر من حصة الكتائب إلى أن «هذا النمط السياسي لا يشبهنا، نحن موجودون في الحياة السياسية ونريد العمل بالطريقة التي تشبهنا ونرفض منطق التعطيل، وأنا أعد الشعب اللبناني بأنه سنضع يدنا بيد كل الشباب المسيحيين والمسلمين من أجل تحقيق التغيير الصحيح لمصلحة كل

وقال «دخلنا إلى هذه الحكومة حفاظاً على المؤسسات ورفضاً للفراغ وكنا نأمل ان تكون مدتها قصيرة لذلك قبلنا ان ندخل إليها، لم نخف من المواجهة وعملنا في كل الملفات، نجحنا في بعض الأماكن بفضح الكثير من الامور وإيقاف مجموعة من الأخطاء، فضحنا الفساد، رفضنا منطق المناقصات، ومنعنا مزاحمة اليد العاملة السورية وغيرها، ونعتبر أنه حافظنا على هذه الدولة بالحد الأدنى في الفترة التي عملنا فيها، لكن البعض

عمل على تطويقنا من خلال آليات حكومية». وقال: «لم يكن همهم إيجاد حلول للنزوح السوري ولا همهم حماية القطاع المصرفي ولا الوقوف إلى جانب البلديات، بل كان كل همهم تمرير الصفقات المشبوهة على مشاريع عليها 100 نقطة استفهام». وأضاف «الجميع يعلم اننا وصلنا إلى الاستقالة عدة مرات لكننا عضينا على الجرح، واستمرينا، ودفعنا من صحتنا وأصرينا على البقاء بخط المواجهة من داخل الحكومة»، مشدداً على «اننا أحرار ونؤمن ان السياسة عمل نبيل وأن كل الممارسات

الحالية خاطئة، نحن نؤمن بدولة القانون واحترام الدستور وتداول السلطة ونؤمن ان المصلحة الأولى والاخيرة هي مصلحة لبنان واللبنانيين».

وفيما يُستبعد أن يقبل رئيس الحكومة تمام سلام الاستقالتين بسبب غياب رئيس الجمهورية وحرصا على صلاحياته تماماً كما حصل بالنسبة الى استقالة وزير العدل اللواء اشرف ريفي، يتوقع أن يستمر الوزيران قزي وحكيم في تصريف الاعمال في وزارتيهما من دون

تعيين بديل عنهما.



الرئيس عباس يعلن قبل بدء جولة حوار قطر الثالثة لإتمام المصالحة «الانتخابات كلمة السر»

وفد فتح يغادر القاهرة لرام الله للتشاور قبل التوجه للدوحة ... ومقبول يؤكد؛ لا ترتيبات للقاء بين الرئيس ومشعل

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل المشاورات الجارية في مصر وقطر، من أجل بحث ملف المصالحة الفلسطينية، غادر وفد حركة فتح القيادي برئاسة عزام الأحمد القاهرة، بعد إجراء مباحثات مع المسؤولين هناك، دون إعطاء أي تصريحات حول الزيارة، في الوقت الذي يتجهز فيه وفدرفيع من حركة حماس للوصول إلى هناك قادما من غزة والخارج.

وغادر وفد حركة فتح بقيادة الأحمد، وعضوية صخر بسيسو، عضوي اللجنة المركزية، القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين.

وحسب مصادر فلسطينية فإن كلا من الأحمد وبسيسو عادا من جديد إلى رام الله عن طريق الأردن، للتشاور هناك مع الرئيس محمود عباس، وقيادة الحركة حول آخر مستجدات المصالحة، وما جرى بحثه في اللقاء مع المسؤولين المصريين، قبل التوجه في وفد قيادي واسع إلى العاصمة القطرية الدوحة للقاء وفد حركة حماس.

ومكث وفد حركة فتح لمدة يومين، ركز خلالهما النقاش حول الجهود التي تبذلها مصر من جديد، في ضوء توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل إتمام المصالحة، خاصة وأن الزيارة تأتى

وتشير تقارير إلى أن زيارة وفد حركة حماس الذي سيأتى من قطاع غزة، والخارج، ستكون خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، بعد اكتمال «الترتيبات الأمنية» لخروج وفد حماس من غزة. وكشف النقاب أول أمس أن وفد حماس من غزة الذي سيكون من بين أعضائه الدكتور محمود الزهار، سيضم شخصية أمنية رفيعة، لبحث الملف الأمنى المشترك بين غزة ومصر،

قبيل توجه وفد قيادي رفيع من حركة حماس

المباحثات الأخيرة قبل أكثر من شهر. وكانت حركة حماس نشرت مزيدا من القوات الأمنية لتأمين الشرط الحدودي ومنع عمليات التسلل من وإلى مصر، بناء على طلب قدمه المسؤولون المصريون، حيث تنتظر حماس بعد ذلك أن تشرع القاهرة بإجراء تحسين على حياة السكان الغزيين، من خلال تخفيف حدة الحصار

والذي يتمثل في تأمين الحدود الفاصلة، على

ضوء الاتفاق الذي جرى بين الطرفين في جلســة

الإسرائيلي، بفتح معبر رفح. وبالعودة إلى ملف المصالحة، فإن كلا الوفدين يستعدان بعد إتمام زيارة القاهرة للتوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة، لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، في ضوء الاجتماعات السابقة التي عقدت هناك برعاية قطرية.

ومن المقرر أن يضم وفد حركة فتح هذه المرة شخصيات قيادية أخرى إلى جانب كل من عضوي اللجنة المركزية جبريل الرجوب، ومحمد اشتية، سينضمان للوفد هذه المرة.

الأحمد وبسيسو، حيث كشف النقاب أن كلا من وستكون الزيارة إلى قطر قبيل زيارة أخرى

خالد مشعل

و في هذا السياق نقلت وكالة «معا» المحلية عن

محمود عباس

ينوي الرئيس محمود عباس القيام بها، خلال شهر رمضان، بناء على دعوة من الأمير تميم بن

الرئيس عباس القول، في رده على الحوار الذي سينطلق في الدوحة بين فتح وحماس «كلمة

سر هي الانتخابات، وإذا لم ينجح الوفدان في جسر الهوة والاتفاق على برنامج الحكومة وموظفى غزة، سنقفز عن هذا البند ويبقى بند الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وسيكون هذا هو الجواب بالنجاح أو الفشل في هذا الحوار». ولم تجر الانتخابات الفلسطينية الرئاسية منذ عام 2005، كما أن آخر انتخابات برلمانية عقدت

> ورغم عدم اختلاف الحركتين على إجراء الانتخابات، إلا أن هذه العملية مرتبطة بترتيبات أخرى لا تزال عالقة، وهي تشكيل حكومة الوحدة

> الوطنية التي ستشرف على إجرائها. وهناك اتفاق على أن تجرى الانتخابات بشكل متزامن، وتشمل انتخابات الرئاسة والبرلمان،

وكذلك انتخابات المجلس الوطنى الفلسطيني. وفي هذا السباق توقع أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن يتجه وفد حركته إلى الدوحة اليوم الأربعاء، من أجل عقد جلسات

مصالحة مع حماس. وقال في تصريحات صحافية إن اجتماع الدوحة سيناقش تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وذكر أن العقبة الرئيسية التي تعترض المصالحة تتمثل في اشتراط حركة حماس حمد آل ثاني.

اعتراف حكومة الوحدة الوطنية سلفا بموظفيها الذين عينتهم بعد حدوث الانقسام الفلسطيني في عام 2007 في قطاع غزة.

وأكد مقبول رفض فتح لهذا الشرط من حماس، وقال إن فتح ترفض هذا الشرط، وتطرح تشكيل لجنة قانونية وإدارية لدراسة ملف موظفي غزة وإيجاد حلول له. وسبق وأن أعلنت حركة حماس أن نقاط

الخلاف مع حركة فتح حول تطبيق ملف المصالحة بالكامل، تكمن في برنامج حكومة الوحدة المنوي تشكيلها، حيث تقترح حماس أن تتبنى برنامج الوفاق الوطني، وترفض أن تتبنى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية كما تريد حركة فتح، إضافة إلى ملف موظفي غزة.

وهـؤلاء الموظفون وعددهم نحو 40 ألف موظف، لم تعترف بهم حكومة التوافق التي شكلت باتفاق بين فتح وحماس، ولا يتقاضون إلا سلف مالية من قبل وزارة المالية في غزة، دون اعتراف الحكومة بهم.

إلى ذلك فقد أكد مقبول أنه لا توجد أي ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس عباس، ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في الدوحة. وقال إن الدعوة التي تلقاها الرئيس عباس لزيارة قطر قريبا للقاء أمير قطر الشيخ تميم بن

نادي الأسير؛ محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال البروفيسور البرغوثي مجدداً

منذ بداية العام: الاحتلال ضبط 13 مخرطة للأسلحة في الضفة الغربية

رام الله_«القدس العربي»:

قالت مصادر إسرائيلية إن العملية الفدائية التي وقعت في منطقة شارونا في تل ابيب والتي وصفت إسرائيليا بالقاسية أعادت الى الجدول مسألة الأسلحة المرتجلة ومخارط السلاح الفاعلة في الضفـة الغربية عامة وفي منطقة الخليل بشـكل خاص، خُلال الهبة الشعبية الحالية تم استخدام الكثير من الأسلحة المرتجلة خاصة من نوع كارلو وكارل غوستاف التي يتم إنتاج غالبيتها في المخارط الأمر الذي يقود الى سلسلة من الجهود المبذولة لضرب البني التحتية للسلاح.

ويستدل من المعطيات التي وفرتها الشرطة والجيش الإسـرائيلي انه منذ كانون الثاني/يناير 2016 فقط تم ضبط 13 مخرطة في أراضي الضفة الغربية بينما تم خلال السنوات الخمس الماضية ضبط خمس مخارط فقط، وتم العثور على عشر مخارط من بين الـ13 في منطقـة الخليل وقراها و3 في الضفة الغربية.

مرتجلة تشمل أسلحة كارلو وكارلو غوستاف.

ويتم ضبط هذه الأسلحة خلال العمليات الليلية التي تقوم بها قوات من جيش الاحتــلال. ويوم الخميس الأخير فقط تم ضبط مخرطتين في ابو ديس والعيزريــة في منطقة القدس. وقامت قوات الأمن بإغلاق المخرطتين ومصادرة العبوات الناسفة التي عثر عليها هناك.

وقال مصدر إسـرائيلي رفيـع: «عندما فهمنا أن السـلاح يتسلل الى البنى التحتية للمقاومة قررنا ممارسة القبضة المتشددة، المخارط تظهر كالفطريات بعد المطر في كل مخزن ضيق او حتى داخل ملجأ بيـت. يصعب تجاهل الأموال التي تصل الى أيدي من يجيد صناعة هذه الأسلحة وتطويرها». في غضون ذلك قال المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسـير الفلسطيني إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر مددت اعتقال الأسير البروفيسور عماد

البرغوثي 54 عاماً مجددا وذلك حتى نهاية الإجراءات القضائية وعينت جلسة محكمة له في تاريخ الثاني عشر من تموز/يوليو القادم بعد أن رفضت إدعاءات الدفاع.

وبين بولس أن محكمة الاحتلال عللت قرارها أن البرغوثي مارس التحريض من خلال صفحته على «الفيسبوك» وأن منشوراته هناك لا يمكن اعتبارها تعبيرا عن الرأي.

وكانت سلطات الاحتلال قد أبقت البرغوثي رهن الاعتقال بعدما وجهت بحقه لائحة اتهام حول قيامه بالتحريض وجاء ذلك بعد قرار سابق من المحكمة المذكورة بإنهاء اعتقاله الإداري والإفراج عنه. يذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت البرغوثي في 24 من نيسان المنصرم.كما أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن محكمة الاحتلال في عوفر أصدرت أحكاماً بالسجن الفعلى والغرامات المالية بحقّ أربعة أسرى.

وأشار نادي الأسير إلى أن المحكمة أصدرت حكماً بحق الأسير زكريا غُطاشة بالسـجن لـ11 شـهراً وبحق الأسير يعقوب أبو هشهش بالسجن لعشرة شهور وغرامة مالية بالســجن لتسعة شــهور وغرامة بقيمة 1000 شــيكل وعلى الأسير عز الدين بيان خالد بالسجن لثمانية شهور.

وفي السياق أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال أفرجت عن الأسير محمد فهيم مصطفى فريحات من سـجن النقب الصحراوي بعد قضائه 15 عاماً في سجون الاحتلال، وأشار نادي الأسير إلى أن الأسير فريحات من قرية اليامون في محافظة جنين، وهو معتقل منذ 18 حزيران/

واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عددا من الفلسطينيين خلال عمليات اقتحام نفذتها للمدن والقرى والمخيمات الفلسـطينية فجر أمس الثلاثاء. وتتعمد سلطات الاحتالل تخريب ممتلكات المواطنين خالال مداهمة منازلهم تحت ذريعة التفتيش الدقيق الذي تقوم به خلال عملية

الناصرة_«القدس العربي»:

في إسرائيل تكاد لا تخلو مؤسسة من داء الكراهية والعنصريلة المتفاقمة التي وصلت بالمدعي العسكري فيتال هاوزمان لوثف حد نعت الفلسطينيين ب

وأدلى لوثف في المحكمة العسكرية، قبل أسبوعين، بتصريح غير مسبوق، وذلك خلال التداول في ملف قائد مقاومة الجدار في بلعين، عبدالله ابو رحمة. وبحسب ما جاء في الإذاعة العامة فقد قال هاو زمان إنه يجب اعتقال ابو رحمة «مـن أجل إبعاده عن بيئته

ورد القاضي على ذلك قائلا «من المفضل ان يحذر الطرفان في تصريحاتهما و أسلو بهما». وقد اعتقل ابو رحمة في شهر أيار/مايو، خلال مسيرة لدراجات هوائية باتجاه أراضى القرية الواقعة وراء الجدار الفاصل، ورفض الانصياع إلى أمر شرطة

حرس الحدود بإخلاء المكان، وتم في البداية إطلاق سراح ابو رحمة، بعد ان حدد القاضي العسكري بأنه ليس الشخص الذي ظهر في لفيلم الذي عرض أمامه. يًا ﴿ شَرَّطَةُ ٱلاحتلال أحضرت دليلا آخر يبين بأن ابو

رحمة رفض إخلاء المكان بناء على طلب الشرطة وقائد اللواء. وتم تقديم لائحة اتهام ضد ابو رحمة بادعاء إزعاج شــرطي، وطلبت النيابة اعتقالــه حتى انتهاء الإجراءات، لكن القاضي قرر إطلاق سراحه بكفالة مالية تبلغ 15 ألف شيكل.

مدع عسكري إسرائيلي يصف الفلسطينيين بـ«البكتيريا»

والنائب الطيبي يعتبرها تصريحات «برائحة نازية»

النقاش الذي جرى في الأول من حزيران/يونيو، ادعى هاوزمان انه يجب اعتقال ابو رحمـة «من أجل إبعاده عن بيئته البكتيرية». وكان النائب العام للضفة الغربية المحتلة المسؤول

عن كل منظومة المدعين العسكريين موجود في القاعة

لكنه لم يقل شيئا إزاء تصريح هاو زمان، في نهاية الأمر رفض قاضي الاستئناف، تسفى ليكاح، هـذه المقولة وكتب انه «في ضـوء طابع العمل لا اعتقد انه تكمن خطورة استثنائية فيه. النقاش جرى بتحمس اســـتثنائي من قبــل الطرفين، ووجدت من المناسب إبداء ملاحظة على ذلك خلال النقاش. من الجيد ان يحافظ الطرفان على الانضباط المطلوب ويجريان نقاشا موضوعيا ويحذران في تصريحاتهما

وقالت المحامية غابي لاســكي التـــي تمثّل ابو رحمة، للإذاعـة ان الحديث عن بيئة بكتيرية من جانب النيابة ويشبه ما قاله الالمان عن اليهود قبل 80 عاما».

العسكرية يدل على عدم القدرة على التعامل مع المتهمين الفلسطينيين كبشر، مشددة على أن هذه مقولة عنصرية وظلامية تعكس المزاج العام للنيابة العسكرية إزاء الفلسطينيين التي تعبر عن شعور بالتقزز والاحتقار. ماذا كان سيقول المدعى العام للضفة لـو تعاملوا في قضية أخرى مع اليهود كبيئة بكتيرية ؟وجاء من الناطق واستأنفت النيابة العسكرية على القرار، وخلال العسكري ان «هذه المقولة ليست في مكانها، وتم إجراء

أحمد الطيبي بالقول لد «القدس العربي» إن هذه التصريحات والمواقف التي تصدر مرة عن نواب ومرة عن مسؤولين رسميين تمثل الحالة العامة في إسرائيل عام 2016 التي أصبحت فيها العنصرية تيارا مركزيا، وفي تلميح لرآئحة النازية الكامنة بهذه الأقوال أن هذه التصريحات التي أصبحت التعابير التي لو صيغت باللغة الألمانية لكانت أكثر أصالة، دارجة ومتكررة.

محادثة مع المدعى في القيادة تم خلالها التوضيح له

بأنه لا مكان لتصريحات كهذه».وعقب عضو الكنيست

ولفت إلى أن المد العنصري أساسه رئيس الوزراء نتنياهو وحكومته الذين يتنافسون على من هو الأكثر عنصرية وكراهية للعرب، وخُلص الطيبي للقول «وصف بلعين وأهلها الأبطال

دفعة مالية لموظفي غزة بنسبة 45 % من قيمة الراتب

غزة ـ «القدس العربي»:

تكرار لطابع منهك هدفه الإحباط المسبق للمفاوضات والامتناع

نتنياهو الذي يصرح كل مرة بأنه يلتزم بحل الدولتين

(ويصرح العكس أيضا)، والمفاوضات السياسية، يحرص على طرح شروط (كالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية،

خــلال المفاوضات التي أدارتها حكومته الســابقة مع الســلطة

وبغية إظهار حقيقة نتنياهـو تقول «هآرتس» إنه إذا لم يكن

اضيا عن المبادرة العربية فليتفضل ويقترح مبادرة ســـلام من

قبله، مشددة على أن نتنياهو حتى الآن يتلخص عمله في مجال

التصريحات الفارغة والمتناقضة ومحاولات التخريب على

وتضيف «يمكن لنتنياهو مواصلة بهلوانيته الكلامية، ولكن

المبادرة الفرنسية انطلقت وتقرير الرباعي الدولي الذي سيعالج

الجمود السياسي والذي يتوقع ان يشمل توصيات تتعلق

بالاحتلال الإسرائيلي قد يتم نشــره حتى نهاية الشهر، لينضم

بذلك إلى مبادرة السلام الفرنسية والرأي العام الدولي، غير

المستعد لمواصلة احتواء الاحتلال الإسرائيلي.

عن مناقشة القضايا المرتبطة بها.

الفلسطينية)، تمنع بدآية الحوار».

أعلن وكيل وزارة المالية في قطاع غزة يوسف الكيالي، أنه سيتم صرف دفعة مالية لموظفي غزة بدءا من يوم الأحد المقبل عن شهر أيار/مايو الماضي. وقال في تصريحات صحافية إن الدفعة ســتكون بنســبة 45% من رواتب الموظفين بحد أدنى 1200 شــيقل، وحد أقصى 4500 شــيقل «الــدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيقل».وذكر أن الصرف سيكون حسب نظام الفئات المعمول به في كافة فروع بنك البريد وبنكي الوطني الإسلامي والإنتاج. وهؤلاء الموظفون الذين سيستفيدون من الدفعة المالية يقدر عددهم بـ 40 ألف

موظف، وجميعهم عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة. ويتم دفع قيمــة رواتبهم هذه من خلال وزارة المالية في غزة دون التنسيق مع وزارة المالية في حكومة التوافق الوطني التي لـم تعتمدهم بعد كموظفين و منَّذ أكثر من عأمين و قبل تشكيل حكومة التو افق، لجأت حركة حماس في

تطلب فتح أن يكون الأمر راجعًا للجنة قانونية وإدارية.

آراء ساخرة حول ما جرى خاصة مقولات «الوضع الأمنى الداخلي مستقر»

سرقة سيارة وزير التنمية الفلسطيني

غزة إلى دفع جزء من قيمة رواتب هؤلاء، بسبب الضائقة المالية، وعدم قدرتها على توفير كامل رواتبهم. ويمثل ملف هؤلاء الموطفين عقبة أمام تطبيق بنود اتفاق المصالحة، حيث تطلب حماس أن يتم اعتمادهم بشكل رسمي في الوظيفة الحكومية، في حين

نتنياهو يرفض المبادرة العربية للسلام مجددا ومباشرة

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مصادر في إســرائيل أن رئيــس حكومتهــا بنيأمين نتنياهو قال خلال اجتماع لـوزراء حزب الليكود، أمس، انه لن يوافق أبدا على المبادرة العربية للسلام كقاعدة للمفاوضات مع

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر حضرت الجلسة ان نتنياهو قال «إذا فهمت الدول العربية ان عليها تعديل مبادرة السلام العربية حسب ما تطلبه إسرائيل، فسيكون هناك ما يمكن الحديث عنه، ولكن إذا طرحوا المبادرة من عام 2002، وقالوا Take it or leave it، فسنختار Leave it».

وقال نتنياهو للوزراء ان القسم الإيجابي في المبادرة هو استعداد الدول العربية للتوصل إلى سلام وتطبيع العلاقات مع إسرائيل. معتبرا أن الجوانب السلبية فيها تكمن بالمطالبة بالأنســـحاب إلى حدود 1967، مع تبادل للأراضي، والانسحاب من هضبة الجولان ومسألة اللاجئين.

ونفى خلال الجلسة ان تكون المقالة التي نشرها مدير مكتبه السابق نتان ايشل، في صحيفة «هآرتس» تمثله.

وادعى ايشل في المقالة ان نتنياهو كان على عتبة ضم المعسكر الصهيوني إلى الحكومة من أجل القيام بـ«خطوة سياسية» لكن معارضة اليسار لحكومة وحدة مع الليكود أفشلت الخطوة. وقـال نتنياهو: «ما كتب هناك لا يمثل رأيي»، وكانت الجامعة

العربية قد صادقت على مبادرة السلام العربية في عام 2002، وحسب المبادرة، فإنه إذا توصلت إسرائيل إلى اتفاق مع الفلسطينيين يشــمل إقامة دولة فلسطينية على أساس خطوط 1967 وتشمل حلا عادلا ومتفقا عليه لمسألة اللاجئين، فستوقع الدول العربية على اتفاقيات سلام مع إسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية طبيعية. يشار أنه بعد تعيين افيغدور ليبرمان وزيرا للأمن قبل

أسبوعين أدلى نتنياهو بتصريحات إعلامية تطرق خلالها بشكل إيجابي إلى مبادرة السلام العربية، لكنه طالب بتغييرها. جيراننا الفلسـطينيين وكل جيراننا، مبادرة الســلام العربية تشمل مركبات إيجابية يمكنها المساعدة على ترميم المفاوضات بشكل بناء مع الفلسطينيين. نتنياهو الذي تتناقض أفعاله مع أقواله حول السلام منذ إعلان قبوله تسوية الدولتين في خطاب بار إيلان عام 2002 أضاف «نحن مسـتعدون للتفاوض مع الدول العربية على تعديل المبادرة بشكل يعكس المتغيرات الدراماتيكيــة التي حدثت في المنطقة منـــذ 2002، و تحافظ على

الهدف المتفق عليه، حـل الدولتين».وتطرق نتنياهو عدة مرات العربي هي فكرة جيدة».

ورفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير طلب نتنياهو بتعديل المبادرة في ضـوء التغييرات التي حدثت في الشـرق الأوسط في السنوات الأخيرة. في افتتاحيتها الرئيسية وبعيدا عن السرب الصهيوني

وترتكز «الصحفية» على عدة قرائن من بينها ما قيل أعلاه

انحراف جديد نحو اليمين وفق أسلوب نتنياهو الدائم، وانما

في السنوات الإخيرة لمبادرة السلام العربية، وادعى انه يأمل بأن لا تكون المبادرة بمثابة إملاء وإنما مبادرة مفتوحة للتغيير. وفي أيار/مايو 2015، خلال حديث مع المراسلين السياسيين حاول نتنياهـو تعليل رفضـه للمبادرة العربيـة بطريقة غير مباشـرة بالقول «المبادرة طرحت قبل 13 سنة ومنذ ذلك الوقت تغيرت الكثير من الأمور في الشرق الأوسط، لكن الفكرة العامة لمحاولة التوصــل إلى تفاهمات مــع الدول الرائــدة في العالم

المركزي تؤكد صحيفة « هأرتس» ان نتنياهـو الحقيقي يعود من خلال تعرجه النموذجي إلى نظريته الرافضة للتسـوية مع

باجتماع لوزراء الليكود. وتفضـح «هآرتس» دوافع نتنياهو بقولهـا «هذا ليس مجرد





بنيامين نتنياهو يرأس الاجتماع الاسبوعي للحكومة في مكتبه في القدس

رام الله_«القدس العربي»:

فؤجئ الشارع الفلسطيني صباح أمس الثلاثاء لدى انتشار خبر مفاده أن مسلحين فلسطينيين استولوا على سيارة وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر بالقرب من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. ونفذت عملية الاستيلاء على السيارة بعد أن

اعترض المسلحون طريقه وأطلقوا النار في الهواء. وأكد شهود عيان في منطقة الحدث أن المسلحين قاموا بإنزال الوزير إبراهيم الشاعر وسائقه من السيارة تحت تهديد السلاح ولاذوا بالفرار من المنطقة. وسُربت أنباء لـ«القدس العربي» مفادها أن ما جرى مع الوزير الشاعر هو اعتراض على اعتقال أربعة فلسطينيين من مخيم قلنديا على يد قوات الأمن

وخلال قرابة الساعة عاد مصدر أمني فلسطيني وأكد أن الأمن الفلسطيني نجح باستعادة سيارة الوزير الشاعر لكن دون تقديم أية معلومات عمن نفذوا العملية أو توضيح لما جرى.

وتمت هذه العملية قبيل اجتماع الحكومة الفلسطينية الأسبوعي كل يوم ثلاثاء في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وأدان مجلس الوزراء ما وصفه بالاعتداء الإجرامي الآثم على سيارة الدكتور إبراهيم الشاعر وزير التنمية الاجتماعية من قبل

وأكد المجلس على استمرار الأجهزة الأمنية بفرض سيادة القانون والنظام العام وملاحقة الخارجين عن القانون وعلى ملاحقة الفاعلين وتقديمهم إلى العدالة. وهاجم عدد من الإعلاميين الفلسطينيين بطريقة ساخرة الحكومة الفلسطينية لما جرى مع سيارة

وكتب الإذاعي ايهاب الجريري يقول «جلسة الحكومة الأسبوعية ناقصة سيارة وزير! ما حدث معيب بغض النظر عن التفاصيل اللي بيخافش

أمام مخيم قلنديا والأمن يستعيدها بيخوفش والحكومة اذا بتخافش مشرح تخوف لازم تخاف من الرأي العام عشان تقدر تخوف اللي لازم يخافوا. ممكن يكون حادث عرضي وممكن يكون ابداً مش حادث عرضي».

أما الصحافي عبد الحفيظ جعوان فكتب على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بالعامية يقول «ما تسميلي انضمام فلسطين لاتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحماية المرأة من العنف انتصار سياسي. وتسكت لما تصير إسرائيل رئيس لجنة متابعة انتهاكات حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، هذه هزيمة سياسية ودبلوماسية مدوية للفلسطينيين وانت المسؤول عنها. اما بالنسبة لسيارة الوزير اللي انسرقت فأوعك تحكي انه الوضع الأمني الداخلي عنا مستقر وعال العال. في غضون ذلك أعرب مجلس الوزراء خلال

جلسته الأسبوعية عن تمنياته بنجاح الجولة المرتقبة ضمن الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة وإعادة الوحدة للوطن. وأكد المجلس أن مواجهة تحديات المرحلة يقتضى إيلاء بيتنا الداخلي كل الجهد ومنحه أعلى درجات الاهتمام الوطني على صعيد المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتوحيد الجهد والبرنامج الوطني وتوفير كل مقومات الصمود والمقاومة والبقاء على الأرض حتى نتمكن معامن حماية مشروعنا الوطني وتعزيز قدرتنا على مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في إنهاء الاحتلال ومواجهة مشاريع الاستيطان وتهويد القدس وإنجاز قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على

حدويد 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وعلى صعيد آخر أكدت الحكومة الفلسطينية على إجراء انتخابات المجالس الهيئات المحلية «البلديات» سيتم في نهاية الدورة الانتخابية الحالية والتي من المتوقع أن تنتهي نهاية شهر تشرين أول/ أكتوبر

الكنيست الإسرائيلي يدرس إلغاء قرار حظر زيارة أعضائه العرب للأقصى مستوطنون يهود يقتحمون الأقصى وآخرون يعتدون على فلسطينيين قرب نا

رام الله_«القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

لم تتوقف اقتحامات المستوطنين اليهود من المتطرفين للمسجد الأقصى منذ اليوم الأول من

وتزامنت الاقتحامات مع عيد نزول التوراة اليهودى. وعمد المتطرفون اليهود لارتداء الزي التلمودي والدخول إلى المسجد الأقصى حُفاة

وأحبط حراس الأقصى ومصلون عدة محاولات لإقامة طقوس وصلوات تلمودية داخل

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحارس محمود أبو رميلة بحجة إزعاج مستوطنين يهود ولمحاولته منع أحد المستوطنين من أداء طقوس دينية داخل المسجد. وتواجد عدد كبير من المصلين الذين تولوا

مراقبة المستوطنين واحتجوا على الاقتحام بهتافات التكبير وضد جولاتهم الاستفزازية في وفي شمال الضفة الغربية وتحديداً قرب بلدة حوارة إلى الجنوب من مدينة نابلس أصيب

فلسطينيان بجراح عقب اعتداء مستوطنين على سيارتهما بالحجارة. وأستهدف المستوطنون إحدى السيارات بالحجارة قرب بلدة حوارة جنوب نابلس ما أدى

إلى إصابة مواطنين بجراح نقلا على إثرها إلى مستشفى رفيديا لتلقى العلاج. وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في البلدة

واحتجزت عددا من السيارات قرب حاجز حوارة بعد تشديد الإجراءات عليه،

وفي سياق ما يجري من قبل المستوطنين في المسجد الأقصى على وجه الخصوص توقعت مصادر إسرائيلية ان تعود حكومة الاحتلال وتقرر السماح لأعضاء الكنيست بدخول الحرم القدسى بعد منعهم من ذلك طوال عدة أشهر. وكما يبدو سيسمح للنواب المسلمين بالدخول

المسجد الأقصى في شهر رمضان

الم الحرم للصلاة خلال أسبوع كجزء من صلوات شهر رمضان.

وبعد أسبوع او أسبوعين من ذلك وبناء على تقييمات الشرطة سيسمح للنواب اليهود أيضا بدخول الحرم حسب ما نشرته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي.

وكانت شُـرطة الآحتلال قد قررت منع دخول النواب إلى الحرم قبل حوالي ثمانية أشهر خشية تأجيج الغرائز وبسبب التوتر الأمني. وفي الأسبوع الماضي اجتمع القائد العام للشرطة

وقائد لـواء القدس في الشرطة مع رئيس الكنيست في أعقاب طلب النواب العرب السماح لهم بدخول الحرم للصلاة في رمضان. وحضر اللقاء ضابط الكنيست والمستشارين

القانونيين للشرطة والكنيست. وأوضح القائد العام للشرطة رونى الشيخ انه لا يوجد ما يمنع استئناف الزيارات إلى الحرم، وفي أعقاب توضيح الشيخ هذا ستجتمع لجنة الأُخلاق البرلمانية بمشاركة مسؤولين من

الأخلاق البرلمانية لإلغاء أمر المنع. الشرطة من أجل تغيير قرار منع السماح بزيارة

الشخصيات الرسمية إلى الحرم، علما ان النائب الندي يخرق القرار حاليا يعتبر ارتكب مخالفة أخلاقية.وكان رئيس الكنيســت يولي ادلشتين قد اعلن قبل عشرة أيام أنه ينوي فحص طلب النواب العرب دخول الحرم بعد توجه النائب يوسـف جبارين اليه مطالباً بإعـادة النظر في القرار. وكان ادلشتين هو الذي طلب من الشُّ طةًّ فحص الموضوع ومن ثم طلب عقد جلسة للجنة

وقال جبارين: «لا يتقبل الوعيى مواصلة

اليومية المتكررة لم تعد تستقطب اهتمام الإعلام هذا المنع لفترة طويلة، هذا مس بالغ بحصانة وحقوق النواب وبحريتهم في العبادة والحركة. لا أرى أي استفزاز او تحد في طلب النواب العرب دخول المسجد والصلاة ولا يمكن المقارنة بين هذه القدسى الشريف وقد تم تخصيص أماكن لليهود الزيارة واستفزاز نواب اليمين الذين يطالبون

> وأوضح النائب طلب ابو عرار في بداية الشهر أنه ينوي دخول الحرم للصلاة في رمضان رغم أمر المنع. كما توجه نواب القائمـة العربية في القائمة المشتركة إلى رئيس الكنيست وابلغوه

بتغيير الوضع الراهن في المكان ويدعمون

جولات المستوطنين في المسجد والصلاة في

نيتهم الصلاة في المسجد الأقصى. وأعلنت رئيسة كتلة البيت اليهودي شولى معلّم امس، أنها سـتدخل إلى الحـرم في اليوم الأول الذي يسمح لها بذلك.

وقالت أن «مفهوم منع النواب من دخول جبل الهيكل «الحرم» بينما العامل الرئيسي والوحيد للتوتر هو التحريض الفلسطيني كان خاطئا.» في غضون ذلك ردت الخارجية الفلسطينية

على ما يجري في الأقصى بالقول إن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها وأجهزتها المختلفة تواصل تصعيد إجراءاتها العدوانية ضد المسجد الأقصى وتتبع سياســة التــدرج ِفي تنفيــذ مخططاتها الهادفة إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً.

فقد قامت بتحويل مفهوم زيارة غير المسلمين للمسجد الأقصى إلى اقتحامات يومية لليهود والمستوطنين المتطرفين وتعمل على تكريسها وكأنها أمر طبيعي ومألوف وعملت على زيادة أعداد المقتحمين ومجموعاتهم وزودتهم بمرشدين من اليهود المتطرفين وسمحت لهم القيام بطقوس تلمودية وعقد مراسم زواج وتدريب على تقديم

واعتبرت الخارجية هذه الإجراءات المتصاعدة بالتدريج لم تتوقف ومتواصلة على

مرآى ومسمع من الجميع. إن سياسة التدرج الإسرائيلية تحقق مبتغاها من خلال خلــق وقائع جديدة تبنــى عليها، وأن هذه الوقائع يتم استيعابها في ظل أن الأحداث

لقد أصبحنا نخشى أن نستيقظ في لحظة متأخرة لنجد تواجداً استيطانياً دائماً في الحرم

تهُّويدية كاملَّة وتكرار مأساوي لتجربة الحرم الإبراهيمي الشريف. وأدانت الخارجية الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك وأبدت استغرابها من صمت المجتمع الدولي وغالبية الدول على تلك الانتهاكات الجسيمة والتي تمثل مساساً بالأماكن الدينية والمقدسات وتهدد بشكل مباشر بالحرب الدينية، وتشكل حَرقاً فاضحاً

في باحاته، وقد قُسِّم زمانياً ومكانياً بإجراءات

لمقولة الوضع القائم في الأقصى. وذكرت الخارجية بتصريحات الرئيس محمود عباس بأن المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به، ما يتطلب منا جميعاً اعتبار ذلك تعليمات مباشرة تستدعى وضع خطة تحرك متكاملة تحمل مقومات النجاح قادرة على تفعيل جميع الإمكانيات ليس فقط الفلس طينية وإنما العربية والإسلامية والدولية أيضاً.

ترى الوزارة أن الجميع مطالب بتلقف هذا الإعلان الهام من قبل السيد الرئيس والتنسيق فيما بينهم والتعامل معه بمنتهى الجدية اللازمة قبل فوات الأوان، كما تجدر الإشارة إلى أهمية التصريحات التي صدرت عن الأوقاف الإسلامية والتي أكدت أن إسرائيل تعمل على تجريدنا من حقوقنا الطبيعية والتاريخية المتواصلة بإدارة

و أكدت الخارجية مو اصلة عملها، كما دأبت عليه مع الجهات كافة سواء السياسية أو الدينية أو الفعاليات المختلفة لصياغة مثل تلك الاستراتيجية بأسرع وقت ممكن، كما ستواصل بذل جهودها بفاعلية أكبر لتعميق التنسيق وتفعيل دور البعد العربي والإسلامي حيال هذا الخطر المحدق في المسجد الأقصى، والسعى للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة في الإطارين

انتقادات فلسطينية قوية لدول غرب أوروبا والخارجية: فوز دولة الاحتلال صفعة للقانون الدولي .. وحماس تصفه بـ «مكافأة للإرهاب» انتخاب إسرائيل لرئاسة اللجنة القانونية بالأمم المتحدة لأول مرة... وأربع دول عربية على الاقل تصوّت لصالحها

نيويورك-غزة-«القدس العربي»

رغم اعتراض المجموعة العربية التي تحدّث باسمها المثل الدائم لليمن، خالد اليماني، والمجموعة الإســــلامية التي تحدّثُ باسمها المثُّل الدائم للكويت، منصور العتيبي، انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة زمساسرائيل لترأس اللجنة السادسة، وهي اللجنة القانونية، ومن أهم اللجان الســـتُة التابِعَة للجمعية العامة. وقد تقدُّمت مجمّوعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بترشيح إسرائيل لهذا المنصب، لأول مرة

في تاريخ المنظمة الدولية. وقد أعــرب الســفير الكويتــي، بصفته ممثلا لمجموعة دول التعاون الإسلامي، أمام الجمعية العامة عن اعتراض دول التعاون على هذا

وقال قبل بدء التصويت خلال الاجتماع حول مهام رئاسة اللجنة يتطلب أن تكون الدولة الْمرشكة عضواً ممتثلًا للقانون الدولي، وتعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشكل فعّال، وليس دولة تخترق القانون الدولي والقانون الإنساني وقرارات الأمم المتحدة».

ثم أضاف، منتقداً الدول الأعضاء في مجموعة غرب أوربا والدول الأخرى، والتي اختَّارت دولة الاحتلال لهذا المنصب «إن قرار ترشــيح عضو ما عن أيــة لجنة لهو قرار يتعلــق بالتناوب، ويجب أن تتحمل المجموعات المسؤولية وتقدّم مرشحين يمكن قبولهم لهذا المنصب، لكن هذا الترشيح

يتعارض مع مبدأ النوايا الحسنة». وأضِاف العتيبي: «إن هذا الترشيح يتطلب عضواً يمتثل لقرارات الأمم المتحدة وليسّ عضواً

عبد الحميد صيام وأشرف الهور:

وقال السفير اليمني للأمم المتحدة، حالد اليماد لشغل منصب رئيس اللجنة القانونية، ورفع صفة

الإجماع عن النتيجة التي تترتب عليها».

وقد حصل المندوب الدائم لإسرائيل، داني دانون، على 109 لصالحه مقابل عشرة أصوات لمثل السويد و4 أصوات لمثلة اليونان و4 أصوات لمثل إيطاليا، كما توزّعت أصوات المجموعات المعترضة على العديد من مندوبي دول مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى لحرمان إسرائيل

اقتراع سرّي

وغالباً ما يكون هناك إجماع قبل التصويت على رئاسة اللجان الست، إلا أن اعتراض المجموعتين العربية والإسلامية أجبر الجمعية

يقـوّض مصداقيـة الأمم المتحـدة، ويحول دون العامة على إجراء التصويت بالاقتراع السـري وقد امتنع عن التصويت 23 دولة ووجدت 14 ورقة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة». ونو م كذلك بأن غَير قانونية وتم حذفها. انتخاب إســرائيل، الني تنتهك القواعد الأساسية واللجنة السادسة هي اللجنة القانونية التي للقانون الدولسي والمعاهدات الدولية وقرارات ر . تنص المادة 13 من ميثاق الأمم المتحدة، تحديدا، الأمم المتحدة، ستيؤثر سلبياً على صورة الأمم

على أن تقوم الجمعية العامة بإنشاء لجنة خاصة وكانت الدول العربية قد قدّمت اعتراضها علي لتشجيع التقدّم المطّرد للقانون الدولي وتدوينه. وهي اللجنة المفوضة بوضع المعاهدات الجديدة، ترشيح إسـرائيل لهذا المنصب، وأرسلت في هذا وتختص بتبنى تلك المعاهدات والتوصية بها السياق رسالة في العاشر من الشَّهْر الجاريُّ إلى لدى الدول للتوقيع عليها لاحقاً والمصادقة عليها رئيس اللجنة الحالّي، وسفير جمهورية ترينيداد والانضمام إليها. ورغم أن مفاوضات صناعة وتوبيغو، إيدن تشمارلز، تعترض فيها على هذا القوانين الدولية تحدث داخل العديد من الهيئات الترشيح مطالبة بالتصويت عليه، على عكس المتخصصة في الأمم المتحدة، حسب طبيعة مادة العسرف المتبع في هذه الحالة، أي تزكية المرشح القانون الحقيقية، يتم عقد المفاوضات المتعلقة الذي تقوم المجموعة الجغرافية المعنية بترشيحه. بالقانسون الدولسي العسام دائما داخسل اللجنة باسم المجموعة العربية في هذا السياق» لقد طلبتًا وقد أصدر السفير الإسرائيلي دانون بيانا إجراء عملية انتخاب بالاقتراع السري، من أجل جيل اعتراضنا القاطع على ترشيح إسرائيل

بهــُذه المناســبة، حصلتُ «القُدس» ُ على نســ منه، اعتبر أن انتخاب إسرائيل للجنة دائمة من لجان الأمم المتحدة حدث تاريخي بكل المقاييس منذ انضمَّتُ إسـرائيل لعضوية الأمم المتحدة عام 1949. وأضــاف «إنني فخور أن أكون أول ســفير لإسرائيل ينتخب لهذا المنصب الرفيع لأن إسرائيل تُتمتّع بدور قيادي في القانون الدولي ومحاربة الإرهاب». وقال إن هذا الانتخاب جاء بعد معركة دبلوماسية طويلة خاضتها البعثة ضد اعتراض دول مجموعة عدم الانحياز ومؤتمر التعاون الإسلامي. وقال إن إيرانِ بصفتها رئيسة مجموعة دول عدم الانحياز قد وزعت بيانا ضد إسرائيل لتُعطيل انتخابها للجنة لكن لم تفلح.

وقد علمت «القدس العربي» أن الذي وزع البيان ليسس إيران، بل الكويت، بصفتها ترأس مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي. وقد

العربية. وعلمت من مصادر دبلوماسية أن أربع دول عربية، على الأقل، صوّتت لصالح المندوب

اتصالات ربع الساعة الأخير

صرّح السفير الفلسطيني رياض منصور لـ»القدس العربي» بعد انتخاب إسرائيل مباشرة قائلاً «مع أن الوقت كان ضيقاً عندما علمت المجموعة العربية أن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى قررت ترشيح إسرائيل لرئاسة اللجنة السادسة، قمنا باتصالات مكثّفة مع دول المجموعة، وضغطنا باتجاه ثني المجموعة عن كافأة دولة تحتل أراضي دولة أخرى، في مخالفة للقانون الدولية بــدل عقابها. بعد ذلك حاولنا أن نقنع دول المجموعة أن يرشحوا أي دولة أخرى

غير إسرائيل ولم نفلح. اتصلنا بعدد كبير من أعضاء المجموعة لنقنع أي عضو منها للترشح كي نحشد الأصوات لإنجاحه لكنهم لم يقبلوا. تداولنا الأمر بعد ذلك مع المجموعتين العربية والإسلامية للاتفاق على خطة بديلة، فاتَّفقنا أن نوزع أصوات المعترضين على ترشيح إسرائيل على مرشحين من نفس المجموعة كي نحرم المندوب الإسـرائيلي من الحصول على النّصف زُائد واحد،

حاولنًا أن نُحشد كل أصدقائنا لإسقاط المندوب الإسـرائيلي بحرمانـه من الحصـول على الحد الأدنى من الأصوات المطلوبة لكننا لم ننجح. لكننا تطعنا حجب ما مجموعه 84 صوتا عنه وهذا شــيء مهم ومشــرّف. هو لم يحصل إلا على 109 أصوآت. وكان الحد الأدنى المطلوب 77 صوتا فلو استطعنا تغييرأصوات 16 مندوبا لسقط ترشيحه

بشكل آلي».وتابع ممثل دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة «كلُّ اللَّجانُ الرئيسَية الخمس انتخبتُ رؤساءها بالإجماع إلا اللجنة السادسة. الانقسام واضح منذ البداية فكيف سيسب

أعمال اللجنة خلال الدورة الواحدة والسبعين؟ إذن هناك شرخ فى الجمعية العامة حول شخصية داني دانون الستفزازية، وستكون أعمال اللجنة السادسة معطلة بسبب الانقسام. نود أن نشكر العرب والمسلمين وكل من وقف معنا في هذه المعركة. كنا نتمنى أن نهزم ترشيحه لكُّننا أمام قوة عاتية. استعملت تلك الدولة الأهم كل الأساليب الملتوية والابتزاز وخاصة للدول الصغيرة كي تدلي بأصواتها لصالح إسرائيل. إســرائيل لم تنجح بقدراتها وسمعتها الذاتية بل بجهو د الو لايات المتحدة و كندا و استراليا، و الذ تُسْتُعملُ كُلُّ أساليب الابتزاز والتهديد لضمان التصويت لإســرائيل وكثير من الدول تستجيب لهذا الضغـط خوفاً من الدول الكبرى بدل أن تقف مع الحق وضد الظلم الـذي تمثله دولة الاحتلال. نحن الآن أمام حالة صارخة من ازدو اجية العايير من لدن بعض الدول. إسرائيل تزداد تطرّفاً وتدير ظهرها لكافة المبادرات السلمية بما فيها المبادرة الفرنسية الأخيرة وتوسّع نشاطاتها الاستيطانية وتختــرق القانون الدولي في كل ممارســاتها ثم يقوم المجتمـع الدولي بمكافأتهـا. إذن نحن أمام وضع يحتاج إلى تقييم دقيق لنحسب خطواتنا في الَّرحلة القادمة. وأعتقد أن نفس المجموعة بعد سنة أو سنتين ستقوم بترشيح إسرائيل لعضوية

مجلس الأمن». وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تنظر بـــ «خطورة بالغة» لتسلم دولة الاحتلال الإسسرائيلي، رئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، ممثلة عن مجموعة تضم دول غرب

أكد أن المصالحة الوطنية أولوية القيادة وشغلها الشاغل والإشارات لتحقيقها إيجابية

وزير الخارجية الفلسطيني يدعو نظيره الايرلندي

أوروبا ودولا أخرى، واعتبرت ذلك «صفعة للقانون الدولي»، في حين اعتبرت حركة حماس ما حصل «مكافأة دولية للأرهاب الإسرائيلي». وانتقدت الخارجية الفلسطينية قبول دول غرب أوروبا ترشيح إسرائيل لتلك اللجنة،

خاصة وأن تلك الدول لديها مواقف وموروث كبير من التقارير التي تتناول بوضوح الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وتؤكد على تصرفات إسرائيل كـ «دولة فوق القانون»، وفي مقدمتها احتلالها لشعب آخر بالقوة، وتماديها في عمليات الاستيطان والتهويد في أرض دولة فلَّس وتصعيدها لعمليات الإبعاد والطرد والترانسفير للسكان الأصليين. من جهتهـــا أيضا أدانت حركـــة حماس، تعيين

المندوب الإســرائيلي فــي الأُمم المتحدة رئيســـاً للجنــة القانونية.وقــال الناطق باســم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريــح صحافي، أمس، أن ذلك يعدي مكافأة دولية للإرهاب الإسـرائيلي، وتشجيعاً للجرائم الإسرانيلية بُحق الشُعبُ

وسبق وأن اعتبرت حركة حماس قرار ترشيح إسرائيل لهذا المنصب بأنه «عار على الأمم المتحدة واستهتار بقوانينها وتشجيع للاحتلال على الاستمرار في سياسة الإرهاب ضد الشعب

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، انتقد ترشيح إسرائيل، وقال قبل التصويت في رسائل عاجلة للدول التي قامت بترشيحها، إنه في حال انتخاب مثل هذه الدولة التي ترتكب انتهاكات مخالفة للقانون الدولي لرئاًســة هذه اللجنــة، فإنها ســتكون «مصيبةً كبرى» للأمم المتحدة.

للمرة الـ 14 الكنيست يصادق على تمديد قانون منع لمّ الشّمل

إسرائيل تحارب الحب بين الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر

الناصرة_«القدس العربي»

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أمس وللمرة الرابعة عشرة، على تمديد سريان قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية، المعروف بقانون المواطنة والدخول لإسرائيل «والذي تعتبره القائمة العربية المشتركة قانونا غير إنساني وعنصريا بامتياز وينتهك حقوقا دستورية لمواطنين أصلانيين بشكل صريح على خلفية انتمائهم القومى والإثني». وأكدت «المشتركة» أن القانون عنصري وديمغرافي في جوهره، يشردم الأزواج، ويفصل بين الروج وزوجته والأم وأبنائها وبناتها ويدمر العائلات، من خلال انتهاكه لحقوق إنسانية أساسية.

وأوضحت في بيانها أن القانون لا يميز على أساس قومي فحسب، بل موبوء بعنصرية واضحة، وموجه بشكل سافر ومتطرف ضد الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية وغزة، ويدوس حق الفلسطينيين بحياة عائلية وبالعيش الكريم وبالمساواة والخصوصية . وأوضحت القائمة المشتركة أن الحديث يدور حول حرية أساسية وهي حاجة الإنسان للحب والعشق وإقامة بيت وحياة مشتركة دون حواجز قانونية ومؤسساتية.

وتابعت «أن القانون يحاول تحديد اختيار قلب المواطن العادي، وهذا أمر لن ينصاع له الإنسان، لأن الحب بين البشر لا يعرف الحدود، بل العكس، يستهتر في هذه الحدود وأنواعها، لذا فإن أهداف القانون ومحاولاته ستفشل، ليس بسبب كون المواطنين مخالفين للقانون، بل لأنه يهدف ترتيب «شــؤون الحب والعائلة» بين البشـر، وهذا أمر لا يمكن لأي قانون في ضمانه». وصادق الكنيست على القانون بأغلبية 65 صوتا ومعارضة 14 نائبا وفي خطاب النائب طلب ابو عرار، أمام الهيئة العامة للكنيست، حول معارضته لقانون لم الشمل للفلسطينيين والفلسطينيات المتزوجات من حملة الجنسية الإسرائيلية، والذي يتم تجديده سنويا، قال «ان هذا القانون يمس بشكل مباشر بالحرية الشخصية للمواطنين العرب وبالحياة الكريمة وبحرية اقامة عائلة، والحق في اختيار الزوجة. وشدد على أن التبرير الأمني أمر غير صحيح على الإطلاق، وان تجديد القانــون وعــدم إدراجه في ســجل القوانين يعنــي الكثير وهــو دلالة أنه

وتابع أبو عرار « المحكمة في جنوب أفريقيا العنصرية رفضت عام 1980 إقرار أوامر مشابهة، بينما في إسرائيل يتم اتخاذ قوانين تمس في أسس الديمقراطية والحرية الشخصية». يشار أن القانون الجائر المذكور تسبب

منذ أن أقر قبل سنوات. ومن بين ضحايا القانون الهادف لتكريس الطابع اليهودي للدولة السيدة لانا الخطيب من عكا داخل أراضي 48 التي قدمت للمدينة بعد زواجها من مدينة جنين وقالت «فلسطين وطنى وتحن لم نقم باغتصاب ارض اليهود ولا بزيارتهم رغما عنهم فإسرائيل هي التي اغتصبت أرضنا وزارتنا رغما عنا وبدون تصريح، عكا بلدي وبيتى وهذا زوجي وهؤلاء او لادي ولا يوجداي قانون في العالم باستطاعت تغيير

بتدمير عائلات فلسطينية كثيرة بعد إبعاد الزوج عن الزوجة والأولاد

1948 واليوم لن أدعهم يطردونني من بيتي ويبعدوني عن زوجي». ولانا الخطيب من مخيم جنين جمعتها قصة حب بتيسير الخطيب من مدينة عكا وارتبطت بتيسير في 2005، سمح لها بزيارة زوجها مرة واحدة شــهريا وذلك لزيــارة حماتهــا المريضة وفي عام 2006 اســتطاع تيسير انتزاع حق إقامة مؤقته لزوجته يجب تجديدها سنويا.

هذه الحقيقة ولا بحظر الحب بين أبناء الشعب الواحد وان ألقوا بي خارج

الحدود ساعود فأنا أصلا من قرية صفورية التي طردوا أبي منها عام

وسبق وروت الخطيب قصتها لـ «القدس العربي» وقاتل «مرت علي أشهر من الترقب والانتظار والخوف من الإلقاء بى خارج الحدود لدرجة ان طرق باب البيت ليلا يرعبني ويدفعني للاختباء ومن ثم البكاء محرومة من العلاج ومن الخدمات الصّحية الأمرّ الذي ادى إلى ان اجهض مرتين لأننى لم اتلق العلاج الملائم وحتى نفقات العلاج باهظة لانها على حسـابي الخاص لا اسـتطيع التنقـل والحراك لم أر مثل هـذه العنصرية والفاشيّة لكن حسرتي الكبيرة هي على طفلي عدنان ويسرى اللذين يتملكهما الخوف الدائم من امكانية ابتعادي عنهما وذهابي لجنين دونهما». وتحدثت لانا عن معاناتها بحيث تبقى حبيسـة المنزل محرومة من العمل رغم انها تحمل لقبا أكاديميا وحتى رخصة السياقة ممنوع

وتحدث زوجها تيسير الخطيب هو الآخر بانفعال عن هذه العنصرية والتي يرى انها جزء من حملة كاملة مكملة لنكبة عام 48 لكن بوسائل

و في توضيح لـ «القدس العربي» حول مأساة مئات العائلات الفلســطينية التى يقطع أوصالها هذا القانون تســاءل تيسير هل تتخيل ما الذي يفعله مشهد الجيش المدجج بالأسلحة بالأطفال وكيف سأشرح لهم عندما يسـألونني بإلحـاح وبخوف»يابا وين الجنـدي أخذ أمي؟»، وتابع «أرى ان الهدف الخفى لهكذا قوانين هو تثبيت مخططاتهم أكبر كمية من الأرض وبأقل كمية من العرب».

رام الله ـ «القدس العربي»:

التقى وزير الخارجية الفلسـطيني رياض المالكي في مقر الوزارة فـي رام الله نظيره الإيرلندي كارلز فلَّاناجان والوفـد المرافق له. وهنـــأ المالكي نظيره بتشكيل الحكومة الايرلندية وتسلمها مهامها، وأمل أن تلعب الحكومة الجديدة دورا فاعلا تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط بغية حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي سـواء من خلال المبادرة الفرنسية أو من خلال العلاقات الثنائية.

وقال: «إن العلاقة التي تجمع بين البلدين هي علاقة تاريخية وعميقة وهذا يجعلنا نأمل من ايرلندا دورا أكبر لصالح السلام بشكل عام والقضية الفُلسطينية بشكل خاص».

وأشاد بمواقف ايرلندا الداعمة الثابتة والدائمة للقرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي كان آخرها قرار انضمام فلسطين لجمعية الصحة العالمية. كما طالب المالكي أن يكون لأيرلندا الصديقة مواقف أكثر قوة تجاه عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين وعمليات هدم المنشاّت في المناطق «ج». و في السياق نفسه شكر الحكومة الأيرلندية علي الدعم المادي والتنموي الذي تقدمه ايرلندا سنوياً لفلسطين والذي يساهم بشكل كبير في دعم المؤسسات المحلية الفلسطينية.

وعلى الصعيد السياسي طالب المالكي أيرلندا كدولــة صديقة وكعضــو فاعل في المجتمــع الدولي بالعمل على ترجمة التعاطف الجماهيري والتصويت الإيجابي في البرلمان الأيرلندي إلى عمل سياسي ملموس ومتبلّور من خلال الاعتراف الرسمي بدولةً فلسطين على أساس حدود عام 67 والقدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وذلك للدفع باتجاه عملية السلام وإنقاذ حل الدولتين. وعلى صعيد آخر أطلع الوزير والوفد المرافق

على آخسر الأوضاع الخطيرة فسي الأراضي المحتله. ودعا أيرلندا لأخذ دورها في منظوَّمة المجتمَّع الدولي وحثه للتدخل من أجل وقـف الانتهاكات والهجمات الإسرائيلية المستمرة والممنهجة في مدينة القدس والمخططات الاستيطانية المتواصلة لتهويدها

وقطعان المستوطنين وخطورتهما وما يشكلانه من عًائق أمام السلام والأمن والاستقرار في فلسطين والمنطقة لمَّا يترتب على بقائه والاستمرار به من هدَّم للبيوت وتدمير الأراضي بتجريفها وحرق محاصيلها أحيانًا وتقطيع الأشجار أحيانا أخرى.

نتنياهو ودعمها لكل الانتهاكات التي ترتكب ضد الفلسطينيين فضلاً عن ذلك تهالك وتسابق أعضائها كل من طرفه للدفع بوضع المخططات للاستيلاء على أراضى الفلسطينيين وإقامة المزيد من المستوطنات، الرعاية الأحادية لعملية الســـلام والمطالبة بالرعاية الدولية تطبيقاً لشرائعها والأسس والمبادىء التي ومنظماتها المتعددة خاصة حماية السلم والأمن الدوليين وضمان حرية الشـعوب ودعمها في تقرير

أما بخصوص المصالحة الوطنية أشار المالكي إلى أنها تشكل أولوية للقيادة الفلسطينية وذلك بهدف إعادة اللحمة بين شـطري الوطــن وتوحيد الصف الفلسطيني وهناك جهود تبذل على مدار الساعة من أجل إنجازها واجراء الترتيبات اللازمة لعمل انتخابات رئاسية وتشريعية قائمة على أساس

وتغيير معالمها ومحاولاتها للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى والمحاولات الاســرائيلية لتحويل الصراع من سياسي إلى ديني. هناك إشارات إيجابية تأتى من اجتماعات الدوحة وأفرد المالكي جانباً من حديثه عن الاستيطان وأن الرئيس سيقوم بزيارة كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في القريب

> كما تُطرق في شرحه المفصّل إلى سلوك حكومة اليمين واليمين المتطرف في إسـرائيل والتي يتزعمها والددي يدق ناقوس الخطر حول تحقيق رؤية الدولتين لشعبين، وهذا فعلاً ما يدفعنا للتخلى عن قامت من أجلها الأمم المتحدة بأجسامها المختلفة

وهذا بالفعل ما ظل المجتمع الدولي عاجزاً عن تنفيذه بالرغم من أنه كان قراراً ذا شقين تحقق الأول بإقامــة دولة إســرائيل على أرضنــا في عام 1948 ولم يتحقق الشق الثاني وهو إقامة الدولة الفلسطينية على الأرضّ الفلسطينية حتى اللحظّة، وفي السياق طالب المالكي أيرلندا والمجتمع الدولي بإدآنة تصريحات الائتلاف المتطرف الحاكم الداعية برائيل وطرد المناطق المصنفة «ج» إلى إسرائيل وطرد الفلسطينيين منها.

لترجمة تصويت برلمان بالاده والاعتراف بفلسطين التزامات وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا الفلسطينية، موضحاً أن

العاجل من أجل ذلك. وتطرق المالكي إلى الخيارات المطروحة أمام القيادة الفلسطينية والجهود المبذولة على الصعيد الدولي حيث بيَّن أن القيادة الفلسطينية تثق بفرنساً وجهودها ودورها الموري والمهم على الساحة الدولية ولذا فنحن نوليي أهمية لاجتماع باريس ونولي أهمية أكبر لمتابعتها لمخرجات هذا الاجتماع والبناء عليه في الفترة القادمة، فباريس شعرت بخطورة ما يترتب على توقف عملية السلام وعدم إيجاد حل عادل وقائم على الشرعية الدولية يفضي لقيام دولة فلسطينية مستقلة ودات سيادة

وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف: «أن المبادرة العربية للسلام فرصة ثمينة وعادلة وتشكل أرضية صلبة لتحقيق السلام النوي ستنعكس نتائجه على المنطقة والإقليم

من جانبه أكد الوزير فلاناجان على أن أيرلندا ستبقى على مواقفها الداعمة للحقوق الفلسطينية المتمثلة بإقامة الدولة وتقريسر المصير، وأن مواقفها في الأمم المتحدة ستبقى إلى جانب الحق الفلسطيني وأنها ســتكون وضمــن دورها الفاعل فــي الاتحاد الأوروبي إلى جانب فلسطين، آملة أن تكون هذه الدولة بعد قيامها دولة ديمقراطية وواحة يحتذى بها في المنطقة والعالم لما يتوفر لدى الشعب الْفُلسـطِّيني من طاقّات علمية ومهنية منتشـرة في جميع أنحاء العالم.

وبيَّن أن أيرلندا ستدعم الحل السلمي القائم على أساس المفاوضات، وأن الوضع يجب أن لا يبقى على ما هـو عليه، وأن من حق الشـعب الفلسـطيني أن يعيش في دولته وعلى أرضه أسـوة بباقي شعوب وأضاف أن إيرلندا ستبقى تواصل دعمها

لفلسطين في كافة المجالات. Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8496 Wednesday 15 June 2016



الأمم المتحدة تطالب بإجراءات للتعرف على هوية المهاجرين المتوفين

■جنيف - وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الثلاثاء إن الأطفال المهاجرين أثِناء رحلتهم المحفوفة بالمخاطر إلى أوروبا هرباً من الحرب والفقر ربما يواجهون الضرب والاغتصاب وعمل السخرة إضافة إلى خطر الغرق في البحر المتوسط، فيما طالبت منظمة الهجرة باتخاذ اجراءات للتعرف على هوية المهاجرين المتوفين.

وأضافـت المنظمة في تقرير بعنـوان «الخطر في كل خطوة في الطريق» أن القصر المهاجرين أو اللاجئين يمثلون نسبة آخذة في الزيادة وخصوصاً الذين يحاولون الوصول إلى إيطاليا عبر ليبيا. ونقلت المنظمة عن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشوؤون اللاجئين أنه حتى الرابع من حزيران/يونيو الجاري كان هناك طفل واحد من بين كل ثلاثة من المهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا عبر البحر وعددهم 206200 شخص.

وقالت «كل خطوة في هذه الرحلة محفوفة بالخطر، وما يقترب من نحو ربع عدد الأطفال . المسافرين يكون دون أب أو أم أو وصي». وأضافت المنظمة أن المعدل يزيد بدرجة أكبر بكثير على القوارب المبحرة من ليبيا حيث يكون أكثر من 90 في المئلة من الأطفال المسافرين بدون مرافق. وقَّالت إنه يوجدِ نحو 235 ألَّف مهاجر ولاجَّئ في ليبيا و956 ألفاً في الساحل يأمل كثير منهم أو معظمهم في السفر إلى أوروبا،

وأشارت يونيسبف إلى وجود «دليل قوي على أن شبكات تهريب البشر الإجرامية تستهدف الأضعف وخصوصاً النساء والأطفال». وأضافت «يقول عمال خدمـة مجتمعية إيطاليون إن صبية وفتيات تعرضوا لاعتداءات جنسية وأجبروا على ممار سـة الدعارة أثناء تواجدهم في ليبيا وأن بعضا من الفتيات كن حوامل لدى وصولهن إلى إيطاليا نتيجة تعرضهن للاغتصاب».

وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشهون اللاجئين إن تدفق الوافدين من تركيا إلى اليونان تراجع بشدة لكن التعامل مع المهاجرين العالقين في الطّريق مازال يمثل تحدياً كبيراً. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن الكثير من الأطفال تضرروا بشدة من أنظمة اللجوء التي تستغرق إجراءاتها أمداً طويلاً للغاية وإنّ حالاتهم ينبغى أن يكون لها الأولوية.

الأطفال خلف القضبان في سـجون أو في غرف الحجز بمراكز الشرطة بسبب عدم وجود أماكن لهم في مراكز حماية الأطفال والقدرة المحدودة لإيجاد حلول بديلة».

وأعرب الأمير زيد بن رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن رفضه «للزيادة المقلقة» في حالات اعتقال المهاجرين في اليونان وإيطاليا وحث السلطات على إيجاد بدائل لسبجن الأطفال أثناء سير إجراءات طلباتهم للجوء. وقالت يونيسيف إن السلطات في بعض الدول تستغرق نحو عأمين لتقييم طلب طفّل للجوء كما أن إجراءات إعادة جمع الأطفال مع أسرهم بطيئة هي الأخرى.

وأضَّافُت المنظمة أنسه بمجرد وصولهم إلى أوروبا يجري تسكين المهاجرين واللاجئين في صالات رياضية أو تكنات عسكرية سابقة أو أي ملاذات إيواء مؤقتة وأحيانا يكون ذلك دون توفير خدمة تعليمية أو دعم نفســـى لهم. وقالت إن البعض منهم تعرض لهجمات لكونهم أجانب وإلى خطابات كراهية ووصم مشيرة إلى 45 هجوماً بإشعال حرائق في ملادات للاجئين في ألمانيا خلال النصف الأول منّ العام الجاري.

في سياق متصل قالت المنظمة الدولية للهجرة أمس الثلاثاء إن أكثر من 55 ألف مهاجر لقوا حتفهم أثناء رحلات الهجرة خلال العشرين عاماً الأخيرة وإن عائلاتهم نادراً مع تعرف مصيرهم. ودعت المنظمة في تقرير تحت عنوان (الرحلات

و ذكرت المنظمة أن 5400 مهاجر لقوا حتفهم خلال 2015 أثناء محاولتهم عبور الحدود كما توفى 3100 آخرون في الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري.

3770 شخصاً في البحر المتوسط إثـر انقلاب قوارب وهي في طريقها إلى أوروبا. وقالت إن

وقالت منظمة الهجرة «المأساة الثانية المرتبطة بــآلاف الضحايا هـــى أن أغلبيتهــم – حتى بين حالات الوفاة المعروفة - لم يجر التعرف عليهم وأضافت أنَّه «فــى كثير مــن الأحيان يوضع رســمياً أبداً... ومع كل جثة مجهولة... هناك آلاف

القاتلة) السلطات إلى التحرك لضمان التعرف على هوية المفقودين والوصول لأسرهم.

وتابعت أن مِن بين وفيات العام الماضي غرق

آخرين لقــوا حتفهم فــى خليج البنغــال وبحر أندامان وخليج عدن والبحر الأحمر وعلى طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

مهاجرون و لاجئون على شواطئ إحدى الجزيرة اليونانية

الأسر التي تسأل هل ذووها على قيدِ الحياة أم لا. «وفي غياب ما يثبت الوفاة رسميا يصعب على زوجة الغائب الزواج من جديد أو على عائلته أن ترثه»،وأضافت أنه جرى التعرف رسمياً على أقل من نصف المهاجرين الذين لقوا حتفهم إثر انقلاب

عن الوفيات بين المهاجريــن الذين يتحركون براً قواربهم قبالة جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في من أفريقيا جنوب الصحراء.وقال التقرير إنه تشرين الأول/أكتوبر عام 2013 ومجموعهم 387 في الوقت الحالى ليسس هناك إجراء معتاد لجمع مهاجراً. وفي الولايات المتحدة توجد مقبرة في أريزونا تضم رفات ما لا يقل عن 800 مجهول المعلومات المتعلقة بوفيات المهاجرين ببن الدول أو حتى بين الدوائر القضائية المختلفة داخل يعتقد أنهم مهاجرون. وما من شيء معروف يذكر

الـــدولة الواحدة في بعض الأحيــان. وأضاف «قبل أي شــــيع.. هنـــاك حاجة لقّاعــدة بيانات دولية وإقليميــة تُخزن فيها البيانات التي يجري جمعها على المستوى القومي ويكون بالإمكان الوصول إليها عبر الدول».

اسبانية تدعى تعرضها للاعتداء

والاحتجاز في طنجة المغربية

ادعت مواطنة اسبانية تبلغ من العمر 22 سنة، تعرضها للاعتداء والاحتجاز، وذلك بعد خلاف بسيط مع خطيبها المغربي، الذي تعيش رفقته

وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، المغربي أرسل لـ»القدس

العربي» إن المصلحة الولائية للشرطة القضائية في مدينة طنجة، تمكنت

بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء أمس

(اول امس) الاثنين، من الاهتداء إلى مكان تواجد مواطنة إسبانية، كانت قد

أتصلت هاتفياً بقنصلية بلادها، يوم السبت الماضي، وادعت أنها تعرضت

وأوضح البلاغ أن المعلومات الأولية للبحث، مكنت من العثور على المعنية

حيث أكدت أنها لم تتعرض لأي اعتداء أو احتجاز، معزية سبب ادعاءاتها

الهاتفية لتمثيلية بلادها القنصلية إلى حالتها النفسية، وذلك بعد دخولها

بالأمـر بمنزّل عائلة مغربية بمنطقة بني مـكادة، وهي في وضع ه

في خلاف عائلي مع خطيبها المغربي حيث تقيم في منزل أسرته.

الرباط - «القدس العربي»:

داخل منزله العائلي بمنطقة بني مكادة في مدينة طنجة.

بينها السعودية والإمارات ودول أوروبية

«البوليساريو» تتهم فرنسا بممارسة ضغوط على أطراف دولية للتدخل لإبطال قرار إلغاء اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروربي

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهمت جبهة البوليساريو فرنسا بممارسة ضغوط على كل من السعودية والامارات العربية ودول اوروبية للتدخل لدى المحكمة الاوروبية لابطال قرارها بالغاء اتفاقية الصيد البحري والفلاحة بين المغرب والاتحاد الاوروبي انها تشمل مناطق الصحراء الغربية التي اســتردها المغرب من اســبانيا 1976 وتسعى الجبهة لانفصالها دولة مستقلة.

وقال محمد سالم ولد السالم، مسؤول الشؤون الخارجية للجبهة إن ضغوطات مارستها فرنسا على كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة إلى جانب عدد من الدول الأوروبية من أجل التدخل لدى المحكمة الأوروبية لإبطال الاتفاقية المتعلقة بمنع استغلال المغرب لثروات الصحراء خلال الجلسة المزمع عقدها في 19 تموز/ يوليو المقبل.

وأوضح، في ندوة صحافية عقدها في الجزائر، أن المؤشرات والمعلومات التي يتوفر عليها لحد الساعة لا تدل على وجود نية صادقة لدى الحكومة المغربية في تطبيق قرار مجلس الأمن ولا في رفع العراقيل التي تفرضها أمام مجهودات المجتمع الدولي.

■ مدرید – د ب أ: دعت الامیرة الاسبانیة

كريستينا أمس الثلاثاء إلى تبرئتها من قضية

الاختلاس التي تتورط فيها مع 16 شخصاً آخرين،

حيث يقدم محامى الدفاع عنها بيانا ختاميا

للمحكمة في بالما دي مايوركا. وقال باو مولينز،

محامي الدفاع عن الاميرة، إن مرافعات الادعاء

تم دحضها على مدى فترة المحاكمة التي استمرت

وتتهم شقيقة الملك فيليب السادس البالغة

من العمر 51 عاما، بالاختلاس كمساعدة لزوجها

ايناكى أوردانجارين /48 عاماً/. كما طالب المدعى

العام أيضا بتبرئة الاميرة. ويشار إلى أن الاميرة

هي أول من يمثل أمام المحكمة من أقارب العاهل

وأضاف أن فرنسا وأطرافاً أخرى عربية، منها السعودية والإمارات، تعمل على دعم المغرب في المحكمة الأوربية لإلغاء الإتفاقية التي تتحدث عن عدم تدخل المغرب في استغلال ثروات الصحراء، وذلك خلال الجلسة التي ستنعقد في 19 تموز/ يوليو المقبل بطلب الإستئناف في المحكمة الأوروبية من طرف دول فرنسا وإسبانيا والبرتغال وبلجيكا والسعودية والإمارات.

من كانون الاول/ ديسمبر الماضي، تحت ذريعة أنها تضم منتوجات من الصحراء المتنازع عليها. وتسبب خارجية دول الاتحاد وعدوا المغرب بتسوية هذه الازمة وتقدموا بدعوى الاستئناف.

الأوروبية ستوضع أمام امتحان صعب للتأكيد على شرعيتها واستقلالية قضائها» وذلك خلال الجلسة المقبلة التي تخصص للاستماع إلى المرافعات

واعتبر أن هذا الاستئناف حق قانوني معترف به على مستوى كل المحاكم، الا أنه في قضية الصحراء يعتبر «استئنافاً سياسياً وليس قانونياً».

وقال موقع «هسبرس» ان مؤيدين لجبهة وصدر الحكم الابتدائي عن المحكمة في العاشر

> في توتر غير مسبوق بين المغرب والاتحاد، تطور إلى تعليق الاتصالات من الجانب المغربي، الا ان وزراء وقال محمد سالم ولد السالك، إن «المحكمة

البوليساريو يقومون بتحركات عديدة من أجل المحافظة على قرار المحكمة الأوروبية؛ ووجه خمسة برلمانيين أوروبيين سوالا إلى مفوضة السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي فريديريكا موغريني، يطالبون من خلاله بالتعجيل بإلغاء الاتفاقية الفلاحية مع المغرب وتنفيذ قرار المحكمة الأوروبية حيث ان «تنفيذ قرار المحكمة الأوروبية يبقى «ملزماً»، و يجب أن يتم «بشكل فورى مباشرة بعد إصداره». واعتبر البرلمانيون الأوروبيون الرافضون لاستمرار الاتفاقية الفلاحية بين المغرب وأوروبا أن مقتضيات

الطبيعية في الصحراء ستستفيد منها ساكنتها. وردت فريديريكا موغريني بأن الإتحاد الأوروبي لا يـزال مصراً علـي الحفاظ على الاتفاقيـة الفلاحية مع المغرب، خاصة بعد استئناف الاتصال بين الإتحاد والمملكة؛ حيث كانت هذه الأخيرة قد أقدمت على تعليقها لأسباب تعود إلى كيفية تقديم الإتحاد

النظام الداخلي للمحكمة الأوروبية تقضى بأن

«استئناف قرارات المحكمة لا يعنى إلغاءها»، مشيرين إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يقم بالتأكد من أن الثروات

استئناف قرار المحكمة الأوروبية. وقال موقع الف بوست ان الاتحاد الأوروبي يعيش انقساما بين الدول الواقعة في جنوبه وتلك

ألغتها محكمة أوروبية بسبب الصحراء. واوضح المصدر ان الاتحاد انقسم إلى قسمين،

رغم أن المحكمة قد لا تراعى كثيراً العامل السياسي

وفي الطرف الآخر، هناك دول شمال أوروبا مثل فلندا والسويد وهولندا التى تدعم ضرورة إلغاء منتوجات الصحراء من الاتفاقية مع المغرب طالما لم يتم حسم النزاع في الأمم المتحدة حول السيادة على المنطقة. وتتبنى هذه الدول موقفاً وسطاً يتجلى في تمييز البضائع الآتية من الصحراء عن تلك من باقي

وكانت هذه الدول قد فرضت في اتفاقية الصيد البحري مع المغرب تمييز التعويض المالي للصحراء

في الشمال حول الدفاع من عدمه على اتفاقية التبادل الزراعي والمنتوجات البحرية الموقعة مع المغرب والتي

القسم الأول مكون من دول جنوب أوروبا وهي اسبانيا والبرتغال إضافة إلى فرنسا التي تعتبر ضرورة الترافع لصالح المغرب. وتستعمل هذه الدول من ضمن الأدلة أهمية المغرب لدول جنوب أوروبا والاتحاد عموما، كما أن التبادل التجاري مع المغرب يعتبر دعامة للاستقرار في هذا البلد في وقت تمر فيه منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط باضطرابات

أوروبا الشرقية.

حكومة مدريد تعزز دور أجهزة المخابرات لمواجهة «التطرف الإسلامي»

على مبادرة من قبل اتحاد العمال مانوس ليمبياس بالسجن لمدة ثماني سنوات.

ويعتبر الاتحاد مدعياً في القضية. ويرغب محامي الدفاع عن كريستينا في معاقبة الاتحاد عن انتهاكه لحقوق المدعين. كما دعا محامى الدفاع عن زوج كريستينا إلى تبرئة موكله.

يشار إلى أن لاعب كرة اليد السابق هو احد ويتهم زوج كريستينا باختلاس حوالي 6 ملايين

يديره خلال الفترة بين 2004 و 2006.



الاميرة الاسبانية كريستينا

تطالب بتبرئتها من قضية الاختلاس

وتستند الاتهامات المرفوعة ضد شقيقة الملك، (الأيدي النظيفة)، الذي طالب بالحكم على الاميرة

المتهمين الرئيسيين في القضية. يـورو (6.8 مليـون دولار) مـن الامـوال العامة من خلال جـمعية خيرية، ومـعهد «نـوس» الذي كان

الأميرة الإسبانية كريستينا

من حسين مجدوبي:

قررت حكومة مدريد تعزيز دور جهاز المخابرات الإسباني لمواجهة التطرف الإسلامي، وذلك بتوظيف مئات العملاء الجدد. لكن في الوقت ذاته، تبقى إســبانيا من الدول التي تراهن على ما هو أمني بدون العامل السياسي والاجتماعي، وتعتبر الانتخابات التشــريعية المرتقبة يوم 26 من الشهر الجاري عنوانا لهذا الخلل، وكشف مدير المخابرات الإســبانية الجنرال فليكس سانس مؤخرا في لقاء مفتوح حول الأمن ونقلته وسائل الاعلام المحلية بتلقي الضوء الأخضر من الحكومة لتوظيف 500 من العملاء الجدد والرفع من عدد موظفي الجهاز الى أربعة آلاف خلال الأربع سنوات المقبلة. وبرر هذا القرار بضرورة مواجهة التطرف والإسسلامي والإرهاب الناتج عنه.وسيتم توظيف العملاء الجدد داخليا وخارجيا مثل تتبع المتطرفين في شبكة الإنترنت بعدما تبين أن عمليات الاستقطاب أصبحت الآن تتم عبر الإنترنت أكثر بكثير من المساجد، خاصة بعد الرفع من مراقبة المساجد خلال السنوات الأخيرة. وفيي الوقت ذاته، أكدت التحريات أن تطرف الكثير من الشبان الإسبان من معتنقي الإسلام أو المهاجرين خلال الثلاث سنوات الأخيرة جاء عبر الإنترنت.

من جهة أخرى، سيرفع جهاز المخابرات من تواجده في الخارج، ومن المناطق الرئيسية المستهدفة شمال إفريقيا وأساسا المغرب بحكم القرب الجغرافي وارتفاع نسبة المغاربة المتطرفين في أوروبا.

ورغـم اعترافه بنجاح المنتظـم الدولي في محاصرة داعش ســواء عســكريا في سوريا والعراق أو عبر التنسيق بين أجهزة المخابرات الدوليــة في تعقب المتطرفــين وتفكيك الخلايا

الإرهابية، إلا أنه يعترف بأن المعركة طويلة

للغاية. ويبقى الخطر، وفق رأيه وكذلك العديد

من الخبراء، هـو عودة بعـض المتطرفين من

الشرق الأوسط الى دول المهجر في الغرب

وأساسا أوروبا بحكم سهولة التسرب عبر

وتبقى استراتيجية الدولة الإسبانية في

لمواجهة التطرف قاصرة للغاية بحكم تقصيرها

الكبير في الإدماج السياسي والاجتماعي

للمهاجرين المسلمين، خاصة في ظل تراجع ما

يسمى الهجرة التقديمة واليسارية وتحول

الإسلاميين الى مرجع لهذه الهجرة ومنها عبر

وبالموازاة مع تركيزها على ما هو أمنى

واستخباراتي، تعمل بعض الدول الأوروبية

مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا على الإدماج

السياسيي للمهاجرين العرب والمسلمين

سياسـيا واجتماعيـا، ومـن عناويـن هذه

الاســـتراتيجية حرص هذه الدول على تعيين

مواطنين من أصول الهجرة في مناصب

سياسية رفيعة المستوى ليكونوا مرجعا لباقى

المهاجرين سواء في مناصب حزبية أو رسمية

ويغيب هــذا الهاجس نهائيا فــى دولة مثل

اســبانيا التي تقترب في مفهو مهــا الأمني من

دول الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط

بدل استراتيجية دول شــمال أوروبا، وتعتبر

الانتخابات التشريعية التي سيتجري يوم

26 من الشهر الجاري مثالا بارزا للخلل الذي

تشهده اسبانيا، ولا يمكن العثور على أسماء

عربية في قوائم الأحزاب للبرلمان باستثناء

حالــة واحدة فــى كتالونيا. وهــذه الظاهرة

تتكرر فيى صفوف اليمين مثل اليسيار وباقي المؤسسات. وهذا ما يدفع الى التساؤل: هل

تنج مواجهة التطرف أمنياً بــدون التفكير في

إدماج سياسي واجتماعي؛ التجربة، وفق

الخبراء، أبانت أنه لا يمكن نهائيا.

مثل بعض الوزارات والبرلمان والبلديات،

العثناء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	إمساك	المدينة
20:26	19:07	15:43	12:23	5:36	4:11	4:01	مكة المكرمة
20:37	19:14	15:45	12:24	5:30	4:02	3:52	المدينة المنورة
20:21	18:49	15:22	11:42	4:30	2:52	2:42	القدس المحتلة
20:38	19:15	15:46	12:25	5:31	4:03	3:53	ابو ظبي
19:59	18:34	15:06	11:40	4:42	3:12	3:02	المذامة
21:54	20:11	16:42	12:50	5:26	3:35	3:25	الجزائر
20:40	19:25	16:17	12:53	6:16	4:57	4:47	الخرطوم
20:21	18:52	15:25	11:51	4:45	3:11	3:01	الكويت
22:20	20:43	17:15	13:30	6:13	4:29	4:19	الرباط
20:09	18:46	15:17	11:56	5:01	3:33	3:23	الرياض
19:52	18:28	14:59	11:37	4:41	3:12	3:02	الدوحة
20:30	19:01	15:33	11:58	4:51	3:15	3:05	القاهرة
21:30	19:54	16:26	12:41	5:24	3:41	3:31	بيروت
20:52	19:16	15:49	12:05	4:50	3:08	2:58	بغداد
21:26	19:43	16:14	12:22	4:57	3:06	2:56	تونس
19:48	18:35	15:37	12:10	5:41	4:24	4:14	جيبوتي
20:25	18:49	15:22	11:37	4:22	2:39	2:29	ەمشىق
20:36	19:13	15:44	12:22	5:26	3:58	3:48	ببي
19:52	18:38	15:31	12:06	5:30	4:10	4:00	منعاء
20:54	19:20	15:52	12:10	4:56	3:15	3:05	طرابلس الغرب
21:19	19:47	16:19	12:39	5:27	3:48	3:38	عمان
20:19	18:57	15:27	12:09	5:17	3:50	3:40	ممنقط
19:19	18:09	15:28	12:01	5:49	4:35	4:25	مقديشو
21:00	19:44	16:29	13:07	6:26	5:04	4:54	نواكشوط
22:15	20:22	16:50	12:51	5:16	3:15	3:05	انقرة
21:05	19:25	15:56	12:07	4:45	2:57	2:47	طهران
22:39	20:52	17:22	13:28	5:59	4:05	3:55	اثينا
23:33	21:35	17:34	13:09	4:39	2:30	2:20	برلين
24:05	22:01	18:06	13:45	5:25	3:10	3:00	بروكسيل
24:08	21:59	18:10	13:53	5:43	3:22	3:12	باريس
23:48	21:32	17:50	13:38	5:40	3:12	3:02	جنيف
22:51	20:50	17:15	13:13	5:31	3:20	3:10	روما
22:45	20:34	16:56	12:49	5:01	2:38	2:28	منارانيقو
23:38	22:10	17:30	12:50	3:27	1:50	1:40	متوكهولم
23:46	21:59	17:44	13:12	4:22	2:25	2:15	كوبنهاغن
23:24	21:23	17:26	13:03	4:39	2:26	2:16	نندن
23:44	21:50	18:17	14:17	6:41	4:37	4:27	مدريد
21:45	20:06	16:37	12:49	5:29	3:42	3:32	نيقوسيا
22:28	20:38	17:07	13:11	5:39	3:42	3:32	واشتطن
23:13	20:56	17:15	13:05	5:11	2:40	2:30	اوتاوا
		سيفي.	اة التوقيت الد	* پرجي مراعا	ض ـ المائيا. *	سلامي في أخ	* تقويم المركز الا

في انتظار تقديم الصيد استقالته أو حجب الثقة عن حكومته في البرلمان

حكومة وحدة وطنية في تونس ... ثلاثة سيناريوهات محتملة وثلاثة أسماء مرشحة لرئاستها

■ تونس – من سيف الدين الطرابلسي: في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، حشد الدعم لمبادرة «حكومة الوحدة الوطنية» التي أطُّلقها مؤخراً، تبرز ثلاثة سيناريوهات محتملة لتشكيل هذه الحكومة، كما تتجه الأنظار نحو أسماء عدة لتولى رئاستها. ووفق مصادر، فإن أبرز المرشحين حتى اليوم، لخلافة رئيس الحكومة الحبيب الصيد، في حال تم الاستقرار على تغييره، هم وزير المالية الحالي والقيادي بنداء تونس سليم شاكر، ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، ووزير الداخلية السابق ناجم

وفي الثاني من الشهر الجاري، اقترح السبسي، مبادرة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون أولويتها الحرب على الإرهاب والفساد وترسيخ الديمقراطية، تشارك فيها أحزاب ونقابات، على رأسها النقابة العمالية الأكبر والأهم: الاتحاد العام التونسي للشغل، كما يمكن أن تضم أحزاب الائتلاف الحاكم وتستوعب أحزابًا خارج الحكومة الآن. ويضم الائتلاف الحاكم في تونس أحزاب نداء تونس (59 نائباً في البرلمان بعد انشقاق 27 نائباً)، والنهضة (69)، والاتحاد الوطني الحر (16)، وآفاق تونس (10) من مجموع 217 نائباً.

وقالت مصادر مطلعة مفضلة عدم نشر اسمها لحساسية الملف، إن السبسي، أجرى لقاءات عدة الأسبوع الجاري مع أحزاب الائتلاف الحاكم والمنظمات الكبرى وبعض أحزاب المعارضة، من أجل حشد الدعم لمبادرته. وكشفت المصادر أن السبسي، طرح خلال اجتماعه الخميس الماضي، بأحزاب الرباعي الحاكم والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، سؤالين على الحضور، أولهما حول الموقف من توسيع الحكومة لتكون حكومة وحدة وطنية، والثاني حول الموقف من استمرار الحبيب الصيد على رأس الحكومة، وإذا ما كان هو الأنسب لقيادة الحكومة المقبلة. ووفق ذات المصادر، فان معظم الأحزاب «رحبت» بفكرة الحكومة الوطنية ولم تعترض على تغيير الحبيب



الحبيب الصيد

الصيد، فيما عبر ممثل حزب «نداء تونس»، الحافظ قايد السبسي (نجل الرئيس التونسي)، عن موقف حزبه الداعى إلى تغيير الصيد وتعويضه بشخصية ندائية (مستقلة). فيما تخوّف حزب «آفاق تونس» (3 وزراء) وحـزب «الاتحـاد الوطنـي الحـر» (3 وزراء) مـن أن يتم تخفيض نسبت تمثيلهم في الحكومة الحالية، إذ يتمتع

الأولى والتي تشارك في الحكومة بوزير واحد. وفي ضوء متابعة تفاعلات الساحة السياسية التونسية ووفقا للمصادر تبدو ثلاثة سيناريوهات ممكنة لمبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية. السيناريو الأول: بقاء الصيد على رأس الحكومة مع انضمام أحزاب أخرى لها وحول هذا السيناريو، يرى عدد من الخبراء والمراقبين، أن هناك إمكانية لتعزيز الحكومة الحالية

كل حزب منهم بعدد من المقاعد الوزارية أكبر من حجمه

البرلماني مقارنة بحركة النهضة ذات الكتلة البرلمانية

بعدد من الأحزاب البرلمانية أو الشخصيات الوطنية وممثلين عن المنظمات الوطنية الكبرى مثل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وأن يبقى الحبيب الصيد على رأس الحكومة. وفي رأي هؤلاء المراقبين، فإن هذا الأمر ممكن في حال

عبد الكريم الهاروني

تعذر توافق الأحزاب الحاكمة على شخصية توافقية جديدة لرئاسة الحكومة. غير أن مصادر متعددة من داخل «نداء تونس» أفادت بأن هذا الأمر لن يرضى به الحزب، وخاصة الكتلة البرلمانية التي قررت من الآن عدم منح الثقة لأي حكومة سيكون على رأسها الحبيب الصيد. السيناريو الثاني: إسناد رئاسة الحكومة لشخصية وطنية غير حزبية مؤيدو هذا الطرح، يرون أن يتم التوافق على شخصية وطنية غير حزبية لقيادة الحكومة المقبلة، وأن تستوعب أكبر عدد ممكن من الأحزاب والمنظمات. وفي هذا الإطار طرح عدد من الأسماء، أبرزها الشاذلي

عبد العزيز القطى العياري، محافظ البنك المركزي والمشهود له بالكفاءة الاقتصادية والإدارية، كما يتم تداول اسم ناجم الغرسلي وزير الداخلية السابق، غير أن حظوظه أقل وفرة، نظرا لضعف أدائه خلال فترة توليه وزارة الداخلية حيث عرفت البلاد عددًا من الهجمات الإرهابية وعددًا من الإخلالات الأمنية.

السيناريو الثالث: رئيس حكومة من حركة نداء تونس وفي هذا الإطار قالت المصادر إن حزب نداء تونس الذي يقوده الآن حافظ السبسي، يعمل على أن تسيير الأمور فى اتجاه أن يتم تكليف رئيس وزراء من الحزب. وفي الوقت الذي لم يتم فيه الإفصاح عن مرشحين، تمّ تداول اسم وزير المالية الحالي سليم شاكر، من المقربين لرئيس الجمهورية ومن ابنه حافظ، ويمكن القول إنه الآن من أهم الأسماء المطروحة لخلافة الحبيب الصيد من قبل النداء غير أنه من غير المعلوم إذا ما كان سيكون هناك توافق

حوله من باقي أحزاب الائتلاف الحاكم. وتبقى هـده السيناريوهات مفتوحة على كل أنواع المستجدات خاصة أن رئيس الدولة لايزال يواصل مشاوراته مع مختلف الأحزاب والفاعلين السياسيين. كما يبقى تسريع وتيرة الوصول إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية رهينة إقدام الحبيب الصيد على الاستقالة أو حجب الثقة عن حكومته في مجلس نواب الشعب (البرلمان) من قبل الأحزاب الداعمة لمبادرة تشكيل حكومة

وتولى الصيد (67 عامًا) رئاسة الحكومة في شباط فبراير2015، بعد انتخابات برلمانية ورئاسية أجريت نُهايـة 2014 وتم الاتفاق آنـذاك علـى أن يكـون رئيـس الحكومة شخصية مستقلة وتوافقية. يشار إلى أن أحزابًا تونسية معارضة، اعتبرت، الأسبوع الماضي، مبادرة السبسي، لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، أنها إقرار «بفشل الائتلاف الحاكم»، داعية في الوقت نفسه

إلى حوار حقيقي يناقش «أزمة الحكم» في البلاد. جاء ذلك في بيان تلاه حمة الهمامي، الناطق باسم «الجبهة الشعبية» (ائتلاف سياسي يضم 11 حزبا يساريا وقوميا ومستقلين) عقب اجتماع في العاصمة تونس، الأربعاء الماضي، وشاركت فيه أحزاب معارضة هي «الحزب الجمهوري»، وحزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي»، و»حركة الشعب»، و»أحزاب الميثاق» (ائتلاف يتكون من الحزب الاشتراكي وأحزاب العمل الوطني الديمقراطي، والثوابت، والطريق، والغد». وشهدت تونس في سنوات ما بعد ثورة 14 كانون الثاني / يناير 2011، تراجعا اقتصاديا إذ خفض صندوق النقد الدولي في تقريره حول «آفاق الاقتصاد العالمي»، الذي أصدره في نيسان / ابريل الماضي، توقعات المتعلقة بالنمو في تونس لسِنة 2106، إلى 2 في المئة مقابل 3 في المئة سابقا، مشيرا الى أن هذه النسبة قد تصل إلى 3 في المئة خلال السنة القادمة. وقدرت نسبة البطالة في تونس في الربع الأول من السنة الحالية، ب15.4 في المُّة، وفق

المعهد الوطنى للإحصاء (حكومي). «الاناضول»

تقدم واضح يحققه الجيش في مكافحة المتطرفين

تونس تواجه خطرا متناميا مع عودة مزيد من مقاتلي «الدولة الإسلامية» من ليبيا

■ تونسس - رويترز: بعد أكثر من شهر على غارة أمريكية ضد معسكر لتدريب الجهاديين في مدينة صبراتة الليبية قتل خلالها واحد من أبرز قيادات الجهاديين التونسيين تسلل مقاتلو الدولة الاسلامية عبر الحدود الى تونس وهاجموا تُكنات للجيش وقواعد للشرطة في بلدة بن قردان

وخلال المعركة التي نشبت قتل متشددو التنظيم العقيد عبد العاطي عبد الكبير رئيس جهاز مكافحة الإرهاب المحلى أمام منزله بعد تبادل لإطلاق النار. ويقول سكان في البلدة ان بعض المهاجمين هم من جيران عبد العاطي القدامي وزملاء الدراسة الذين غادروا للتدريب مـع الدولة الإسـلامية في ليبيا. وتمكنت قوات الامن التونسية من صد الهجوم هو الاكبر من نوعــه وقتلت ما لا يقل عن 50 مهاجماً و اعتقلتُ العشــرات منهم في أقــوى ضربة يتلقّاها مقاتلــو التنظيم في تونس. ومعركة بن قردان دليل إضافي على كيفية تسرب الفوضى السائدة في ليبيا إلَّى جارتها الأكثر استقراراً تونس.

وتحاول تونــس – وهي واحدة مــن أكثر دول العالم العربي علمانية - تعزيز ديمقراطيتها الناشئة ولكنها تواجه تزايد خطر المتشددين الاسلامين منذ انتفاضة 2011 التي انهت حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن على. ويتمركز عدد غير قليل من المتشددين قرب الحدود التونسية

وفي بيت العائلة في بن قردان قال حسين عبد الكبير شقيق رئيس مكافحة الإرهاب عبد العاطى عبد الَّكبير «نَحْنَ نَعيشْ بجانب بلَّد غير آمن و مليءً

بالفوضى.. أخي كان مستِهدفاً بشكل مباشرٍ وقال لنا إنه يتوقع أن يشن قريبا الإرهابيون هجوما وإنه و خُلَقت انتفاضــة 2011 أرضاً خصبــة لتجنيد

الجهاديين. وأطلق في كانون الثّاني / يناير سرات مئات المتشددين الإسلاميين من السجون في إطار عفو عام عن المعتقلين في عهد بن علي. وبدأ السلفيون المتشددون في استعراض عضلاتهم بالسيطرة على المساجد واشتبكوا مع الشرطة وهاجموا ساسة وصحافيين علمانيين. وفي 2013 قتل متشددون اثنين من القادة العلمانيين هُما شكري بلعيد ومحمد البراهمي وهو ما فجر احتجاجات وأسعة ضد حكم حركة النَّهضة الاسلامية انذاك.

ولكن مع استقرار الاوضاع السياسية في تونس أعادت الحكومة إحكام سيطرتها على عدد من المساجد وحظرت جماعة أنصار الشريعة وضيقت الخناق خصوصاً في 2014 على المتشددين مما أجبر

العديد منهم على الفرار. وفي البداية توجه معظم الجهاديين سوريا. لكن ليبياً أصبحت الآن أكثر استقطاباً لهم وأصبح العديد من المتطرفين التونسيين من بين القيادات الرئيسية في الدولة الإسلامية هناك، ويقدر مسؤولون أمنيون أن ما بين 4000 و 6000 تونسي غادروا للقتال ضمن صفوف الدولة الإســـلامية وغّيرهـــا الجماعات من بينهم خريجو جامعات. وما زال التدفق مســتمراً. وعلي سبيل إلمثال عبر منذ الصيف الماضَى نحو 80 شاباً تونسياً من رمادة - وهي بلدة تبعد ساعتين عن بن قردان في جنوب البلاد - إلى ليبيا متخذين

المسالك الصحراوية نفسها التي يستخدمها مهربو

وعلى مدى نحو عامين بدأ عدد من المقاتلين التونسيين المتطرفين في العودة. وتقول قوات الامن ان منفذي الهجمات الأخيرة على فندق بمنتجع سوســـة الســياحي ومتحف باردو العـــام الماضيّ التي قتل فيها عشرات السياح هم تونسيون تلقوا

تدريبات في ليبيا. وفي وقت سابق هذا الشهر ألقت قوات الأمن القبيض على أكثر مين 37 في تونيس العاصمة في حملة مداهمات. وقالت الحكومة انها تعتقد أنها جلبوا متفجرات وأحزمة ناسفة من ليبيا وكانوا ينوون شن هجمات متزامنة.

ويقول مسوولون أمريكيون وتونسيون ان القيادي الجهادي التونسي الذي قتل في غارة أمريكية جوية في شباط/ فبراير في مدينة صبراتة هو نور الدين شوشان. درب مسلحين في معسكرات بليبيا لقتل السياح الأجانب في تونس في هجمات سوسـة وباردو. وبعد ان كان عضوا بارزا سابقا في جماعة أنصار الشريعة الموالية للقاعدة أصبح شوشان من القيادات الكبرى لتنظيم الدولة الإســـلامية في ليبيا والمختص الرئيسي في انتداب

المقاتلين وتدريبهم. ومن بين المنتمين للجماعة كانت رحمة وهي زوجته البالغ عمرها 17 عاماً واختها غفران صاحبةً 20 عاماً وفقاً لما روت والسدة الفتاتين. وكانت رحمة وغفران مثل بقية الشابات التوتسيات تحبان الموسيقى ومتحررتين قبل ان يتغير فجأة نمط حياتهن بعد التأثير عليهما خلال خيمات دعوية في الشارع لانصار الشريعة في 2013.

وزاد سلوكهما تشددا واصبحت تمنعان مشاهدة التلفزيون في البيت وتضغطان على امهماكي ترتدي ما ســمتاه «الحجاب واللباس الشرعي». وتوجهت الفتاتان رحمة وغفران الى ليبيا العام الماضي والان هما معتقلتان في سبحن معيتيقة بطرابلس بعد ان وقعتا في قبضة قوات الامن الليبية.

وفي بيت صغير مكون من غرفتين في ضاحية مرناق قـرب العاصمة قالـت ألفة والـدة الفتاتين «رحمة كان تخبرني دائما حين تتصل بي عبر الهاتف انها مقتنعة بما تقوم به وهي فخورة بذلك». وأضافت انه بعد الغارة الامريكية على صبراطة اصبحت رحمة ترغب بشدة في العودة إلى تونس خصوصاً بعد هلاك زوجها في الغارة. وتظهر صورة إحدى الشقيقتين تحمل سلأح كلاشينكوف اثناء تلقيها تدريبا بمعسكر في ليبيا على ما يبدو.

وبن قردان المتاخمة للحدود الليبية بلدة تعيش على تجارة الوقود والسلع المهربة من ليبيا. وعدد غير قليل من أبناء المدينة التحقوا بصفوف الجماعات الجهادية للقتال ضد قوات الرئيس السوري بشار الأسد قبل سنوات ثم للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا أيضاً. وقبل ذلك أيضًا انضم بعضهم في أواخر القرن

الماضي لتنظيم القاعدة وجماعات متطرفة في العراق وأفغانستان أيضا للقتال ضد القوات الأمريكية. ولكن الآن يشعر أهالي البلدة أنهم يعيشــون في حالة تشــبه الحرب بعد هجوم شهر آذار/ مارس الَّاضي. والثقـوب التي غربلت مئذنة مسجد البلدة الذي استخدمه الجهاديون كقاعدة للهجوم شاهد على رصاص كثيف أطلقه الأمن

على المسلحين هناك. وتضرر العديد من البيوت هناك نتيجة تبادل لإطلاق النار وقنابل اطلقت من طائرات هليكوبتر أو دبابات هدمت البيوت لمداهمة المسلحين. وتقف المتاريس والحواجز الامنية التي ما زالت منتشرة وبقايا آثار الرصاص على الجدران تذكرة لأهالي البلدة في كل لحظة تشير إلى هول ما

وقال حميد العشي وهو صاحب بيت كان قد هدم

تقريبا وأثار مئات طلقات الرصاص عليه من كِل جهاته «ليبيا قريبة من هنا على بعد 30 كيلو متراً.. الإرهابيون يعرفون المكان جيدا ويعرفون ماذا يريدون ومن أين يبدأون وكيف يختبئون.. كانوا على علم دقيق بالمنطقة وتفاصيلها وسكانها وبيوتها». ولاقتحام بيت العشي وقتل المسلحين اضطرت القوات التونسية آنذاك لداهمته بدبابات بعد اطلاق قذائف ورصاص كثيف باتجاهه. وكشفت مصادر أمنية أن مخابئ الأسلحة التي عثر عليها بعد ذلك في بن قردان قد جهزت قبل وقت استعداداً للهجوم علَّى البِلَّدة في شهر.

واستعمل مجموعة من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية سيارة إسعاف استولوا عليها من مستشفى المدينة يوم الهجوم بينما لجأ بعض آخر منهم لبيت حميد العشِّي المقابل للثكنة العســـكريةٌ لهاجمة القاعدة العسكرية هناك. وأقام عدد آخر منهم حواجز تفتيش في المدينة وطلبوا من المارة إظهار بطاقات تعريف الشخصية.

ويروي أحد سكان بن قردان واسمه الهادي قريسَة قائلاً «أقاموا نقطة تُفتيَّش وطلبوا منى وثائق تثبت هويتي.. لقد قالوا لَــى لا تَحْفُ نحن

الدولة الاســـلامية وجئنا لنحرركم من الطاغوت.. بعضهم كان ملثما وآخرون كان مكشَّوفي الوجه.. لقد تعرفت إلى وأحد منهم على الأقل وهو من بن قردان ولم نره منذ سنوات حين غادرها للانضمام لجماعات إرهابية منذ وقت طويل». وقال حسين عبد الكبير إن قاتلي شقيقه قائد

جهاز مكافحة الإرهاب ببن قردان هم من أبناء المدينة وفيهم من درس معه ومن هو من جيرانهم. ويضيف أنه قد درس في الصف نفسه مع مفتاح مانيطة وهو أحد المخططين والمنفذين الرئيسيين للهجوم على بلدة بن قردان. ومانيطـة قائد هجوم بن قردان هـو ابن المدينة ومعروف لدى كثير من الأهالي وكان مسجونا

في كانون الثاني / يناير 2011 عقب الانتفاضة التي أَنْهَت حَكّم بن علّي. وقال مصدر أمني «بعد أن كان عضوا في تنظيم أنصار الشريعة الموالى للقاعدة ببلاد المغرب الاسلامي انضم مانيطة الى تنظيم الدولة الاسلامية الإرهابي وفر إلى ليبيا بعد أن صنفت الحكومة

لسنوات قبل إطلاق سراحه في 2011 ضمن عفو عام

أنصار الشريعة تنظيما إرهابيا». ويقول مســؤولون أمنيون ودبلوماســيون إن القوَّاتُ التونسيَّة بدأت تحقق تقدمــا واضحا في مكافحة المتطرفين الإسلاميين بعد هجمات العام الماضي وإن المخابرات أيضا تنمو وتتطور وإن ببطء.وقال مسؤول أمني كبير «اليوم الخشية أكبر من عمليات انتحارية أو تفجيرات تقوم به خلايا نائمة او ما يعرف بالذئاب المنفردة قد تضرب في

تواصل تقدمها وتستولي على مخزن للذخيرة وتنفي وقوع هجوم بسيارة مفخخة السراج يدعو الليبيين للتوحد خلف قوات حكومته في معركة تحرير سرت

■ طرابلـس – وكالات: دعـا رئيس حكومة الوفاق الوطني في ليبيا فايز السراج أمس الثلاثاء الليبيس الى دعم قوات حكومته في معركتها لاستعادة مدينة سرت من ايدي تنظيم الدولة الاسلامية، في وقت ترفض قوات السلطة الموازية في شرق البلاد المشاركة في هذه الحملة. وقال في خطاب متلفز نشرته صفحة حكومته على موقع فيسبوك «نبارك انتصارات ابنائنا في جبهات القتال في معركة تحرير سرت وتطهيرها من تنظيم الدولة» الاسلامية. واضاف «ما يحدث من أنجازات على هذه الجبهات يستحق ان يكون نموذجاً لمشروع وطنى لمحاربة الارهاب»، داعياً الليبيين الى ان «يلتفوا» حول هذا «المشروع الوطني لمحاربة تنظيم الدولة».

من جهته أعلن المركز الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص» التي تقوم بها قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطنى الليبية، مساء الاثنين، ان قواته تمكنت من الاستيلاء على مخزن للأسلحة والذخائر بعد اشتباكات مع مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية أثناء تقدمها على أحد محاور القتال داخل مدينة سرت.

وقال المركز الإعلامي عبر صفحته على موقع

في تفاقم مشاكل إمدادات الكهرباء بضغطها على مسؤولي

و طالت ساعات انقطاع الكهرباء ببعـض الأنحاء في

وتتعرض حكومة الوفاق لضغوط لتحسين الظروف

المعيشية التي ساءت بشدة في السنوات التي تلت سقوط

معمر القذافي نتيجة الصراعات والفوضى السياسية.

ليبياً ومعدلات تكرارها في الأسابيع الأخيرة واستمرت مع

التوزيع لمنح الأفضلية للأحياء التي يسيطرون عليها.

بداية شهر رمضان في مطلع الشهر الجاري.

«داعش» شرق منطقة الزعفران في سرت، مؤكدًا أن القوات كبدت التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والآليات، بحسب بوابة الوسط الأخبارية الليبية، وأشار المركز الإعلامي إلى أن مستشفى مصراتة المركزي استقبل قبل قليل 10 جرحى جراء هذه الاشتباكات.

ونفى المركز الإعلامي انفجار سيارة مفخخة

وكان المركز الإعلامي لعملية «البنيان المركز إن مسلحي التنظيم يحصنون مواقعهم

التابعة لـ«حكومة الوفــاق الوطنى» في ليبيا،

المرصوص قد اكد في وقت سابق إحكام السيطرة على مدينة سرت الساحلية معقل تنظيم الدولة الاسلامية في البلاد. وأوضح المركز في بيان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي /فيسبوك/: «نسـتطيع أن نقول إن قواتنا أحكمت السيطرة على سرت، وحاصرت تنظيم داعش في دائرة لا يزيد قطرها على خمسة كيلومترات». وقال أحمد الروياتي عضو

قرب الســجل المدني لمنطقة أبوهادي في سرت قائلاً: «لا صحة للأنباء التي ترددت في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن انفجار سيارة مفخخة في السجل المدنى لمنطقة بوهادي».

«فيس بوك» أن قواته اشتبكت مع مقاتلي تنظيم في المباني العالية بالمنطقة التي يسيطرون

«الحصيلة الأولية لهذه الهجمات بلغت 4 شهداء صحة الأنباء التي ترددت بشان قيام تنظيم الدولة الاسلامية بتفجير سيارة مفخخة قرب مبنــى حكومي في منطقة جنوب مدينة ســرت، شمال و سط البلاد. وقال «المركز الإعلامي لعملية البنيان المرصوص»، عبر حسابه الرسمى على موقع

التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «لا صحة للأنباء التي ترددت في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشان انفجار سيارة مفخخة في (مكتب) السـجل المدنى (جهة حكومية لاســتْخراج الوثائــق الثبوتية الشخصية) لمنطقة بوهادي»، جنوب سرت. ولم يضف المركز أي تفاصيل أخرى. وفي وقت سابق الاثنين أفادت وسائل إعلام

ليبية محلية بأن تنظيم «داعش» فجّر ســيارة مفخخة قرب «مكتب الســجل المدنى» في منطقة بوهادي، التي استعادتها القوات الحكومية قبل أيام؛ ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة عدد آخر غير محدد. والأحد، قال مصدر أمنى ليبي إن

الجماعات المسلحة تسهم في تفاقم أزمة الكهرباء

التنظيم شن ثلاث هجمات انتحارية بسيارات مفخخة، استهدفت تجمعات لقوات «البنيان ونفت قيادة عملية «البنيان المرصوص»، المرصوص» جنوب وغرب مدينة سرت.وقال مصدر إعلامي مقرب من القـوات الحكومية إن

من قوات عملية البنيان المرصوص». وسبق أن أعلنت القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني، أول أمس، إحكام سيطرتها على المرافق الرئيسية في مدينة سرت، حيث خاضت معارك عنيفة وحرب شـوارع مع التنظيم الذي فرض سيطرته على المدينة قبل أكثر من عام.

يذكر ان عملية «البنيان المرصوص « انطلقت في الشهر الماضي لتحرير سرت من قبضة التنظيم الذي يسيطر على المدينة منذ منتصف عام 2014 ويسـعى للتمدد في البلاد. وتشــن قوات موالية لحكومة السراج المدعومة من المجتمع الدولى حملة عسكرية منذ نحو شهر تهدف الى استعادة مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) من ايدي تنظيم الدولة الاسلامية الذي سيطر عليها قبل عام.

وحققت القوات الحكومية وهي خليط من جماعات مسلحة غير منظمة ووحدات من الجيش تقدماً سريعاً الاسبوع الماضي وسيطرت

على المرافق الرئيسية في المدينة المتوسطية بينها المطار والميناء. لكن هذا التقدم تباطأ عند وصول القوات الى مشارف المناطق السكنية المتدة من وسط المدينة الى شمالها، حيث يتحصن مقاتلو التنظيم الجهادي في المنازل

> والعبوات الناسفة. وتحظى عملية «البنيان المرصوص» التي قتل فيها نحو 140 من عناصر قوات حكومة الوفاق منذ انطلاقها بدعم واسع في مدن الغرب الموالية لحكومة الوفاق، فيما تتجاهلها السلطات الموازية في شرق البلاد.

ويستخدمون القناصة والسيارات المفخخة

وتعتبر قوات الحكومة الموازية غير المعترف بها والتي لا تزال تدير مناطق الشرق وترفض تسليم السلطة الى حكومة الوفاق ان الجماعات التى تقاتل الجهاديين في سرت «مليشيات خارجة عن القانون».

وتخوض هذه القوات التي يقودها الفريق ركن خليفة حفتر معارك منذ عامين مع تنظيمات معارضة بينها جماعات متطرفة تضم تنظيم الدولة الاســـلامية، تهدف الى السيطرة بشكل كامل على مدينة بنغازي (الف كلم شرق طرابلس)، من دون ان تنجح في ذلك.

مجلس الأمن يمدد ولاية بعثة «أونسميل» في ليبيا ستة أشهر

■ نيويورك - من محمد طارق: اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، الإثنين، قرارًا بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أو نسميل) لمدة ستة أشهر تنتهي في 15 كانون الأول/ ديسمبر المقبل. ورفض المجلس في استجابة لتوصيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، رفع الحظر الدولي المفروض على صادرات الأسلحة والعتاد إلى ليبيا منذ 2011. وحدد القرار الذي صاغته بريطانيا خمس

مهام رئيسية للبعثة هي «رصد حالة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها، وتقديم الدعم لتأمين الأسلحة غير الخاضعة للمراقبة، ودعم المؤسسات الليبية الرئيسية، وإيصال المساعدات الإنسانية، وتنسيق المساعدات الدولية». وفي 25 آيار / مايو الماضي، أوصى «كي مون»

مجلس الأمن بتمديد ولاية بعثّة «أو نسميل»، ستة أشهر تنتهي في 15 كانون الأول / ديسمبر المقبل، مؤكدًا دعمه لاستمرار الحظر الدولي المفروض على صادرات السلاح إلى ليبيا منذ 2011. وتولى كوبلر منصبه في تشرين الثاني/نوفمبر

2015 خلفا للاسباني برناردينو ليون الذي عمل منذ تسلم مهامه في اب/اغسطس 2014 على اعادة توحيد السلطة السياسية في ليبيا التي انقسمت بين طرفين في اطار صراع مسلّح على الحكم.

وتسعى بعثة الامم المتحدة الى مساندة حكومة الوفاق الوطني في ترسيخ سلطتها السياسية في البالد منذ وصولها الى طرابلس نهاية اذار/ مارس، والى تقديم الدعم الامنى لها عبر التواصل مع الجماعات المسلحة.

وتعتبر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بعثة سياسية أسست في 2011، بقرار من مجلس الأمن الدولي رقم 2009، بناءً على طلب من السلطات الليبية، في أعقاب ستة أشهر من النزاع المسلح، وذلك لدعم جهود السلطات الانتقالية الجديدة للبلاد في مرحلة ما بعد الصراع، وفرض مجلس الأمن الدولي حظرًا على تصدير السلاح إلى ليبيا منذ الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي في 2011. «الاناضول»

وليبيا بحاجة لعودة الشركات الأجنبية لاستنئناف أعمال الصيانة وشــكلت حكومة الوفاق لتحل محل حكومتين متنافستين ■ طرابلــس - رويترز: قال رئيس حكومة الوفاق التي في طرابلس والشرق أقيمتا في 2014 ولكنها تصارع أيضا تدعمها الأمم المتحدة إن الجماعات المسلحة في ليبيا تسهم

> وقال رئيس الوزراء فايز السراج إن انقطاع الكهرباء يرجع جزئياً إلى مشاكل فنية ومالية وإن بعض المحطات تضررت جراء الاشتباكات، وأضاف في كلمة بثها التلفزيون في وقت مبكر من صباح أمس الثلاثاء أن ليبيا بحاجة لعودة الشركات الأجنبي لاستئناف أعمال

والمشكلة الأخرى التي تواجه حكومة الوفاق هي نفوذ

الجماعات المسلحة العديدة في البلاد ويقول السراج إنها تتحكم أيضا في إمدادات الكهرباء. وتابع أن ثمة مشاكل أمنية وأن عدداً من غـرف التحكم توزع إمدادات الكهرباء بالتساوي بسبب ضغوط الجماعات المسلحة التي تمنعها من قطع الكهرباء عن المناطق التي تسيطر عليها.

وتواجه حكومة الوفاق أزمة سيولة يعزوها الاقتصاديـون إلـى فقـد المواطنـين الثقة فـى البنوك والاحتفاظ بأموالهم في المنزل. وساهم ذلك في تأخر سداد الأجور طويلاً وفي قيود صارمة على سحب النقود.وقال السراج إن حكومة الوفاق والبنك المركزي أصدرا خطابات

ائتمان ورفعا مخصصات العملة الأجنبية وطبعا المزيد من

الأوراق النقدية.

ووصلت دفعات منفصلة من الأوراق النقدية التي طبعت فى بريطانيا وروسيا من مقرين متنافسين للبنك المركزي إلى طرابلس والشرق في الآونة الأخيرة، وقال السراج إنّ الجهتين تنسقان لضمان توزيع الأوراق النقدية بالتساوي على أنحاء البلاد. وتابع أن حل المشكلة يحتاج وقتا وتوقع نتائج إيجابية قريبا. وأضاف أن حكومة الوفاق تسعى لإنعاش إنتاج النفط الذي نزل لأقـل من ربع ما كان عليه

ترامب يكرر اتهاماته لأوباما بأنه مسلم متخف لا يريد حل مشكلة الإرهاب

منفذ مجزرة أورلاندو سكيرمزعج وزبون دائم منذ 3 سنوات في الملهى الليلي للمثليين جنسيا

فلوريدا ـ بيروت ـ القدس العربي»

من رائد صالحة وريما شري:

قال شهود عيان ان منفذ مجزرة اورلاندو الذي قتل 50 شخصا في اشهرنادي ليلى للمثليين الجنسيين في ولاية فلوريدا قد زار النادي عشرات المرات قبل تنفيذه الهجوم الدموى وانه كان يشرب الكحول بنفسه محدثا ضجة مزعجة في اغلب الحالات وهو يهذى حول والده. وحدد شاهد عيان ان المشتبه به عمر متين كان يتردد على

النادي بمعدل مرتين على الأقل شهريا منذ 3 سنوات، في حين قال زبائن في الملهى الليلي انهم لم يكونوا يتحدثون كثيرا معه ولكنهم سمعوه اكثر من مرة وهو يتحدث عن والده وزرجته واطفاله، كما اخبرهم بأنه لا يستطيع شرب الكحول امام والده الصارم او امام زوجته واطفاله في البيت.

وقال بعض زبائن اللهي بانهم توقفوا، ايضًا، عن التحدث مع متين لانه اشهر سكينًا مهددًا بسبب تعليقاتهم الدينية قائلًا بانهم إذا عبثوا معه فانه سيريهم شخصا اخر امامهم، وتتفق هذه التعليقات مع التصريحات المنسوبة للزوجة السابقة لمنفذ الهجوم حول غضبه المستمر وعدو انيته وبأنه مجرد معتوه يعانى من حالة نفسية غير مستقرة.

وزعم احد رواد الملهي الليلي أنه كان يتلقى اتصالات جنسية من عمر متين عبر احد التطبيقات الخاصة بالمثليين جنسيا حيث نشر منفذ الهجوم صورا شخصية له على التطبيق الخاص باعتباره من المثليين فيما قال زبون آخر في النادى بانه شاهد متين عدة مرات مع رجال في النادي.

وقد استأجر متين، وهو مواطن أمريكي من أصول افعانية ولد في نيويورك في عام 1986، سيارة متوجها إلى اورلاندوا لتنفيد الهجوم صباح الاحد الماضي وكان مسلحا ببندقية من طراز ار 15 ومسدس اشتراه بصورة قانونية قبل ايام من تنفيذ المجزرة، وقال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي في وقت سابق ان متين اخبرهم خلال تحقيقات سابقة بانّ له علاقات مع حرزب الله وتنظيم القاعدة وتنظيم «الدولة الإسلامية» ولكن المكتب اغلق التحقيقات بشأنه لعدم وجود

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» عن خطيب طليقة متين قوله بإن خطيبته، كانت قد قالت لمكتب التحقيقات الفيدرالي أن زوجها السابق كان غير مستقر، وأنها لم تكن تعتقد بأنه كان جزءا من جماعة إرهابية على الرغم من مبايعته تنظيم داعش قبل الهجوم، إلا أن مكتب التحقيقات الفدر الى طلب منها عدم ذكر ذلك لوسائل الإعلام الأمريكية «، بحسب، قناة المحطة البرازيلية. وذكر إمام مسجد في ولاية فلوريدا يدعى رحمان شفيق، لصحيفة «أورلاندو سـانتينال» أن متين كان



الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع عدد من كبار مسؤولي إدارته عقب اجتماع أمس على خلفية مجزرة أورلاندو

يزور المسجد أربع مرات خلال الإسبوع الواحد وأحيانا كان يصطحب معه طفله لصلاة العشاء». وفي مقابلة مع السي أن أن، قالت الزوجة السابقة لمتين عن سبب تردد زوجها بشكل مستمر إلى النادي الليلى الخاص

حديثًا في ذلك الوقت، وأنه يستمتع بحياة النوادي الليلية وكان هناك العديد من الصور له في الحفلات، لذا أشعر أن ذلك كان جزءا من حياته لكنه على الأغلب لم يرد أن يعرف أحد بذلك. "وفي ردها على سـؤال هل تعتقديـن أنه كان مثليا؟ قالت: "لا أعرف، لم يشر إلى ذلك شخصيا أو جسديا بالمثليين: "عندما تزوجنا، اعترف لي بماضيه الذي كان

قط عندما كنا مرتبطين ولكن كانت لديه مشاعر قوية نحو الى ذلك، أدلى المرشــح الجمهوري دونالد ترامب بسلسلة من التعليقات الروتينية على شاشات التلفزيون حول مجزرة اورلاندو محملا الإسلام والمسلمين المسؤولية عن كل مشاكل

الولايات المتحدة ولكنه دفن وسط تعليقاته اتهاما خبيثا ضد الرئيس الأمريكي باراك اوباما مقترحا بأن اوباما لا يفهم قطعيا ما يجرى حولة أو أنه يعرف اكثر من غيره، وردا على ســؤال عما يقصده من ذلك، اجاب بـان الاخلاقيات المهنية تمنعه من التصريح بشكل اوضح ولكن العديد من المراقبين قالوا أن الرجل يلمح بشكل غير مباشر إلى ان الرئيس

ولا غرابة في تعليقات ترامب الخبيثة فهو معروف باصدار الاتهامات ضد أوباما حيث شكك في مكان ولادته واقترح بانه لم يولد في الولايات المتحدة كما شكك في إيمان اوباما ومعتقداته المسيحية، ولكنه أضاف في تعليقات اخيرة بان اوباما قد تعمد اعاقة استجابة الولايات المتحدة للتهديدات الإرهابية، ودون الخوض في تفاصيل، اوضح ترامب خلال مقابلة مع « فوكس والاصدقاء « بان هناك احتمال لوجود دوافع خفية لاوباما في رده على إطلاق النار في اورلاندو.

مينسوتا ترامب بأنه فاشى ونرجسى لأنه حول التركيز إلى نفســه في اعقاب اعنف حادث اطلاق نار في تاريخ الولايات المتحدة، وقد تعرض ترامب لانتقادات عدة بسبب تحويل المجزرة إلى بطاقة انتخابية وتعليقات تهنئة للذات على تويتر تزعم بانه كان على حق عندما طالب بمنع دخول

من جهتها، مجلة «فورين بوليسي» رأت في اقتراح ترامب منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة أنها الفكرة الأغبى في العالم، لافتة إلى أن الاستطلاع تلو الآخر يظهر أن مؤيديه يحبذونها كما في نيوهامشير حيث أيدها 66 % والاباما حيث حظيت بتأييد 78 %.

الخطرالرئيسي يتأتى من المسلمين.

وتابعت «فورين بوليسي» أن سياسة ترامب من شأنها أن تفشل جهود مكافحة الإرهاب وتخلق مشاكل، معتبرة أن الحرب ضد الجهاديين الإرهابيين كما الحرب الباردة، لاتقتصر على الأسلحة والقنابل، إنها أيضاً حرب معتقدات

يحاولون قتلنا فقط بل أنهم يخوضون حربا ضد المسلمين الآخرين الذين يرفضون أفكارهم. وأكبر شركاء واشنطن في هذا الصراع ليسوا الأوروبيين بل الشعب والحكومات في البلدان الإسلامية الذين يقاتلون داعش دفاعاً عن أنفسهم. الحرب الأهلية داخل الإسلام تمنحنا حلفاء طبيعيين فيقتالنا

زيادة التبادل بين إيران والاتحاد الأوروبي بنسبة 22% بعد رفع العقوبات

أمريكا تعتقل إيراني بتهمة تهريب قطعات الطائرات الحربية المحظورة لبلاده

الندن ـ «القدس العربي» من محمد المذحجي:

اعتقلت السلطات الفدر الية في الولايت المتحدة الأمريكية مواطنا إيرانيا بتهمة تهريب قطع الطائرات الحربية التى يشملها قانون الحظر المفروض على

ووفقاً لوكالة دوتشــه فيله الألمانية، أعلنت السلطات الفدرالية الأمريكية أن منصور مقتدري زادة هرب تلك القطع إلى إيران بسين سسنوات 2005 و 2007، وأنها اعتقلته في مدينة دنفر، مركز ولاية كوالورادو، الذي سافر للمدينة للمشاركة في حفل تخرج أحد أعضاء عائلته من إحدى جامعات كولورادو.

وأوضحت أن لائحة الاتهام تشمل 39 تهمة موجهـة للمواطـن الإيراني وعلى رأسها انتهاك قانون العقوبات المفروضة على إيـران، وأن النيابة العامة الفدارلي في الولايات المتحدة شكلت هذا الملف في عاد 2010ء

واتهمت النيابة العامة منصور مقتدري زادة ومن خلال شركاته زوّر وثائق الحمل لقطع الطائرات الحربية.

أمــاًم المحكمــة الفدرالية في دنفــر غداً (الخميس)، ورفض محامى المتهم، هارفي ستيرنبرغ، الإدلاء باي تصريح حول

وسبق أن اعتقلت السلطات الأمريكية رجل أعمال تركي من أصول إيرانية، رضا ضرا، بتهمة المشاركة في تحويل ئات الملابين من البدو لارات الإيرانية بهدف الالتفاف على العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران. ووجهت السلطات في المحكمة الاتحادية في مانهاتن في نيويـورك برضا ضراب تهمة التعاون مع مســؤول كبير في بنك «ملت» الإيراني. وتشير لائحة الاتهام إلى أن ضراب الذي يحمل الجنسيتين التركية والإيرانية يملك ويشفل شبكة من الشــركات في تركيا ودولة الإمارات العربية المتحدة،

وقال الادعاء إن رضا ضراب ساعد في الفترة من 2010 إلى 2015 شخصيات وكيانات إيرانية بما في ذلك بنك «ملت»، أحد أكبر البنوك الإيرانية، في التحاليل على العقوبات الأمريكية من خَلال إجراء معاملات مالية عبر شركات مسجلة في تركية، واعتقلت السلطات في تركيا

إبرو غوندش، لفترة شهرين في بداية 2013 في إطار تحقيقات مرتبطة بملفات

وفيما يتعلق بالملف السوري، صرح نائب وزير الخارجية الإيراني للشوون العربية والأفريقية، حسس أمير عبد اللهيان، أن «الازمـة السـورية لها حل

وحسب وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أكد أمير عبد اللهيان خــلال لقاء نائب وزير الخارجية العراقي للشــؤون السياسية، نزار خير الله، في طهران أن الأزمة السـورية لها حل سياســي فقط، منددا بالأطراف التي تدعم الجماعات المسلحة وتعرقل جهود الأمم المتحدة لحل الأزمة. وأوضح أن الإرهابيين والجماعات المسلحة اللا مسؤولة في سوريا بممارساتها الأخيرة اثبتت مرة أخرى أنه ليس لديها أي التزام بالهدنة والحوار السياسي، وأن تحركاتها تتركز على

زعزعة الأمن وقتل الشعب السوري. «نؤكد مجدداً أن الأزمة السورية لها

ضراب المتزوج من نجمة البوب التركية تقوم بها الأمم المتحدة».

وتابع نائب وزير الخارجية الإيراني للشوون العربية والأفريقية قائلاً

الحل العسكري هم سبب عرقلة الجهود السياسية والدولية والإنسانية التي من جانبه أعرب نائب وزير الخارجية

العراقي عن تقديره دعم إيران اللا محدود للعراق في مختلف الصعد خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، معتبراً عقد اع اللجنة السياسية المشتركة بين البلدين خطوة مهمة في مسار تطوير التعاون الثنائي في جميع المجالات، معلناً استعداد بلاده لتوطيد وترسيخ

وفي سياق مرتبط، أشار وزير الخَّارجيَّة الإيراني، محمد جواد ظريف، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النرويجي، بورج بريندة، ومسؤولة السياسـة الخارجيـة فـى الاتحـاد الأوروبي، فيدريكا موغيريني، إلى الأزمة السورية، مصرحا أن حل الأزمة يحتاج

ازمـة سـوريا، وأنها مستعدة لإجراء المفاوضات الجادة مع مجموعة الدعم الدولية لسوريا. وأوضح أن على الشعبين السوري

إلى استراتيجية شاملة. وأضاف أن طهران قدمت مبادرة لحل

حل سياسـي فقط، وأن داعمي استمرار والعراقي أن يحددا المســـار السياســـي لبلديهما، وأنه لا يمكن لأحد أن يملى شيئاً على الشعبين، وأنه يمكن للآخرين تسهيل تنفيذ الحل السياسي، مؤكدا أن إيران على استعداد تام لتقديم المساعدة

في هذا السبيل. ُ وقال «يجب ألا ننسي أن الظروف الإنسانية في سوريا كارتية، ونُحن على كل من له تأثير في سوريا إقامة احتماع للمساعدة على حل هذه الأزمة، وأن تشارك طهران فيه كالماضي».

وحول عدم تنفيذ الوعود الغربية بعد القاء العقوبات المفروشة على طهران، قال إن أمريكا الغت كل العقوبات، لكن «تداعياتها المعنوية» لا يزال مستمرا، واعتِقد أنه يجب علي واشنطن أن تلعب دوراً أكثر نشاطاً. ومن جهته قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، في كلمتها «برأينا رفعت العقوبات ضد طهران، والدلالة على ذلك هى تعزيز العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي بنسبة 22 في المئة»، مضيفة أنه «يجب اقناع الشركات الغربية للتعاون مع إيران من خلال بذل المزيد من الجهود

الأمريكي اوباما يعتنق الديانة الإسلامية بشكل مستتر،

ووصف النائب الأمريكي المسلم كيث اليسون ممثل ولاية

و بحسب المجلة فإنه من السهل معرفة الأسباب الكامنة وراء هـذا التأييـد. فالكثيـر مـن الأمريكيـين، وتحديـداً الجمهوريين يعيشون هاجس الإرهاب وهم يفترضون أن

و كتبت «ما تدركه قله فقط من الأمريكيين أن الجهاديين لا

الأمم المتحدة تدين جريمة أورلاندو وتدعو لكافحة جريمة الكراهية

نيويورك (الأمم المتحدة)_«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات الهجوم الإرهابي في أورلاندو في ولاية فلوريدا الأمريكية في الثاني عشر من الشهر الحالي، والذي استهدف أشَّخاصًا بسبب توجَّهاتهم الجُنُسـية. فَفَى بِيانَ صحاَّفي، قرأُه رئيس الْجلس للشُّـهرَّ الحالي السـفير الفرنسي، فرانسواً دو لاتر، أعرب أعضاء مجلس الأمن عن تعازيهم الحارة وتعاطفهم مع أسسر الصّحايّا وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وتمنوا الشفاء العاجل للمصابين. وجدد أعضاء المجلس التأكيد على أن الإرهاب بكل أشكاله وصوره، يمثل أحد أكثر التهديدات خطورة على الســلم والأمن الدوليين، وشــدد الأعضاء على أن أي أعمال إرهابية هي جرائم غير

مبررة، بغض النظر عن دوافعها وهوية مرتكبيها ووقت وزمان حدوثها. وأكد أعضاء مجلس الأمن الدولي على الحاجة لأن تحارب كل الدول التهديدات الماثلة أمام الســلم والأمن الدوليين الناجمة عن الأعمال الإرهابية، وأن يتم ذلــك بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والتزامات الدول وفق القانون الدولي. كما انضم عدد من كبار مســؤولي الأمم المتحدة لحملة التعبير عن استنكار المجزرة ودعوا إلى

دعم الجهود المبذولة لمكافّحة انتشّار ّالكراهية والتطرف العنيف.

وفي تصريح صحافي أعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، موينز لوكوتفت، عن مشاعر الغُضِّب و الصَّدمة و الَّحزن العُميــق» إزاء الحادث، و اصفًا إياه «بالعَمَل الهَمْجَي الخســيس»». وأعرب عن تعازيه لأسـر وأصدقاء أولئك «الذيـن قتلوا بدم بارد فيما كانـوا يتّمتعون بصحبة أصدقائهم». كما أعرب عن تعازيه لحكومة وشعب الولايات المتحدة». ودعا حكومات وشعوب العالم للالتزام بدعم الجهود العالمية والوطنية والمحلية للحيلولة دون انتشار الكراهية والتطرف العنيف من جهة أخرى قال يان إلياسو، نائب الأمن العام للأمم المتحدة، إن الهجوم يجب ألا يبث الانقسام في جهود مواجهة التطرف العنيف وقبيل إلقاء كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان الذي يحتفل بالذكري العاشرة لتأسيسه، تحدث إلياسون للصحافيين في جنيف عن هجوم أورلاندو قائلا، «أعتقد أننا الآن بحاجة لممارسة ضبط النفس، وضمان ألا يُستفَّرنا هذا العنف. إن هُدف من يرتكبون هذه الأعمال هو بث الخوف فينا، ليدفعونا إلى تحديد مجموعات من البشر على أنها هي المُشْكُلة والعدو، الآن يُجِب أن نكون أقوياء للغاية في دعم قيمنا. إذا انزلقنا إلى منُحدر تقسيمُ البشر إلى فئات مختلفة فإننا سنتجه إلى مستقبل خطّر للغاية».

العروسي بايع تنظيم «الدولة» وتوعد بجعل كأس أوروبا «مقبرة»

بعد تفاقم الاضطرابات العمالية والأزمة المالية في الشركة

«سعودي أوجيه» على طريق الإفلاس ما لم تتدخل الدولة لشرائها

الرياض ـ «القدس العربي»

تفاقمت الاضطرابات التي تشهدها شركة «سعودي وجيه» في السـعودية يوم امس حين قــام مئات العمال. اغْلبهم من الجنسـيات الشرق اسـيوية ـباعمال عنف في موقع مشروع «اســكان الحرس الوطني»، في منطقة خشم العان في الرّياض ،كسروا خلالها المكاتب الإدَّارية واحرقواً اتوبيسات وقلبوا سيارات تابعة للشركة مما ادى إلى تدخل قوات الامن لوقف ماجرى والقبض على عدد من العمال.

وقام العمال بأعمال العنف احتجاجا على عدم صرف رواتبه ملدة تتجاوز الاربعة شهور وعدم صرف تذاكر سفر لهم للعودة إلى بلادهم بعد ان طلبوا صرفهم من العمل، وبعد ان كانوا وعدوا من ادارة الشركة، مراراً بإنهاء اجراءات سفرهم مرارا وكان اخر موعد لهم يوم اول امس. وتشهد الشركة منذ ايام نوعا من الإضراب الجزئي لوظُّفيها في مكاتبها الرئيسية في الرياض، لاسيماً السعوديين منهم، بسبب عدم صرف رواتبهم ،ويوم امس

ويمتنع مدراء الشركة عن التعليق على مايحدث للشركة و في الشــركة من تطورات تهدد بقاء الشــركة او على الاقل تؤدي إلى «تحجيمها».

ويَّقُولَ مدراء ان الشركة تعاني من «عدم وجود سيولة مالية» تجعلها قــادرة على ترتيب امــور عمالها وموظفيها بسبب عدم صرف وزارة المالية للمستحقات المالية التي لها وقد أدى ذلك إلى توقف العمل في جميع المشاريع التي

تعاقدت شركة «ســعودي أوجيه» عَليها مع الدولة، وصرفَ نحو عشرين الفا من موظفيها وعمالها ،وبلغ الامر إلى حد ان الشركة لم تعد لديها القدرة المالية على شراء تذاكر سفر لعمالها المصروفين من العمل. ومما فاقم أزمة الموظفين توقف وزارة العمل عن تقديم

خدماتها للشــركة مثل تجديد رخص العمــل، وغيرها الامر الذي أدى إلى عدم تجديد اقامات المئات من الموظفين. هذا بالاضافة إلى الديون المستحقة عليها لعشرات من

وانتشرت شائعات ان شخصيات نافذة في الدولة تريد تصفية شركة «سعودي أوجيه» لأسباب شخصية. ولكن ماينفي ذلك ان العشرات من شركات المقاولات والصيانة في السعودية تعانى من مشاكل مالية كبيرة بسبب عدم صرف مستحقاتها المالية مثل شركة «مجموعة بن لادن السعودية» التي قامت بصرف نحو 70 الفا من عمالها، وشركة «السيف»

وتقول مصادر مالية حكومية ان وزارة المالية صرفت لـ«سـعودي اوجية» مبالـغ كبيرة من مسـتحقاتها المالية «التي من المفروض ان تصرف لتدبير امور العمال و الموظفين مثلما حصل مع شركة «مجموعة بن لادن»،و لا أحد يعرف ابن ذهبت هذه المبالغ ،ومن المعتقد انها صرفت على بعض الالتزامات المالية الكبيرة لرئيس الشركة ومالكها الرئيسي

وتنفى هذه المصادرماتردد ان الحكومة السعودية لديها نو ايًا لإفلَّاس «الشـركة» التي قامت بمئات من المشاريع في المملكة ، والدليل ان عقود الصّيانة التي تقوم بها الشركة مســـتمرة على احســن مايرام. وتقوم «ســعودي اوجيه» بأعمال صيانة معظم القصور والمقرات الملكية في المملكة. ويرى بعض المحايدين المتابعين لوضع «سعودي اوجيه» ان هناك سوء ادارة في الشركة ادى إلى تفاقم مشاكلها. ولكن يجب الاعتراف ان «سعودي أوجيه» لم تعد تاخذ عقود مشاريع جديدة منذ نحو عامين ،عدا مشروع لبناء

قصر لاحد الامراء في الرياض. وسرت شائعات آخرى بأن مايجري هو إضعاف للشركة تمهيدا لشرائها او شراء نسبة كبيرة منها، وان احد النافذين في الملكة عرض شراء60 في المائة من الشركة. ولكن مصادر مختلفة تنفّى ذلــك ويتمنى موظفون كبار في الشركة ان يكون ذلك صحيحا «لان ذلك يحل مشاكل

الشركة ومشاكلنا «على حد قول احدهم، الحقيقة الأكيدة ان شـركة «سعودي أوجيه» التي كانت واحــدة من اهم شــركات المقاولات في المملكــة، لم تُعد كما كانت، ولم تعد الامبراطورية المالية الكبيرة التي بناها مؤسسها ومالكها المرحوم رفيق الحريسري، والتي جعلها إحدى أدوات القوة السعودية الناعمة في لبنان.

الخارجية الكويتية: نتطلع لعودة سفراء الخليج إلى إيران

الكويت_ «القدس العربي»:

أعرب نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله عن تمنياته بعودة سفراء دول مجلس التعاون الخليجي إلى طهران وعودة المياه إلى مجاريها والدفء إلى العلاقات الخليجية ـ الإيرانية. جاء ذلك في تصريح للصحافيين ردا على سؤال حول التصريحات الأخيرة للسفير الإيراني في الكويت والتي قال فيها إن عدم عودة السفير الكويتي لطهران يعد خسارة كبيرة على

مجلس التعاون الخليجي إلى طهران، مؤكدا أن «هذا الامر مشروط بمبادرة وتحرك ونهج إيران فيما يتعلق بسياستها حيال المنطقة التدخل في الشؤون الداخلية والتزام واحترام سيادة الدول.

بخطوات سليمة وإيجابية وسيغلق هذا الملف قريبا. وعن زيارة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى مصر، قال إن أمير البلاد قبل دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي

وعما إذا كانت وزارة الخارجية ردت على تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الأخير بشان حقوق الإنسان في الكويت، بين الجارالله إن الخارجية لديها رد على هذا التقرير وتفنيد له، مضيفًا نعتقد بأن هــذا التقرير مجحف بحق منتســبي وزارة الخارجية وبحق دولة

وفيما يتعلق بموافقة مجلس الوزراء على ترقية السفراء وما إذا كان هناك تنقلات في الوزارة قريبا، قال إنّ الترقيات اعتمدها مجلس الوزراء، مشيرًا إلى أن التنقلات سيتتم قريبا وخلال أيام قليلة جدا سيتم الإعلان عنها.

وحول مطالبة أحدى البرلمانيات الاوروبيات بوقف ملف إعفاء الكويت من الشنغن نتيجة ما تتعرض له الأوروبيات من إساءة في مطار الكويت، قال الجارالله إن ملف الشنغن نسير به مع الاتحاد الأوروبي لكن هناك ظروف عطلت إلى حد ما هذا الموضوع ولا علاقة لمطالبة هذه البرلمانية ولكن نحن نرد على هذا بأن ملف الكويت فيما يتعلق بحقوق الإنسان وسجل الكويت بهذا الشأن حافل، موضحا أنه في الفترة القريبة المقبلة ستكون هناك مراجعة دورية لملف

هامش حضوره مأدبة رمضانية أقامها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. وقال الجارالله: نتطلع إلى اليوم الذي يعود فيه سفراء دول

والتزامها بالمبادئ الرئيسية بميثاق الأمم المتحدة والمتمثلة بعدم وعن عملية نقل السجناء الإيرانيين من الكويت التي تمت أخيرا ومدى الانتهاء من هذا الملف قريبا، ذكر الجارالله، إن الكويت قطعت شــوطا بهذا الملف مع الأصدقاء في طهران، مضيفا أن الأمور تسير

لكن حتى الآن لم يحدد موعدها ونأمل أن تتم قريبا.

حقوق الإنسان لدى الكويت في جنيفٌ وأن الكويت ستتصدّى لكل ما يمكن ان يسيء لهذا الملف.

«عمل إرهابي» جديد في فرنسا مع مقتل شرطي قرب باریس فی موازاة كأس أوروبا

■ منیانفیل _ أف ب: شهدت فرنسا «عملا إرهابیا» اسفر عن مقتل شرطى وصديقته قرب باريس مساء الاثنن ونفذه شخص ذو ماض جهادي وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية، في وقت تنهمك قوى الامن في تأمين مباريات كأس أوروبا 2016 لكرة القدم. واكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الثلاثاء من الأليزيه ان قتل الشــرطي و صديقّته في منطقة باريس هو «عمل إرهابي بلا شك» نفذه شخص معروف لدى الشرطة بسبب تطرفه.

والجاني يدعى العروسي عبالة في الخامسة والعشرين من العمر، وقد قام بطعن شرطي بثياب مدنية امام منزله في منيافيل في غرب باريس في الساعة 19،00 تغ من مساء الاثنين قبل ان يتُحصن داخل منزل الضحية. وتمكنت فرقة من نخبة الشرطة من اقتحام المكان وقتله بعد ان ذبـح صديقة الشـرطي. ونجا ابنهما البالغ مـن العمر ثلاث

العام في باريس فرنسوا مولانس. وهو الاعتداء الاول الذي يعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤُّوليته عنه في فرنسا منذ أعتداءات تشرين الثاني/نوفمبر في باريس (130 قتيلا)، كما يأتي بعد يومين من المجررة التي رتكبها أمريكي من اصل افغاني اعلن انتماءه للتنظيم الجهادي، في ناد للمثلييَّ في اورلاندو فيّ ولاية فلوريدا وراح ضَحيتها 49°

سنوات «وهو بخير لكن بحالة صدمة» حسب ما قال النائب

وقبل ان يقتل قال العروسي لعناصر الشرطة انه بايع تنظيم الدولة الإســـلامية قبل ثلاثة اسابيع وانه كان يعرف ان ضحيته شُرطي مع انه كان بلباس مدني، حسب ما قال مولانس. ثم قطع العروسي الاتصال بالشرطة وهدد بنسف المنزل.

و أضافة إلى تغريدتين تبنى فيهما فعلته، نشر العروسي على صفحته على فيسلبوك من منزل القتيلين شريطٌ فيديو مدَّته 12 دقيقة تبنى فيه ايضا قتل الشرطى وصديقته. وقال في هذا الشريط الذي شَّاهده الصحافي الفرنسي المتخصص في الشؤون الجهادية دافيد تومسون قبل ان يسحب

وبعد ان انهى عناصر الشـرطة عمليـة الاقتحام وجدوا في المنزل «لائحة اهداف تضم اسماء شخصيات عامة او مهنا معينة مثل موسيقيى راب وصحافيين وعناصر شرطة» حسب ما اضاف النائب العام مولانس. ويتحدر العروسي عبالة من مدينة مانت لا جولى الشعبية

في غرب باريس وكان معروفا عنه قربه من التيارات الإسلامية

«سنجعل من كأس أوروبا مقبرة».

في عام 2011 اعتقل لمشاركته في خلية كانت تسعى لارسال متطوَّعين للقتال في باكستان. وقالُّ في اتصال هاتفي مراقب لصديق له في تلك الفترة «يشهد الله انني متعطش للدماء» في العام 2013 حكم على العروسي بالسجن ثلاث سنوات بينها ستة اشهر مع وقف التنفيذ في هذه القضية، واطلق

وخللال اقامته في السجن عرف عنه ميله إلى الدعوة الإسلامية بين السجناء. ومنذ مطلع العام 2016 ركزت الشرطة على علاقة محتمله له بخلية تجند الشبان للقتال في سوريا، واوضح النائب العام الفرنسي ايضا في هددا الاطار ان العروسي «اخضع لرقابة هاتفية واخرى لتحديد امكنة تنقله» إلا ان المعلومات التي جمعت عنه «لم تتح كشف اي عنصر يدل على انه يعد قريبا لعمل عنيف».

سراحه على الفور بعد ان تبين انه امضى محكوميته خلال

واثار اطلاع الشرطة على العلاقة القديمة بين الجاني والجهاديين انتقادات في أوساط اليمين الفرنسي، وقال في هذا الاطار رئيس الوزراء السابق فرنسوا فيون المرشح لانتخابات اليمين التمهيدية للرئاسة في 2017 «على المحكومين بتهم الإرهاب تنفيذ احكام السـجن، بلا أي وقف للتنفيذ او افراج مشـروط!» كما قال الرئيس السابق نيكولا ساركوزي ان على الحكومة «رفع مستوى الحذر على الفور».

ورد رئيس الحكومة مانويسل فالس بالقول ان اجراءات اتخذت على الفور لحماية عناصر الشرطة لكنه اكد «رفض اي اغراء باللجوء إلى مغامرات خارج القضاء». والتقى صباح الثلاثاء وزير الداخلية برنار كازنوف زملاء

الضّحيتين «المصدومين» في مركز شـرطة مورو متوعدا «بشــل قدرة أي متآمرين محتملين على الاذي». في السنوات الأربع الأخيرة قتل سبعة شرطيين في هجمات إسلاميين في فرنسا، لكنها المرة الاولى التي يستهدف احدهم في منزله برفقة فرد من عائلته.

قَالَ المسوَّولَ النقابي ايف لوفيبر ان «جميع الشرطيين مصدومون. انها ماساة لم تحدث سابقا اطلاقا في فرنسا». ومنذ اعتداءات باريس التي اوقعت 130 قتيلاً في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، تعيش باريتس تحت تهديد الإّرهاب. وهي تستضيف في هذه الاجواء منذ العاشر من حزيران/يونيو مباريات كأس أوروبا لكرة القدم.

قانون التظاهر يخرج من «الثلاجة»... والحكومة تعترف بأن الصلح مع الإخوان مقبل لا محالة

محبر البيوص

« شروق» ابنة المستشار جنينة تواجه «الغروب» بقرار رئاسي... والانتقام من الخصوم يمتد إلى عائلاتهم

■ القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأمس كانت القاهرة، على الرغم من نسمات الشهر الكريم، على موعد مع الكثير من المفاجآت الصادمة، حيث تسبب قرار رئاسي بعزل ابنة المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، المقال بقرار رئاسي أيضا، في جدل وصخب وتنديد واسع، أحال نهار الصائمين لليل بهيم.. خاصة بعد تسرب معلومات عن أن قرار عزل شروق وراءه ملصق نشرته على صفحتها على «الفيسبوك» يسخر من وزير العدل السابق المستشار أحمد الزند، أحد أبرز أعداء ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني.

الكثير من السياسيين، حتى أولئك الذين يحسبون على قوائم مؤيدي الرئيس هالهم القرار، معتبرين إياه يجسد إفراطا في القسوة ليس الآن زمانه.. وفيما انفجرت في سماء العاصمة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي عاصفة من الجدل والنقد الواسعين، مع تداعيات حـدث آخر مصدره هذه المرة وزير الشـؤون القانونيـة، الذي فجر مفاجأة مدوية، كاشـفا عن أن المصالحة مع الإخـوان مقبلة ولا مفر منها بحكم الدستور الذي يدعو للوحدة ونبذ الخلاف، وقد أحدث الحوار الذي أطلق عبره الوزير منصة مفاجآته صخبا واسعا بين

ومما لا خلاف عليه أنه ليس بوسع وزير الشؤون القانونية أن يطلق تلك التصريحات إلا بموافقة من الجهات المسكة بمقاليد البلاد. وتعد تلك التصريحات بمثابة بالونة اختبار لقياس رد فعل الرأى العام بشأن مبدأ المصالحة، ومن هذا المنطلق تكون التصريحات مملاة على الوزير المسؤول عن التوصيف القانوني للإرادة السياسية للنظام، وتكشف تلك التصريحات بجلاء عن أن «قرار المصالحة» يجرى التمهيد له ودراسته منذ فترة في الخفاء، بلُّ تشير إلى احتمالات شبه مؤكدة، أن الجهات العليا قطعت خطوات للأمام بعيداً عن الأضواء، ومن العبارات الكاشفة للمسؤول البارز ذات الدلالة في حواره لـ«اليوم السابع»، أن الدستور المصري يلزم بالمصالحة، وأن نصوصه تحث على إنهاء تلك (المسألة الخلافية).

وكشف حامل حقيبة الشؤون القانونية، أن ثمة خططا درست تجارب دول أخرى وقام بها فريق عمل للاستفادة منها في تحقيق المصالحة داخل مصر، ما يؤكد أن «القرار» تقف خلفه الدولة. ومن قرارات الأمس إعلان اللواء مجدى عبد الغفار وزير الداخلية إنشاء سجن مركزي في مديرية أمن القليوبية باسم «سجن العبور المركزي»، في المنطقة الصناعية في مدينة العبور، وإلى التفاصيل:

مسألة وقت

البدايـة مع المفاجأة المدوية التي أكد خلالها وزير الشــؤون القانونية ومجلس النواب الدكتور مجدي العجاتى استعداد النظام للتصالح مع الإخوان، وذلك في حوار له مع صحيفة «اليوم السابع» أجراه معه محمد مجدي السيسي قال فيه: «مشروع قانون العدالة الانتقالية يستهدف أن يعود المجتمع المصري نسيجا واحدا، مشـيرا إلى إمكانية أن يكون هناك تصالح مع عناصر جماعة الإخوان، ممن لــم تتلوث أيديهم بالدماء، ولم تنسب إليهم أفعال إجرامية، فيما توقع أن ينجز البرلمان التشريعات المنوط بها دســتوريا إنجازها، خلال دور الانعقاد الأول، الذي ينتهى في سـبتمبر/أيلول المقبل وبوضح تام قال العجاتـي، إن الإخواني مواطن في النهاية ما دام لم يُنسب إليه أي فعل إجرامي، فلماذا لا نتصالح معه ويدخل ضمن نسيج الشعب المصري. وأضاف العجاتي - الدستوريريد إنهاء تلك المسألة الخلافية، وأن نعود نسيجا واحدا، ليس هناك إخوان وغير إخوان، ومرسي وغير مرسي، هذا هو هدف المُشرع، لكن ممكن نتصالــح مع الإخواني إذا لم تتلوث يده بالــدم، لأنه مواطن في النهاية، ما دام لم يُنسـب إليه أي فعل إجرامي، فلمــاذا لا نتصالح معه؟ واختتم المستشار مجدي العجاتي تصريحاته حول تلك القضية بعبارة شديدة الدلالة يقول فيها: إنه ليس من السهل التصالح، لكن ستستعين الدولة بتجارب من دول أخرى. وتعد تصريحات، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، أوضح إشارة لها طابع رسمي عن تفكير الدولة في إجراء مصالحة مع التيار الإسلامي، خاصة جماعة الإخوان المسلمين، على إثر مرحلة كابوسية من المواجهات الدموية ضد قواعد الجماعة».

قرار متوقع

ونبقى مع تداعيات تصريحات الوزير مجدي العجاتي حول التصالح مع الإخوان، إذ يرى جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» أنه: «عندما يحدث لن يكون سلوكا شاذا عن المسار السياسي الذي اتجهت إليه الدولة طوال الأعوام الماضية، لأنها تصالحت فعليا مع المنظومة السياسية السابقة على ثورة يناير/كانون الثاني بكاملها، كلُّ ما تغير هو مبارك وأســرته وبعض الحاشــية، ولا تنقص هذه المنظومة إلا عودة الإخوان، لكي يكتمـل عقدها ويتم طي ملف ثورة ينايـر بكامله، وتتحول الجماعة إلىَّ «إسـفنجة» الحراكُ الشَّـعبي، وتقبل أن تؤدي دورهـا في الحدود المرســومة، مقابل الســماح لها بهامش من الحركة والحضور النسبي في البرلمان والنقابات والنشاط الاقتصادي والتربوي. النظام الحالي وصل في حربه على الجماعة إلى أمد أبعد مما كان يتوقع، وقد حقق نجاحا كبيرا في حملة «كسر العظام» التي أضعفت الجماعة إلى حد كبير وجعل بعض «الشيوخ» في الخارج-إبراهيم منير مثالا-يرسلون إشارات

ولكن على الجانب الآخر، فالنظام أيضا استنزف كثيرا في تلك المعركة، والمزيد من الوقت فيه يعنى المزيد من الخسائر أيضاً له، خاصة في ظل ظروف اقتصادية مربكة من أهم أسبابها استمرار هذا الانقسام والتوتر الاجتماعي والسياسي، كما أن هذه الأجواء وأدبياتها السياسية تصنع مناخا مشحونا بالغضب والكراهية والمرارة يكون مساعدا لتوليد نزعات عنف واتجاه أفواج جديدة من الشباب الغاضب إلى حد الممارسات الإرهابية الفعلية، التي تعانى منها البلاد حاليا، وبالتالي، فتقريبا وصل الطرفان إلى النقطة التّي يمكنّ أن تكون منطلقا لمرحلة جديدة. المسار جاد إذن ولكن سيبقى نجاح ميلاد هذا المسار متوقفا على حسم إرادة القرار داخل الجانبين، النظام والإخوان».

باستعدادهم للتفاهم والحوار غير المشروط.

الرئيس وراء عزلي

ومن أبرز مفاجآت الأمس عزل شـروق ابنة المستشـار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات المقال، عن عملها بقرار رئاسي ونتركها لتروي بنفسها تفاصيل قرار عزلها من النيابة الإدارية، قائلة عبر صفحتها على «الفيسبوك» التي اهتمت بنشرها «البداية»: «اليوم وأثناء وجودي فى عملى فوجئت باتصال من إدارة التفتيش فـي النيابة الإدارية بطلب حضوريّ لإخطاري علما بقرار السيد رئيس الجمهورية رقم 242 لسنة 2016، بفصلي من عملي بدون إبداء أســباب وبغيــر الطريق التأديبي». وأضافت شروق على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «علمت بأن هناك بعض الشائعات تروج من خلال بعض المواقع بأن السبب في قرار فصلي يرجع إلى ارتكابي أخطاء فادحة في عملي، وهو ادعاء كاذب وعار تماماً من الصّحة بشهادة رؤسائي المباشــّرين». وتابعت شروق جنينة: «بعض الناس يروجون بأن فصلي تم بسبب بوست قمت بمشاركته على صفحتى الشخصية على «فيسبوك» منذ أربعة أشهر يتعلق بوزير عدل سابق، وهو أمر تم التحقيق معي فيه، ولم توقع عليّ أي عقوبة وقتها، ثم أعقب ذلك اتخاذ وزير العدل الجديد قراراً بحفطٌ كلَّ الشَّكاويّ المشابهةُ للشكوى المقدمة ضدي، ما يجعلني أتساءل عن سبب استهدافي أنا وحدي بهذا الإجراء في هذا التوقيت». جدير بالذكر أن «المصريون» حصلت علم نص قرار الرئيس عبدالفتاح السيســى بفصل شروق هشام جنينة ابنة المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق، من وظيفتها كمعاونة للنيابة الإدارية، على خلفية اتهامها بنشــر كاريكاتير مسيء للمستشار أحمد الزند وزير العدل المقال على صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك».

ضياع شرف الخصومة

وقد ضجت العديد من الصحف والمواقع بالغضب المستعر في صدور السياسيين بسبب عزل شروق جنينة ووفقا لـ«المصريون» استنكر المشاهير من كافة التيارات السياسية إقالة شروق – نجلة المستشار هشام جنينة – من منصبها بالنيابة الإدارية ، واصفين القرار بأنه يتنافى مع شرف الخصومة. و علق حمدين صباحي — المرشح الرئاسي السابق -على الخبر قائلا : «شــروق هشام جنينة.. غروب شرف الخصومة». فيما قال الكاتب الصحافي جمال الجمل: «ما أعرفـش حكاية بنت جنينة.. أنا أعرف حكاية جنينة نفســه.. وأعرف كمان حكاية تيران.. لا الامتحانات نستنا فسادكم.. ولا رمضان نسَّانا تيران «بحسب تعبيره». وفي السياق نفسه قال الشـاعر عبد الرحمن يوسـف: «لو دا مش فُجر وانحطاط في الخصومة.. أمال يبقى اسمه أيه؟». مضيفا: «المستشار المحترم هشامً جنينة يدفع ثمن مكافحته للفساد». فيما لمح الناشط الحقوقي نجاد البرعى إلى تعرض المستشار هشام جنينة لخديعة من بعض الموجودين في السَّلطة، عن طريق إيهامه بأنهم معه في حربه على الفساد. وقال

البرعي في تغريدة: «كانوا يستطيعون أن يقولوا لجنينة استقل، وكان الرجل مستعدا للمغادرة، ولكنهم أوحوا إليه بــأن يبقى وبأنهم معه في الحرب على الفساد، وفي النهاية....». وعلق البرعي على إقالة شروق هشام جنينة من عملها بالنيابة الإدارية قائلا: «لم يعد هناك شرف في الخصومة، والانتقام من الخصوم يمتد إلى عائلاتهم، إحالة ابنه هشــام جنينة إلى الصلاحية، تمهيدا لفصلها، دليل جديد على صحة ذلك».

تأخرت كثيرا

نتحول نحو العمليــة التي بدأتها حكومة الوفاق الوطني في ليبيا ضد تنظيم «داعش» التي تنطلق تحت اسم «البنيان المرصوص» ويثني عليها طه خليفة في «المصريون»: «واضح أن هذا الاسم ذا المغزى الديني مأخوذ من الحديث النبوي الشريف «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص؛ يشد بعضه بعضا»، وعموما هـ و عنوان طيب لعملية كانت ضرورية لإنقاذ ليبيا من هاوية السقوط، مدينة بعد أخرى في أيدي هذا التنظيم، الذي قدم أسـوأ صورة ممكنة عنه، وجعل كل المتصارعين لا يتفقون على شيء إلا على ضرورة مواجهته وقتاله وإنهاء وجوده العسكري في ليبيا، مثلما يواجه التنظيم نفسـه في العراق وسوريا معارك أخرى، لكن هناك اختلافا جوهريا بين المعارك ضده في المشرق العربي، والمعارك في المغرب العربى. هذا الاختلاف ســبب أساســي في نجاح معارك ليبيا وتحقيقها إنجازات سريعة في زمن قياسي بمحاصرة «داعش» وقرب إنزال الهزيمة به، وبين التعثر في سـوريا والعراق. لكن أولا نجـدد قولنا إن «داعش» تنظيم ولد بشكل مريب ليس لعيش إنما لينتهي أمره حتما، إنما خطورته أنه ســيكون قد كبد البلدان التي ظهر فيها خسائر ودمارا هائلين، كما أنه أكثر التنظيمات المسلحة العنيفة التي ظهرت حتى اليوم إساءة للإسلام وللمسلمين وترويعا للعالم غير المسلم، وهذا جعل العالم يتحالف ويتكتل ضده ويعتبره العدو الأخطر على البشرية الآن».

أزمة أخلاق

من أسباب الوفاة ..

كلية ثبدأ بحرف الفاء .. فساد .. فقر .. «هل فوجئ أحد بعملية التسريبات التي تمت لامتحانات الثانوية هذا العام، رغم الاستعدادات غير المسبوقة والتصريحات التي صمت الآذان

من وزير «اللاتربية واللاتعليم»، التي أكد وأقسم فيها أغلظ الأيمان بأنه لن تكون هناك أي عملية غش فـردي أو جماعي «فكل الأمور تمام يا فندم»، خاصة أن وزارتي الداخليـة والمواصلات دخلتا معه في الخدمة؟ بالتأكيد كما يشير جمال أسعد عبد الملاك في «اليوم السابع». لم تكن تلك العملية التسريبية التي تجاوزت كل الحدود شكلا وموضوعا وتحديا غير مســبوق مفاجأة لأحد، ذلك للوضع المتردي الذي وصلت إليه الحالة التعليمية في مصر، والذي أثمر هذه الممارسات التي لا علاقة لها بتعليم حقيقي أو تربية صحيحة. نعم ما تم من تسريب لا ينفصل عن مجمل الوضع العام الذي سـقطت فيه الأخلاق وتدنت فيه القيم وانتشـر فيه الفساد بدرجات غير مسبوقة، فلماذا وصلنا إلى هذا المستوى الذي لا يليق بمصر ولا بالمصريين؟ ويتساءل الكاتب هـل هي أزمة أخلاق لمجرد خروج هؤلاء عن الأخلاق والعادات والتقاليد الحميدة التي تشمل مجمل المصريين؟ هل هؤلاء خرجوا عن قواعد الدين ولذلك يجب أنّ يعودوا فورا إلى حظيرته وسماحته وقيمه؟ وهل الحل لمثل هذه المشكلة وغيرها من المشاكل المحيطة بنا تكون بالتحاور معهم لإقناعهم بالعودة إلى الأخلاق والتمسك بالقيم؟ فهذا المنهج وذلك التفكير وتلك الرؤية هي التي دائما وأبدا ما نراها في مثل هــذه الظروف، فالجميع يتحدث عن غياب الضمير وسقوط الأخلاق وعدم التمسك بالدين الصحيح، فإذا كان الأمر كذلك فكيف نحل تلك المعادلة المتناقضة بين المظهر وبين المُحبر؟».

سعة صدر غائبة

الطالب محمد مرسي رئيس اتحاد طلاب جامعة حلوان، وجه رسالة غاضبة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم السبت الماضي. بعد أن تلقى دعوة شـفهية من وزارة التعليم العالى، للمشاركة في حفل الإفطار الرمَّضاني الذي أقامته مؤسَّسة الرئاسة تُحت اسـُم «إفَّطار الأسَـرة المصرية». وبحسب عماد الدين حسين في «الشروق» قال مرسي، إنه لـولا صفته كرئيس اتحاد طلاب منتخب لربما وجد نفسـه في السـجن بعد هذه الرسالة، أضاف أن هناك أسرا مصرية كثيرة تصوم رمضان مُلومة ومفطورة على ذويها في السجون... وفي تقدير عماد الدين الاتحاد المجمد، قد تصرف بطريقة صحيحة وجيدة، خلافا للرأي القائل إن الحكومة وأجهزتها ما كان لها أن توجه الدعوة لهذا الطالب، طالما تعرف أنه معارض ويريد أن يصير بطلا، بالعكس هذا تصرف ذكى وسياســـ ويعني أن الحكومة مدت يدها للطلاب، واستجابت للعديد من المناشدات والمطالبات في هذا الصدد. الآن وبعد أن حدث ما حدث، فهناك أكثر من طريقة لتردبها الحكومة على التصرف غير المتوقع من رئيس اتحاد طلاب حلوان. التصرف الأول وهو التقليدي الكلاسيكي على الطريقة المصرية، أي أن تغضب الحكومة وتزمجر وتلقي القبض على محمد مرسى بأي تهمة، لو حدث هذا التصرف فسيكون كارثة. التصرف الثاني، الذي يطمح عماد أن يحدث هو أن يبادر السيسي بدعوة محمد وزملائه وأن يستمع

البعض يحبه

كان رواد المقهى يستمعون لخطاب الرئيس ويعلقون بكلمات قليلة



فأخذ في قـراءة وجوه الناس مـن حوله: «وجدت أنّهـم اجتمعوا على تصديق كل كلمة يقولها الرئيس، ولا يختلف اثنان على أن الرئيس لا يتحدث عن آمال وأحلام وخطط في المستقبل؛ فالمشروعات التي يذكرها إما انتهت بالكامل كمشروع قناة السويس الجديدة، أو تم البدء فيها كمشروع المليون ونصف المليون فدان، أو الطرق الجديدة التي رأيتها وسافرت على بعضها، وهي بحق إنجاز هائل لقطاع المشروعات في القوات المسلحة، وأعتقد أنَّ تنفيذ 7000 كم طــرق محورية في مصر هي المفتاح الرئيسي للتنمية؛ بالإضافة إلى مشروعات انتهت مراحل منها وتم افتتاحها بالفعل، كمشروع الأسمرات للقضاء على العشوائيات. أما مًا حدث في مجال الطاقة فهو بحق إنجاز كبير، وكلنا نذكر حال الكهرباء في بلدنا والانقطاعات المتكررة؛ وشعرنا بالتغير الكبير في صيف العام الماضى؛ والكلام نفسه ينطبق على البنزين والسولار وطوابير السيارات المعطلَّة أمَّام محطات الوقود الخالية؛ أما الآن فلم نعد نقرأ عن أي أزمات في الوقود في أي مكان في الجمهورية، بالطبع أشياء كثيرة تحسنت عن السنوات العجاف الماضية التي أعقبت ثورة يناير/كانون الثاني، ونالت من كل جوانب حياتنا سواء على مستوى الأمن أو الاقتصاد أو حتى المســتوى الأخلاقي. ولا يمكن لأحد أن يزعم أن الحيـــاة أصبحت وردية أو «بمبي»! ولكن من الظلم عدم إعطاء الرجل حقة، سواء بالإشادة بما تحقق أو حتى نقد ما لم يتحقق. وبحسب حواس فقد نجح السيس في أن يكسب ثقة المصريين الذين سحبوها ممن يدعون أنهم مناضلون

محترفو وأد الأحلام

لا أحد يتحدث عن ملف الأطفال المعتقلين في مصر رغم قسوته، كل يوم تجد على صفحات الإنترنت صورا وقصصا مروعة عن أطفال معتقلين أعمارهم لا تتجاوز السادسة عشرة. ويؤكد مصطفى النجار في «المصري اليوم»: «لا نتحدث عن قصص وهمية و لا نريد الإســـاءة لأي مؤسسة في

فيزيا ..

الدولة، كما يردد المدافعون عن التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان، لكننا نطلق صرخة تخاطب أصحاب الضمائر-إن وُجدوا – في هذا الشهر الفضيل، نموذج مفجع للأنتهاكات ضد الأطفال قصة الطفل عبدالله محمد بخيت، الذي يبلغ من العمر 15 سنة، الطالب في الصف الأول الثانوي، والذي جلس معتقلا بين عتاة المجرمين الجنائيين في قسم الشرطة بعد مرور أكثر من عام على اعتقاله من الشارع وهو عائد من أحد الــدروس الخصوصية فــى مدينة الإسكندرية، تعرض الطفل - طبقا لأُقوال أسرته- لحفلة تعذيب وضرب

وتكميم للعينين ومحاولات للإجبار على الاعتراف بتهم وهمية، وتم عمل محضر للطفل عبدالله احتوى الاتهامات التالية: الاعتداء على قوات الجيش والشرطة - وقف تسيير القطارات - إعاقة مرور السيارات -الاعتداء على المارة واستعراض القوة- حيازة أسلحة- الانضمام لجماعة محظورة – التخطيط لضرب الاقتصاد – التآمر لإفساد المؤتمر الاقتصادي. ويتساءل النجار: كيف لطفل عمره 15 سنة أن يوقف تسيير القطارات؟ ويخطط لضرب الاقتصاد، ويُفشـل المؤتمر الاقتصادى؟ ويتم حبس الطفل حبســـا احتياطيا ويتم التجديد له تســـع مرات قبل أن تتم إحالتــه لمحكمة الجنايات في القضية رقم 19230 لســنة 2015 منتزه ثان. ويظل الطفل معتقلا بلا محاكمة لمدة تســعة أشهر ليجلس بين الجنائييُّن الذين يضربونه ويتحرشون به ما اضطر والدته لدفع إتاوة لهم للتوقف

ضد الرئيس

وليس ببعيد عــن القمع الذي يتعرض له الثوار، يتســـاءل أحمد عبد التواب في «الأهرام»: «ما معنى أن يعلن الرئيس السيســي تبنيه تصورا سياسياً ما، ثم يجيء ممثل حكومي ليعلن شيئا نقيضاً وهو في مهمة رسمية يمثل فيها الحكومة التي اختارها الرئيس لتعاونه، ويكون إعلان التناقض أمام لجنة رئيسية في مجلس النواب؟

والموضوع أن الرئيس عرض اقتراحا إيجابيا على عدد من المثقفين قابلهم في 22 مارس/آذار الماضي، عندما طلبوا منه أن يصدر عفوا رئاســيا عَن المفكرين والكُتَّابِ الذينَ صدرت ضدهــم أحكام بالحبس في إدانتهم بازدراء الإســـلام، فقال لهم أن العفو لن يحل المشكلة، وإنما يمكنَّ استئصال جذورها باستصدار قانون من مجلس النواب.

ولما انعقدت اللجنة التشريعية في المجلس (قبل يومين) 12 يونيو/ حزيران لمناقشــة طلــب بالتعديل الــذي يدعمه الرئيــس مُوقع من 100 نائب، إذا بممثل وزارة العدل يعترض في المناقشـة التي حضرها بصفته الوظيفية! وقــال إن التعديل المطروح مخالف للدســتور، وإن أي تغيير سوف يُطعَن عليه أمام المحكمة الدستورية العليا! وكان موقفه في اللجنة متسقا تماما مع نواب حزب النور السلفى، الذي يقوم بعض أعضائه وحلفائه بتحريك الدعاوى بتهمة ازدراء الأديان! ويتساءل الكاتب هل يظن ممثل الـوزارة أن من حقه أن يفرض وجهة نظره الشخصية، وأن يتجاهل الموقف الرســمي وهو في مهمة رســمية يمثل فيها الحكومة التي تشترك مع الرئيس في وضع وتنفيذ السياسات؟ ألا يرى أنه كان حريا به الاعتذار عن عدم تمثيل الحكومة، وأن يعمل على نشر أفكاره في وسائل

دعوة للتفاؤل

قرار الحكومة بإجراء تعديلات على قانون التظاهر أسفر عن موجة من التفاؤل عبر عنها طلعت إسماعيل في «الشروق»: «القانون بما حواه من مـواد للحبس، وجواز فـض التظاهرات باسـتخدام الخرطوش في بعض مراحله، انطوى على التفتيش في نوايا المتظاهرين. اليوم ونحن نفتح تغرة بإعادة النظر في قانون معيّب لم يخضع للحوار المجتمعي الذي يستحقه وقت إصداره، وفي ظل ما يتردد عن حذف مواد تضيق الفرصة على التعبير السلمي عن رفض القرارات الحكومية، من خلال أداة النظاهر، نتمنى ألا تكون التعديلات شكلية ولا تمس الجوهر، وأن

ندخل في صلب القضية، بحذف كل مادة تشكل قيدا حديديا على حرية التجمع والتظاهر السلمي للتعبير عن الرأي في إطار من القانون، وأن يكون دور أجهزة الأمن حماية المتظاهرين لا منعهم طالما التزموا بهذا القانون. نريد قانونا يتبنى فعلا حق المواطن «فـي تنظيم الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات السلمية والانضمام إليها» باعتبارها شكلا من أشكال التعبير عن الرأي، وأن ندرك أن التظاهر السلمي يضفي حيوية على المجتمعات، كونه كاشفا لتوجهات الرأي العام، ومرشدا لما يدور في القطاعات المختلفة في المجتمع من أفكار ورؤى، تجاه ما يقع من أحداث، أو ما يتخذ من قرارات إدارية ربما تشكل جورا على حقوق فئة من الناس. وحتى نكون منصفين فإن ما تضمنه القانون الحالي من تنظيم للحق في التظاهر من مواد ليست جميعها سيئة، وبالتالي فإنَّ الغرض هو مراجعة ما اشتمل عليه من مواد كانت سببا في رفضه من قطاعات واسعة».

مصر الثانية

«مصر التي في الإعلانات: مصر أقوى من الفساد.. وأنت أقوى من المخدرات.. اتشـعلق فـي حَلق الحاجـة «زينب». والبـس قطونيل في كل الأوضاع.. انسى «الدوندوم» و «استرجل».. وبلاش تقفش على «الزبادي»، أحسن «إسعاد» تنهرك: «كنت تقعد على حجري تعملها وتجري يا ولـه». ومن جانبها تقترح سـحر جعارة فـي «الوطن» على ... المشاهد أن يقفل التلفزيــون ويحافظ على «الكهربــاء».. مصر التي في الإعلانات: دولة فقيرة جدا، شعبها يحتاج إلى كل مليم تتبرّع به من زكاتك، أو من شــقاك وقوت العيال، شــعبها مطارَد بلعنــة «فيروس» C والسرطان وأمراض القلب.. إلخ ما يستجد من مستشفيات تُقدّم العلاج مجانا وتعتمد علي «التبرّعات» كأحد أهم روافد التمويل، بدون أن تقول للناس: «كم تتكلف الإعلانات التي تطلب التبرعات»؟ الأمر نفسه ينطبق على الجمعيات الخيرية التي تُلح في استفزاز ضميرك، لأن الشعب جعان وعريان، ويحتاج إلى «معونة» ليحيا حياة كريمة، وهذا هدف نبيل بالقطع.. لكن الطريق إلى الجمعيات الخيرية مفروش بإعلانات تتكلف

التي في الإعلانــات: دولة «فوق مســتوى الموظفــين»، تغازل مشاعرك الرهُّفة بالتَّجمعات السكّنية، البَّعيدة عن «الغوغاء والدهماء»، حيث تتمتع بالماء والخضرة والوجه الحسـن تجمعــات أقل «فيلا» فيها بعدة ملايين من الجنيهات «مصر بلد الأغنياء».. لا مكان فيها للفقراء الذين يتسولون دقائق مجانية من شركات المحمول، ويُجهدون طاقة الشبكات: (إعلان واحد لإحدى شركات المحمول تكلف 75 مليون جنيه). مصر دولة دينية.. «عاصمتها الرياض».. واســأل نائب رئيس حى العجوزة ياســر فرج، الذي شكّل حملة للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وضبط أكثر من 100 شخص مفطرين في نهار رمضان».

تناقض مزيف

المذبحة التي شهدتها الولايات المتحدة مؤخرا ازعجت الكثيرين من بينهم عمرو حسـنى في «التحرير»: «الشاب المسـلم الأمريكي الجنسية الأفغاني الأصل الذي ارتِّكب مذبحة قتل المثليين تأذت مشاعره لرؤية قبلة بين رجلين ولكنها لم تتأذ لقيامه بقتل خمسين نفسا بشرية. أبناء الثقافات الأخرى يصيرون بعد كل هذه الجرائم أكثر استعدادا لقبول تطرف حكوماتهم وأبناء جلدتهم ضد المسلمين والعرب على وجه الخصوص، باعتبارهم إرهابيين محتملين يجب استتصالهم من مجتمعاتهم. بدون زعل يجب أن نعترف بوجود خطأ في البنية الثقافية الإسلامية والعربية تحديدا يتغلغل في نفس الفرد المسلّم ويجعله يعيش ازدواجية تجعله يقتنع بأن الآخر يستحق القتل عندما يجرح مشاعره الدينية، يتساءل حسنى، كيف تسمح لك مشاعرك المرهفة، التي تخدشها كلمات الآخرين وسلوكياتهم المنفلتة، بارتكاب أبشع الجرائم ضد الإنسانية؟ ولماذا تسمح لنفسك بمعاقبة الآخرين بقوانينك الدينية التي لا يؤمنون بها وتستنكر في الوقت ذاته أن يعاقبك أحدهم بقوانينه الدينية التي لا تؤمن أنت بها؟ تأكد تماما أن اعتقادك بامتلاك الحق المطلق في مواجهة أكاذيب الآخرين يقابلــه اعتقاد مضاد في الاتجاه ومسـاو له في القـوة يتمثل في اعتقاد الآخــر بامتلاك الحقيقة المطلقــة في مواجَّهة أكآذيبك، آمــن بعقيدتك كما تشاء ولك الحق في الاقتناع بأفضليتها المطلقة على كل ما عداها، ولكن توقف عن الاعتقاد بضرورة أن يخضع لها الجميع رغما عن أنوفهم، وتوقف عن هوس معاقبة الآخرين الذين لا يؤمنون بها بقوانينها أو بما تظن أنه شريعتها، ويؤكد الكاتب لقد خرجنا من التاريخ عندما تملكنا هوس الاستعلاء فلا تجعلوه يخرجنا من خرائط الجغرافيا».

غموض غير مجد

كانت هناك صفقات سلاح غير معلنة مع روسيا غير التي نعرفها، وهو الأمر الذي دفع أسامة كمال في «المصري اليوم» للاهتمام بما أكده السفير الروسي في القاهرة سيرغى كيربيتشينكو، الذي قال إنه توجد لديـه معلومات حـول صفقات أسـلحة متطورة بين مصر وروسـيا، لا يمكنه الإعلان عنها لأن وزارة الدفاع المصرية تعتبرها معلومات لا يمكن الإعلان عنها، مشيرا إلى أن مصر وروسيا تسيران في الاتجاه الصحيح، ونحن مستعدون لرفع قدرة مصر الدفاعية. وذكرت الوكالة الروسية أن الصين ومصر والجزائر مهتمة بمنظومات صواريخ مضادة للطائرات من طرازات مختلفة ومنظومات للدفاع الجوي.. ويؤكد أسامة أنه لا يفشي أسرارا حربية قبل أن يقفز قارئ ويلومه على إفشاء سر تحتفظ به وزارة الدفاع المصرية لنفسها، لأنه لم يعد سرا.. ولكنني ألتقط الخيط هنا قبل أن يقوم شخص آخر بتأويل الخبر نفسه بشكل مختلف يستهدف الإضرار بمصالح مصر، وحتى يصل إلى عدد من الاستنتاجات يعتقد أنها مشروعة. وبحسب الكاتب من الواضح أن العلاقات بين البلدين لم تتأثر سلبا بالشكل الذي تصورناه بعد سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء، وتوقف السياحة الروسية لمصر، والعلاقات الإستراتيجية مازالت على مايرام وهي نقطة إيجابية.

كما أن اهتمام مصر بمنظومات الدفاع الجوي والصواريخ المضادة للطائرات يعنى أننا لا نحصن أنفسنا ضد مخاطر الإرهاب التقليدي فحسب، ولكننا نتحسب إلى ما هو أكبر من ذلك، فنسعى لتدعيم قدراتناً الدفاعية وكذلك إبقاء المعلومات في إطار من السرية، على عكس صفقات أخرى كالمقاتلات الرافال وسفن الاقتحام الميسترال يعني أن هناك استعدادات عسكرية تكتيكية تتم في إطار من السرية تحسبا لأي محاولة دراسات اضطلع بها الكثير من الدارسين،

ومنهم، رولان بارت، وميشيل فوكو،

وغيرهما، إذ رصدوا التغيــرات في البنى

المعرفية في ما يتعلق باختبار الثقافة،

الكتابة بالانكليزية

■ يرى كثير من الروائيين العرب أن دلالة التميز الإبداعي تكمن في العالمية، وأن مفتاح العالمية يتجلى في الترجمة إلى اللغات العالمية، وبالأخص

فى حين لا نجد نقادنا ومفكرينا يحتفلون بالعالمية، وإن كانت الرغبة في ترجمة أعمالهم إلى الإنكليزية مطلبا حيويا ومرغوبا فيه. لقد ظل هاجس العالمية مطروحا عندنا بشكل كبير منذ زمان طويل. ورغم المجهودات المبذولة لترجمة بعض الأعمال الروائية العربية إلى اللغات الأخرى ما يزال حضور الرواية العربية على المستوى العالمي محفوفا بكثير من عدم الاعتراف والحظوة على

ومع تزايد التنافس على تصنيف الجامعات الدولية، ومعاينة كون الجامعات العربية تحتل أدنى المراتب في هذه التصنيفات، بات حلم الارتقاء إلى درجات علياً هاجسا لدى المسؤولين والمهتمين بالشأن الأكاديمي العربي. وبدا لافتا للانتباه إعطاء التصنيف قيمة خاصة لدى العرب، كما باتت تبذل مجهودات خاصة نحو نيل الحظوة وتسجيل رتب أحسن. لا نجادل في أهمية تطوير إبداعنا وفكرنا وبحثنا الأكاديمي ليحتل موقعا مهما على صعيد العالمي. لكن السوَّال المطروح هو: كيف يمكننا الارتقاء بأعمالنا لتحتل درجات عليا في مصاف الجامعات العالمية؟ من بين ما تفتقت عليه مواهب مســؤولينا في التعليم العالي، في المغـرب، مؤخرا الدعوة إلى كتابة دراسات باللغة الإنكليزية في بعض الشعب، وتقديم ملخصات للأطروحات باللغة الإنكليزية. وكأن من بين ما سينجم عن تطبيق هذا الإجراء الحصول على نقاط أعلى في سلم التصنيفات العالمية. لا نعترض على الفكرة في حد ذاتها، ولكن على الكيفية التي تطبق بها، من دون أن يكون هناك تريث في التطبيق، ولا سيما على من هم على عتبة تقديم أطروحاتهم، ومطالباتهم بشيء لا يمكن معه سوى تأجيل مناقشتهم للوفاء بما فرض عليهم بين عشية وضحاها.

رغم عدم اعتراضنا على الفكرة، في حد ذاتها، نتساءل هل المشكل الجوهري هو فقط في الكتابة بالإنكليزية؟ ولعل مرد السؤال يعود إلى سؤال آخر أهم: ماذا سنكتب بهذه الإنكليزية؟ هل يشفع لنا، عالميا، أننا نكتب بالإنكليزية لتصبح لكتاباتنا أهمية على المستوى العالمي، ونحن نعرف أن العديد من الكتابات الإنكليزية التي يكتبها أمريكيون وإنكليز وسواهم لا قيمة لها؟ فهل العبرة باللغة أم بالمضمون الفكري الذي يمكن أن تحمله هذه اللغة؟ وإن كانت الإنكليزية. إن مبرر طرح هذه الأسئلة يكمن في ما نجده مع العديد من الأطروحات التي تدبج في أقسام اللغة الإنكليزية باللغة الإنكليزية، ولكنناً لا نجد للكثير منها أي حضور أو تأثير في الثقافة العربية بله العالمية؟ وحين نسجل هذه الملاحظة لا نقلل من أهمية ما ينجز من دراسات يقدمها عرب باللغة الإنكليزية. ولكننا نريد من وراء إثارتها التأكيد على أن اللغة في حد ذاتها، بدون التجديد الذي يمكن أن تضيفه للمعرفة الإنسانية لا قيمة لها. وليس كل من كتب، ممن هم من أصول عربية بالإنكليزية، يحتل الموقع الذي عرفه إدوارد سعيد أو إيهاب حسن على سبيل التمثيل؟

ما قلناه عن البحث والدراسة، يمكن أن نعممه على الإبداع العربي المترجم إلى اللغات الحية. بل يمكننا قوله عن الإبداع الذي ينجزه عرب، وهم يكتبون بلغات أخرى. وحين نقارنه بما تعرفه الرواية الأمريكية الجنوبية يتبين لنا الفرق. ويبرز هذا الفرق أكبر، بالنظر إلى الأثر الكبير الذي خلفته الليالي العربية منذ ترجمتها الأولى إلى الفرنسية، ثم بعد ذلك إلى اللغات الأخرى، حيث صارت الآن أثرا عالميا وإنسانيا بامتياز.

لا لأحد أن يماري في المكانة التي تحتلها اللغة الإنكليزية عالميا. والدعوة العربية إلى تطوير علاقتنا بهذه اللغة مهمة جدا لأنها فعلا بوابة انتقالنا إلى مواقع أفضل من واقعنا الحالي. لكن ذلك لا يمكن أن يكون على حساب تطوير لغتنا العربية لتكون لغة العلم والمعرفة الجديدين. كان الأحرى أن يطالب طلبة الدكتوراه في العلوم وفي التكنولوجيا بكتابة أبحاث باللغة العربية، وملخصات بهذه اللغة، وإن كتبت أبحاثهم بغير العربية، لأن هذا سيسهم في تطوير العربية علميا، ويوجد جسورا بين الأبحاث العربية في الجامعات العربية المختلفة. وفي الوقت نفست، يطالب باحثو الأقسام الأخرى التي يشتغل أصحابها باللغة العربية بالاهتمام باللغة الإنكليزية، وإعداد أبحاث بها. وفي هذا السبيل لا بد من انتهاج مقاربات عملية تساعد طلبة الدكتوراه على العمل الجماعي بالترجمة والاشتغال باللغات المختلفة التى يجب أن تحتل فيها العربية موقعا لا يقل أهمية عن غيرها من اللغات.

إن أهم الإنجازات العلمية والمعرفية تتحقق الآن باللغة الإنكليزية، لذلك فنحن مطالبون، قبل الكتابة بالإنكليزية، أن نقرأ بهذه اللغة أولا، لنواكب جديد النظريات، ونتمثلها بعمق، ونسهم في تطوير معرفتنا بهذه المعارف باللغة العربية أولا. وفي الوقت نفسه يمكننا إشراك الأجانب في مؤتمراتنا للاحتكاك بالأفكار الجديدة. ونعمل بالتدريج على ترجمة كتاباتنا العربية أو الكتابة بالإنكليزية، في مختلف الحقول والتخصصات، وبذلك نتطور معرفيا، وتكون مشاركتنا في الفكر الإنساني ليس بواسطة اللغة فقط، ولكن بواسطة المعرفة أولا وأخيرا، وهذا هو رهان العالمية الحقيقي.

* كاتب مغربي

رودلف أوكن ونقد الاشتراكية

إبراهيم أبو عواد*

■ يحتل الفيلسـوف الألماني رودلــف أُوكِــنِ (1846_1926) مكانةٌ رِفِيعة في تٍاريخ الفلسفة ذات الطابع الروّحي الحياتي. تُوُفّيَ والده عندما كان طفلاً، فقامتٌ أُمُّهُ برعايته والإِشْـرافُ علي تُعليِّمه. درسُّ في جامَّعة غوتنغن (1863ـ1866). مِن أبرز أســاتذته الذين تلقّى العِلْم على أيديهم: عالِــم اللغويات فيلهلم رويتر، وَهيرمان وتز، وأدولف تراند الذيَ سُساهمَ في تُدعيمَ النَّظرة التاريخية لُلفلسفة

حصلً أُوكن على شهادة الدكتوراه في فقه اللغة الكلاسيكية والتاريخ القديم من جامعة غوتنغن في عام 1866، و المستم بالجانسب الفُّلس من اللَّاهـوت. وبُعد عدَّة سُنوات أصبحَ مُحاضِراً في جامعة بازل. بَقيَ أُوكنَّ في جامعة بـــازل دتى عَام 1874، ثُمَّ عمل مُحاضِراً فــي جامِعة بيناً. وهيَ إحدى أشهر الجامعات الألمانية وأكثرها عراقة، ومَن أشهر خرِّيجيها الفيلسوف

انطلاقاً من الأصل اللاتيني، ولعل أُولى المعاني التي نواجهها في ما يتعلق بمفهوم الثقافة من الناحية الأبستمولوجية مرجعيتها التي تحال إلى العناية بالمزروعات، فكلمة الثقافة مأَّخوذة من كلمة أثر يتحدد Agriculture ، أي ثمة أثر يتحدد قيمياً، أو موقفاً، بالوصاية، أو التنشئة، كما الرعاية لكل ما

■ يتتبع الناقـد الإنكليــزي رايموند وليامز هذا العالم، الذي بدأ إيقاعه يتســارع، ولهذا بتنا

مفهوم «الثّقافة» تبعاً لُسياقها المعرّفي التاريخي،

يتصل بالإنسان، في حين تتخذ مفردة الثقافة

في سياقها المعاصر معانى معقدة، حيث يرى

بأنها تعني في بعض جوانبها، وبوجه خاص

فى سياق الدراسات التاريخانية الجديدة بأنها

نظم رمزية أو دلالية، كما يقول رايموند وليامز. لا

خلاف إذن في أن الثقافة تتصل بالمجموعات، أو

الشعوب، كما الأقليات التي لا تقل أهمية عن أي

ثقافة لشعب مهيمن، سائد، وهكذا تتخذ الثقافة

يقدم الناقد عبد الله الغذامي في مفتتح

كتابه «النُقد الثقافي- الأنساق الثّقافية"، موقفاً

من النقد الذي انشفل لقرون بالقيم الجمالية

البلاغية، علاوة على دورها في تعمية، وتكميم

النقد الذي تحول إلى قيمة شكلية، ما حال دون

كبرى مع النموذج الغربي، بما يمثله من تقدم

حضاري وثقافي وتقنيّ، فضلاً عن تمكن

المنطق الاستهلاكي لثقافتنًا، وقيم الرأسمالية،

والتّشــيّوء، فضلاً عن تحييد القيمّة الإنسانية،

وإذا كان صموئيل هنتنغتون قد تحدث قبل سنوات عن فكرة صدام الحضارات، فإن هذا

يعني أننا واقعون في أتون هذا التعريف لقيم

العالم المعاصر اليوم، فالعناية بالقيم والأنساق

المجردة والهيكلية للمنتج الإبداعي، يعنى أننا لا

نمتلك إيقاع الحقيقة، حيث ما زلنا نُنشغل بما هو

هامشي، فالقصيدة والقصة والرواية.... ليست

مجرد نصوص أو بنى لغوية، فاللغة تتجاوز

ذلك لكونها فاعلة في تجسيد الفكر، فهي تضطلع

بالتمثيل Representation الذي يتمظهر عبر

أنساق نحضر من خلالها، فنحن لا يمكن أن نكون

حاضرين من دون أن تنوب اللغة عن تمثيلنا،

ومع ذلك فثمة قلق دوما، وحيرة، نعاينها في ظل

كما بشر بها منظورو مدرسة فرانكفورت.

ملمحاً للخصوصية والتفرد.

الثقافي الذي ينظر له على أنه: «نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها موضوعاً لبحثه وتفكيـره، ويعبر عـن مواقـف إزاء تطوراتها وسماتها»، وبهذا نواجه مواقع جديدة لوظيفة النقد الذي يتجاوز الأطر

أن يسهم النقد بتقديم قراءة للشخصية العربية و يقتر ب بوصفها الجمعي في الوقت الراهن تحديداً، إذ فقدنا أثر الدينامية الداخلية في قراءة منتجنا توصيف إدوارد سعيد من الثقافي في ضوء تحوّلات العصر التي تستوجب توجهات جديدة. ولعل المتأمل في التكوينات المؤسسة لعالمنا اليوم، سوف يُواجه بصورة مجتمعية من نمط العيش في تشكيلات ثقافية حضارية بالغة التعقيد، وبوجه خاص في ظل النكوص الحضاري العربي، بالتراصف مع انتشار الفوضى التي تمتد على رقعة العالم العربي من شرقه لغربه، ومن شماله إلى جنوبه، حيث كان لا بد من انبثاق «الأزمـة» التي بدأت تتبلور من خلال أنساق من الإقصاء والكراهية والعنصرية، والطائفية، علاوة على الأنساق القائمة المزمنة، وقوامها الهيمنة والسلطوية اليهود كما جاء في دليل الناقد الأدبي. نتاج التجربة الاستعمارية ومخلفاتها. هذه الأنساق أسهمت مجتمعة في مواجهات ثقافية ومن أجل استجلاب تعريف منهجى للنقد بين الداخل العربي العربي، ومن خلفها مواجهة

ا لجما ليـة ،

الثقافي، نستعين بمعجم النظرية الأدبية -Criti cal Theory الذي يمدّنا بتصورات منهجية لمعنى النقد الثقافي، وتحديد سماته وآلياته حيث هنالك فـروق ينبغي التنبه لها، ولاسـيما حين نشرع في ممارسة النقد الثقافي الذي يعد شديد الاتصال بالدراسات الثقافية التي تعني بشكل رئيس بالثقافة الشعبية ومنتجها القديم والحديث وحتى المعاصر، فمعجم النظرية الأدبيــة ينصّ علــى التّحولات التــي طرأت في هذا المجال، والتي انتهت إلى أن أصبحت أكثر عناية بالتحولات الاجتماعية والعلائق الطبقية والسّياسية، والمؤسساتية والقيم والأفكار كما يذكر معجم النظرية النقديدة. ولعل الناظر في تكوين هذا النسق من النظرية سوف يرى مقدار الوفاء للمنظور الهادف إلى فكفكة أنظمة الممارســـات التي تحيــط بنا، وتحاول تشــكيل وعينا، فكان لا بد من منهج تحليلي بهدف تقويض أنساق من الهيمنة الثقافية التي تمارس

نلهث وراءه كي نضبط وجودنا الحضاري، لغوياً يذكر سعد البازعي وميجان الرويلي في «دليل

الناقد الأدبي» ما يؤيّد وجهة نظرنا فيّ ماّ يتعلقٍ بدور الِثقافة، والتعاطي معها بوصفها تشكيلا تؤطرها نظرية النقد



تغيّر المفهوم مع الاشتغال على الأزياء والطبخ والحياة اليومية

«النقد الثقافي» والبحث في القضايا الإنسانية: عصرنة الموضوعات والقيم

والحكومات، كما المجتمع بمستوياته المتعالية،

وبنياتــه التي تنطوي بداخلها على أنسـاق من

التفكير ربما التقليدي والمتحيز... التي يمكن لنا

أن ننعتها بالبني المصغرة؛ ومن هنا، فقد ظهرت

الدراسات الخاصة بالمرأة، وحريتها، وغير ذلك

من الدراسات التي تتناول حقوق الأقليات،

دنيوية القيمـة الحقيقة للنصـوص الإبداعية، من دون تجاهل قيمها الجمالية التّي تُعدُ شُـر طاً لتحقق أدبية النص، ولكن من دون أن تستغرق النص، وتحيف عليه، فمقصديات العمل لا بد أن تبقى قائمة في جانبها المضمر بوصفها أداة للتعبير عما حولناً، ولكن ضمن مفارقة المباشر، وهنا نقع على إشارة مهمة، يوردها دليل الناقد الأدبي، وتتحدد بأثر النقد الثقافي في نقد الحضارة الغربية كما فعل أدورنو 1949 الذي يعد من أوائل الممارسين لهذا النوع من النقد، وإن كانت توجهاته تنطلق من إحساسه بيهوديته في محيط غربي، مارس نوعاً من الاضطهاد بحقّ

وتمظهرت في أنساق خطابية محددة. لا خلاف إذن، في أن الدّراسات الثقافية، ونقدها قد نتج بفعل التّطورات التي شهدها عصرنا الذي اتسم بتسارعات تقنيةً، وفكرية، وحضارية، ما أسهم بإفراز ممارسات غير مألوفة، التي ينطوي عليها، لا شــك فــي أن النقد الثقافي

تبعاً لكتاب «الثقافة والمجتمع» لرايموند وليامز، فبوساطة وسائل التواصل الاجتماعي، بتنا وكما يعلَّـق صبري حافــظ يهدف إلــى «تقديم قادرين على تشكيل وعي جمعي جديد علاوة مفاتيح فهم التغير الذي انتاب طبيعة نظرتنا على التغيرات التي طالت العادات والسلوكات المجتمعية بأكملها، ولننظر في مدى التحولات لأنفسنا، وفهمنا للحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وموقفنا من مؤسساتها». وهكذا التي أحدثها كل من اختراع الطباعة، والصحافة، والراديو فالتلفزيون ومؤخراً الإنترنت على بدأنا نقترب من القصة والشعر والرواية تشكيل الوعي البشري وتوجيهه، أضف إلى ذلك والسينما والمسرح والفن، وغير ذلك من الإبداع للبحث عن مستويات من التحليل تتجاوز القيم المخاطر التي تتهدد القيم الإنسانية والهويات الجمالية، والتقنية للنصوص إلى ما هو أبعد من المحلية وتمركز الاقتصاد الإنساني بأيدي شركات ذلك. فعلى سبيل المثال فإن كثيراً من الدراسات عملاقة عابرة للقارات، حيث باتت تنافس بعض الدول في مدى هيمنتها على الكثير من مقدرات التي عنيت بالقصة بوصفها نصاً السنياً، افضت بنا إلى فهم معمق لآلية تشكيلها وتكوينها، وهنا العالم. ما سـبق، يقودنا إلى تثمـين القيمة التي تنهض بها الدراسات والنقد الثقافي الذي يبدو نشير إلى دراسات تودوروف وغريماس وفيليب منفتحاً على أي منظومة إنتاجية معرفية، أو هامون وفلاديمير بروب، ولكن بعض هؤلاء الدارسين قد تحولوا في ما بعد إلى ممارسة النقد ممارســة ثقافية، وكمــا يقول رايمونــد وليامز والدرس الثقافي، كما نُجده في الكتابات المتأخرة «فإن فعل أي دراســة ثقافية إنما يقع في مساحة ينبغي أن تتوسط الفن من ناحية، والمجتمع لتودوروف، ورولان بارت، في حين أن فوكو درس أنظمة الثقافة في سياقات تاريخية معينة، من ناحية أخــرى». ومن أهــم الاتجاهات التي أفضـت إلى تبلور الدراســات الثقافيــة و نقدها ومن ذلك أنظمة العقاب والجنون والجنس، تلك الكتابات التي اضطلع بها غرامشي، وتعدّ لا خلاف بأن ما أشار له أنطونيو غرامشم يتصل بهذا الشَّان، بلُّ يصادق عليه حيث يقولُ من أشد الخطابات أثراً في الكشف عن مقولات الهيمنة، والسّيطرة حيّث بعثت الكثير منِ الغذامي: «وليس القصد هو إلغاء المنجز النقدي النشاط في مجال الدراسـات الثقافية، وتحديداً الأدبي، إنما الهدف هو في تحويل الأداة النقدية من أداة في قراءة الجمالي، وتبريره وتسويقه دور الأيديولوجيا. لا شك في أن الكثير من هذه الموضوعات التي أشرنا إليها لم تكن في مجال بغض النظّر عـن عيوبه النسـقية، إلى أداة في

أو نطاق الدرس الأكاديمي بوصفها لا تنتمي

إلى منتج نخبوي متعال، ولكن هذا تغير بفضل

العباسية تحت مسمى «الإدارة والقلم»،

والأنساق





ذات البعد الاضطهادي والهيمنة مواقع قلق للدراسات الثقافية التي بدأت تتجه للتركيز على الإعلام والسينما، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر تصوير السود، أو الملونين، وما يكتنف هذه المارسة من تنميط عنصري، ومدى ما يمكن أن تمثله هذه الفئة من تهديد للنموذج الغربي أو للنسـق الثقافـي الأبيض، كما يشـير معجم النظريـة النقدية، وهذا ما ينسـحب وقع الحافر على الحافر في ما يتعلق بالطبقات الأخرى والشعوب والأعراق والممارسات الاستعمارية وحقوق الأقليات والمرأة. وهكذا نتوصل إلى نتيجة مفادها مقدار ما تمثله الثقافة ببعدها المارس من قيمة في تحويل أنظارنا نحو هذه التوجهات، كونها أمست تقترب من تشكيل ذواتنا، ووعينا بأنفسنا، والعالم، علاوة على ما تعنيه من تحديد مواقفنا، وبوجه خاص في ظل هذا العالم الذي يبدو غارقاً في لجة الصراعات الثقافية والحضارية.

فعلى الرغم من أن الثقافة في مفهومها الشائع، والساذج ربما ... تعني الأفكار والمعتقدات والقيم، القضايا، ومن ردود الأفعال حول حدث ما الذي ربما يكون عملاً فنيا، أو رواية، أو ربما سلوكا ما، ولهذا فإن الثقافة كل ما يمكن أن يحدد موقفنا تجاه أي حدث، مهما كان ضئيلاً، ومتناهى الصغر، لكونه قد يقود إلى أفعال غير مقبولة أو

الروائي السوري خيري الذهبي: الجغرافيا تنتقم من بلادي اسطنبول _ «القدس العربي»

من الظلم الواقع على

السوريين،

وما استعانة

الطاغية

با لفــر س

مـرة،

وبالروس

أ خــر ي

الأسدي الظالم حتى التطرف لبقية المكونات

الأخرى في البلد، وها هي الجغرافية تتململ

من قبل المؤسسات، ووسائل الإعلام والساسة

من مصطفى محمد:

يتعدى حضور الروائي السوري خيري الذهبى، الكتابة نفسها، فهو يواصل تجربته كأنها انتقام من حاضر أسود تعيشه بلاده. شيء من الحنين والكثير من اثبات الصوت، في محاولاته التي انتقلت إلى قراء غير عرب. يعتبر، الذهبي، ان الجغرافيا «ظالمة»، وأن الأطراف المتصارعة على سيادة آسيا الوسطى (طوران) أيضاً لم يتغيروا، وما استقواء «الأسد» بإيران إلا «تأريث للغضب». الذهبي خصّ «القدس العربي»، في لقاء، وهنا نص الحوار:

■ بين ظلم الجغرافية ودموية التاريخ كيف تقيمون ما يجري في سوريا؟ □ الجغرافية تنتقم من سوريا التي عصت طغيانها عليها منذ بداية التاريخ. سوريا التى خضعت لطغيان الجغرافية حين مزقتها بين جبال ووديان وبواد، وشواطئ وبحار، هذه الجغرافيا نقمت على سوريا قيام الغرب بإقامة دولة لا سابق لها فيـــها، وحتى حين قـام الغرب بإقامة هذه الدولة متحديا صعوبتها، إن لم يكن اســــتحالتها جغرافيا وثقافياً «دينيا وعرقيا ومذهبيا»، فقد اضطر الغرب إلى تقديم تنازلات إلى الموارنة، لتأسيس دولة

لبنان الكبير متحديا الصراعات الثقافية

الصغيرة بين مكوناته.

إلا تأريـــث للغضب السذى لن تســكنه بعد اليوم الاعتقالات والمعتقالات والحصارات والتجويع. ■ وكأننا نتحدث هنا عن يقظة الأوطان الطائفية والعرقية، بعد كل هذا كيف

يرى الذهبي شكل سوريا المقبلة؟ □ على عكس الشائع فلم تقم في سوريا بما فيها لبنان دولة طائفية، أو دولة عرقية لذلك اعتقد أن حقنة إقامــة دول طائفية أو عرقية التى حقنتنا بها الدول الاستعمارية لا مستقبل لهَّا ولا أظنها تتحقق.

■ وصفت الصراع السوري الحالي بأنه امتداد للصراع على طوران، بين الأتراك والفرس»، إذن لماذا يدفع السوريون فقط

نشهده بعيوننا الباكية من □ تاريخ ما قبل الإسلام هو تاريخ تدمير لسوريا على يد الفرس الصراع بين إيران وطوران، وما ملحمة والسروس والطاغية المحلى، الفردوسي «الشاهنامة» إلا تسجيل للصراع سوريا صنعتها عقول غربية، بين إيران الآريين (الفرس)، وطوران على وها هي تختفي تحــت النار من سيكون سيد آسيا الوسـطى، فلما جاء والدمار على أيدي وعقول الإسلام وقضى نهائيا على دولة فارس الغرب أيضا. حولوا صراعهم إلى صراع معرفي ضمن ■ بعيداً عن التاريخ الإسلام ثم سياسي، فاستولوا على الدولة

والصراعات في المنطقة،

وبالانتقال إلى الحديث عن ■ ما هي النقاط التي يلتقي عليها اصطناع النظام السوري السوريون اليوم كهوية جامعة لهم؟ □ سـوريا لموقعها الظالم بـين القوى لرجال الدين، تتحدثون كثيرا عن دور سلبي لرجال العالمية الكبرى منعت تماما من تشكيل الدين وكثيراً ما يتردد على لسانك مصطلح دولة، أي دولة، وكلما أنجزت دولة عوقبت بالدمار الشامل، وتذكروا معى «دولة تدمـر» ونهايتهـا المأسـاوية،

«سندويتش الشاورما» عند الحديث عنهم؟ □ سندويتش الشاورما كناية عن المكاسب التافهة جداً التي اشترى الطاغية بها رجال الدين الإسلامي في سـوريا، والحق أن رجـال الدين الإسلامي عموما كانوا دائما جاهزين للبيع إلا ما ندر، فباستيلاء الطغيان

نقد الخطاب، وكشف أنساقه». لقد شكلت

الدراسات المعنسية بالجانب العرقي والعنصري

على الحكم، ولانعدام

منظ مة تحمى وتنتقى

ومع ذلك فلا بد من التنبه إلى قضية مهمة، غير أنها تتضمن مجموعة كبيرة ومتنوعة من

* كاتب فلسطيني أردني

رجال الدين الحق بيعوا واشتروا من كل

■ لماذا اختار الكثير من المثقفين والفنانين السوريين الوقوف إلى جانب النظام، ولم يختاروا الوقوف إلى جانب الثورة؟ 🗆 بعد الانقلاب المشيؤوم عام 1963

أصدر المنتصرون كتاباً سموه «الثامن من آذار» ووضعوا في هذا الكتاب قائمة بالصحافيين والمثقفين والأكاديميين من أبناء المدن، وحرموهم من حقوقهم المدنية، فهاجر الكثيرون منهم إلى كل أصقاع الأرض بعد أن صادروا الصحف في سوريا، وطردوا كل ضابط مديني الأصـل وجاءوا بمعلمي ابتدائية فجعلوا منهم ضباطاً، وهم من حاربوا بإخلاص ونصروا سوريا بعد أربع سنوات فقط من الانقلاب، أي في العام المشــؤوم «1967»، ووهبوا العمل في الصحافة والأدب لشبان من جماعة النظام، فتعلموا «البيطرة في حمير النور» وحفظ هؤلاء وأبناؤهم الفضل للنظام، فظلوا على ولائهم له متنكرين لدماء شعبهم.

الألماني شوبنهاور، والفيلسوف الألماني كارل ماركس، وعالم الفيزياء النمساوي

منذ قرنين فقط، ودولة الأمويين التي دمرها

الفرس متشحين بالراية العباسية، حتى

ليقال إن أكثر السوريين قد أبيدوا في ذلك

الزمن على يدأبو مسلم الخراساني وجنوده

الذين كانــوا يحملون راية عليها «يا لثارات

بَقِـيَ مُحاضِراً في جامعة يينـا حتى تقاعده عام 1920 و فـي الفترة (1913ـ 1914)، شَّ عِلْ مَنْصِبُ مَحاضِرٌ زَائر في جامعة نيويلُورك. وخَلالَ الحرب العالمية الأُولِسي، اتَّخذ مِثْل الكثير من زملائه الأكاديميسين-موقفاً قوياً ضِد الحرب. وقد وقـع في عام 1914 (العام الــذي اندلعت فيه الحرب العالميــة الأولى) على بيانٍ الْمُثْقَفِينَ الْأَلْسَانِ. ورأى أن الحرية تتحقق بالعِلم وبمجتمع السَسلام، فالعِلم يُوفر سيطرة الإنسان على الطبيعة بتعاون العلماء، ومجتمع السلام يكون بتعاون

و«دولة

الأنباط»

التىي أخفوها

بعد دمارها إلا من

حجارة لم تكتشف إلا

تزوُّج أُوكن عام 1882، وله وَلَدان وبنت. وقد أصِبحَ ابنه والتِر مِفكِراً اقتصادياً شَـهْيْراً، أمَّا ابنه الثاني أرنولد، فقَـد أَصبحَ عالِماً كيميائيــاً. تُوُفِّي أُوكن يوم 15 سبتمبر/أيلول 1926 في يينا، عن عمر يناهز الثمانين. حصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1908، بعد أن كان قد تُمَّ ترشيحه من قُبْل عُضٍواً في الأكاديمية السـويدية. وقد بَيَّنت لَجنة نُوبل سبب منَّحه الْجائِزَةَ:

«تقديراً لبحثَّه الجاد عـن الحقيقة، وامتلاكه القدرة على اختـراق الفكر، وأُفقه الواسـع، والدفء والقوة في عَرْض أفكاره، التي سـاهمت فـي تكريس مثالية

إن فلسـُّفة أُوكن فلسفة حياة. والحياةُ في نظره أنظمة عضوية ومؤسساتية، ووظّيفة الفلسفة شرح أنظمة الحياة، وإظهار معانيها، ثم اختيار أفضُلها. وبما أن الحياة عِملية تطور، فلا يمكن حجزها في فلسـفة أو نظام. وعندما تحطم الحياة الحواجزَ المنشاءُ، تظهر الحاجة إلى فلسفة جديدة أو نظام للحياة جديد أكثر شَــمُولاً. والفلسفة الجديدة لا تولد إلا بالعمل الحي الجاد، وبالتركيز على الحياة

ومعرفة الخير والشـر فيها. والحياة في الإنسان وعي ذاتي، وهي تتجاوز حدود الفرد لتربط كل الكائنات الواعية. وبهذا التجاوز، تصبح حياة روحية مســتقلة تصل الإنسان بالحقيقة المطُلقة، والجمال والخير المطُلقين. وقد انتقد أوكن المذهب الطبيعي الذي يفرض حدوداً زائفة على روح الإنسان. ومعَ أن المذهب الطبيعي هو نتيجَّةِ تأثيــر العِلْم في حياة الإنســان، إلا أن هذِا المذهب يصبح شديد الخطورة إذا قيَّد طاقات الإنسان بالطبيعة وحدها. لذلك أكَّد

على الاستقلال الروحي الذِّي يُعطي الأولوية للكل الذي يُؤلِّف الفَّرد جزءاً منه مِن دُون ذوبان فِيه. كما انتقد أوكن الاشــتراكية من ستة وجوه: 1ـعجزها عن إضفاء وَحدة على 2 عجزها عن إدراك حاجة الإنسان إلى حياة جوَّانية.

3- حصرها اللحظة المهمة لحياة الإنسان في الحاضر. 4-اختزالها الإنسان في معادلة رياضية. 5-حصرها الإيمان في المذهب الطبيعي، مِمَّا وَلَدَ صراع الإنسان ضد أخيه

6_إجهاض طبيعة الإنسان الحقيقية بسبب تحديد الإنسان بالمصطلحات من أبرز مؤلفاته: «وحدة الحياة الروحية» (1888). «النضال من أجل

المحتوى الروّحي من الحياة» (1896). «توماّ الأكويني وكانطّ» (1901). «فلسفة التاريخ» (1907)، «مدخل إلى فلسفة حياة الروح» (1909).

* كاتب من الأردن

هذه الشخصية محورية في الفيلم ولكنها

تحتاج إلى شيء من أجل تطويرها

ووضعها في السياق الفيلمي وفهمها معمقا

لبعض حركاتها وردود أفعالها، خصوصا

ليس هناك تطور معقد للشــخصيات،

إذ يقدم المخرج معلومات كافية عن

ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، وفق

أجندة وطنية ودولية في ظل زيادة

جرعات الإسلامو فوبيا والتطرف الديني

والتعصب، وظهور ما سمى بخلافة

«الدواعش»، تلك الحوارات والمحادثات

الطويلة تكشف عن نواياهـم ورؤيتهم

صور لبطلات الفيلم وملصق الفيلم

المهاجرين وصعوبات

لحدود الغضب الأكبر من

العمل لساعات طويلة في

بطلة الفيلـم/الأم تصل

الاندماح.

التنظيف و استغلالها في العقود المبرمة معها، وكذلكُّ

معاملتها معاملة سيئة . ففاطمة لها مشكل كبير في

التواصل لأنها لا تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة، وانطلاقاً

من هذا المشهد المفتاح في الفيلم وسقوطها على الأدراج

فانطلاقا من هذه اللحظة لم تعد قدرة على إعالة

أسرتها وتناضل باستماتة من أجل حقوقها حتى لا تظل

مستغلة من طرف العائلات الغنية، دعمها الكبير في هذه

الرحلة هو ابنتها الكبرى التي تتفهم أوضاعها وأوجاعها،

في الجزء الأخير من الفيلم،

للمجتمع الذي

يعيشون فيه،

لكن السمة الأبرز

في الفيلم هي

الأغانى التي

تشكل الموسيقي

التصويرية وتنقل

الكثير من الصور

فيلم «فاطمة» للفرنسي فليب فوكون: حيوات المهمشين

مراكش: «القدس العربي»

من عبدالله الساورة:

على العادة نفسها، سينما التهميش والاندماج يقدم لنا المخرج الفرنســي/المغربي فليب فوكون (من مواليد وجدة في المغرب 1958) طبقا سينمائيا متنوعا في فيلمه الجديد «فَاطمة» على منوال أفلامه السابقة نفسته، التي تحمل أسماء أبطالها: «سابين» (1992)، «المهاجرون» (1997)، «ســـامية « (2000)، «فاطمــة» (2015)، وأفلام تدخل في موضوع التهميش والمهاجرين والاندماج.

استطعن النفاذ إلى عوالم الشخصيات

الممنوحة لهن في سيناريو الفيلم.

نقطة انطلاق

الفيلم تذكر بسينما

المضرج الإيراني

فرهادي، بحوارات

طويلة ومكثفة وبعمق

كبير، لكن في هذه

يدخل فيلم «فاطمة» بطولة ثورية زروال، زيتا هانـروت، مهدي السنوسي، فرنك أندرو، يولاند مبيلي، نوع درما، المدة و7 دقيقة، في باب السينما الأوروبية الاجتماعية التي ترغب في تكثيف الدراماء

وحيدة مع ابنتيها: سعاد مراهقة متمردة ذات 15 ربیعا،

ونسرين في الـ18 من العمر، تخوض تجربة دراسة الطب. تعييش فاطمة، التي لا تعرف التكلم أو الكتابة بالفرنسية، حالة إحباط شُديدة مع ابنتيها في شبه علاقة يومية وانفصال عن الزوج، تمثلان بالنسبة لها فخرا ودينامية وقلقا مستمرا. وتســعى جاهدة من أجل توفير ســـتقبل أفضل لهما، و فقّ إمكانياتها المتاحة. تشتغل الأم فى تنظيف البيوت بنوبات غير اعتيادية، ذات يوم تسقط الكتابة باللغة الفرنسية و الإجابة عن أسئلة ظلت تقلقها. يقدم المخرج فليب فوكون فيلما عن فاطمة المسلمة

والمُتَحجٰبة في بلد علماني، وتحاول التوفيق بين رؤيتها لعملية التدين والوسط الذي تحاول الاندماج فيه. الفيلم تجربة مختصـرة عن فاطمة

اليعقوبى وتجربتها الشخصية ومحاولـــة اندماجها كذات في وســط لا تتقن فيه اللغة كمعبر للاندماج الجزئي، ينبني الفيلم على قصة واقعية يحاول التطرق من خلالها للحوارات والمواضيع المهمة، التي تظهر في هذه الكتب. شارك الفيلم في مهرجان كان الســينمائي 2015 ولكن نجاحه الكبير هو حصولــّه علــى ثـــلاث جوائز فى النسخة الأخيرة من جوائز السيزار الفرنسية 2016 بما فيها جائزة أحسن

يعيد المخرج بتجربته الطويلة في الدراما الاجتماعية إبداع قصة امرأة مهاجرة ترغب في التغلب على واقعها الصعب، من دون مساعدة زوجها والدفع بابنتيها إلى

لا يتوفر الفيلم على ميزانية كبيرة ولكنه بسيط وصادق في مرماه، من خلال قصة وممثلاث يحضرن بقوة في هذا الفيلم، من دون الحاجة إلى رتوش ومؤثرات بصريتة أو ديكورات ضخمة أو ممثلين بشهرة عالمية. . فقط أقل من 80 دقيقة كانت كافية ليتابع المشاهد بطلة

مع بداية شهر رمضان تم إطلاق قناة

ماسبيرو زمان في محاولة لإنقاذ ما يمكن

إنقاذه من التراث الفنى القديم بتنويعاته

الثرية ما بين الثقافي والفني والرياضي،

على أمل تعويض ما أتلف الزمن بفعل

الإهمال وعدم وجود وسائل ملائمة للحفظ،

أو تدارك خطأ التفريط الذي أهدر الغالبية

العظمى من كنوز ماسبيرو بإهدائها أو

بيعها للفضائيات الخاصة بأقل من ربع

الفكرة وإن كانت جاءت متأخرة لكنها

تمثل محاولة جادة وضرورية لتسليط

الضوء على الغالبي والنفيس من الأعمال

الفنية القديمة، الذخيرة الحقيقية للقلعة

الإعلامية الرائدة في المنطقة العربية،

ويبدو أن الغيرة على التراث الذي تبدد

معظمــه كانــت وراء الإنجاز المهـم، حيث

وجود قناة فضائية متخصصة للأعمال

المصرية القديمة، لابد أن يكون عملاً مصرياً

بحتاً تابعا للمؤسسة الإعلامية الرسمية،

وقد حدث بالفعل وهو ما نعتبره خطوة

القناة الجديدة تُبث لساعات محدودة،

ربما غير كافية لتطلعات الجمهور الشغوف

باستعادة الذكريات الجميلة التي انقضت

نحو تصحيح المسار.

تمق

من كمال القاضى:

أمام المستحقات المالية المتراكمة التي ينبغي دفعها. شكل حضور الأم في الفيلم رفقة ابنتيها نوعا من التناغم الطبيعي، من دون الحاجة إلى المبالغة في الحوارات. باقى شـخصيات الفيلم أدت أدوارا أقلل، على الرغم من بعض الحوارات المهمة مع ابنتها الصغرى سيفرين (أدت دورها المثلة إديت سولنيي) المراهقة التي تتجابه مع

عملها من أجل ابنتها الكبرى نسرين (جسدت دورها زيتا

هانروت التي حصلت على جائزة أحسن ممثلة لجوائز

السيزار الفرنسية) تسعى لإكمال دراستها في مجال الطب

الحالة القصة ليست معقدة مع بعض الحبكات الجانبية

يطرح الفيلم العديد من القضايا، التي تتعلق بمشكل

الاندماج وصعوبات التواصل والحواجز التي تفرضها

اللغة، حينما يتعلق الأمر بعدم اتقانها والكفاح من أجل

مستقبل أفضل ثم هوية الأشخاص في مجتمع يتسم

زروال)، أم مسلمة، شـجاعّة تريد تحسين وضعيتها

وترغب في الأفضل لعائلتها وتقضى المزيد من الساعات في

يتعرف المشاهد/ المتلقى على فاطمة (الممثلة ثريا

بالعلمانية وبالحرية والانقسام.

الأخرى وتركز على علاقة الأم وأوضاعها مع ابنتيها.

وكادت تصبح عدماً لـولا الجهود المخلصة

القرن الماضى. من تراث موسيقي ومســرحي وسينمائي وتلفزيوني، وربما ما يهمهـم هذا الأمر هم الجيل الستيني والسبعيني الذي عاصر الصحوة الفنية فلى عصرها الذهبي وكان له نصيب في مشاهدة أعمال الرواد من

> الإيجابية للأعمال الكبرى، النوعيات التراثية كثيرة ومتعددة ولكننا سنشير إلى بعضها من باب التذكير واجترار الأيام الخوالي، يحضرنا الآن بعض المسلسلات القديمة التــى كانت تمثــل في حينها طفرة فنية وثقافية غير مسبوقة في العالم العربي مثل «الساقية» و»القط الأسود» و»الدوامـة»

و»عادات وتقاليد»، فضلا عـن البرامج التـى كان من بينها «أوتوغراف» للإعلامــى طارق حبيب و «النادي الدولي» لسسمير صبري و «عالم الحيوان» لمحمود سلطان، بالإضافة لفوازير ثلاثى أضواء المسرح، سمير غانم وجورج والضيف أحمد، وقد تضمنت المواد التراثية أيضاً الصور الغنائية

في التنقيب عن الأهم والمهم فيما تبقى

بلغة تعبيرية راقية، بعيدة عن الإسفاف والابتذال وتركز في المعالجة الاجتماعية

وتتوازى الأهمية والمتعة في ما يتم تقديمه باستحضار الحالات الفنية

نجوم الفن والإبداع ورأى التأثيرات

البناءة، غير أن الصور والأشكال الفنية إبان ظهور التلفزيون العربي في ستينيات

وكسر ذراعها يقع تحول في الفيلم.

تبرز إمكانيات النجوم الكبار ومواهبهم الفذة ومستوى أعمالهم وتبايناتها، فالمثل الكبير عدلى كاسب الذي قدم أدوار الفظاظة

والغلظة والشر، نراه مختلفا تماما وهو يقدم برنامج «قطار المنوعات» في شكله الكوميدي الخفيف ويستضيف نجوما يتحدثون بدون تحضير وعلى حريتهم، بعيدا عن الكاميرا والأضواء، فيبدون أكثر عفويسة وتلقائية وصدقا، والفنان القديسر محمسود المليجى نشاهده ونسمعه في أحاديث مسجله وكأنــه شــخص آخر غير الذي نراه على الشاشة، وكذلك عبد المنعم إبراهيم وعبد المنعم

مدبولي وفسؤاد المهندس وسميرة أحمد ورشدي أباظة ويوسف وهبى وحسين رياض وشقيقه فؤاد شفيق وزكى رســتم وغيرهم، تتجلى قدراتهم وتكشف ذواتهم المبدعـة عن مكنوناتها، فيستقر والحاضـر فنبـدو غرباء فـي مجتمعاتناً المفهوم الحقيقي للفن كقيمــه حقيقية غير مستهجنة ولا مرفوضة في زمن تجاوز والتعصب والانحراف.

والبورجوازية في المنازل والفيلات الفاحرة.

في الفيلم هناك تباين واضح لمواجهة الأوضاع والمستقبل انطلاقا من منظوره الخاص والصعوبات الكبيرة لكل واحدة في تحقيق ذاتها بالنسبة لكلا الابنتين، الكبرى التي تسعى جاهدة وتكرس جهدها لتحقيق حلمهًا في عالم الطب، والصغرى الأكثر تطلبا للقضايا الاجتماعية والأم في رسائلها، إنها أم شـجاعة ومسلمة متسامحة تستطيع التأقلم والاندماج تكتب رسائلها في

رموزه الأفكار الرجعية وآمنوا بدورهم

كقوة ناعمة من شانها أن تقود المجتمع إلى

الأفضل وتقوّم السلوكيات المنحرفة وتحد

تلك الدلالات والإشارات هي ما تنبئ بها

الصور الفنية ويشيى بها الزخيم الثقافي

في فترتى الستينيات والسبعينيات

التي شكلت معظم ما تم إنتاجهمن

ألوان الفكر والفن في المجالات المختلفة،

حتى النكت والطرائف كان لها دور بارز

حيال القضايا المهمة، وهو ما تم التعبير

عنه بالسخرية من السلبيات عبر فن

الكاريكاتير والبرامــج الضاحكة التي كان

من أبرزها برنامج ساعة لقلبك الذى

قدم أنماطا مـن الفكاهة والمـرح من خلال

شخصيتي أبو لمعة والخواجة بيجو وهما

نموذجان راسـخان في الوجدان المصري

لعبا أدورا مهمة في تفعيل دور النقد

الاجتماعي وأدخلا النكتة كعنصر أساسي

ما يُستهدف من الكتابة عن الفضائية

الجديدة ماسبيرو زمان، هـو النظر إلى

التاريك الفنى والإعلامي البعيد ونفض

الغبار عنه لرؤيــة مضامينه وتحليلها كي

تتسنى معرفته والاستفادة منه والتواصل

معه كي لا تنقطع الصلة بين الماضي

ونعيش بلا ظهير ثقافي يحمينا من التطرف

من عناصر التعبير عن الرأي،

من التوتر والعنف والقلق.

لضرورات الحياة تصرخ في وجه والدتها أنها مستعدة للعمل لساعات طويلة من دون احتجاج. انطلاقا من هذه اللحظة تتخذ الأم قرارها بتعلم اللغة الفرنسية لتكتب هذه الرسائل المهداة إلى كل فاطمة تعيش ظروفها وإلى جميع النساء اللواتي يشبهن حالتها ويعشن صعوبات التأقلم والاندماج والتَّهميش في قطاع النَّطَّافة ولدى الأسر الغنية

SORIA ZEROUAL ZITA HANROT KENZA NOAH AÏCHE

حياتنا، في السياسة والدين والأدب... فأينما وليت وجهك فثمة سرير بالمرصاد، يحاكم صاحبه النوابا، ويمرر مشرطه على الأجساد والأفكار والسلوكات، ولم تنج من ذلك حتى الأحلام، فكم من حالم فاجأه صاحب سرير، بعد أن تسلل خلسة إلى حلمه من أجل يخضعه لقاسات هذا السرير العجيب، والحلم المقصود هنا بمعناه الحقيقي والمجازى فلا أحد منهما سلم أو يسلم من هذا التطاول والاعتداء على حريته وانسيابيته. إننا هنا وجها لوجه أمام معضلة التعصب، وعدم

مصطفى لغتيري*

سرير بروكست

مأساتنا المزمنة

■ تحكى الأسطورة اليونانية أن شخصا يدعى

«بروكست»، عرف بكونه خارج القانون، وقد تفتقت

عبقريته عن صنع سرير بمقياس معين، وقد دأب هذا

الرجل على اعتراض عابري السبيل واستضافتهم في

بيته، وحين يطمئنون إليه يمددهم على سرير ويقيدهم،

فإن كان الشخص أقصر من مقياس السرير يعمد هذا

الرجل إلى تمطيطه ليناسب مقاسبه، فيقضى الضيف

بسبب العذاب الذي يلاقيه، وإن طال مقاسه عن مقاس

السرير كان الرجل يقطع أجزاء من أطرافه السفلي

ويحكي أن شخصا فطن إلى «لعبة» بروكست

الدامية هذه، فقرر الانتقام منه، فهاجمه، وأخضعه

للعقاب نفسه، بجعله يناسب طول سريره، بنفس

تكتسب هذه الأسطورة راهنيتها من خلال ما يحبل

به واقعنا من ظواهر، هي في غالبها مرضية وعصية

عن العلاج، حتى أنني يمكن أن أزعم أن كل شخص

منا - في لحظتنا المربكة والمرتبكة هذه - أصبح يتأبط

«سريره» ويمضى به مفاخرا بين الناس، مخضعا

تصوراتهم وأفكارهم وعاداتهم لهذا السرير العجيب،

فإن لم تتوافق مع مقياسه شحد لسانه وباقى أسلحته

الفتاكة من أجل «تشذيب» هذه الأفكار والتصورات

حتى تطابق سريره، وإلا فالويل لمن مانع أو تمرد أو

دافع عن تصور خاص به، بعد أن عانى الأمرين من أجل

بنائه ورعايته وتنميته وتشذيبه حتى يناسب نفسيته

وتفكيره، بل ووجوده كذلك، فالأفكار كما نعرف حميعا

بناء متواصل وشاق وليست ضربة حظ، أو لباسا

هذا السرير العجيب لم يسلم منه مجال من مجالات

جاهزا يقتنيه المرء من أقرب محل للألبسة الجاهزة.

حتى يلائم طوله طول السرير.

العذاب الذي كان يمارسه على ضحاياه.

قبول الاختلاف، التي أضحت للأسف عملة رائحة، لأ يخجِل أصحابِها منّ إعلانها أمام الملأ، بِـل و الافتخار بها في سرهم وعلانيتهم ولا يبغون عنها عوجا، وكأنها فضيلة ما بعدها فضيلة، يحاولون جعلها قاعدة للتفكير والسلوك، باحثين من أجل دعم نهجهم هذا بعبارات شاردة يقتطعونها من هنا ومن هناك خارج سياقها، ونكاية في المياه الكثيرة التي جرت من تحت الجسر، أقصد جسرنا الحضاري والتاريخي والثقافي، والتي كان من المفروض أن تغير تفكيرنا وسلوكاتنا، كما غيرت أسلوب حياتنا على جميع الأصعدة، لكنها للأسف لم تنفعنا فتيلا، ضاقت بنا السبل وأضحى أكثرنا يزايد بعضه على بعض بالتعصب والتطرف والشوفينية، مقابل العض بالنواجذ على التسامح والتعايش، الذي يبدو أننا في هذه البقعة من الأرض لم نستطع بعد أن نجد الطريق السالك إليه، فرغم تغنينا لدهر من الزمن بالوحدة العربية والأخوة الإسلامية وهلم شعارات، دغدغت وجداننا في جل مراحل حياتنا، إلا أننا أمام المحك القوي، خاصة في الفترة الأخيرة، اكتشفنا عجزنا المزمن تجاه شيء كأن يبدو لنا بديهيا إلى أقصى الحدود، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار القواسم المشتركة الكثيرة، التي تجمعنا من قبيل اللغة والثقافة والتاريخ والمصالح الحيوبة، لكن ما إن اختبرنا كل ذلك حتى تبين أنها جميعها لا تغنى عنا شيئا، فمجرد اختلاف بسيط يجعلنا نفقد كلُّ إحساس بوحدة المصير، لنصبح أشد عداوة لبعضنا بعضا، نسعى جاهدين إلى إفناء المختلف عنا حتى في أبسط فكرة أو تصور أو رأي. فنكتشف بحسرة أنناً خارج منطق التاريخ، وأن الدروس الكبرى التي أطرت الفكر الإنسان انطلاقا من فلسفة التنوير وما بعدها لم تفلح في زحزحتنا قيد أنملة عن التعصب للعرق والجنس واللُّغة والطائفة والدين، رغم سنوات التعلم التي اقتحمنا أسوارها انطلاقا من عصر النهضة في كل من بلاد الشام ومصر وبعدها العراق والمغرب العربي وباقى البلدان العربية، فكتب الطهطاوي ومحمد عبده وطه حسين وعلال الفاسي وسلامة موسي، وسال بعدهما حبر كثير والمس كل أصناف المعرفة الواقعية والخيالية .. كتبت القصائد والروايات وتغنى الشعراء بالحب والتسامح والوحدة في الاختلاف، وسمو الوطن عن كل الإيديولوجيات، وروجت الأفلام والمسرحيات لنموذج في الحياة يحتفى بالإنسان بعيدا عن الأفكار المسبقة وسوء النية المبيت، لكن كل ذلك للأسف ذهب مع الريح، فالطائفية أطلت بوجهها المقيت وأحرقت الأخضر واليابس، ومازالت نارها تلتهم المزيد والمزيد، ولا ندري متى تصاب بالتخمة وتتوقف عن مزيد من الازدراد، وغزت «فلسفة التكفير» العقول والأفئدة، حتى أصبح للتطرف الديني طابور خامس وسادس وسابع، يعيش بين ظهرانينا، ويتحين الفرص للانقضاض على ما تبقى لنا رغم قلته وضآلته.

إنها مأساتنا الحقيقية، التي سنحمل صخرتها ما حيينا وستحملها بعدنا – للأسَّف الشديد – الأجيال القادمة، ما دمنا سعداء ومبتهجين بأسرة بروكست الخاصة بنا، والتي لا يتورع بنو جلدتنا من استبطانها فى عقولهم وقلوبهم، جاعلين منها المعيار الحقيقي لقبول الناس أو رفضهم، ضاربين بعرض الحائطُ كل ما حققته الإنسانية من أجل التعايش والتسامح واقتسام هذه الأرض في ما بيننا، وإعمارها ماديا ومعنويا بما يضمن للجنس البشري سعادته واستمراريته ورقيه.

* روائي مغربي

يوسف حطيني*

خارج الحلبة

■ ها أنا ذا أحاول أن أجمع شـــتات أفكاري المبعثــرة على قارعة الحلبة حتى أبثك ما أســـتطيع من الشكوى و الحب. إنها معركة ليست متكافئة، فهي تجري على أرضهم، وبين جمهورهم، لو كنت تعلمِين ياعزيزتي كم عانيت في أياميُّ الأخيرة: ربَّما تعتقدين أنني هجرتك طائعاً، ولكنكٍ لسَّت على حق فيَّ هذا الاعتقاد، فقد أخذوني من بين تلك الحِشائش غصباً، وأطعموني أطعمةً لم أعتد عليها، كانت أطعمتهم غريبة حقاً، ولذيذة حقاً، قلت لهم لا أحب أن أحيا في هذا النعيم وحيداً، لو تحضرون لي حبيبتي الجميلة، ســتجدونها قبل غروب الشمس قرب النهر، استرسلتُ أمامهم في الحديث عنك، أخبرتهم عن عهدنا الذي قطعناه على أنفسـنا، أن ينتظـر كلُّ منا الآخر عند النهر كلُّ غروب، إذا سـرقتنا الأيام من بعضنا، قلت ستجدونها قرب النهر، قالوا: لا

كانُّ وا أنيقين جداً، ولطفاء جداً معي، فقد قدم والى أفخر أنواع الطعام، ولكنني لــم أكن أنتظر تلــك النهاية: أنّ يأخذني مجموّعة مــن الرّجال إلى

باحة كبيرة، ويستفزونني لخوض معركة لم أخطط لها، مجموعة من الرجال الجبناء يلوحون لي بقطع قماشية ملونة، ويتحدون كبريائي، ثم يختفون كالصراصير خلف حواجز سميكة حين ألحق بهم، هذا الرجّل المتعجرف اللذي يتحداني من فوق حصانه يغيظني، ولكن حصانه مثله مسربل بالحديد، أعرف أنها معركة خاسرة، ولكن. هل يمكن أن أستسلم، وأنا الذى تحديت جميع ثيران العالم حتى أمتلك عينيك الجميلتين اللتين تشبهان عيون البدويات العربيات اللواتي مررن من هذه البلاد ثم انطلقن

هل ترضين أن أعود إليك منكسراً ذليلاً، أمام كل هؤلاء الذين سيشهدون أمام زوجاتهم بأنني كنت جباناً، لا يا حبيبتي الجميلة، ربما أستطيع أن أنالِ من ذلك الفارس الجَبان الذي يمعن في استفزازي، صرختُ: لو كنتَ رجلاً لنزلت عن الحصان المسكين، هاجمت الحصان يا حبيبتي حتى أتمكن من تمزيق ذلك الفارس حين يصل إلى الأرض. ولكنني حين كنت أعالج درعه الفولاذي بقروني، حمل الفارس رمحِه الطويل وغرزه في رقبتي، وأمعن في دفعه إلى الداخل، كنت أحس سِيخاً من النار يمزقني، ولكن هلَّ تريدنني أنَّ أعود إليك قرب النهر منكسرا ذليلا، بينما يتحداني الآن رجل يحمل رمحين في يده فيناورني، وحين أكاد أتمكن منه أســمع صوَّت رجل آخر من الخلف، يدعوني إلى الصراع مع قطعته القماشية، دويخة يا حبيبتي دويخة .. عشرة رجال أو يزيد يصرخون من كل جانب، أختار أكثرهم غرورا وتيها وزركشـة وأحاصره، ولكنه يختبئ مني خلف أحد الحواجز الموزعة على جوانب الحلبة، يهرب مثل فأر، ثم يسمح لنفسه أن يعود إلى الحلبة ويتحداني حين أبتعد عنه. إنها معركة غير عادلة .. كأنك تجابهين جيشاً لا يتقن جنوده

إلا الغدر، أناور .. ألحق أحد الملوحين بمناديلهم البلهاء بينما يخرج الرجل المزركش من حصنه، ويبتعد عنه بدون أن يعلم أنني أتابع خطواته بطرف عيني، وفجأة على غير توقع منه .. أغير وجهتي وأنطلَّق نحوه وأغرز قروني الحاقدة في أحشائه، وألقى به خارج الحلبة، بينما يطعنني رجِل من خلفي ٠٠ من خلفي يًا حبيبتي الغالية .. برمحين يستقران في عنقي أيضاً، وسط جلبة الجمهور الذي يصفَّق لرؤية الدم النازف منى بحماس. أنت تنتظرينني قرب النهر، وأنا أنتظر حتفي، والرجال الكثيرون

يزدادون شراسـة، والرماح تنهال عليّ من كل جانـب، وأنا أواجه الجميع بقروني المتعبة، أنطح يميناً وشمالاً، عشرات الرجال الدربين ينزلون إلى الحلبة، حتى ينتقموا لفارسهم المغرور، لم تعد هناك قطع قماشية، ليس ثمة إلا الرجال والرماح، والدم الذي يسيل، وروحي المحبة تودع هذا الجسد الذي رفض أن يكون فريسة سهلة لكل هؤلاء.

وأنا أموت، أتمنى أن يصلك صوت قلبي ودمي، ها أنا ذا أتهاوى، والفرسان والجنود على عجلة من أمرهم، لم ينتظروا دقيقة أو دقيقتين حتى ألفظ أنفاسي الأخيرة، لأن ثوراً آخر ينتظر موته في الخارج .. عيناي كليلتان أحاول فتحهما للمرة الأخيرة لأرى عربة تجرها أربعة خيول، تدخل الحلبة، بينما يربطني الرجال بحبال متينة، ثم يهمون بسحبي إلى الخارج. أودعك الآن وأنا أشيع آخر لحظات عمري.. وأغمض عيني على صورتين: صورتك الحبيبة، وصورة هذه الثيران المسكينة التي لا تزال تصفق لموتي

* كاتب فلسطيني

والإجراءات التي تهدف إلى مواكبة الموجة الجديدة

في المجال بعيدا عـن الأطر التقليديـة ومنح هامش

وأسع للعاملين في مجال الابتكار المؤسسي لتحقيق

القاهرة – «القدس العربي»:

الدولي في مدينة أغادير

يحيى النجــم المصري تامر حســنى حفل اختتام

الدورة الثالثة عشــرة لمهرجان «تيميتار» الموسيقى

الدولي في مدينة أغادير والمزمع تنظيمه ما بين 13 من

يوليو/ تموز والسادس عشــر منه، وذلك في ساحة

الأمل الكبرى وسط مدينة أغادير، حيث سيكون تامر

جاء هــذا في البرنامــج المرتقب للــدورة المقبلة و «تيميتار» يعد من أهم المواعيد الفنية، التي تحتفي

بالفنانسين الأمازيغ والموسيقى الأمازيغية بمختلف

تجلياتها وأنماطها وتستضيف نجوم العالم من

أنواع موسيقية عالمية أخرى ويستقطب الآلاف من

المتتبعين من داخل وخارج المغرب، حيث أخذ كشعار

له « الموسيقي الأمازيغية ترحب بموسيقي العالم»،

ويضم برنامج الدورة حفلا للفنان الجزائري

القبائلي الشــهير «إيدير»، سـفير التاريخ والأغنية

الأمازيغية في جميع أنحاء العالم، صاحب رائعة

«يا أبى نوفا»، والفنان الجزائري الفرنسي «سيدي

بيمــول»، والفنان النيجيري بامبينــو، الذي يحمل

بين يديه قيثارة سحرية تحمل منطقة الطوارق نحو

المستقبل، ومن النرويج سيحضر المهرجان الفنان

«ستينار راكنيس»، كمّا تشارك مجموعة Vocal

: Trash من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن

حسنى النجم المصري الوحيد في هذه الدورة.

الرباط - «القدس العربي»:

ياسمين عبد العزيز ضابط شرطة في «أبو شنب»

والذى تعود به إلى شاشة السينما بعد غياب عامين عن آخر فيلم قدمته «جوازة ميري».

تنتظر الفنانة ياســمين عبد العزيز عرض فيلمها الجديد «ابو شنب» والمقرر طرحه خلال موسم عيد الفطر،

وقد ظهرت على البوســتر الدعائي للفيلم وهي ترتدي بدلة شرطة وأطلقت شاربها خاصة أنها تجسد لأول

يعرضهن للعديد من المواقف الكوميدية.

التوجه العام المرسوم.

والتطوير ضمن دائرة واحدة.

قبلة مختلف المؤسسات الإعلامية.

مرة خلال الفيلم دور ضابط شرطة تضطرها الظروف لمطاردة

عُصابة لخطفُ الْأَطْفَالِ، ويشاركها البحث فريق من الضابطات ما

وقد عبرت عن حماسها للتجربة مؤكدة إنها مختلفة ومميزة

وتحمل جرعة كوميدية خاصة، والفيلم من تأليف خالد جلال

الذي قدمت معــه مجموعة من الأفلام الكوميديــة، بينما تتعاون

للمرة الأولى مع المخرج سامح عبد العزيز، والفنان التونسي

ظافر العابدين الَّذي يشاركها البُّطولة للمرة الأولى له في السينما

كبيرة من جمهور العيد، وأيضا ثقة الأسرة المصرية.

الجداوي وإيمان السيد وبدرية طلبة،

تامر حسنی یحیی حفل ختام مهرجان «تیمیتار»

ومن المتوقع أن يخوض الفيلم منافسة قوية على شباك التذاكر بعد أن نجحت ياسمين خلال السنوات الماضية في جذب شريحة

ومن الجدير بالذكر أن الفيلم سيعرض أيضا في معظم الدول

العربية بالتزامن مع طرحه في مصر، ويشارك ياسمين وظافر في

بطولة الفيلم كل من الفنان صلاح عبد الله ولطفى لبيب ورجاء

المغرب، انضم إلى لائحة نجوم هذا الحدث الفني،

المجموعتان المغربيتان الشهيرتان «فناير» و «هوبا هوبا سبيريت»، وفنان الراب «آش نايم» ومن نجوم

الغناء الشعبي المغربي سيستضيف المهرجان، الذي

يحظى برعاية الملك محمد السادس، كلا من الفنانة

الأمازيغية الشهيرة عائشة تشنويت ومجموعتها

الراقصة، والفنان عبد الله الداودي والفنان أحوزار،

إلى جانب باقة من الفنانين الأمازيغيين من مختلف

أنحاء المغرب، أبرزهم الفنان أرشاش علي شوهاد

يذكر أن أبرز نجوم السنة الماضية لمهرجان تيميتار

كان الفنان اللبناني الكبير مارسيل خليفة والفنانة

الأمازيغية الشابة هندي زهرة، وشارك أيضا في

دورات سابقة منه فنانون عرب مثل ديانا حداد

وهانى شاكر وماجدة الرومي ونجوى كرم وغيرهم.

فنيا هاما يميز منطقة الجنوب ولديه هوية متميزة

وخصوصية تتجلى في إخلاصه للثقافة الأمازيغية

وإبرازها بشكل منفتح على مختلف الثقافات

والألوان الفنية العالمية وفي هددا الإطار تفوق على

مهرجان «موازين» الحدث الأكبر من نوعه في العالم

في تصنيف المجلة الموسيقية «سونغ لاينز ماغازين»

البريطانية الشهيرة، وحصل على مرتبة مشرفة

الصورة من صفحة الفنان على «الفيسبوك»

ضمن قائمة أفضل 25 مهرجانا عبر العالم.

يشار إلى أن مهرجان تيميتار أضحى موعدا

ومؤخرا حرصت الشبكة بدعم من قياداتها

لرئيســة على منح هامش أوســع لقناتها التفاعلية AA+ التي احتفت بتحقيق عدد من الإنجازات وتم على اثر ذلك إطلاق القناة العربية والتي تسير بخطي

واثقة لتعزيز تواجد الجزيرة في الساحة الإعلامية

كما تضمن القرار الجديد الذي أصدره مدير عام

الشبكة بالوكالة واطلعت «القدس العربي» على

نسخة منه نقل تبعية كلا من مركز الجزيرة للدراسات

ومركز التدريب الإعلامي لمكتب المدير العام، وتضمن القرار أيضا دمج دائرة استراتيجية المؤسسة

وتشهد شبكة الجزيرة الإعلامية في الفترة

الأخيرة جملة تغييرات تهدف إلى تطوير أدائها واستثمار امكانياتها بشكل ملائم وتقليص نفقاتها

لتوجيه ميزانيتها بالشكل المطلوب الذي يسمح لها

بتقديم خدمة أفضل والتنافس في هذا الفضاء الذي

يسجل على المستوى الدولي تغييرات جذرية في ظل

التطور الذى تشهده المنصات التفاعلية التي أصبحت



شبكة «الجزيرة» تعزز حضورها في مجال الإعلام الرقمي وتجري تعديلات في هيكلها التنظيمي

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعتمدت شبكة «الجزيرة» الإعلامية التي تتخذ من العاصمـة القطرية الدوحة مقرا لهـا قدماً بعض التعديلات في هيكلها التنظيمي في سياق الجهود التي تبذل لتطويــر محتواها وتعزيــز تواجدها في الساّحة الإعلامية بالتركيز على مجال الإعلام الرقمي وتخصيص قطاع خاص به يتبع مباشرة مكتب المدير

وأصدر المدير العام للشبكة بالوكالة الدكتور مصطفى سـواق قرارا جديدا ينص على إنشاء قطاع رقمي للشبكة تكون تبعيته مباشرة للمدير العام

وتأتّي هذه الخطّوة قي إطار المساعي التي تبذلها «الجزيــرة» للتركيز على المجال الرقمــي الذي يعتبر حاليا أحد المنصات والوسائل الناجعة لتحقيق السبق والريادة في الإعلام الذي يشهد تفاعلات حية في ظل سيطرة وسائط التواصل الاجتماعي على المجال واستحواذها على اهتمام فئات واسعة من

في الحديقة الثقافية للأطفال في القاهرة



ونفذت الشبكة مؤخرا سلسلة من التغييرات

الطفل والحديقة الثقافية «خزف - تشكيل

بالفوم - رسم حر - تدوير مخلفات البيئة

- فوانيس رمضان- زخارف فرعونية -

اكسسوارات ورش متخصصة للأطفال

ذوى الإعاقة، وشمل الافتتاح عروض

«الساحر» و»الأراجوز» و»المهرج الصغير»،

وإقامة عرض لكورال أطفال الحديقة الثقافية

بقيادة الموسيقار محمد عبد الله لأغنية

«أهلا رمضان». ميرفت مرسى رئيسة المركز

قالت إن الاحتفالات تقدم أنشطتها للأطفال

والأسرة لأهالي منطقة حي السيدة زينب

والسيدة عائشة في وسط القاهرة، واختتم

حفل الإفتتاح بعرض لفرقة مسرح الحديقة

الثقافية للأطفال بقيادة المخرج أيمن حمدون،

ثم غناء لفرقة أنغام الشباب نجوم شباب

الجمهور وتحديدا من فئات الشباب المنفتحة على لغة عصرها ووسائله الاستراتيجية.

افتتاح ليالي «أهلا رمضان»

القاهرة – «القدس العربي»:

افتتحت في القاهرة احتفالات «ليالي أهلا رمضان» في الحديقة الثقافية في السيدة زينب بحضور وزير الثقافة حلمى النمنم، والتى نظمها المركز القومى لثقافة الطفل، وتضمن الافتتاح استقبال فرق الفنون الشعبية «التنورة والكعب العالى» أعقبه افتتاح الوزير لمعرض الكتب والإصدارات، الذي تشارك فيه العديد من الجهات داخل الوزارة وخارجها، بالإضافة لورشة الخط العربى، التى تقدمها دار الكتب والوثائق القومية لفنانى الخطوط مصطفى عمري

كما شهد الافتتاح اقامة ركن ورش الفنون التشكيلية لفنانى المركز القومى لثقافة

زين العمر؛ لا مانع لدي من الغناء في عرسال لكن بعد تحرير أسرى القوى الأمنية



بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أكدّ الفنان زين العمر أن لا مانع لديه من الغناء وتقديم الحفلات في بلدة عرسال، التي هي بلدة لبنانية عزيزة، لكن ليس قبل تحرير أسرى القوى الأمنية وعندئذ يلبى دعوة البلدية الجديدة وتكون أول أغنية تحية للمؤسسة العسكرية. كما

وعن آخر اعتبر قال أنه أرجأ مشروع خوض تجربته التمثيلية الأولى، لكنه ينتظر فرصة

> 5 2

2

6

8

5

4 5

8

3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

حصل صدفة معه، دعاه إلى أن يدخل مجال التترات التلفزيونية».

موجهاً لفريق ضد آخر، وأن الأغنية تشمل المردة والكتائب وكل القوى والأطراف». كما أعرب عن سعادته «لتفاعل الناس مع أغنيته «الغتيار» التي وضعها الفنان طوني أبي كرم، حيث أصبحت نشيدا للمسن في حفلات المدارس».

الدراما وينضم «الى عدد من المطربين الذين يغنون واعتبر أن ما غنّاه «للمصالحة التاريخية بين القوات اللبنانية والتيار الوطنى الحر ليس

جديدة ايماناً منه بأن «كل شي بوقتو حلو». وقال إن المنتج صادق الصباح، وفي اتصال

أصالة تسخر من برنامج رامز جلال: أين المتعة في برنامج يعرّض الناس للموت؟



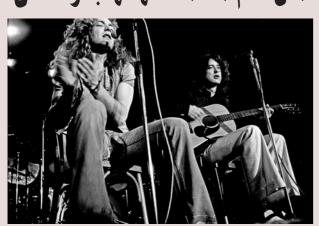
حملت النجمة السورية أصالة بشدّة على الفنان رامز جلال منتقدة بشكل لاذع برنامجه في موسمه الجديد بعنوان «رامز بيلعب بالنار» بعد متابعتها لثالث حلقاته، والموقف الذي تعرّض له اللاعب المصري أحمد حســــام ميدو

واعتبرت أصالة أن رامز لا يقدم أيّ متعة في مقالبه، لافتة في الوقت عينه إلى أنَّ الأوضاع الراهنة غير مناسبة في الدول العربية، التي لا ينقصها توتَّر وســالت مســتغربة «أين المتعة في برنامج بيوريك الناس عُم تتبهدل وعِم تتعرَّض للموت، والمطلوب من هالمشاهد يضحّك، يعني ناقصة بلادنا توتُّر

وخلصت إلى القول إن الحالة العامة لبرنامج المقالب «رامز بيلعب بالنار»هی «غیر انسانیة»،

وكانت قد نشرت عبر صفحتها الرسمية على «انستغرام»، صورة للاعب المصري أحمد حسام ميدو خلال ظهوره في البرنامج وقد بدت عليه حالة من الخوف والفزع نتيجة المقلب الذي وقع فيه.

فرقة «لد زبلن» الغنائية البريطانية تمثل أمام الحكمة لاتهامها بسرقة لحن



■ لوس أنجليس - دب أ: هل سرقت فرقة الروك البريطانية «لد زبلين» أجزاء مهمة من أغنيتها الكلاسيكية «سلم إلى السماء» من فرقة موسيقية أقل شهرة؟ هذا السؤال تنظره محكمة في مدينة لوس أنجليس الأمريكية، حيث من المقرر أن تبدأ المحاكمة النظر في دعوى[°] قضائية مقامة ضد فرقة الروك البريطانية. وتقول هيئة الدفاع عن تركة عازف الغيتار والمغنى الراحل راندي وولف إن فرقة «لد زبلن» سرقت المقدمة الموسيقية الرائعة لأغنية «سلم إلى السماء» من أغنية «تاوروس» التي أدتها فرقة «ســبريت» الموسيقية عام 1968 التي يقودها

ووصف جيمي بيج عازف الغيتار في فرقة لد زبلن مزاعم السرقة بأنها غير أن قاضيا حكم بأن هناك تشابها كافيا بن الأغنيتن، بحيث يتعن أن يقرر

فريق المحلفين إصدار الحكم في الدعوى القضائية التي أقيمت عام 2014 . وقدرت مجلة «كوندي ناست بورتيفليو» الاقتصادية في تقرير لها عام 2008 أن حصة من حقوق الامتياز لأغنية «سـلم إلى السـلام» معرضة للخطر، وتبلغ قيمة الحقوق 562 مليون دولار.

وقال فرانسيس مالوفي المحامي عن تركة وولف إنه سيسوي القضية نظير دولار واحد على سبيل التعويض عن السرقة التي عاني منها موكله طوال الأعـوام الماضية، وذلك إذا أعطت فرقـة لد زبلن أحقية الأغنيـة المتنازع عليها لوولف رغم وفاته، وكان وولف قد توفي، بينما كان يحاول إنقاذ ابنه من الغرق عام 1997، وهذه الأحقية يمكن أن تساوي ملاياين الدولارات في حقوق الملكية

وتم توجيه الاتهام لفرقة «لد زبلن» بالقرصنة الفنية من قبل، وقامت بتسوية النزاع خارج المحكمة حول ما تردد من أنها استعارت عمل موسيقيين آخرين في

وقبل موعد المحاكمة بأيام تحدى المحامي مالوفي أحد علماء الموسيقى تعتزم فرقة «لد زبلن» تقديمه كخبير للدفاع عن قضيتها، وقال مالوفي في تسجيلات المحكمة إن الفرقة استأجرت لورانس فيرارا

لتقيِّيم أُغنيه تاوروس في الماضي، غير أن هيئة الدفاع عن الفرقة أخفت عمدا حدوث التشابه بين الأغنيتين.

وطلب مالوفي من المحكمة أن تمنع شهادة فيرارا وتغريم هيئة دفاع «لد زبلن»

كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك

تستفيد من فرص تستغنمها في الوقت إذا كنت وحيداً فقد تتعرف إلى شخص

أن له حياة خاصة غامضة وغير مفهومة

بأعمالكُ وصحتك، أو يكون لها صلة بمشروع إعلاني أو بسفر أو بوضع تربوي

يشكو من بعض العقد والمشاكل في حياته،

أو يمر بحالة اجتماعية صعبة أو تكتشف

خف الوهج العاطفي، أو يدعوك الفلك

الجدي

إلى التصرف بجدية أكثر وعدم الاتكال على الحظ والصدف

حل العدد السابق

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات ربما يعجبك شخص من غير مجتمعك أو إذا كنت على تواصل مع أحد مواليد الأنماط الاعتيادية و اتخذ منهجا جديدا ثقافتك أو جنسيتك ولونك، فتبدأ مسيرة الثور أو العذراء أو الجدي، فقد يدعمون اً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج مواجهة مع المحيط 4 8 3 5 6 أعمالك وتستفيد من مسيرتهم لتحقق للمواقف والمشاكل المستعصية ذا أردت المبادرة فافعل ذلك اليوم. 7 6 9 العقرب يغمرك الأصدقاء بمحبتهم ويرفهون عنك، 3 1 8 كما أن نصيحة ثمينة تقدم اليك في هذا الأسد 5 4 الوقتالحوت تشعر بالهناء في هذه الفترة، ويحمل 2 6 8 في الجو بعض الغموض والأسرار، 5 تفتح أمامك كل أبواب الاتصال، إليك حبا وحدثا سعيدا أو خبرا يخص أحد خاصة في حياتك المهنية، يجب أن تطلع 9 4 7 الحوت فتلعب دورا مميزا إذا كلفت بمهمة تتعلق المقربين ويبرز في محيطك على معلومات قبل أن تباشر بأي عمل، بمصالحة أو تسوية أو مفاوضة من أجل فالمعلومات هي أساس النجاح القوس سيتم إعادة بحث و تقييم أرائك أو 7 7 6 8 3 2 أعمالك بشكل من الأشكال. إذا لم تكن الجوزاء 3 اليوم يحمل أخباراً جديدة تتعلق 8 9 5 الأمور تسير على ما يرام، قد تميل إلى العذراء إرجاع السبب إلى خطأ صدر من الآخرين 4 6 5 أو كنتيجة للظروف الحالية

المناسب حتى ولو اتهمت بالاستغلالية.

السرطان

تصحح وضعا أثار مشاكل سابقة،

وتضرب الحديد وهو حام

9 | 5

بين كوميديا عادل إمام وناصر القصبى

داوود الشريان اضافة للتلفزيون السعودي

ومسخرة « زعل وخضرة» على التلفزيون الأردني

قبل منتصف الليل بقليل، حسب توقيت بروكسل وباريس، تصلني رسالة إخبارية نصية على الموبايل تفيد بحدث إرهابي في باريس.

أبحث عن الريموت كنترول بهلع تحت جسدي الملقى فوق الأريكة لأجد الريموت محشورا بين وسائد الأريكة وقد سقطت إحدى بطارياته وطبعا

غطاء منطقة البطاريات ضائع منذ زمن!! وهذه عادة عربية تراثية

حملناها معنا إلى المهاجر، مثلما حملنا الفكرة العبقرية باستخدام علبة

وبين لحظة تلقي الخبر على الموبايل وحتى العشور على الريموت و حسش البطارية في قفاه العاري شم التقليب بين المحطات مرت دقيقة

كاملة، هي في عرف القنوات الإخبارية سيل من العاجل والمستعجل في

بدأت طبعا ب «فرانس 24»، لغايات الاختصاص الجغرافي فأجد أن

الخبر لم يصلها بعد، وكذا «العربية» وغيرها من قنوات تبث بالعربية،

إلى أن توقفت عند «سكاى نيوز العربية»، لأجدها تبث من موقع الحدث

في باريس عبر مراسلها هناك، وبالصوت والصورة كنت في قلب باريس وباريس في قلبي المذعور من حوادث إرهاب جديدة في هذا العالم المتخم

انفردت «سكاي نيوز العربية» بالتغطية السريعة والشاملة والوافية،

البث الرمضاني على الفضائيات العربية كغثاء السيل، النوعية فيه

لكن، وعلى سيرة النوعية فلا بد من الإشادة بقدرة إعلامي كبير

ومخضرم مثل داود الشريان على تغييره لنمط معيشتى - وربما غيري

كذلك - في السهر الطويل إلى ما بعد منتصف الليل انتظار البرنامجة

اليومي، الذي استطاع أن يفرض حضوره منذ حلقاته الأولى، وهذا

الحوار الذكي والمشوق والمعتق بالخبرة بنكهة عفوية لا يتقنها إلا خبير

استمتعت بحلقة سميرة توفيق، التي لم تتردد بالكشف عن إدراكها

لسحر غمزتها قديما، تلك الغمزة التي تعلو شامة على خدها، كانت تلقيها على عدسة الكاميرا فتلتقطها عيون الختيارية وكبار السن قبل الشباب

عبر الشاشة، لترتج الأرض، ويتحول محيط المشاهد إلى كرنفال أفراح. حلقة غانم السليطي كشفت جانبا مهما من تاريخ محترف كوميديا

ودراما احترم نفسه كثيرا في عصر الفضائيات فلم يستهلك نجوميته في

ميزة داود الشريان أنه لو استضاف ضيفا لا يروق لك، أو أنك لا تراه نجما يستحق الاستضافة، فإنك تكتفى بحضور الشريان نفسه تعويضا

عادلا ومنصفاً في متابعة شيقة وجميلة تستحق عناء السهر.

في الاردن.. مدينة تقاس بحجم أو طان كاملة الاهلية، اســـ

ولسَّت أنا من يعرف بمدينة هي خشم العقاب في كتب التاريخ، وحسنة

لهذه الدينة فضل على، فقد تعلمت فيها، وعشــتها وعشت تفاصيلها

واللهجة الكّركية، لهجة ســاحرة لمن يفهمها، وإتقانها ببساطة يتطلب

تلك اللهجة الجميلة والمعبرة بصدق، حين يتولاها أخرق أو يلوكها

بلسانه مدع تصبح القصة مسخرة وتشويها وجرحا لشعور وطنى لا

ومما يبثه التلفزيون الأردني منذ سنوات، مسلسل لشخصيتين

ابتكرهما لئيم هما «زعل و خَضرة» ، فوق أدائهما التمثيلي المصطنع

والسخيف الذي لا يتناسب مع مشاهد ذكي يجوب مسارح العالم

كله بكبسة زر، قبان كلا من الشخصيتين يحملان إساءة بالغة للكرك

ولهجتها، ويشوهان مفهوم الحس الساخر الراقي للشخصية الكركية،

والشخصية الكركية كانت على الدوام سياسية معبأة بالمعرفة والوعى

كل مرة أشاهد فيها مسخرة «زعل وخضرة» أشعر بالحزن والإهانة..

وفي الحديث عن التلفزيون الأردني، فهناك أمل حملته لنا الأخبار

بقرار الحكومة الأردنية تعيين جورج حواتمة رئيسا لمجلس إدارة تلك

المؤسسـة الوطنية الأردنية، التي كانت ذات رجـال دولة منبرا إعلاميا

رغم إيماننا أن التلفّزيون الأردنيّ دخل مراحل موغلة في عتمة

الغيبوبة، إلا أننا لا نحمل الأســتاذ القدير مــا لاطاقة له به، مع علَّمنا أنه

ستتم محاربته، وسيقاتل بصمته المكثف والهادىء والثقيل مراكز قوى

في تاريخ جـورج حواتمة ثلاث قيادات لثلاث صحـف يومية أهمها

«الـرأي»، والتي كانت رئاسته فيها ثورية بحـق، تم الإطاحة به منها

لينتصر التصور الأمنى ويعين من بعده ظلال وأشباح تتقن التزلف

اليوم، ومع تخبط رسمى طويل في إعلام الدولة الأردنية الرسمى،

الكوميديا الحقيقية تتطلب وعيا يرافق الموهبة. والوعى ثقافة بحد

هذا ما يمكن أن نتعلمه حين نقارن بين دراما مصرية بإنتاج ضخم بطولتها عادل إمام بكل تاريخـه الفني المثقل، و دراما سـعودية «غير

ما يقدمه ناصر القصبي اليوم، كوميديا حقيقية وأسئلة مشرعة على كل مناهج التفكير.. ومــا يقدمه عادل إمام فراغ فكــري وخواء ذهني لا

. تقليدية» بإنتاج ضخم أيضاً بطولتها ناصر القصبي.

يحمل أكثَّر من حشو فضائى يليق بمن يليق به من متابعين.

نستبشر خيرا بحضور جورج حواتمة، لعل وعسى يصلح عطار الإعلام المدجج بالمهنية والشبجاعة ما أفسدته دهور التغول وقيادات الأشباح

أن تكون ساخرا ذكيا في داخلك، موهوبا بسرعة البديهة وهذا يعني أن

والأردنيون في تاريخهم الحديث والقديم يعرفون معنى الكرك لديهم.

وهي تكرر نجاحها وقد تابعتها منذ أحداث باريس، مما يجعلني أتفاءل بُقَدِراتُ الإعلام العربي المحترف إذا توفرت له الإمكانياتُ وكانت

مالك العثامنة *

البسكويت الدانمركي لحفظ أدوات وإبر الخياطة!

مرجعيته الوحيدة أصول الهنة وحرفيتها.

داود وشريانه الدافق مع المشاهد

محدودة، والكمية فيه حدث ولا حرج.

طفح الإنتاج الرخيص،

الكرك.. لهجة السخرية الذكية

تكون ذكيا حاضر الذهن على مدار الساعة.

«بيمينها ويسارها.. معارضيها ومواليها».

بارقة أمل في التلفزيون الأردني

عربيا ومقر إنتاج فنون في المشرق العربي كله.

في كل زوايا الدولة، بما فيها مراكز ساهمت بتعيينه.

والنفاق فأوصلت الإعلام إلى ما هو عليه اليوم.

ومشاريع التخدير الوطني.

خلع الزعيم وبرافو يا قصبي

فارحمونا يا تلفزيون يا أردني!

الخال في صفحاته البيضاء.



الشيخ السلفي المغربي حسن الكتاني غاضب على المسلسل الكوميدي «كبور والحبيب»

الرباط - «القدس العربي»

من أحلام يحيى:

هاجم الشيخ حسن الكتاني أحد أبرز رموز التيار السلفي في المغرب السلسلة الفكاهية «كبور والحبيب» التي تبثها يوميا القناة المغربية الثانية «دوزيم» ساعة الإفطار، حيث امتعض من استعمال السلسلة لإسمه العائلي لأحد شخصياتها وكتب في تدوينة على الـ» فيسبوك»: «المسلسل الجديد للمدعو كبور تجاوز فيه المثل حده بأن ذكر من ضمن المعجبين به امرأة تسمى (لبني الكتاني) وإني أستنكر أشد الاستنكار استخدام اسم عائلتنا التي عرفت بالعلم والدين ونصرة قضايا الأمة



في مسلسل سخيف لا معنى له، وقد أكثرت هذه المسلسلات من الاستهانة بأنساب الناس، واستخدامها في الفكاهة والسخرية، وهو أمر مرفوض رفضا باتا «. واستطرد في تدوينة أخرى ليس من حق أحد التهكم بشعب أو قبيلة أو أسرة أو أهل بلد والاستهزاء بها لما في ذلك من المنكر والقبح والأذية للمنتسبين لها».

ولقيت التدوينة اهتماما كبيرا من طرف نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي بين ساخر منها وبين موافق على محتواها. حيث تعتبر سلسلة «كبور والحبيب» نقطة الضوء الوحيدة ضمن الأعمال الفكاهية الرمضانية، بحسب النقاد والمتتبعين وهي الجزء الثالث بعد الجزئين الناجحين «الكوبل 1 و2» و تعرف نسب مشاهدة عالية، والسلسة من بطولة الفنان الكوميدي المعروف حسن

الشاب هيثم مفتاح في دور «الحبيب» وسميرة هشيكة ومجيد السعيدي. فيما اختفت في جزء «كبور والحبيب» شخصية «الشعيبية» الشهيرة التى لعبت دورها الفنانة دنيا بوطازوت وشكلت إلى جانب شخصية كبور أشهر ثنائي كوميدي في المغرب في السنوات الأخيرة.

الفذ وسعاد العلوى والفنان

يذكر بأن الشيخ حسن الكتاني من أشهر شيوخ السلفية الجهادية الذين حوكموا بـ 20 سنة سـجن بعد أحداث 16 مايو/آيار الإرهابية في مدينة الدار البيضاء في 2003 بتهمة التنظير للإرهاب، حيث حوكم وهو داخل أسوار سجن سلا بوصفه أحد أشهر الدعاة

على موقع «يوتوب».

الشيخ السلفي المغربي حسن الكتاني

في المغرب، رغم إدانته لأحداث البيضاء آنذاك من داخـل سـجنه، وغادر السـجن بمقتضى عفو ملكي قبل حوالي 5 سنوات لينخرط بعدها في العمل الدعوي والجمعوي بعيدا عن السياسة، حيث يصدر فيديوهات دينية

الفنان الشاب محمد محسن في عباءة الشيخ إمام وسيد درويش في الأوبرا

■ القاهـرة - «القدس العربي»: في اطار السـهرات الرمضانية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية يقدم المطرب الشاب محمد محسن حفلاً غنائياً مساء الجمعة المقبلة على المسرح المكشوف، يتغنى خلاله بمجموعة من الأغاني التراثية لفنان الشعب سيد درويش والشيخ إمام عيسي منها «قوم يا مصريّ»، «أهو ده اللي صار»، «التحفجية»، «أنـــا أتوب عن حبك»، «والله تســـتاهل يا قلبي» و»البحر بيضحك ليه»، بالإضافة إلى باقة من أغانيــه الخاصة الوطنية والعاطفية، منها «ألف في شـوارعك»، «لو يطول الليل»، «بندعيلكوا»، «من زمان جدا»، «غنوة

مبتكملشّ» و »خلى القمر طالع» . يذكر أن المطرب المصري محمد محسن بدأ احتراف الفن بعد تخرجه من كلية الهندســة في جامعة القاّهرة واختــار الغناء العربي التراثــي طريقا له، أصدر ألبومه الأول «ألف في شوارعك « عام 2012 ، وترشع عنه لجائزة «غوردون أوردز» وفاز عنه بجائزة أفضل مطرب في إستفتاء أجرته جريدة «الأهرام» في العام نفسـه، خاض تجربة التمثيل من خلال مسلسـل «زي الورد»، كما شارك مؤخرا في بطولة مسرحية «ليلة من ألف ليلة» مع الفنان الكبير يحيى الفخراني.



دوافع قتل مغنية «ذا فويس» غير معروفة حتى الأن

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

قالت الشرطة الأمريكية إنها لا تعرف حتى الآن دوافع حادث إطلاق النار الذي أســفر عن مقتل المغنية كريستينا غريمي. وأطلق النار على غريمي (22 عاما) بينما كانت تــوزع توقيعها على الجمهور في مدينة أورلاندو في فلوريداً، ثم لفظت

وأطلق كيفن جيّمس لويبل النار على المغنية غريمي مساء الجمعة. وقال رئيس شرطة أورلاندو جون مينا إن المسلح كيفن جيمس لويبل (26 عاما) جاء من مدينة سانت بطرسبرغ لواجهتها. وأضافت الشرطة أنه في ما يبدو فإن لويبل لا يعرفها شخصيا، مشيرا إلى أن قد يكون مختلا عقليا.

وكان المسلح قد انتحر بإطلاق النار على نفسه بعدما هجم عليه شقيق غريمي محاولا الدفاع عنَّها في الحادث الذي وقع مساء الجمعة. وأثنى مينا على ماركوس، شْقَيقٌ غريميٌّ، واصفاً ما قام به بأنهُ «عمَّل بطولي». وبرزت غريمي بمشاركتها في البرنامج التلَّفزيوني الأمريكي للمواهب الغنائية «ذا فويس» عام 201⁴. واشتهرتُ في بدايةً الأمر خلالً عمر المراهقة عبر أدائها أغاني لمشاهير المغنين، ما حشد حولها الكثير من المتابعين على موقع «يوتيوب».

و في عــام 2011 أطلقت غُريمــي أول ألبوم غنائي لها بعنــوان Find Me، ثم أطلقت البومها الثاني في فبر آير/ شَّباط من العام الجَّاري 2016.

فيلم «المنعطف» يشارك في «مهرجان إيست أند» السينمائي في لندن

لندن - «القدس العربي»:

يستمر فيلم «المنعطف» للمخرج رفقي عساف في جولاته في مهرجانات السينما حول العالم، لينطلقُّ في عرضه الأول داخـل القـارة الأوروبية من خلال مهرجان «إيسـت أند السـينمائي» (مـن 23 يونيو/ حزيران إلى 3 يوليو/ تموز) في المملكة المتحدة، ويأتى هذا بعد أيام قليلة من عرضه الأول في قارة أمريكا الشمالية في مهرجان سياتل السينمائي الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية.

مهرجان «إيست أند السينمائي» تأسس عام 2000 ويعتبر أحد أهم الفعاليات الســينمائية السنوية في الملكة المتحدة، ويستهدف تقديم عروض دولية أولى لمجموعة مميزة من الأفلام الثرية والمتنوعة فنيا، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات سينمائية مختلفة بهدف اكتشاف و دعم و تشجيع صناع الأفلام المستقلة من أنحاء العالم، وليحظى المشاهدون بتجارب مشاهدة

لأفلام سينمائية جريئة وإبداعية. وقد كان العرض العالمي الأول لفيلم «المنعطف» من خلال الدورة الـ12 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، حيث نافس الفيلم ضمن مسابقة «المهرّ



الطويل»، التي يشارك بها الأفلام الروائية الطويلة، كما شارك الفيلم في فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان الدولي لسيينما الذاكرة المشتركة بالناظور، حيث نافس ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة. «المنعطف» من تأليف وإخراج الأردني رفقي عساف وبطولة النجم الفلسطيني العالمي أشرف برهوم، ــورية فاتنة ليلي، اللبناني مازن معظم والأردني أشرف طلفاح، ويحكى الفيلُّم قصة راضي، الذيُّ يعيش منعزلاً في «ميني فان» صمم ديكورها بنفسه،

ليجدوا أنفسهم جميعاً في رحلة على الطريق. والفيلم إنتاج مشترك بين رولا ناصر، والمنتج المصري محمد حفظي، شركة «فيلم كلينك» والفرنسية زينيا مانغو،

رولا ناصر قامت بتأسيس شركتها «إيماجيناشين فيلم» عام 2010 بهـدف تطوير وإنتاج محتوى عربي

وقد بدأت طريقها في صناعة السينما عام 1999، من خلال العمل على العديد من المنتجات لشبكة «بي بي ســي» وقنوات «ديسـكفري»، فضلاً عن المسلسل التَّلفزيوتني الأسترالي الشهير «سرفايفيل».

وانضمت في وقت لاحق إلى الهيئة الملكية الأردنية للأفسلام، وعملت فيها لمدة 5 سنوات على برنامج دعم المخرج الخاص بالهيئة.

وقد بنت رولا خبرة واسعة في مختلف مجالات الإنتاج مكنتها من إنتاج أكثر من 6 أفلام روائيــة خلال 4 أعــوام، وهي أعمال شاركت في العديد من المهرجانات المرموقة في أنحاء العالم، في 2011، كان «الجمعة الأخيرة» هو أول فيلـم أردني يتم عرضه في مهرجان برلين السينمائي الدولي، كما شارك فيلمها «فلســطين صندوقَ الانتظار للبرتقال» في مسابقة الأفلام القصيرة في «مهرجان كان الســينمائي» عام 2012. كمـــا اختارتها مجلة «فارايتـــى» في عام 2012 ضمــن قائمة أهم 10

منتجين في العالم العربي تجب متابعتهم. ومنذ عامين أنتجت رولا للمخرجة ميس دروزة فيلم «حبيبي بيســتناني عِنْدَ البحر»ِ، الذي شارك في أكثر من 30 مهرجاناً سينمائياً، منها «مهرجانات تورنتو السينمائي الدولي»، «كوبنهاغــن الوثائقــي الدولــي» و «دبــي السينمائي الدولي».

و في نهاية 2015 تُطلق أحدث فيلمين لها، وهمــا «المدينة» لعمــر شــرقاوي، والمنحنى لـــرفقي عســاف. كما أنها عملت كمنتج منفذ للعديد من الأفــلام إقليمياً وعالمياً، كان آخرهم في 2015 فيلم «عرب أيدول» للمخرج المرشــح لجائزة الأوسكار هاني أبو أسعد،



مروة ناجى تحيى حفل ذكرى انتصار العاشر من رمضان على «مسرح الهناجر»

القاهرة – «القدس العربي»:

تحيي الفنانة مروة ناجي الحفل الذي ينظمه قطاع الإنتاج الثقافي برئاسة الفنان خالد جلال، في ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، ومن المقرر أن تقدم خلال الحفل مجموعة من الأغاني الدينية والوطنية احتفالا بذكرى العاشر من رمضان «انتصارات أكتوبر».

هذا وقد طرحت الفنانة مع بداية الشهر الفضيل فيديو كليب «الحب أحياني» على العديد من القنوات الفضائية، حيث يجمعها الكليب بملحنها مأمون المليجي، وبمشاركة تمثيلية للفنان عماد الراهب، رؤية وإخراج الدكتور محمد زاهر، وكلمات الشاعر علاء نبيل، توزيع ياسر فاروق.

الإعلام يحول قضية الاعتداء على غادة عبد الرازق ضدها في «الخانكة» صراعات كبيرة بين محامي أميرة الطحاوي ويجسده

القاهرة – «القدس العربي»:

بقص شعرها لإخضاعها لأو أمرها بالسجن.

بعد حالة التحرش، التي تعرضت لها الفنانة غادة عبد الرازق في الحلقة الخامسـة من مسلسل «الخانكة»، والذي يعرض ضمن السباق الرمضاني، أمرت النيابــة العامة بحبس «أميرة الطحاوي» مدرســة التربية الرياضية التي تجســد شــخصيتها غادة، وذلــك بعد ضربها الطالب عاصم سليم الخواجة ابن رجل الأعمال الذي يقوم بدوره الفنان ماجد المصري، وتحولت غادة من مجني عليها إلى متهمة. وعقب ترحيل أميرة إلى سـجن القناطر، شاهدت ما لم تره من قبل حيث وجدت أنها معرضة للضرب والتعذيب من نبطشية السجن، ومحاولة إثارة الرعب فيها والسيطرة عليها، كما أنها قامت في الليل

تتحول الأحداث بداية من حلقة العاشرة في مسلسل الخانكة، إلى

الفنان فتحي عبد الوهاب وبين سليم الخواجة في أكبر صراع على قضية اتهام أميرة بتورطها في إصابة ابن رجل الأعمال بعاهة مستديمة، وتبدأ الأطراف الأخرى بتحويل القضية من قبل الإعلام ضد أميرة الطحاوى، وتتحول من مجني عليها الي الجاني. المسلسل بطوّلة غادة عبد الرازّق، ماجد المصري، فتحى عبد الوهاب، انتصار، مشيرة اسماعيل، نهى العمروسي، سميرة عبد العزيز، ميرهان حسين، جيهان خليل، ايهاب فهمي، وعدد آخر من النجوم، تأيف محمود دسوقي، اخراج محمد جمعة، انتاج مها سليم، ويعرض على قناة «النهار» و »أبو ظبي»



الصورة من صفحة الفنانة على «الفيسبوك»

القصة ليست بالنجومية أبدا.. شـخصيا، في فترة عادل إمام، أبحث في «اليوتيوب» عن فقرات ولا أجمل في عالم الكوميديا الساخرة للفنان الفلسطيني عماد الفراجين، والذي أُعتقد أنه استثمار حقيقي لأي موسم رمضاني وأهم من عادل إمام.. ولسبب بسيط، نعيده و نكرره: الكوميديا الحقيقية تتطلب وعيا يرافُق الموهبة، والوعى ثقافة بحد داتها!!

-----* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن – رويترز: هبطت أسـعار النفط أمس الثلاثاء، وسط حالة من التوتريين المستثمرين بشأن الاستفتاء الذي سيجرى الأسبوع المقبل في بريطانيا على الخروج . المحتمـل من عضويّـة الاتحـاد الأوروبي، مما طغى على مؤشــرات على تعافى أسعار الخام.وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 66 سنتا ليصل إلى 49.69 دولار للبرميل بحلول الساعة 1039 بتوقيت غرينتش، مواصلا الهبوط لليوم الرابع على التوالي، في حين انخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة بواقع 65 سنتا إلى 48.23 دولار للبرميل.

وفي انعكاس للتوتر الشديد الذي يعتري المستثمرين بشان احتمالات التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، سجل الجنيه الاسترليني أعلى مستوى من التقلبات في 20 عاما على الأقل، وبما فاق حتى ما حدث عندما انهار بنك «ليمان براذرز» الأمريكي للاستثمار أواخر 2008. كما تتأثر معنويات السوق سلبا بمخاوف بشأن النمو في الصين، بما يكفي لتبديد أثر إشارات متفائلة مثل توقع الولايات المتحدة

تراجع إنتاج النفط الصخري في يوليو/ تموز للشهر السابع على التوالي. وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمـس أن سـوق النفـط العالمية ستستعيد توازنها بشكل أفضل في النصف الثاني من 2016، إذ يساعد تعطل بعض

الإنتــَّاج في نيجيريــا وكندا على تســريع وتيرة تقلص تخمة المعروض من الخام.

«أيبيك» الإماراتية تلجأ للتحكيم الدولي في النزاع مع صندوق حكومي ماليزي

■ دبي – الأناضول: قالت شركة الاســتثمارات البترولية الدوليــة «آيبيك» الإماراتية أمس الثلاثاء انها تقدمت بطلب تحكيم دوليي أمام محكمة في لندن بشـــأن النزاع مع صندوق الاستثمار الحكومي الماليزي (ماليزيا1 للتنمية بيرهاد) ووزارة المالية الماليزية، مطالبة بتعويضات قيمتها 6.5 مليار دولار.وأضافت «آيبيك» أن الصندوق الماليزي ووزارة المالية الماليزية خالفا إلتزاماتهما التعاقدية مع الشركة لإعادة هيكلة الديون في منتصف عام 2015. ودخل الصندوق الماليزي في نزاع مع «آيبيك» بشأن التزاماته التي يوجبها عليه اتفاق لإعــادة هيكلة الديــوّن، توصل إليه الجانبان في يونيو/حزيران العام الماضي. وأعلنت وزارة المالية الماليزية في مايو/ أيار الماضي عن حل مجلس مستشاري الصنَّدوق وضمت إليها ما تبقي به من

غسل أموال في 6 دول. و»آيبيك» مملوكة بالكامــل لحكومة أبوظبي، وقد تأسست في عام 1984 للاستثمار في قطاع الطاقة في جميع أنحاء العالم، وتدير محفظة استثمارية في أكثر من 18 شـركة في قطاع النفط والغاز، الذي يتضمن مجالات الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق والبتروكيميائيات والطاقة الكهربائية،

أصول، فيما يخضع الصندوق لتحقيقات

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء ان سوق النفط متوازنة الآن بفعل حالات توقف مفاجئة للإنتاج في بعض المراكز، والطلب القوي والسيما من الاقتصادات الناشئة، لكن من المتوقع أن يتجدد الفائض بالسوق أوائل العام القادم. ملیون برمیل یومیا.»

وقالت الوكالة في تقريرها الشهرى ان من المرجح استقرار نمو الطلب في 2017 عند حوالى 1.3 مليون برميل يوميا، وهو نفس مســتوى تقديراتها لنموه فــى العام الحالى، بعد أن رفعت توقعها الصادر في مايو/أيار 2016 من 1.2 مليون برميل يوميا.

وقالت وكالة الطاقة «مجددا وعلى أساس الافتراض التخطيطي بأن ينمو إنتاج نفط

أوبك نموا متواضعا في 2017، فإننا نتوقع أن المخرون انخفاضا طفيفا للغاية يبلغ 0.1

وأضافت «ونحن في منتصف 2016 يبدو

نشهد ارتفاع مخزونات النفط العالمية قليلا في النصف الأول من 2017، ثم انخفاضها بدرجة أكبر بقليل في النصف الثاني من 2017. وبالنسبة للعام بأكمله فسينخفض

أن سوق النفط تستعيد توازنها، لكن ينبغي ألا ننسى أن هناك أحجاما كبيرة من الإنتاج المتوقف والاسيما في نيجيريا وليبيا قد تعود إلى السوق، كما ان البداية القوية لنمو الطلب على النفط التي شهدناها هذا العام قد لا

وقالت ان من المنتظر أن يأتى معظم نمو الطلب المتوقع للعام الحالي وفي 2017 من دول خارج منظمة التعاون الاقتصادى

وكالة الطاقة الدولية تتوقع تجدد الفائض في سوق النفط أوائل العام المقبل

وأضافت «يجب أن نشدد على أن هذه أول نظرة لنا على 2017، وأن العدد الضخم من العوامل المتغيرة سيجعلنا نعدل أرقامنا وفقا لذلك. لكن... الطريق تبدو واضحة.» وتظهر أحدث تقديرات وكالة الطاقة

الدولية للطلب في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ارتفاع تسليمات النفط العالمية 1.6 مليون برميل يوميا إلى 95.2 مليون برميل يوميا، وأن تسعة براميل من كل عشرة إضافية تذهب إلى اقتصادات خارج منظمة

وعلى صعيد المعروض قالت وكالة الطاقة الدولية ان الإنتاج هبط 590 ألف برميل يوميا على أساس سنوي إلى 95.4 مليون برميل يوميا في مايو، وهـو أول انخفاض كبير منذ

الأعضاء في «أوبك» 1.3 مليون برميل يوميا عنه قبل عام. ومن المتوقع بعد تراجع بمقدار 900 ألف برميل يوميا في 2016، أن يزيد المعروض من خارج «أوبك» 200 ألف برميل يوميا في

2017، ليرتفع الإنتاج إلى 57 مليون برميل

يوميا حسبما ذكرت الوكالة.

بداية 2013، حيث أدت تخفيضات الإنفاق

وتراجع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول 100 ألف برميل يوميا في مايو إلى 32.61 مليون برميل يوميا، بعد سلسلة هجمات على البنية التحتية للنفط في نيجيريا أبطلت أثر زيادة إنتاج الشرق الأوسط. لكن الإنتاج مازال مرتفعا 500 ألف برميل يوميا وحالات التوقف إلى خفض إنتاج الدول غير عن مايو من العام الماضي.

وقالت الوكالة «أصبحت إيران بوضوح المصدر الأسرع لنمو معروض أوبك هذا العام بزيادة سنوية من المتوقع أن تبلغ حوالي 700 ألف برميل يوميا. الزيادة الكبيرة الأخرى الوحيدة من أوبك في 2017 قد تأتي من نيجيريا إذا تم حل المشاكل الأمنية في دلتا النيجر».

صادرات النفط اعلى مستوى في 4.5 الإيراني تتجه صوب

■ طوكيو - رويترز: تتجه صادرات النفط الإيرانية نحو تسجيل أعلى مستوى في نحو أربعة أعوام ونصف العام في يونيو حزيران إذ تتعافى الصادرات إلى أوروبا، مقتربة من المستويات التي كانت عليها قبل العقوبات بحسب مصدر على دراية بخطط تصدير النفط

وزادت مبيعات طهران النفطية تقريبا إلى المثلين منـــذ ديســمبر/كانون الأول، وهو آخر شهر قبل رفع العقوبات التي كانت تستهدف البرنامج النووي الإيراني المثير للخلاف، ومن شأن زيادة المبيعات المساعدة على تبديد أثر

تعطل بعض الإمدادات العالمية حاليا. وتستعيد إيران حصتها السوقية بوتيرة

عنها العقوبات في يناير/كانون الثاني. وساعد في ذلك تأمينها للمزيد من الناقلات من خلال ترتيب مؤقت للتأمين على عمليات شحن وقال المصدر إن حمولات شهر يونيو/ حزيران مـن الخام والمكثفـات ارتفعت بنحو

أسرع مما كان يتوقع المحللون، منذ أن رفعت

100 ألف برميل يوميا منذ الشهر الماضي إلى 2.31 مليون برميل يوميا. والأرقام الإجمالية تتجاوز المثلين مقارنة بالشــهر ذاتــه من العــام الماضــي، والأعلى منذ يناير 2012، استنادا إلى بيانات إدارة

معلومات الطاقة الأمريكية. وقال المصدر ان الصادرات إلى أوروبا

ارتفاعا من 530 ألف برميل يوميا في مايو/ أيار، وبما يقترب من زيادة مقدارها ستة أمثال مستويات ما قبل رفع العقوبات. وقبل فرض العقوبات في منتصف 2012

كانت إيران تصدر نحـو 2.2 مليون برميل من الخام يوميا، وكانت أوروبا تحصل على 600 ألف برميل يوميا وفق وكالة الطاقة الدولية. وأدت عودة إيـران إلى سـوق النفط إلى تنامى التوترات مع غريمتها المملكة العربية السعودية، مما ساعد على إحباط جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الرامية إلى تقييد الإنتاج من أجل زيادة الأسعار، وقاومت إيران دعوات الملكة العربية

الذي تتوسع فيه الرياض في مبيعاتها. وبلغ حجم حمولات إيران لآسيا 1.62 مليون برميل يوميا في يونيو، بارتفاع طفيف عن مايو، لكن بانخفاض عن المستوى المرتفع

الذي جرى تسجيله هذا العام والذي بلغ 1.71 مليون برميل يوميا في أبريل بحسب المصدر. وبلغ حجم الصادرات للصين، أكبر زبائن طهران، نحو 610 آلاف برميل يوميا في يونيو، بما يمثل أدنى مستوى في ثلاثة أشهر، وبلغ حجم الشحنات التي حصلت عليها الهند نحو 406 آلاف برميل يوميا، في حين سجلت كوريا الجنوبية أعلى مستوى في عدة سنوات عند 323 ألـف برميل يوميا، فيمـا حصلت اليابان

على نحو 290 ألـف برميل يوميــا وهو أعلى مستوى منذ أبريل. وتقوم اليونان وإيطاليا وأسبانيا وتركيا بشراء النفط الإيراني بحسب المصدر. كما

يوميا هذا الشهر، وهي أول عملية شراء منذ أغسطس/آب الماضي، وستحصل كل من اليونان وأسبانيا على 67 الف برميل يوميا هذا الشهر، في حين ستحصل

تحصل بولندا على نحو 67 ألف برميل

إيطاليا على نصف تلك الكمية. واستأنفت شركة «رويال داتش شل» تحميل النفط الإيراني نهاية مايو، حيث حصلت على نحـو 1.1 مليون برميل يوميا وصارت ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد «توتال».

اتفاق لشراء 100 طائرة «بوينغ» وزيادة المبادلات التجارية بين إيران واوروبا وامريكا

سيثير المسألة مجددا مع نظيره جون

كيري الذي يلتقيه اليوم الخميس

في النروج. وقالــت موغيريني «نحن

نتواصل بجدية مع عالم الاعمال

والمصارف في أوروبا وخارجها

من جهة ثانية ارتفعت واردات

إيران من الولايات المتحدة الأمريكية

إلى أكثر من 51 مليون دولار في أول

شـهرين من السـنة المالية الإيرانية

الحاليـــة التي بـــدأت فـــي 21 مارس/

آذار الماضي، وبحسب ما نقلته وكالة

«تسنيم» للأنباء شبه الرسمية فإن

واردات إيـران من الولايـات المتحدة

شهدت ارتفاعاً بمعدل وصل إلى 20

في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من

العام المنصرم، واستوردت إيران من

الولايات المتحدة 60 ألف طن من بذور

على صعيد آخر قال وزير الطرق

وبناء المدن الإيراني في تصريحات

فول الصويا، مقابل 24 مليون دولار.

لتشجيعها على التعامل مع إيران».

■ لوســبي/دبي/باريس – وكالات الأنباء: اعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي المشاركة في مؤتمر في النروج مع نظيرها الإيراني ان المبادلات التجارية بين إيران والاتحاد الأوروبى ارتفعت بنسبة الربع تقريبا بعد رفع العقوبات المتصلة بالاتفاق

وقالت موغيريني خللال مؤتمر صحافي «في الاشهر الاولى من السنة ازدادت حركة التجارة بين إيران والاتحاد الأوروبي بنسبة 22 في لكن إيران ما زالت تشكو من

تردد المصارف الأوروبية خصوصا في التعامل معها خوفا من تعرضها لعقوبات أمريكية. ودعا وزير خارجية إيران محمد

جواد ظریف، خلال مؤتمر لوسبی (قرب اوسلو) حول حل النزاعات، الولايات المتحدة إلى ازالة العقبات «النفسية» التي لا تـزال تعيق إقامة علاقات تجارية مع بلاده.

وقال خلال المؤتمر الصحافي إلى جانب موغيريني «اعتقد انه في حين رفعت الولايات المتحدة العقوبات

على الورق، فإن التبعات النفسية نشرت أمس ان إيران توصلت إلى اتفاق لشراء طائرات من شركة المرتبطة بسنوات طويلة من العقوبات لا تزال قائمة، واعتقد ان على الولايات «بوينغ» الأمريكية. ونقلت وكاللة أنباء مهر شبه المتحدة ان تلعب دورا أكثر فعالية في ازالة هذه التبعات»، وأضاف انه

الرســمية عن الوزير عباس أخوندي قوله «تفاصيل الاتفاق مع هذه الشركة ستعلن في الأيام المقبلة.» وقال مكتب الشرق الأوسط

ل»بوینغ» إنه لیس لدیه تعقیب فوري. كانت رويترز نشرت الأسبوع الماضى أن إيران تقترب من إبرام إتفاق تاريخي لشـراء طائرات من «بوينغ» للمرة الأولىي منذ تسورة 1979، وبما قد يضاهي طلبية لشراء أكثر من 100

طائرة من «إيرباص» الأوروبية. وأبلغ رئيس الناقلة الوطنية الإيرانية رويترز أن الشركة تجرى محادثات مع «بوينغ» لدعم أسـطولها المكون من طائرات أغلبها قديمة.

كانت شركة إيران للطيران إتفقت في يناي/كانسون الثاني على شسراء 118 طائرة قيمتها 27 مليار دولار وفقا للائحة الأسعار من «إيرباص». لكن الصفقة تستلزم استخراج تراخيص تصدير أمريكية بسبب حجم المكونات المصنعة في الولايات المتحدة.

غدا الخميس بعدما قفز التضخم في مايو /أيار،

وقال أنغوس بلير، رئيس مركز «سيغنت» للبحوث بالقاهرة «في حين أن رفع الفائدة ربما يكون في أحوال أخرى استجابة فعالة ١٠٠ إلا أنه في الوقت الحاضر، وبالنظر إلى العبء المتزايد على الميزانية من ارتفاع مدفوعات الدين، فإننا لا نتوقع رفع أسعار الفائدة هذا

وقفز تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية نقطتين مئويتين إلى 12.3 في المئة في مايو/أيار، بينما زاد التضخم الأساسي –الذي يستثنى أسعار السلع المتقلبة مثل الفاكهة و الخضرو ات- إلى 12.23 في المئة على أساس سنوى الشهر الماضى، من 9.51 في المئة في أبريل/نيسان. وأبقى البنك المركزي سعر الفائدة على الودائع لليلة واحدة عند 10.75 في المئة في اجتماعه الأخير في 28

خبراء اقتصاديون منقسمون حول قرار البنك المركزي المصري بشأن الفائدة

■ القاهرة - رويترز: إنقسم خبراء اقتصاديون بالتساوى تقريبا حول ما إذا كان البنك المركزي المصرى سيرفع أسعار الفائدة في اجتماع لجنته للسياسة النقدية

وتوقع ستة من 11 خبيرا اقتصاديا في استطلاع لرويتــرز أن يُبقي البنــك المركزي أســعار الفائدة بدون تغيير، بينما توقع خمسة خبراء أن يرفعها من 25 نقطة أساس إلى نقطة مئوية كاملة.

أبريل/نيسان، كما أبقى على سعر الفائدة على الإقراض

لليلة واحدة عند 11.75 في المئة. وتوقع خبير اقتصادي أن يرفع المركزي المصري الفائدة 25 نقطة أساس (ربع نفطة مئوية) في اجتماعه يوم الخميس، بينما توقع ثلاثة خبراء آخرون أن يرفعها

50 نقطة أساس في حين توقع خبير آخر زيادة قدرها 100

وقال آلان كاميرون الخبير لدى «إكسوتكس» للوساطة «نظرا للزيادة السريعة في التضخم الأساسي منذ الاجتماع الأخير للجنة السياســة النقدية، نعتقد أنه سيكون من الصعب على المركزي كبح توقعات التضخم بدون تفعيل زيادة ولو رمزية في أسعار الفائدة.» وأدى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي منذ

انتفاضة 2011، التي أطاحت بحسني مبارك، إلى تباطؤ النمو إلى حوالي 4.2 في المئة في السنة المالية السابقة. وتتوقع الحكومة نموا بنحو خمسة في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في الثلاثين من يونيو أحزيران. وتعاني مصر نقصا في النقد الأجنبى منذ أدت الانتفاضـة إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب. وقامت بخفض قيمة عملتها إلى 8.78 جنيه مقابل الدولار

بعد أيام قليلة للسيطرة على التضخم، ويواجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضغوطا متزايدة لإحياء الاقتصاد والسيطرة على الأسعار لتفادي أى احتجاجات عامة،

في مارس/آذار، ثم رفعت أسعار الفائدة 150 نقطة أساس

وقال محمد أبو باشا، الخبير الاقتصادي لدى «المجموعة المالية-هيرميس» ان الأرقام «أظهرت في مايو صعود التضخم إلى أعلى مستوياته في عام، والشيء الأكثر أهمية هو أن التضخم الأساسي عند أعلى مستوى في سبع سنوات، ولذا نرى أن الموقف يستدعى قيام البنك المركزي برفع الفائدة.»

في قطاع التجزئة ووضع لائحة الأراضي البيضاء الخاضعة للرسوم

■ الرياض – الأناضول: قال ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي أمس الثلاثاء ان الشروط والضوابط الخاصة بفتح قطاع تجارة التجزئة والجملة بنسبة ملكية 100 في المئة أمام الأجانب سيتم نشرها على الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستثمار.

وأضاف في بيان أمس أن ضمن تلك الشروط أن تكون الشركة عاملةً في 3 أسواق دولية، وبرأسمال لا يقل عن 30 مليون ريال سعودي عند التأسيس، مع التزام الشركة باستثمار مبلغ لا يقل عن 200 مليون ريال سعودي (يحتسب من ضمنها رأس المال النقدي للشركة)، على مدى السنوات الخمس الأولى.

وأشار الوزيرأن المملكة تستهدف بهذا القرار الشركات العالمية الرائدة في قطاع تجارة التجزئة والجملة، التي تقدم عدد منها بطلب ترخيص استثماري من الهيئة العامةً للاستثمار السعودية،

وتابع «من الشروطِ الأخرى التزام الشركة بنسب توظيف السعوديين وفقاً لما تحدده وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ووضع وتنفيذ خطة لتدريب نسب محددة منهم،

و توليهم و ظائف قيادية و ضمان استمرارها». والدوليين، وتخفيف القيود المتعلقة بالملكية والاستثمار

ووافَّق مجلس الوزراء السعودي أمس الأول على الضوابط والشروط اللازمة للترخيص للشركات الأجنبية للاستثمار في قطاع تجارة الجملة والتجزئة بنسبة ملكية

وتعانى السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم في

وأكد القصيع أن قرار مجلس الوزراء الذي صدر أمس جاء في سياق تحقيق «رؤية السعودية «2030» والتنفيذ الفعال والسريع لـ»مبادرة التحول الوطني 2020»، المتعلقة بالاستثمار من خلال جذب تجار التجزئة الإقليميين

الوقت الرَّاهَن من تراجع حاد فـي إيراداتها الماليَّة، الناتَجةِّ عن تراجع أسعار النفط الخام عما كان عليه عام 2014 تزامناً مع إعلانها موازنة تتضمن عجزاً بلغ 87 مليار دولار أمريكي للسنة المالية الحالية.

سنويا وهو 2.5 في المئة من قيمتها. وبدأ تطبيق اللَّائحة اعتباراً من أمس الثلاثاء، وبحسب تعريف مجلس الوزراء، فإن الأراضي البيضاء هي كل أرض فضاء مخصصة للاستخدام السكني أو السكني التجاري داخل حدود النطاق العمراني. وعرفت وزارة الإسكان حدود النطاق العمراني بأنها

توضح مراحـل التنمية العمرانية المختلفـة، وحدود حمايةً التنمية، وتمثل الحدود الملائمة لتوطين الأنشطة الحضرية، واستيعاب النمو العمراني خلال فترة زمنية محددة. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس»، الإثجاء في بيان لمجلس الوزراء «تتولى وزارة الإسكان تحصيل الرسوم المقررة والغرامات، وتتخذ الإجــراءات اللازمة لمنع التهرب

الخطـوط المبينة بخرائـط وثائق النطــاق العمرانيّ، التي

من دفع هذه الرسوم والغرامات». وأضافت «يكون تطبيق الرسوم على الأراضي الخاضعة للنظام غير المطورة، بمساحة عشرة آلاف متر مربع فأكثر، والواقعة ضمن النطاق الذي تحدده الوزارة». وقالت وزارة الإسكان خلال وقت سابق من الشهر الماضي

إنه يجب على كل صاحب أرض مشمولة في تطبيق الرسوم، الدخول إلى الموقع الإلكتروني المخصص للرسوم بعد الإعلان وتسجيل أرضه بمدة لاتتجاوز 6 أشهر من تاريخه. وحسب اللائحة التي تم الموافقة عليها، ينقسم تطبيق لرسوم إلى 4 أصناف من الأراضي، الصنف الأول: الأراضي غير المطورة بمساحة عشرة آلاف متر مربع فأكثر، والواقعة ضمن النطاق الذي تحدده الوزارة.

والصنف الثاني الأراضي المطورة العائدة لمالك واحد في مخطط معتمد واحد، ما دام مجموعها يزيد على عشرة آلاف

والصنف الثالث الأراضي المطورة العائدة لمالك واحد في مخطط معتمد واحد، ما دام مجموع مساحتها يزيد على خمسة آلاف متر مربع أما الصنف الرابع، فهي الأراضي المطورة العائدة لمالك واحد في مدينة واحدة، ما دام مجموع مساحتها يزيد على عشرة آلاف متر مربع.

و (الأراضي المطورة) هي الأراضي التي تم البناء على 30 في المئة منها على الأقل، وأي نسبة أقل منَّ ذلك تُعد بحِسب النظام أراض غير مطورة يتم فرض رسوم سنوية عليهاً.

ووفقاً للائحة سيتم تشكيل لجنة حكومية تقوم بتقييم سعر الأرض الواجب فرض الرسوم عليها، بحسب موقعها. ويهدف النظام إلى زيادة المعروض من الأراضي المطورة بما يحقق التوازن بين العرض والطلب، وتوفير الأراضي السكنية بأسعار مناسبة، وحماية المنافسة العادلة ومكافحةً

الممارسات الاحتكارية. وتقول وزارة الإسكان أنها تتطلع لحل أزمة الإسكان من خلال عدة محاور، تتضمن تطوير مساكن للمواطنين وتقديم قروض، إضافة إلى فرض رسوم على الأراضي البيضاء للتشجيع على تطويرها، وبالتالي رفع المعروض السكني، أو توفيرها بأسعار مقبولة،

يذكر انه بموجب برنامـج التحول الوطني 2020 يتوجب على الحكومة العمل على رفع نسبة تملك المواطنين للمساكن من 47 في المئة حالياً إلى 52 في المئة، بحلول عام 2020. ويعانى قسم من السعوديين من الحصول على مسكن، بسبب ارتفاع الأسعار وعدم توافر الأراضي الصالحة

للبناء نتيجة لامتلاك أقلية مساحات كبيرة من الأراضى غير

من جهة ثانية وافق مجلس الوزراء السعودي على لائحة رسوم الأراضي البيضاء، وحدد ما يتوجب على مالكيها دفعه

■ البصرة - رويترز: العاملون في واحد المنتجة محليا. لكن نظرا للصراع المتنامي في من أقدم مصانع التمور في مدينة البصرة العراق وزيادة نسبة الملوحة في الأرض تمثل العراقية يعملون وقتا إضافيا هذه الأيام لتلبية الطلب المتزايد على إنتاج مصنعهم خلال في المئة فقط من إجمالي التمر الذي يجري

وعادة ما يُستهلك التمريوميا عند الإفطار أخرى. كسُنة عن النبي محمد.

> وقال عبد الرضا عبد الله الموسوي مسؤول مصنع تمور الموسوي في مدينة البصرة «نحن فى الحقيقة تهيأنا إلى شهر رمضان منذ شهر شعبان فبدأنا نزيد ساعات العمل إلى 12 ساعة بدل 8 ساعات. فبدلا من إنتاج 4 أطنان يوميا كما كنا نفعل من قبل، بدأنا ننتج 6 أو 7 أطنان من كافة أنواع التمور. كافة أنواع

وأوضح أن مصنعه يعتمد على التمور

أشجار النخيل المُنتجة في البصرة نحو 20 يحتاجها السوق أكثر من غيرها. شهر رمضان الذي يكثر فيه العراقيون من أكل تصنيعه في المصنع.

العراق: تكثيف إنتاج التمور لتلبية الطلب المتزايد في رمضان

وتأتى بقية الكميات من محافظات عراقية

العربي. وقبل حرب الثمانينات مع إيران كان فى البلاد 30 مليون نخلة تنتج مليون طن من

لكن المغامرات العسكرية لصدام حسين، والإهمال الذي تعرضت له الأرض على مدى عقود، تسببا في الإضرار بصناعة التمور جراء انخفاض عدد أشجار النخيل إلى النصف وتراجع الإنتاج إلى نحو 420 ألف طن. وأطلقت الدولة حملات لإنعاش صناعة والعمارة.

التمور من خلال زراعة ما يصل إلى 40 مليون نخلة في عشر سنوات ولإنتاج أصناف وعادة ما ترتفع أسعار التمر مع دخول شهر

الأسعار خلال شهر الصوم. ويؤكد تجار التمور ارتفاع مبيعاتهم بنسبة وكان العراق أكبر منتج للتمر في العالم كبيرة أثناء شهر رمضان الذي يُقدم فيه التمر يوميا على موائد الإفطار.

رمضان. لكن الموسوي قال إن مصنعه لم يرفع

ومحل العامري والشيتي من أشهر محلات بيع التمور في البصرة. وقال أبو محمد صاحب محل العامري والشيتى لبيع التمور «الأشهر الباقية تختلف عن الشهر الكريم. مثلا كنا نبيع 100 كيلو 200 كيلو. الآن نبيع 400 كيلو 600 كيلو وتجي

جماعات من المحافظات القريبة الناصرية



أشجار نخيل في البصرة

الوظائف التي تتطلب مهارات متدنية

محدود، وان دراسات بنك إنكلترا

المركزى تشير إلى أنهم قلصوا على

الأرجح أجور العمالة شبه المدربة في

قطاع الخدمات بما مجموعه واحد في

الأمن

تقول حملة «بريطانيا أقوى» ان

الاتحاد الأوروبي يتيح إقامة جبهة

موحدة في العقوبات على دول مثل

روسيا، ويسمح بالتسليم السريع

وتسلمت بريطانيا أكثر من 400

مشتبه به بموجب نظام مذكرات

الإعتقال الأوروبية منذ بدء العمل به

في 2004، مقارنة مع عدد قليل فحسب

أما حملة «صوت للمغادرة» فتقول

ان من مصلحة دول الاتحاد الأوروبي

مواصلة التعاون الأمنى مع بريطانيا

بعد انسحابها من الاتحاد، وان

قواعد الاتحاد تضع قيودا على قدرة

بريطانيا منع دخول مواطني الاتحاد

الأوروبي الخطرين أو ترحيلهم.

وتقول أيضا إن الاتحاد الأوروبي

ينوي السماح بانضمام تركيا مما

سيصل بحدود الاتحاد إلى سوريا

وسبق أن ساند رئيس الوزراء

البريطاني ديفيد كاميرون جهود تركيا

للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه

قال هذا الشهر إن الأمر قد يستغرق

عقودا قبل أن تستوفي تركيا المعايير

وضع شروط غير معقولة أو متحيزة

لدخول السوق والخروج منها. وسيحظر

تسلمتهم من الولايات المتحدة.

للمشتبه بهم بين الدول الأعضاء.

المئة منذ 2004.



ماذا يقول مؤيدو ومعارضو بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي؟

■ لندن - رويترز: يرزح البريطانيون خلال الأسابيع الأخيرة تحت قصف الدفوع والمزاعم المتضاربة للمؤيدين و المعارضين قبيل استفتاء 23 يونيو/ حزيران على بقاء البلاد داخل الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة.

وفيما يلى ملخصا ببعض الدفوع الرئيسية عن الاقتصاد وتكلفة العضوية في الاتحاد الأوروبي، والهجرة والأمن، كما تعرضها الحكومة البريطانية ومجموعة حملة «بريطانيا أقوى فى أوروبا» ومعارضيهم من مجموعة «صَوِّت

يقول مؤيدو «البقاء» إن الأسرة البريطانية المتوسطة ستزداد فقرا بمقدار 4300 جنيه إسترليني (6100 دولار) سنويا خلال 15 عاما إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي.

ويستند الرقم إلى تقدير للخزانة بأن الناتج المحلي الإجمالي سيقل 6.2 في المئة. ويفترض هذا التوصل إلى اتفاق تجاري لا يفتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات البريطانية بالقدر الحالي ومن ثم تراجع الإنتاجية

في المدى القصير تقول الحكومة ان مغادرة الاتحاد الأوروبي ستدفع الاقتصاد صوب الركود، وتؤدي إلى فقد أكثر من نصف مليون شخص وظائفهم، وتوقد شرارة هبوط بأكثر من عشرة في المئة في أسعار المنازل وقيمة الجنيه الإسترليني.

غيلر ان لجنة الخزانة في البرلمان البريطاني انتقدت رقم الأربعة آلاف وثلاثمئة إسترليني باعتباره غير واقعى، ولأنه يضلل الأسر بدفعها إلى الاعتقاد بأن الدخل المتاح قد ينخفض

في بريطانيا ومؤسسات مثل صندوق النقد الدولي بأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي سيجعل بريطانيا أفقر على نحو ملحوظ، حتى في ظل تفاوت الرؤى بشأن حجم التأثير. وتقول لجنة الخزانة ان تقديرات التأثير ترتكز بدرجة كبيرة على

لكن ثمة توافقا عاما بين الاقتصادين

التجارة المرجح التوصل إليها بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. فى المقابل تقول حملة «صوت للمغادرة» انه سيكون من مصلحة الاتحاد الأوروبي التوصل إلى

الافتراضات المتعلقة بشأن اتفاقات

اتفاق تجارة ملائم مع بريطانيا بعد التصويت بالانسحاب، وان بريطانيا ستجد سهولة أكبر في إبرام اتفاقات التجارة مع الدول غير الأوروبية بمفردها وليس في إطار الاتحاد ويأتى التقدير الأكثر تفصيلا لمزايا مغادرة الاتحاد الأوروبي من مجموعة

حملة «اقتصاديين من أجل انسحاب بريطانيا» التي تقول إن الناتج المحلى الإجمالي سيزيد على الأرجح اثنين في المئة في المدى المتوسط، مع استفادة المستهلكين من انخفاض الرسوم على الواردات الآتية من خارج الاتحاد، وان الشركات البريطانية ستكون قادرة على التصدير بنجاح في إطار الحقوق

الأقل تقييدا التى تتيحها قواعد منظمة التجارة العالمية. لكن يشكك بعض الاقتصاديين في الطريقة التي وضع بها «اقتصاديون

من أجل انسحاب بريطانيا» نموذج تغييرات الرسوم بشكل خاص، ونموذجهم الأساسي للاقتصاد الذي يختلف اختلاف كبيرا عن النماذج التى يستخدمها معظم الاقتصاديين

تكلفة عضوية الاتحاد الأوروبي

تقول حملة «صوت للمغادرة» ان عضوية الاتحاد الأوروبي تكلف بريطانيا 350 مليون إسترليني

أسبوعيا، بما يعادل 19.1 مليار سنويا، وان من المكن بدلا من ذلك إنفاق تلك الأموال على الرعاية الصحية أو المدارس. لكن سلطة الإحصاءات

البريطانية، وهي هيئة عامة مستقلة، تصف تلك المزاعم بالخاطئة والمضللة، لأنها لا تتضمن خصما تلقائيا تحصل عليه بريطانيا منذ عقود حيث خفض في 2014 صافى المساهمات إلى 14.7 مليار إسترليني.

في بنود مثل الدعم الزراعي النمو الاقتصادي. والبحث العلمي، فإن صافي التكلفة يهبط إلى 7.1 مليار إسترليني في

> وتقول حملة «صوت للمغادرة» ان رقم الثلاثمئة والخمسين مليون إسترليني مبرر لأن الخصم قد يلغى في المستقبل وإن الحكومة البريطانية لا تستطيع التحكم في أوجه إنفاق باقي المبلغ. وتقول وزارة اللالية البريطانية ان

> المزايا الاقتصادية لعضوية الاتحاد الأوروبي تفوق أي مستحقات سنوية، وإن المتاح لإنفاق القطاع العام سينخفض 36 مليار إسترليني سنويا في حالة الانسحاب من

وتقول سلطة الإحصاءات انه بعد حساب التحويلات الأخرى للاتحاد الأوروبي إلى القطاع العام البريطاني والمؤسسات الخاصة،

مخاوف خروج بريطانيا تهبط بالإسترليني وتدعم الين

■ لندن - رويترز: ارتفع الين إلى أقوى مستوياته مقابل اليورو في أكثر من ثلاث سنوات أمس الثلاثاء، مع تنامي فرص تصويت البريطانيين لصالح الانســحاب من الاتحاد الأوروبي، مما دفع المستثمرين صوب الأصول التي تعتبر

وواصلت استطلاعات الرأي إظهار تقدم معسكر «الخروج» قبيل الاستفتاء المقرر في 23 يونيو/حزيران، في حين ألقت صحيفة (صن) الشعبية الأعلى مبيعا في بريطانيا بثقلها خلف الخروج من الاتحاد الأوروبي، لينزل الجنيه الإسترليني واحدا في المئة إلى أقل سعر له في شهرين عند

وقلصت شركات المراهنات فرص بقاء البلاد في عضوية الاتحاد الأوروبي، مما خلق حالة من القلق بين المستثمرين إذ تراجعت الاحتمالات الضمنية بالتصويت لصالح البقاء

في عضوية الاتحاد إلى نحو 57 في المئة أمس، بانخفاض بنحو 20 نقطة مئوية عن الأسبوع الماضي بحسب شركة «بت فير» للمرهنات،

ويشكك متعاملون كثيرون بالسوق في دقة استطلاعات الرأي لكن نتائجها ترسـل بموجات من الصدمة في أسواق

وسجل الفرنك السويسري، الذي يعتبر ملاذا آمنا أيضا، أعلى سعر في ثلاثة أشــهر أمام اليورو وارتفع الدولار نحو نصف في المئة مقابل اليورو وسلة عملات. وهبط الجنيه الإسترليني 1.1 في المئة إلى 1.4097 دولار وهو أدنى مستوى له منذ منتصف أبريل نيسان قبل ان

يرتفع قليلا إلى 1.4130 دولار بحلول الساعة 1605 بتوقيت

غرينتش. وأمام اليورو تراجع الإسترليني 0.11 في المئة إلى

■ بكين – رويترز: قال مجلس الوزراء

الصينى ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة

حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات

الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض

بالمنافسة السوقية العادلة ودعم

وقالـت الحكومة في بيان نشــر أمس

الثلاثاء ان جهودا ستبدل من أجل «تفكيك

العقبات الداخلية والاحتكارات الصناعية

وإزالــة الحواجــز الســوقية والنهوض

الاقتصاد المتباطئ.

ويقول معهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية ان الأثر السلبى للمهاجرين على أجور البريطانيين في

على النمو الاقتصادي.

تقبلهم بريطانيا من غير دول الاتحاد وأظهرت دراسة للمعهد الوطني البريطانى للبحوث الاقتصادية والاجتماعية الشهر الماضي ان الإسهام الضريبي للمهاجرين الآتين من الاتحاد الأوروبي يفوق استهلاكهم للخدمات العامة، لأنهم

الهجرة

تقول حملة «صوت للمغادرة» ان

ربع مليون مهاجر يأتون إلى بريطانيا

سنويا عن طريق الاتحاد الأوروبي

وإنهم يضغطون على الرعاية الصحية

لكن هذا الرقم لا يتضمن عدد

مهاجري الاتحاد الأوروبي الذين

يغادرون، وبحسابه يقل صافى

الهجـرة إلــي 184 ألف شــخص، وهو

ما يوازي عدد المهاجرين الذين

والتعليم العام.

أصغر سنا من البريطانيين في المتوسط، ومن ثم أقل احتياجاً للرعاية الطبية أو استحقاقا لمعاشات وتشير الحكومة البريطانية إلى

اتفاق توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي سيفرض قيودا على حقوق المهاجرين في الوظائف متدنية الأجر. وتقول شركات عديدة إن المهاجرين ضروريون للنمو الاقتصادي.

خبراء: ألمانيا تتبنى مشروع «نورد ستريم2» الصين تتعهد بمعالجة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات لكاسبه الاقتصادية وتتجاهل خسائره السياسية

■ أنقرة – الأناضول: يرى خبراء أن ألمانيا وضعت المكاسب الاقتصادية المتوقعة من التوسع في مشروع «نورد لأوروبا)، في مقدمة أولوياتها، بغض النظر عن الخسائر السياسية التي قد

تتكبدها جراء تبنيها له. وقال غاريت جنكينز، العضو في معهد آسيا الوسطى والقوقاز، وهـو مركزمسـتقل عالمـي- يعنى بالبحوث والدراسات السياسية، ان «حطِط توســيع المشــروع الذي أثار جدلًا منذ البداية أصبحت موضع نزاع في الآونة الأخيـرة» بين الدول الأورو بية المؤيدة للمشروع على خلفية اقتصادية، مثل فرنسا والمانيا وإيطاليا، وأخرى رافضة له على خلفية معارضتها لموقف روسيا من أو كرانيا، و في مقدمتها دول البلطيق. وأوضح جنكينــز أن «تبنى ألمانيا للمشروع يظهر أن تطلعاتها بعيدة كل البعد عنّ الأزمة الأوكرانية»، مشيرًا إلى أن ألمانيا، التي تقود السياسات الأوروبيــة وتقــوم أحيانًــا بــدور المفاوض باسم الاتحاد الأوروبي في قضايا بالغة الأهمية، تتجاهل أحيانًا مطالب بعض الدول الأعضاء، كون هــذه الدول أقــل تأثيرًا فــى الاتحاد

الأوروبي». ویهدف مشروع «نورد ستریم2» إلى ضـخ الغـاز الروسـي إلى دول شمال أوروبا، انطلاقاً من ألمانيا، حيث وجهته الأولى.

وأضاف جنكينـز أن «التوتر يكمن على مستوى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بشان الموقف من روسـيا)، وليس على مسـتوى

■ دبي - رويترز: ارتفعت أسواق الأسهم

الخليجية أمس الثلاثاء، لكن مستثمرين كثيرين

أحجموا عن المشاركة في التعاملات ترقبا لقرار «إم.

إس.سي.آي» لمؤشرات الأسواق في وقت لاحق

حـول مـا إذا كانت سـتدرس إدراج السـعودية في

ومن المنتظر أن تعلن «إم.إس.سي.آي» ما إذا

وسيجلب الإدراج مليارات الدولارات من

الصناديق الخاملة الأجنبية إلى السوق، لكن

مديري الصناديق منقسمون حول ما إذا كانت

ويعتقد بعضهم إن هناك احتمالا قويا لإدراج

السعودية في المؤشر، نظرا لتخفيف القيود على

الملكية الأجنبية، والإصلاحات في أنشطة التداول

التي أعلنها المنظمون في أوائل مايو/أيار. لكن

يعتقد آخرون أن الإدراج لن يتم قبل منتصف 2018.

في المئة مع صعود سهم «السعودية للكهرباء»

التى تسيطر عليها الدولة بالحد الأقصى اليومي

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6

المملكة ستوضع قيد المراجعة هذا العام أم لا.

كانت ستضع المملكة قيد المراجعة لإدراج محتمل

مؤشرها للأسواق الناشئة.

في المؤشر بحلول منتصف 2017.

تشريعات الطاقـة فـي الاتحـاد

المؤسسات و الشركات العاملة فيها». من جانبه، قال فولكان أو زدمير، رئيس معهد «أسواق الطاقة وسياساتها» في العاصمة التركية أنقرة «هناك خلافات حول إنفاذ

الأوروبي، بما يخص مشروع «نورد وتعليقا على تركيز الدول الكبرى على مصالحها، قال ان «المشروع جاء تحقيقًا لأهداف روسيا السياسية من ناحية، ومصالح ألمانيا الاقتصادية

الأوكرانية».

على أساس التطورات السياسية والاقتصادية، سيفضى إلى إقصاء أوكرانيا وابتلاعها من قبل روسيا». وبهدف تسليط الضوء على تطلُّعات ألمانيا ذكر أنها «تسعى لتصبح مركزًا للطاقة، من خلال

محطة لقياس الضغط على خط انابيب «نورد ستريم2» استيراد 100 مليون متر مكعب من من ناحية أخرى، في ظل تجاهل الغاز الروسي مباشرة، ونقله إلى الالتزامات الدولية تجاه الأزمة البلدان المجاورة لها». ويتشكل هذا الخط، الدي يبلغ وفي هــذا الخصوص، أشــار إلى طوله ألف و 224 كم، من أنبوبين تبلغ أن «الانقسام بين أوروبا الغربية والشرقية، بما يخص المشروع،

مليار متر مكعب من الغاز سنوياً. وقد بدأ تدفق الغاز في الأنبوب الأول فــى 6 أيلول/ســبتمبر 2011، وافتتح رسمياً في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2011، وقد بلغت كلفة الإنشاءات 12.4

واحدا في المئة مع هبوط سهم «أوراسكوم

للاتصالات» 3.1 في المئة. وانخفض سهم البنك

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق

في السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 6627

نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3330

نقطة. أيضا ارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة 0.5 في

وزاد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 9756 نقطة،

,نزل المؤشر العماني 2.2 في المئة إلى 5839

وفي مصر تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 7570

نقطة، واستقر المؤشر البحريني عند 1123 نقطة.

بينما استقر المؤشر الكويتي عند 5412 نقطة.

التجاري الدولي 1.5 في المئة.

الأسهم في الشرق الأوسط:

المئة إلى 4386 نقطة.

الطاقــة التمريرية لــكل منهما 27.5

مليار دولار أمريكي. أربع دول عربية. وجاء في بيان صادر عن الوزارة أن «إدارة التعاون في الوزارة برئاســة

لكل من لبنان والأردن لصالح منظّمة غوث وتشعيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لرفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية للفلسطينيين

■ روما - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية أمس الثلاثاءعن قرار تخصيصها مبلغ 50 مليون يورو (56 مليون دولار أمريكي) دعماً للتنمية في

الوزير باولو جينتيلوني، وفي إطار جهودها في دعـم التنمية الدولية، قررت منح مبلغ 50 مليون يورو كمساعدة إنمائية فـي كل مـن لبنـان والصومال والأردن ومصر». ووفق البيان «ستخصص المعونة

المصري ينهار خــلال عام 2016، وذلك في

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما على سلطات الأقاليم تقييد تدفق السلع والخدمات من المناطق الأخرى والدول للتعامل مع تشــوهات الأسعار، وخفض الأجنبية، كما سيحظر عليها فرض دعم «تكاليف المعاملات المؤسســية» تمشــيـ مع الإصلاحات القائمة على سياسات تمييزي يستهدف السلع والخدمات المستوردة. السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور وإجراءات الحماية التجارية المحلية رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، متفشية في الصين. ويلقي المحللون باللوم انسـجاما مع تعهد قديم لقادة البلاد إلى على سياسات إحلال الواردات في كبح جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير

الطلب الصينى على المنتجات الأجنبية الملائم في السوق». بالتدفق الحر للسلع... في أنحاء البلاد.» وأضافت أن تلك الإجراءات ستساعد في وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم بشكل مصطنع، بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني سيتوقف عن تمويل صناعات الألماس

■ لندن - رويترز: قال بنك «ســتاندرد تشارترد» البريطاني انه سيتوقف عن تقديم تمويل لقطاعات من صناعات الألماس والحلى، في إطار مراجعة لدى انكشافه على قطاعات تنطوى عُلى مخَّاطرٍ، وأكد البنَّك أمس الثلاثاء أنه سيتم وقف الأنشطة التى تشمل قروضا بنحو ملياري دولار لما يعرف بشركات القطاع الوسيط بين المنبع والمصب في مجال الألماس والحلي والتي تعمل في تجارة وصقل العادن النفيسة.

وقال متحدث باسم البنك «يعد الاستمرار في تقديم تمويل لأنشطة شركات القطاع الوسيط في الألماس والحلّي خارج نطاق 👚 حذرا بشأن الإنكشاّف على قطاع الحلي. ۗ

الهند بتقليص الإقراض في العامين السابقين، خشية التخلف عن السداد، وسط قواعد تنظيمية أشد صرامة في القطاع وهو ما أدى إلى شح الإئتمان على نطاق واسع. وقالت مصادر في صناعة الألماس والحلي في يناير/كانون الثاني ان بنوكا من بينها «ستاندرد تشارترد» و «ستيت بنك أوف إندي " و » آي. دي. بي. آي ليمند » و » إيه . بي. إن أمرو » أصبحت أكثر

المخاطرة المقبولة للبنك. نعمل مع العملاء لتأمين خروج سلس.»

وقامت بنوك في بعض من أكبر أسواق الألماس والحلى مثل

إيطاليا تدعم التنمية فی أربع دول عربية بـ 50 مليون يورو

المتضررين من الصراع في سوريا والذين تقرير أعده بعنوان «إنتاج القطن المصري عام 2016 يبدأ في الانهيار». يعيشون في البلدين». وأعلنت «أونروا» نهاية الشهر الماضى أنها بحاجة إلى أموال إضافية لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في سوريا والأردن

> الدراسي المقبل دون أي تأخير كما حصل مطلّع العام الدراسي الماضي. وفي مصر «سيوجه الدعم عبر الأمم المتحدة، لتحسين نوعية صناعة القطن المحلية في البلاد، عبر مشاريع رائدة تشرف عليها المنظمة الدولية».

> وذكر موقع الخدمات الزراعية الأجنبية التابع لوزارة الزراعة الأمريكية مطلع الأسبوع الجاري أن محصول القطن

وتراجعت صأدرات القطن المصري إلى 112.7 ألف قنطار متري خلال الفترة من ديسمبر/كانون أول 2015 وحتى فبراير/ شباط 2016، مقابل 246 ألف قنطار متري لنفس الفترة من الموسم السابق، بنسبة وفلسطين، وتمكينها من بدء العام انخفاض بلغت 54.2 في المئة، بحسب تقرير صادر عن الإحصاء المصري أمس وفي الصومال «سيتم تمويل برنامج

إنمائي لللمم المتحدة، يتضمن إرسال خبراء إلى الحكومة المركزية في مقديشو للمساعدة في تنظيم الانتخابات الرئاسية التي ستجري في أغسطس/آب المقبل، وكذلك لتطوير الإدارة المستدامة لإنتاج الفحم في البلاد».

ارتفاع حيازات السيولة لدى المستثمرين إلى أعلى مستوى منذ 2001

■ لندن – رويترز: أظهر مسـح أجري لحسـاب «بنك أوف

الإطلاق، وأسـعار الفائدة السـلبية على الودائـع المصرفية في أنُحاء من العالم، فإن المستثمرين مستعدون للاحتفاظ بالسيولة في محافظهم أكثر من أي وقت مضى منذ نوفمبر تشـرين الثاني

أمريكا ميريل لينش»أمس الثلاثاء ان حيازات السيولة الحالية لدى المستثمرين هي الأكبر منذ 2001، مع قيامهم بتقليص حيازات الأسهم إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات، تخوفا من احتمال انستاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي , وبسبب القلق حيال قدرة صناع السياسات على دعم الاقتصاد العالمي الهش، ورغم انخفاض عوائد السندات إلى أدنى مستوياتها على

وأظهر مسح مديري الصناديق العالمي تراجع الشهية للمخاطرة إلى أدنى مستوياتها في أربع سنوات، وهو ما يتماشى مع ركود اقتصادي، رغم ارتفاع توقعات النمو والأرباح إلى أعلى

مستوياتها في ستة أشهر، ووصول توقعات التضخم إلى أعلى وقال البنك الأمريكي «عالميا مازالت المعنويات ضعيفة. ستتثمرو الأصول العالمية يحتفظون بأعلى متوسط سيولة منذ نو فمبر 2001 في حين تراجعت مخصصاتهم للأسهم إلى أقل مستوى في أربع سنوات.»

وأضاف أن مديري الصناديق أصبحوا يحتفظون بسيولة نسبتها 5.7 في المئة في المتوسط في محافظهم ارتفاعا من 5.5 في المئة في مايو/أيار. وأوضّح المسح الذي شمل 213 مدير صندوق تبلغ قيمة الأصول

تحت إدارتهم 654 مليار دولار أن انســحاب بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي هو مبعث الخطر الأكبر للأسواق العالمية (30 في المئة من المشاركين)، ثم فشل سياسات التيسير الكمى التي تنتهجها البنوك المركزية (18 في المئة).

في المئة، وسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات مستوى إغلاق منذ نهاية مايو/أيار. «إتصالات» 0.8 في المئة، وهما أكبر سهمين مدرجين وقالت الشركة في مطلع الأسبوع انها وجهت الدعوة إلى الشركات لإبداء الاهتمام لبناء محطتي وفى قطر ارتفع سهم «إزدان» القابضة للتطوير كهرباء تعملان بالطاقة الشمسية في المملكة، حيث ستستثمر الشركات في المحطتين، وتبيع الكهرباء العقاري 2.3 في المئة، وسهم مصرف الريان واحدا إلى الشركة السعودية، في صفقات قد تصبح وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية

> إطار إصلاحات اقتصادية مزمعة. لكن سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري تراجع 3.2 في المئة، مع قيام المستثمرين بمبيعات لجني أرباح من المكاسب التي تحققت بفعل توقعات بأن الشركة ستستفيد من مشروعات الإسكان في

> الأسبوع الماضي. وهبط سهم «إعمار المدينة الاقتصادية» -وهي

> وارتفع مؤشــر ســوق دبي 0.2 في المئة إلى 3330 نقطة مع صعود سهم بنك دبي الإسلامي 2.4 في المئة ، بينما تعافى سهم «إعمار» العقارية من خسائره المبكرة ليغلق مرتفعا 0.3 في المئة.

> نموذجا لمشروعات البنية التحتية في المستقبل في

ارتفاع أسهم بورصات الخليج مع ترقب

إدراج السعودية في مؤشر «إم.إس.سي.آي»

خطة الإصلاحات الاقتصادية للمملكة والتي أعلنت

مستفيد محتمل آخر – إثنين في المئة.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة، مدعوما بصعود سهم بنك الخليج الأول 0.4 نقطة. كونتى: قدمنا

عرضا جيدا وتغلبنا

على الترشيحات!

بونوتشي يحذر

سعيد بهدفه!

■ليون (فرنسا) - دبأ: حذر النجم

الإيطالي ليوناردو بونوتشي لاعبى منتخب بلاده من الافراط في التفاؤل بعد الفوز الرائع

على المنتخب البلجيكي، وأعرب بونوتشي عن

ثقته في قدرة الآزوري على تفجير المفاجأة

وإحراز اللقب على عكس الكثير من التوقعات

والترشيحات، وقال نجم دفاع يوفنتوس:

«إنها مجرد البداية، نريد أن ندهش ونفاجئ

وأكد إيمانويل جاكيريني سعادته بالهدف الذي سـجله لفريقه موضحا أن سعادته الأكبر كانت للفوز الرائع على نظيره البلجيكي.

وقال: «أسعى دائما لمساعدة الفريق وأبذل كل ما بوسعي في المباريات وأنفذ ما يطلبه مني المدرب... أُستَطيع اللعب كما كنت في هذه المباراة، أشعر بالسعادة»، وأضاف: «ما يهمنا

كان الفوز. ولهذا، أشعر بالسعادة لتسجيل

هدف ولكن سعادتي الأكبر بأداء الفريق

مدرب بلجيكا:

من الصعب تحديد

المشكلة سريعا!

■ ليون (فرنسا) – دب أ: أكد مارك فيلموتس

مدرب المنتخب البلجيكي أنه من الصعب التسرع في تحديد المشاكل التي عانى منها فريقه وأدت

للهزيمة أمام نظيرة الإيطالي. وقال: «من

الصعب للغاية أن تقول عقب انتهاء المباراة أين

كانت المشكلة... أعتقد أن فريقي كان متماسكا

بعض الشيء في أول نصف ساعة من المباراة...

لم نهدر العديد من الفرص ولكن شباكنا

وفى «يـورو 2016»، قـرر اليويف

استبعاد المنتخب الروسي من البطولة

مع إيقاف التنفيذ على أن يستبعد من

البطولة رسميا في حالة تكرار شغب

وعنف لشجعيه في الاستادات. وذكرت

لجنة الانضباط باليويف أن عقوبة

الاستبعاد مع إيقاف التنفيذ ستظل

سارية حتى نهاية «يورو 2016»، كما غرم

الاتحاد الروسيي 150 ألف يورو بسبب

اتهامات تتعلق بشفب وعنف المشجعين

داخل اســـتاد «فيلو دروم» في مارســيليا

خلال مباراة المنتخب الروستى مع نظيره

استقبلت هدفا».



ليون (فرنسا) - دب أ: قاد الثنائي تاريخهما مقابل الهزيمة في أربع مباريات والتعادل في مثلها، وكان المنتخبان التقيا ايمانويــل جاكيرينــي وغرازيانــو بيله المنتخ بالإيطال فوزتكتيكي صعب ومستحق على نظيره البلجيكي 2/صفر في مستهل مشوار الفريقين في كأس أمم أوروبا المقامة حاليا بفرنساً.

وتقدم جاكيرينى بهدف للمنتخب الإيطالي في الدقيقة 32 عندما لعب ليوناردو بونوتشي كرة طولية خلف مدافعي المنتخب البلجيكي، استلمها جاكيريني بقدمه اليسرى داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد الكرة بقدمه اليمنى على يسار تيبو كورتوا إلى داخل المرمى، وأضاف بيلـه الهدف الثاني فـي الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما لعب أنتونيو كاندريفا كرة عرضية من الناحية اليمنى لحظـة خروج كورتوا من مرماه ليقابلها بيله بتسديدة قوية إلى داخل المرمى، وحصد المنتخب الإيطالي أول ثلاث نقاط ليتصدر المجموعة الخامسة فيما ظل المنتخب البلجيكي بلا نقاط في قاع المجموعة، وكان السويد وإيرلندا تعادلا 1/1 ليحصل كل منهما على نقطة، ورسـخ المنتخب الإيطالى تفوقه على البلجيكي بعدما حقق انتصاره الرابع عشر في

إيطاليا بهدفين نظيفين في الباراة الثانية في نسخة 2000 عندما استضافت بلجيكا منَّاصفة مع هولندا البطولة، ويلتقي المنتخب الإيطالي مع نظيره السويدي يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية فيما يلعب المنتخب البلجيكي مع إيرلندا في اليوم وخيم التعادل 1/1 على مباراة السويد

يورو 2016

مرتين في دور المجموعات بأمم أوروبا حيث

تعادلا في أول مباراة سلبا في 1980 وفازت

مع ايرلَندا، وتقدم ويسلي هو لاهان بهدف لايرلندا في الدقيقة 48 ثم سجل المدافع الايرلندي كياران كلارك التعادل للسويد في الدقيقة 71 بطريق الخطأ في مرماه، وسيطر منتخب ايرلندا على مجريات اللعب في الشوط الأول تماما وفي فترات كثيرة من الشوط الثاني ولكن في الوقت الذي غاب فيه السويد عن المشهد، فإن أداء الفريق تحسن كثيرا في النصف الثاني، خاصة بعد نجاح القائد زلاتان إبراهيموفيتش في الهروب من الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الدفاع

الإعلام الإيطالي مبهور ويعتذر عن شكه في قدرات «الأزوري»!

■ روما - دبأ: بعد فوز المنتخب الإيطالي على نظيره البلجيكي 2/صفر، اضطر العديد من المعلقين في فترة الاستعداد للبطولة.

«إيطاليا ... إنها البهجة القصوى»، وذكر معلق في

يحسبون ذلك، لكنني أتذكر أن حارس

مرماهم تصدى لعدة تسديدات جيدة».

وحول أداء السويد في الشوط الثاني

إيطاليا للاعتذار عن شكوكهم في قدرات منتخبهم خلال و كتبت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» عنوانا «حلم إيطاليا... الحلم» بينما ذكرت صحيفة «تو توسبورت»:

مقال لصحيفة «لا ريبابليكا»: «دعونا نقول إن المنتخب الإيطالي فاجأنا جميعا وكان أول من سـجل في شباكهم هم المشككون بقدراته، أعد نفسي من بينهم، لكن هل كنت وحيدا؟»، ورفض أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي الرد على منتقديه، وإنما ركز على الإشادة بفريقه ودعا الجميع إلى تثبيت الأقدام على الأرض. وقال: «إننا فريق، نحن مجموعة. الليلة رأيت مشـــاركة

■ تولوز (فرنسا) – د ب أ: دافع فيسنتي دل بوسكي

مدرب المنتخب الاسبانى عن أسلوب لعب الفريق مؤكدا

أن المنتخب الاسباني ألم يخطئ بالاعتماد على هذا

واعترف دل بوسكي بأنه يرى المستقبل الآن «بتفاؤل

أكبر» بعد الفوز الثمين على نظيره التشيكي 1/صفر. وقال: «هناك شيئان مهمان. النقاط الثلاث والإصرار

على اللعب والمحاولة حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة

بدون انتظار هدايا من المنافس، والآن، نرى المستقبل

■ تولوز (أسبانيا) – دبأ: أعرب جيرارد بيكيه مدافع

برشلونة والمنتخب الأسباني عن اقتناعه التام بما قدمه

واستهل المنتخب الأسباني رحلة الدفاع عن لقبه

الأوروبي بفوز صعب 1/صفر على نظيره التشـــيكي في المجموعة الرابعة، وقال بيكيه، الذي سلَّجل هدف الفوز:

«أعتقد أننا لعبنا بشكل رائع وسيطرنا على مجريات

اللعب في المباراة تماما. صنعنا العديد من الفرص

ولكن الكـرة عاندتنا بعض الشـيء. وحالفنا الحظ في

المنتخب الأسباني في مواجهة نظيره التشيكي.

■ باريـس – د ب أ: قــرر الاتحــاد

الأوروبي لكرة القدم (يويف) معاقبة

المنتخب الروسى بالاستبعاد من كأس أمم

أوروبا (يورو 2016) بفرنسا مع إيقاف

وأعلسن اليويفا أن المنتخب الروسي

سيستبعد من البطولة رسميا في

حالة تكرار شغب وعنف مشجعيه في الاستادات، وذكرت لجنة الانصباط

باليويفا أن عقوبة الاستبعاد مع إيقاف

التنفيذ ستظل سارية حتى نهاية يورو

2016. كما غرم اليويفا الاتحاد الروسيي

150 ألف يورو بسبب اتهامات تتعلق

الأسلوب لسنوات.

فوز تكتيكي رائع لإيطاليا على بلجيكا... وتعادل السويد وايرلندا

جميع اللاعبين الـ23، بما في ذلك الموجودون على مقاعد البدلاء، أنا سعيد بهؤلاء، فهم يستحقونها»، وأضاف: «لكن دعونا نتذكر ما حدث قبـل عامين (في كاس العالم 2014 تحت قيادة تشيزاري برانديلي)، فالز المنتخب الإيطالي على نظيره الإنكليزي 1/2 في المباراة الأولى، ونحن نُعرف كيف انتهت الأمور بعدها (خرجت إيطاليا من دور المجموعات)».

بتفاؤل أكبر». وقال ردا على ســؤال حول المشاكل التي

يواجهها فريقه في التغلب على مثل هذا الأداء الدفاعي

الصلد والمحكم: «لم يكن أسلوب لعبنا سيئا على مدار سنوات». وقال: «سيطرنا على مجريات اللعب وكان هذا

هو المهم». وأشاد باحترافية حارس مرماه المخضرم إيكر

كاسياس الذي جلس على مقاعد البدلاء، فيما شارك

الحارس ديفيد دي خيا في اللقاء. وقال: «كاسياس

قدم أداء رائعا وشجع الفريق بحرارة من على مقاعد

نهاية المباراة بتسجيل هدف الفوز، أرى أن أداء الفريق

الجماعي كان مبهرا». ونفي بيكيه أن يكون فريقه شـعر

باليأس في لحظة مــن المباراة. وقــال: «هاجمنا بنظام

وحاولنا السيطرة بقدر الإمكان على كل أنحاء الملعب

كنا نعلم أن المباراة سـتكون صعبة بهذا الشكل». وقال

بيكيه إن الفوز على التشيك منح المنتخب الأسباني نوعا

من الراحة والطمأنينة قبل المباراة التالية في البطولة

والتي يلتقي فيها تركيا. وأوضح: «الآن، نخوضَ المباراة

استبعاد روسيا من «يورو 16 20» مع إيقاف التنفيذ!



صورة جوية لهدف بيله (أقصى اليمين) الرائع لايطاليا لحظة تسديده الكرة في مرمى بلجيكا

دل بوسكي يدافع عن أسلوب المنتخب الاسباني

بيكيه: الفوز على التشيك يمنحنا راحة نفسية

التالية بهدوء».

بشغب وعنف المشجعين داخل استاد

«فيلودروم» في مارسيليا خلال مباراة

المنتخب الروسي مع نظيره الإنكليزي

يوم السبت الماضي. لكن هذه العقوبات

الصارمة لم تكن الأولى على روسيا

في تاريخ مشاركاتها في البطولة، ففي

«يورو 2012»، هاجم المشتجعون الروس

مراقبي الأمن خلال المباراة الأولى

للفريق بالبطولة أمام المنتخب التشيكي،

وأوقدوا الألعاب النارية، وكان المدافّع

التشيكي تيودور جبريسلاسي هدفا

للشعارات العنصرية، وعاقب اليويفا

روسيا بغرامة مالية 120 ألف يورو



إبراهيموفيتش يعترف بسوء أداء السويد

■ باريـس - دبأ: اعتـرف زلاتـان إبراهيموفيتش قائد المنتخب السويدي بان فريقه ظهر بشكل سيئ للغاية خلال الشوط الأول مع نظيره الايرلندي. وقال: «الشوط الأول لـم يكن جيدا على

الاطلاق، لكن ظهرنا بشكل أفضل كثيرا في الشــوط الثاني». وأضــاف: «صنعنا العديد من الفرص في الشوط الثاني وحاولنا أن نسيطر على الكرة». وأوضح

«هناك مباراتان متبقيتان، علينا أن نحصد النقاط الكافية للتأهل إلى الدور التالي، لم نخسر وهذا هو الشيء المهم». وختم: «فعلت كل ما بوسـعي بالنظر إلى التمريرات التي وصلت لي». النجم السابق لباريس سان جيرمان:

... والمدرب أشعر بخيبة أمل بسبب تدنى مستوى الأداء

■ باريـس - د ب أ: أعـرب إيريـك هامرين مدرب منتخب السويد عن خيبة أمله بسبب المستوى المتدنى الذي ظهر به فريقه خلال المباراة التي تعادل فيها مع نظيره الايرلندي. وقال: «أشعر بخيبة الأمل أكثر من الفرحة لأننا لم نظهر بالمستوى المأمول، علينا أن نقدم أقصى ما بوسعنا في المباريات التلاث بدور المجموعات حتى نتأهل إلى الدور التالي».

وبســؤاله حول مستوى النجم زلاتان

«لم أسمع بهذه الإحصاءات، لا أعرف كيف إبراهيموفيتش، قال: «المهاجم يحتاج إلى مساندة، والدعم للمهاجمين لم يكن جيدا اليوم، لعب منتخب ايرلندا بشُكل رائع على مستوى الدفاع ونجح في تأمين منطقة جزائه بشكل جيد». وردا على إحصاءات المباراة التي أظهرت أن منتخب السويد ليس له أي تسديدة على مرمى

أكد هامرين: «تحسن الأداء الهجومي لناً، سنحت لنا عدد أكبر من الفرص»، وختم: «أشعر بالسعادة لأننا لم نخسر المباراة، لكننى أيضا أشعر بخيبة أمل بسبب الأداء ايرلندا طـوال المباراة، أوضـح هامرين:

■ باریس - د ب أ: أكد مارتن أونيل مدرب منتخب ايرلندا بأن فريقه كان يستحق الفوز على نظيره السويدي. وقال: «كنا رائعين، لا أعرف لما لم نسجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول»، وأضاف:

«ويس تعامل مع الكرة بشكل رائع، سجل

«اللاعبون يشعرون بالإحباط لكن عليهم ألا يفعلوا ذلك، لقد كانوا مذهلين». وأشاد أونيل بلاعبه ويسلي هولاهان الذي سجل هدف السبق لايرلندا، مضيفا:

مدرب ايرلندا: كنا نستحق الفوز

هدفا مذهلا، لقد تعامل مع الكرة بشكل مثالي ... بعد ذلك دافعنا بكل ما أوتينا من قوة، وبشكل عام من المؤسف أننا لم نحصد النقاط الثلاث، نستحق بكل تأكيد

■ موسكو - الأناضول: دعا المتحدث الإعلامي لقصر الكرملين الروسي ديميتري بيسكوف، المواطنين الروس الموجودين في فرنسا لتشجيع منتخبهم في «يورو 2016» إلــي الالتزام بالقوانين، وعدم الانجرار وراء الاستفزازات.

وتطرق بيسكوف إلى أعمال الشغب والعنف التي وقعت قبل مباراة المنتخبين الروسي والانكليزي السبت الماضي وعقبها، حيث أكد أن التصرفات المتطرفة للمشــجعين أمر غير مقبول، مضيفا: «اعتقد أن الجماهير الروسية ستحترم قوانين البلد الذي

ونشبت أعمال شعب بين الجمهورين الانكليزي

■ ليل (فرنسا) – دبأ: أبدى الاتحاد الإنكليزي

والروسى، على هامش مباراة بين فريقيهما، السبت يوجدون فيه، والأهم هنا دعوتهم إلى الهدوء أمام كافة أشكال الاستفزازات». وأشار إلى أن تعليقات بعض المسـؤولين الروس حول أعمال الشـغب، لا تعكس وجهة النظر الرسمية لروسي، وكان النائب عن الحـزب الديمقراطي الليبرالي، مساعد رئيس الدوما، أيغور لبديف، قال في رســالة نشــرها على حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي: « لا أرى أي شيء فظيع في مواجهات المشجعين، بعكس ذلك، أحسنتم أو لادناً، استمروا على هذا النحو».

الكرملين يدعو المشجعين إلى الالتزام بالقوانين!

للاعتداء على مراقبي الأمن مع التهديد

بخصم سـت نقاط من رصيد الفريق في

تصفيات يــورو 2016. وفــرض اليويفا

غرامة إضافية 30 ألف يورو بسبب إشعال

الألعاب النارية. وغرم الاتحاد الروسى 30

ألف يورو بعد المباراة الثانية للفريق في

دور المجموعات أمام المنتخب البولندى

صاحب الأرض، بسبب إشعال الألعاب

النارية ورفع لافتات محظورة. تم تغريم الاتحاد الروسي 35 ألف يورو بعد مباراته

الثالثة في البطولة أمام المنتخب اليوناني

لإشعال وإلقاء الألعاب النارية باتجاه

الملعب ورفع رايات محظورة.

الماضي، على ملعب «فيلودروم»، ضمن فعاليات المجموعة الثانية بالبطولة التي تستضيفها فرنسا، ما أدى لسـقوط جرحى. وأظهر مقطـع فيديو نقلته قناة «بي إن سبورت» الرياضية، اشتباكات بن جماهيــر البلدين في مدينة مارســيليا (جنوب)، وتدخلت الشرطة لفض أعمال الشعب، واعتقلت العشرات من الجانبين، وأضافت القناة، أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 15 شخصا، بعضهم في حالة خطرة.

الإنكليزي السبت الماضي.

الدب الروسي يصطدم بسلوفاكيا ويخشى مباريات اليوم الجماهير... والمنتخب الفرنسي يتربص بألبانيا

■ باریس – د ب أ: وسط تهدیدات بإمكانیة استبعاده والمنتخب الإنكليزي من البطولة في حال تكرار أحداث العنف من مشجعيهما، يخوض المنتخب الروسي اليوم مباراته الثانية عندما يلتقي نظيره السلوفاكي في البولة الثانية من المجموعة الثانية.

وكان المنتخب الروسي انتزع تعادلا ثمينا 1/1 مع نظيره الإنكليزي في الجولة الأولى بفضل الهدف الذي سجله فاسيلي بيرزوتسكي بضربة رأس في الوقت بدل الضائع للمباراة. ورغم هـذا، يواجه الاتحاد الروسي عقوبات من اليويفا بسبب وقائع الشغب من جماهير الفريق في مارسيليا. ونتيجة لهذا، سيكون التركيز في مباراة اليوم بمدينة ليل منصبا على الأحداث التي يمكن أن تقع خارج الاستاد أكثر من التركيز على أحداث المباراة نفسها. وناشد وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو، الذي يترأس الاتحاد الروسي للعبة، أنصار الدب الروسيي بـ»إعمال العقل». وفي المقابل، يسعى المنتخب السلوفاكي إلى استعادة الاتزان سريعا بعد الهزيمة 2/1 أمام ويلز في الجولة الأولى، خاصة أنه يحتاج إلى الفوز في مباراة اليوم لينعش آماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني في ظل صعوبة مباراته الثالثة في المجموعة أمام المنتخب الإنكليزي.

الألباني في مارسيليا فيما يصطدم المنتخب الروماني بنظيره السويسري في العاصمة باريس، ويتطلع المنتخب الفرنسي لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي من أجل التأهل مبكراً إلى الدور الثاني (دور الســتة عشــر) في البطولة. واستهل المنتخب الفرنسي مسيرته في المجموعة بالفوز على نظيره الرومانيي 1/2 فيما خسر المنتخب الألباني أمام نظيره السويســري بهدف نظيف. ويواجه المنتخب الألباني حاليا مهمة عصيبة حيــث يحتاج إلى مواجهة التحدي الفرَّنســـي الصعب أو الخروج من البطولة مبكرا بتلقيه الهزيمة الثانيةً على التوالي والتي ستضعف أمله في المنافسة حتى على المركز الثالث، أملًا في العبور إلى السدور الثاني كأحد أفضل أربِّعة منتخبات تحتلُّ المركزُ الثَّالثُ. وتغلُّب المنتَّخب الألباني على نظيره الفرنسـي في آخــر مواجهة بينهما فــي المباراة الودية العام الماضي، كما تعادل الفريقان 1/1 وديا في 2014. وقال جاني دي بياسي مدرب المنتخب الألباني: «المنتخب الفرنسي هو المرشح الأقوى بوضوح في هذه المباراة. ولكننا سنبذل كل ما بوسعنا». وأضاف: «في آخر مبارياتنا الودية مع هذا الفريق تعادلنا مع المنتخب الفرنسي وتغلبنا عليه. سنحاول تكرار هذه النتائج الإيجابية».

وفي المجموعة الأولى، يلتقي المنتخب الفرنسي نظيره



نجم المنتخب الروسى دزوبيا ومدربه زلوتسكي خلال تدريبات الفريق الاخيرة

... والاتحاد الإنكليزي يشعر بالقلق منهم

قلقه من تكرار الاحتكاك وأعمال العنف بين المشجعين الإنكليز والروس، في مدينة ليل الفرنسية قبل الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية. وكانت اشتباكات عنيفة نشبت بين مجموعات من المشجعين الإنكليز والروس قبل مباراة المنتخبين في الجولة الأولى السبت الماضي بمدينة مارسيليا وكذلك عقب نهايتها، وقال أحد ممثلي الإدعاء فى فرنسا إن نحو 150 من مثيري الشغب الروس (هُوليغانز) هم وراء أعمال العنف التي وقعت. ويلتقي المنتخب الروسي في مبارات الثانية نظيره السلوقاكي في مدينة ليل اليوم بينما يلتقي المنتخب الإنكليزي منتخب ويلز غدا بمدينة لنس، وتبلغ

المسافة بين المدينتين 40 كيلومترا فقط. ويسع استاد مدينة لنس نحو 40 ألف مشجع وهو ما يفوق عدد سكان المدينة، لذلك فمن المتوقع أن يظل المشجعون الإنكليز، قبل التوجه لحضور المباراة، لبعض الوقت في مدينة ليل الأكبر حجما، والتي يتمركز فيها المشجعون الروس. وكتب غريغ دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي في خطاب إلى الاتحاد الأوروبي (يويفا): «بعد التشاور مع مباراة الفريقين بمارسيليا.

السلطات، نصحنا من لا يحملون تذاكر مباراة لنس من مشجعينا بالتجمع هناك (في ليل)». وأضاف: «وفي الوقت الذي نعتزم فيه العمل بجدية للتأثير الإيجابي على سلوكهم، لدينا مضاوف كبيرة إزاء الترتيبات الأمنية في المدينة للأيام القليلة المقبلة. وزادت تلك المخاوف لدى علمنا بإقامة مباراة روسيا المقررة يوم الأربعاء بمدينة ليل». وكان اليويفا هدد بإقصاء المنتخبين الإنكليزي والروسي من البطولة الأوروبية في حالة استمرار أحداث الشغب من جانب جماهير الفريقين. وقال دايك إن هذا الأمر ليس عادلا نظرا لأن الجزء الأكبر من الأزمة التي شهدتها مارسيليا كان من جانب الروس، خاصة في الاستاد عقب صافرة نهاية المباراة التي تعادل فيها المنتخبان، حيث ظهر اعتداء المسجعين الروس على الإنكليز. وقال دايك في خطابه: «المعنى الضمني لرسالتكم الموجهة لنا أن الجماهير الإنكليزية كانت لها مسؤولية جزئية في الأحداث المروعة التي وقعت عقب نهاية المباراة مع روسيا... هذا يتناقض مع الأدلة المصورة». وانتقد دايك آلية توزيع أفراد الأمن وكذلك طريقة الفصل بين المشجعين التي شهدتها رادار الملاعب

برشلونة يدفع غرامة

ضريبية بسبب صفقة نيمارا

■ مدرید - د ب أ: أعلن نادي برشلونة

الأسباني أنه سيدفع للسططات الأسبانية

. غرامة ضريبية قيمتها 5.5 مليون يورو تتعلق بصفقة التعاقد مع نجم الهجوم البرازيلي

نيمار من سانتوس البرازيلي، وأوضح

جوسيب كاريا بارتوميو رئيس النادي أن

برشلونة سيدفع أيضا نحو 9.3 مليون يورو

من الضرائب المتأخرة، التي يتردد أن النادي

تهرب مـن دفعها مـن خلال التلاعـب ببنه د

الصفقة التي أبرمت عام 2013. وأضاف أن

القرار كان صعبا لكنه «الخيار الأفضل»

للنادي. وبناء على ذلك، وافقت السلطات

على عدم اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد

بارتوميو أو الرئيس السابق للنادي ساندرو

روسيل، وأضاف بارتوميو أن النادي كان

ضحية مشورة خاطئة في العقد الخاص

بتلك الصفقة. و تحقق السلطات البرازيلية

مع نيمار بتهمة الاحتيال الضريبي، وجمدت

مؤخرا أصول تابعة له ولعائلته، تبلغ قيمتها

إيفرتون يعين

كومان مدربا للفريق

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي إيفرتون

الإنكليزي تعيين المدرب الهولندى رونالد كومان مدرباً للفريق لثلاثة أعوام، وذكرت صحيفة «ذا غارديان» أن إيفرتون اضطر أن

يدفع تعويضا لساوثهامبتون قيمته خمسة

ملايين جنيه إســترليني. وكان كومان المدافع

السابق لبرشلونة والمنتخب الهولندي،

والذي توج مع هولندا بكأس الأمم الأوروبية

عام 1988، قاد ساوثهامبتون للمركزين

السابع والسادس في الموسمين الماضيين

بالدوري الإنكليزي المتاز. وقال كومان: «أنَّا سعيد للغاية بتدريب إيفرتون. أنا مؤمن بهذا

النادي، وبالفريق، وبالجماهير وبقدرتنا على تحقيق إنجازات مستقبلية... إيفرتون ناد له تاريخ كبير ولديه طموح حقيقي وإنه شعور

يدعوني للفخر أن أكون جزءا مما نطمح إلى تحقيقه».

يوفنتوس يضم بيانيتش من

روما مقابل 32 مليون يورو

47 مليون دولار٠



كمين نظيره الفنزويلي وانتزع تعادلا ثمينا 1/1 في الجولة الثَّالثة من مباريات المجمُّوعة الثَّالثة لكوبا أمريكا بالولايات

وحافظ الفريقان على سـجلهما خاليا من الهزائم في الدور الأول ليرفع كل منهما رصيده إلى سبع نقاط في صدارةً المجموعة، ويتفوق المنتخب المكسيكي بفَّارق الأهدَّاف فقط ليلتقي في الدور الثاني (دور الثمانية) مع ثاني المجموعة الرابعة والمنتظر أن يكون المنتخب التشيلى حامل اللقب. وينتظر أن يلتقي المنتخب الفنزويلي في دور التمانية نظيره الأرجنتيني المرشّح لصدارة المجموعة الرآبعة، وكان المنتخبان ضمنا التأهل قبـل هذه المباراة التي كانت حاسـمة فقط على الصدارة، حيث كان التعادل كافيا للمنتخب المكسيكي، فيما كان المنتخب الفنزويلي بحاجة للفوز. وحسم المنتخب الفنزويلي الشوط الأول بهدف سجله خوسيه مانويل فيلاسكيز في الدقيقة العاشرة. وفي الشوط الثاني، دفع الكولومبي خوانّ كارلوس أوسوريو مدرب المنتخب المكسيكي بثلاثة من نجومه الأساسيين لتدعيم كتيبة الاحتياطيين الذين دفع بهم في بداية المباراة، وأسفرت التغييرات عن تحسن واضح في مستوى الأداء والخطورة الهجومية كما نجح البديل خيسوس كورونا في تســجيل هدف التعادل في الدقيقة 80 ليكون الهدف الأول في مرمى فنزو يلا بالبطولة الحالية.

و في الباراة الثانية في المجموعة، حقق منتخب أوروغواي انتصارًا شــرفيا في آخر مبارياته بالبطولــة، وتغلب على نظيره الجمايكي 3/صفر، وافتتح أبيل هيرنانديز التسجيل في الدقيقة 21 ثمَّ جاء الهدف الثاني في الدقيقة 66 وســجله جي فون واتسون لاعب جمايكا بالخطأ في مرماه، قبل أن يختتم البديل ماتياس دياز التسجيل بالهدف الثالث في

الشكوك تحيط بامكانية

■سياتل (أمريكا) - دبأ: يواجه المنتخب الأرجنتيني فجر اليوم نظيره البوليفي، الذي ودع عمليا البطولة، بتشكيلة يغلب ونجمه الأول ليونيل ميسي.

مواجهة فنزويلا في دور الثمانية، بيد أن لم يؤكد إذا كان سيدفع

عليها الطابع الهجومي بشكل كبير ولكنها قد تخلو من قائد الفريق وأكد خيراردو مارتينو، مدرب المنتخب الأرجنتيني أنه يسعي

إلى اقتناص المركز الأول في المجموعة الرابعة، وهو ما يضمن له

كورونا (10) يحتفل مع زملائه عقب تسجيله هدف التعادل للمكسيك

رَيْاطُيْ

وأوغوستو فيرنانديز ونيكولاس غايتان. وتأتى مباراة الأرجنتين وبوليفيا في إطار الجولة الأخيرة من المجموعة الرابعة. دي ماريا وغابرييل ميركادو، وجاءت التشكيلة على النحو الآتى:

الإعلام البرازيلي يطالب براس دونغا!



■ ريو دي جانيرو - د ب أ: ألقت وسائل الإعلام

البرازيلية باللوم الكبير على كارلوس دونغا مدرب

سيرخيو روميرو في حراسة المرمى وفاكوندو رونكاليا ونيكولاس أوتاميندي وفيكتور كويستا وراميرو فونيس موري وماتياس كرانفيتير وايفر بانيغا وازيكيل لافيتزى وسيرخيو أغويرو وايريك لاميلا وغونزالو هيغواين. وهكذا، فضل مارتينو إستبعاد الحاصلين على انذارات مثل خافيير ماسكيرانو وماركوس روخو

الخططي»، وذكرت صحيفة «إكسـترا» البرازيلية:

«المنتخب البرازيلي ظل ثابتا على تقديم الأداء

مشاركة ميسى!

ويهاجم منتقدي الفريق! ■ ريو دي جانيـرو - دب أ: دافع النجم البرازيلي نيمار باستماتة عن منتخب بلاده مهاجما منتقدى

الفريق بعد خروجه المبكر من كأس أمم أمريكا الجنوبية

نيمار يدافع عن «السامبا»

(كوبا أمريكا 2016) المقامة حاليا بالولايات المتحدة. وودع المنتخب البرازيلي البطولـة من الدور الأول بالهزيمةً صفر/1 أمام منتخَّب بيــرو، وقال نيمار، على صفحته بموقع «انستغرام»: «ستظهر الآن حفنة من الحمقى الذين يترترون. اللعنة عليهم... هذه هي كرة القدم». وقال نيمار: «ما من أحد يعرف المعاناة التي يواجهها الفريـق، ارتداء قميص المنتخـب البرازيلي شرف كبير والجميع يمثل الفريق بحب». وغاب نيمار عن الفريق في هده البطولة بعدما رفض ناديه برشلونة الأسباني مشاركة اللاعب في بطولتين مع المنتخب البرازيلي في الصيف الحالي، ما دفعه إلى اختيار المشاركة في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة (ريو دي جانيرو 2016) في آب/ س المقبل. و تعرض المنتخب البراريلي ومدربه كارلوس دونغا لانتقادات حادة بمجرد الخروج من البطولة بعد الهزيمة أمام بيرو رغم أن الهدف الوحيد للمباراة جاء بلمسـة يد واضحة مـن اللاعب البديل راؤول رويدياز.



مدرب البرازيل دونغا بات قريباً من الاقالة



وكما أكد، استنكر بلاتر مجددا ادعاءات

تورطه في الفساد، وقال: «بلاتر ليس فاسدا.

أرادوا إيجاد شيء ما، ولكنهم لم يجدوا أي

شيء يخرق القانون السويسري»، مؤكدا

الروتيني الذي بدأ منذ هزيمة الفريق المهينة أمام المنتخب البرازيلي في خروج الفريق مبكرا من الدور الأول لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2016) المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

وركزت وسائل الإعلام البرازيلية في تعليقها على خروج الفريق على تعرض راقصي السامبا لصدمة مهينة جديدة وصففتها بأنها «خــزي» و »إذلال» بعد الهزيمة صفر/1 أمام منتخب بيرو فجريوم الاثنين، في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية في الدور الأول للبطولة، وأجمعت وسائل الإعلام البرازيلية على ضرورة الإطاحة بدونغا من تدريب الفريق، حيث سافر دونغا إلى الولايات المتحدة وحبل الإقالة يحيط بعنقه وجاء الخروج المهين من البطولة القارية ليشدد الخناق عليه ويجعل رحيله هو القرار المرتقب، وذكر موقع «إسبن» على الانترنت بنسخته البرازيلية: «البرازيل خسرت بهدف جاء باليد وخرجت من الدور الأول لكوبا أمريكا بعدما تلقت لطمة مخزية جديدة». ورغم أن هدف الفوز لمنتخب بيرو جاء بيد اللاعب راؤول رويدياز وأن التعادل السلبي في .. المباراة كان كافيا لعبور المنتخب البرازيلي إلى دور الثمانية، ألقت وسائل الإعلام باللوم على دونغا

أكثر من لاعبي الفريق لأن الفريق «افتقد الأداء

كنت شاهدا على قرعة أكثر من بطولة على

المستوى الأوروبي. لم يحدث هـذا في الفيفا

أبدا، من المكن أن يحدث بالطبع ولكن ليس في

و جو دى»، و لدى ســؤ اله عن إمكانية التلاعب

بحرارة هذه الكرات، أجاب: «توضع الكرات

أمام الثلاجة، مجرد لمسها يكفي لمعرفة الفارق

بين الكرات الباردة والساخنة». وتحدث بلاتر

عن نجم الكرة الأرجنتيني ليونيل ميسي

ومشاعر اللاعب لدى فوزه بلقب أفضل لاعب

في مونديال 2014 بالبرازيل بعد الخسارة

مع فريقه في النهائي أمام المنتخب الألماني.

وقال بلاتر: «ميسـي كان يتحدث لنفسه، ظلّ

يتحدث لنفسه مرارا ويقول: الأفضل ولكن

لست البطل»،

المنتخب الألماني في المربع الذهبي لكأس العالم 2014 بالبرازيل». وأضافت: «واليوم، خرج الفريق من كوبا أمريكا بالهزيمة أمام منتخب بيرو المتواضع». وذكر موقع «أول» البرازيلي الإخباري على الانترنت أن خروج المنتخب البرازيلي من الدور الأول سلط الأضواء على إحصائيات الفريق والتي أصبحت «الأسوأ في تاريخه». وكتب الناقد الرياضي روبرتو رودريغز في مقاله: «إنها النسخة الثالثة التي يفشل المنتخب البرازيلي في بلوغ مربعها الذهبيّ. والآن ينهى الفريق مسليرته بهذه النسخة في أسوا مركز في تاريخ مشاركاته بالمسابقة وهو المركز التاسع». ويضاعف هذا من وضع الفريق سوءا، لا سيما وأن المنتخب البرازيلي يحتل المركز السادس في تصفيات كأس العالم 2018 وقد يفشل الفريق في التأهل إلى النهائيات في روسيا إذا واصل السير على نفس النتائج المهتزة مما يرجح رحيل دونغا كل قوري وحتى قبل حـــوص المنتح فعاليات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية في آب/ أغسطس المقبل بمدينة ريو دى جانيرو البرازيلية حيث يتولى دونغا أيضا قيادة المنتخب

الدوري المصري

هزيمة الأهلى امام المصري

■ القاهرة – د ب أ: سقط الأهلى في فخ الهزيمة

أمام ضيفه المصرى 3/2 خلال المبارآة التي جمعتهما

في مباراة مؤجلة من الجولة الرابعة والعشرين

وسجل أهداف المصري موسى داو وأحمد

كابوريا ومحمد مسعد في الدقائق الخامسة و32

و 54، فيما ســجل هدفي الأهّلي رمضان صبحي في

الدقيقة 69 من ضربة جزاء وحسام غالى في الدقيقة

87. وتوقف رصيد الأهلى عند 71 نقطة في صدارة

الترتيب بفارق خمس نقاط عن الزمالك، حامل

اللقب، صاحب المركز الثاني، فيما رفع المصري

كافاليرز في النهائي

لوس أنجليس - دب أ: أنعش كيري ايرفينغ وليبرون

جيمس أمال كليفلاند كافاليرز وجماهيره من جديد في

المواجهة التى يخوضها أمام غولدن ستيت واريورز في

نهائى دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، حيث ضمنا

وسجل كل من ايرفينغ وجيمس 41 نقطة ليقودا

كافاليرز إلى الفوز على مضيفه غولدن ستيت واريورز

2/3 المواجهة واريـورز متقدما 2/3 وتتواصل المواجهة

لباراة سادسة. والجدير بالذكر أنها المرة الأولى في

تاريخ منافسات الدور النهائي بدوري السلة الأمريكي،

التي يسجل فيها أكثر من لاعب من فريق واحد أكثر من

40 نقطة في المباراة نفسها. وكان كافاليرز قد خسر أمام

واريورز في مواجهة حسمت في ست مباريات في نهائي

البطولة بالموسم الماضي، وهو السيناريو الذي يأمل

كافاليرز في تفادي تكراره عند خوض المباراة السادسة

المقررة مساء الخميس على ملعب «كويكن لونـز أرينا».

ولكن التاريخ يصب في مصلحة واريورز الذي تقدم 1/3

قبل أن يحقق كافاليرز انتصار الأمس، حيث لم يسبق

لفريق أن حقــق الفوز بعد أن تأخر 3/1 أمام منافســه في

تاريخ الأدوار النهائية بدوري السلة الأمريكي. وأحرز

كلاي طومسون 37 نقطة مسجلا ست رميات ثلاثية

وأضاف ستيفن كاري 25 نقطة لواريورز حامل اللقب.

استمرار المواجهة لمباراة سادسة.

للدوري المصري المتاز لكرة القدم.

■ روما - رويترز: أكمل يوفنتوس بطل الدوري الايطالي اجراءات ضم لاعب الوسط ميرالم بيانيتش من روما بعقد لخمس سنوات. وانضم لاعب منتَّخب البوسنة إلى روما من ليون عام 2011 وسجل عشرة أهداف وصنع 12 فـي 33 مباراة بالدوري ليساعد ناديه على انهاء الموسم في المركز الثالث، ويعد أبرز صانع لعب فـى الدوري الايطالى، إذ صنع 28 هدفا على مدار المواسم الثلاثة الماضية وهو أيضا متخصص في تسديد الركلات الحرة، وأبلغ اللاعب البوسني ناديه السابق أنه يرغب في تفعيل شرط جزائي في عقده يسمح له بالرحيل بمقابل تم تحديده مسبقا، مضيفًا أنه سيدفع 20 بالمئة من هذه القيمة بنفسه وسيكمل يوفنتوس بقية المبلغ.

أتلانتا يعين غاسبريني مدربا للفريق

■ روما – دبأ: أعلن نادي أثلاِنتا الإيطالي تعيين جانبييرو غاسبريني مدربا للفريق بعد رحيل إدواردو ريغا. وأنهى غاسـبريني (58 عاما) فترته الثانية مـع جنوى في أيار/ مايو الماضي، وقادهم لاحتلال المركز الحادي عشر. وتولي غاسبريني تدريب فريق الشباب بنادي يوفنتوس في أول محطاته التدريبية عام 1994 ثــم درب فــرق كروتوني وجنوى وإنتر ميلان وباليرمو. وانهى أتلانتا الموسم المنقضي في المركز الثالث عشر،

هامبورغ يتعاقد مع اللاجئ الغامبي غاتا

■ هامبورغ – دب أ: أعلن هامبورغ الألماني تعاقده مع اللاجع الغامبي باكيري غاتا (18 عاما) بعقد لمدة ثلاثة سـنوات حتى عام 2019. وقال رئيس نادي هامبورغ ديتمار بايرسدورفر: «باكيري أقنعنا في التدريبات»، وقال باكيري إنه لم يلعب في أي ناد على الاطلاق، وأنه هرب من غامبياً عام 2015 ووصل إلى ألمانيا عبر إيطاليا حيث انتهى به المطاف في مدينة بريمن، وقال باكيري: «نشات بدون والدين، وواجهت بعض الظروف الصعبة في أفريقيا، عرفت أنني بحاجة لخوض هذه الرحلة الشاقة والخطيرة إذا أردت ان أحصل على فرصة للمســـتقبل». وتابع: «كانــت أوقات عصيبــة ولكنني الآن اتطلع للمستقبل». ولم يسمح لباكيري بتوقيع عقد احتراف حتى أتم عامه الثامن عشــر في السادس من الشهر الجاري. ولن يسمح له باللعب مع فريق الهواة لأنه لا يحمل جنسية أي دولة بالاتحاد الأوروبي.

بالاس الإنكليزي يستغنى عن أديبايور والشماخ

■ لندن – الأناضول: أعلن كريستال بالاس الإنكليزي عدم تجديد عقدي الثنائي التوغولي إيمانويل أديبايور، والمغربي مروان الشماخ بدون الكشف عن أي أســباب. وانتقل أديبايور إلــى بالاس في ينايــر/ كانون الثاني الماضي، لكنه ســجلّ هدف واحدا في 15 مباراة، وعجز المغربي الشماخ عن نيل مكان ضمن التشكيلة الأساسية خلال عامين مع الفريق.

بلاتر؛ ما زلت رئيسا للفيفا... وكان يجب أن أستقيل بعد المونديال البرازيلي!

■ بوينس آيرس - دبأ: أعرب السويسرى جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه لا يزال رئيسا للفيفا رغمّ قرار لجنة القيم بالفيفا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بإيقافه عن ممارسة أي أنشطة تتعلق باللعبة، وكذلك رغم انتخاب مواطنه جاني إنفانتينو رئيسا جديدا للاتحاد،

وقّال بلاتر: «من الناحية القانونية، ما زلت رئيسا للفيف لأن الجمعية العمومية (كونغـرس) للفيفا لم تسحب ثقتهـا بي». وقررت لجنة القيم في ديسمبر الماضي إيقاف بلاتر ثماني سنوات قبل أن تقلص المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) العقوبة إلى ست سنوات، وأضاف: «آلأمر ليس رمزيا!

■ زوريخ - رويترز: تقدمت الروسية

ماريا شارابوفا المصنفة الأولى على

العالم سابقا، بطعن لمحكمة التحكيم

الرياضية ضد إيقافها لعامين عن

المشاركة في بطولات التنس طالبة ان يتم

وأوقف الاتحاد الدولى للتنس

شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب على

صعيد البطولات الأربع الكبرى والبالغة

من العمر 29 عاما هذا الشهر عقب سقوطها

في اختبار للكشف عن المنشطات خلال

بطولة استراليا المفتوحة هذا العام حيث

تم العثور على مادة ميلدونيوم المحظورة

في عينتها. وذكرت أعلى محكمة للفصل

في المنازعات الرياضية «في طعنها أمام

محكمة التحكيم فان شارابوفا تسعى

لإلغاء قرار إيقافها لعامين عن ممارسة

أى أنشطة لها علاقة بالتنس بناء على

انتهاك لقواعد مكافحة المنشطات».

وأضافت: «تؤكد شارابوفا على ضرورة

إلغاء فترة إيقافها أو تقليصها». وأشار

بيان المحكمة التي تتخذ من مدينة لوزان

السويسرية مقرالها في بيان أمس انه

من المتوقع صدور القراريوم 18 يوليو/

تموز المقبل على أقصى تقدير، وهو

رفع الإيقاف تماما أو تخفيضه.

عالم التنس

شارابوفا تطعن أمام محكمة التحكيم

الرياضية ضد إيقافها لعامين

رئيس جديد يجب أن يكون بعد ســحب الثقة من الرئيس السابق، لم أقل هذا من قبل لأنني لا أريد إثارة ضجة كبيرة». وترأس بلاتر الفيفا لمدة 17 عاما. وقال بلاتـر إنه لا يفكر في إثارة

ما يعنى ان شارابوفا سيكون لديها

الأمل في المنافسة في اولمبياد ريو في

أغسطس/ آب المقبل في حال تقليص

عقوبتها والاكتفاء بالفترة التي قضتها

منها. وتم وضع اسم شارابوفا ضمن

القائمة الرسمية الروسية للمشاركين في

منافسات التنس بالاولمبياد. ووصفت

شارابوفا عقوبة الاتحاد الدولي بأنها

«قاسية وظالمة»، مع إعلان محكمة

مستقلة عن خرق اللاعبة الروسية لقواعد

مكافحة المنشطات عن عمد. وصدمت

شارابوفا، أعلى الرياضيات أجرا في

العالم، عشاق التنس في مارس/ آذار

الماضي عندما أعلنت عن سقوطها في

اختبار للكشف عن المنشطات بسبب المادة

التي كانت تتناولها على مدار السنوات

العشر الأخيرة لدواع صحية. وأدرجت

الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات مادة

ميلدونيوم ضمن قائمة المواد المحظورة

رياضيا منذ بداية العام الجارى بسبب

تحفيزها للنشاط الرياضي وتعزيزها

لمستوى تدفق الدم. وحصلت شارابوفا

على 35 لقبا ضمن بطولات رابطة لاعبات

التنس المحترفات وتوجت بجميع

لأن اللوائح توضح أن التصويت لاختيار

هذا الجدل أو النزاع القانوني. وأوضح: «حدث هذا بالفعل، أصبح أمرا ماضيا... إنه مجرد تعويض شخصي بسيط أن يعلم الجميع أنهم لم يســحبوا الثَّقة مني». واعترف بلاتر بأنه كان يجب أن يترك رئاسة الفيفا في وقت مبكر. وقال: «كان يجب أن أستقيل عقب كأس العالم 2014 بالبرازيل. ولكن ميشيل بلاتيني أعلن بعدها أنه لن يترشح لرئاسة الفيفا، وطالبني وأخرى باردة. لم يحدث هذا في الفيفا ولكنني الجميع في الفيفا بالاستمرار في المنصب».

أنه لم يخرق القانون السويسري أو القانون وأكد بلاتر أن قرعة بطولات الفيفا كانت نزيهة «في كل تفاصيلها»، موضحا أن لم يلمس كرات القرّعـة على الاطلاق، وقـال: «لم ألمس كرات القرعة وإنما لمسها آخرون. بالطبع، يمكن تمييزها سـواء كانت ساخنة أو باردة»، ويبدو أنــه يلمح بهذا إلــى اليويفا. وأوضح: «من المكن أن تكون هناك كرات ساخنة

رصيده إلى 52 نقطة وقفز للمركز الثالث. دوري السلة الأمريكي تألق ايرفينغ وجيمس ينعش آمال



نجم كافاليرز شامبيت يخترق دفاع واريورز ويهم بالتسجيل



البطولات الأربع الكبري.

ميزة ديمقراطية اخرى هي تقبل الآخر

البلاد، ومبادرات اضعاف مكانة محكمة

العدل العليا سـتزيد من قوة السلطتين

الأخريين اللتين تعكسان موقف الاغلبية.

وهيي بدورها ستضعف مبادىء

ديمقر اطية اخرى مثل الحفاظ على حقوق

الاقليات وحقوق الفرد. تصريح داني

دنون بأن إسرائيل ديمقراطية بشكل

زائد، يعكس هذا التفكير ايضا التأييد

هـذا التغيير يؤدي إلى الانقسام في

اوساط اليمين. فمن ناحية هناك ممثلُون

واضحون لليمين التاريخي، معظمهم

يستمرون في نظرية زئيف جابوتنسكي

ومنهم الرئيس رؤوبين ريفلين وعضو

الكنيست بني بيغن، يمينيتهم هي

جغرافية بالدرجة الاساسية، لكن تمسكهم

بالقيم الديمقراطية الليبرالية ابعدهم عن

اليمين الحالي، وهـم يجدون صعوبة في

ايجاد مكان لهم في اليمين اليوم. موشيه

يعلون حسب مواقفه ينتمى هو ايضا

لليمين التاريخي. على هذه الخلفية يمكن

فهم لماذا كان من الاسهل التضحية به من

الاصلاحيون الليبراليون الآخرون

مثل دان مريدور وميخائيل ايتان واهود

اولمرت وتسيبى لفنى كانوا مناسبين

أقل لليكود حيث أن مواقفهم الجغرافية

أصبحت مرنة مع الوقت، لذلك ابتعد

الاثنان الأولان عن الساحة السياسية

معسكر اليمين.

اجل ضم إسرائيل بيتنا إلى الحكومة.

الذي أبداه او فير ايكونس في المكارثية،

ما زال العالم العربي غارقا في العصور الظلامية بينما تحقق إسرائيل الكثير من الانجازات في جميع المجالات

النظر إلى الوراء

موشیه آرنس

السابع عشر أكثر فقرا وأقل تنظيما مقارنة مع المئـة أو المئتى عام ما قبل ذلك، هذا ما كتبه المؤرخ ايلى كدوري في كتابه «سياسة في الشرق الأوسط». الاقتصاد والمؤسسات السياسية والعسكرية . في العالم الإسلامي، كما كتب كدوري، اندثرت مقارنة مع وضّعها في السابق. يبدو أن العالم العربي بقى عالقا منذئذ وحتى الآن. ملوك وديكتاتورات أمسكوا بزمام السططة بمساعدة خدمات سرية وقوى عسكرية، تم قمع النساء، العلم

تراجع قياسا مع العلم في الغرب، العالم

العربي لـم يتقدم ولم يصـل إلى المرحلة

■ كان الشرق الأوسط في القرن

في المئة سنة الماضية نجحت إسرائيل كمجتّمع غربي في أن تضرب جذورها في الشرق الأوسط، وسبب بقائها وتطورها رغم تهديدها المتواصل من جاراتها العربية، وهذا بفضل طبيعة الحكم والمؤسسات والثقافة الغربية. على مدى عقود معدودة زادت القدرة العسكرية والاقتصادية والعلم والتكنولوجيا لدولة إسـرائيل وتفوقت علـى جاراتها العربيات اللواتي بدل أن يتبنين النموذج الإسـرائيلي اسـتمرت في طريقها وهي على قناعة بأن إسـرائيل هي جسم غريب «كولونيالي» في الشرق الأوسط ونهايته

أن يختفي كما اختفى الصليبيون من المنطقة قبل سنوات طويلة. زعماء العالم العربي لـم يرغبوا ولن يستطيعوا الدخول إلى العصر الحديث، الامر الذي ألحق الضرر بالشعوب العربية _ التي زادت من حيث الاعداد في هذه السنوات لكنها لم تتطور بشكل حقيقى بأي معنى آخــر، يوجد لعرب إســرائيلً فرصة للتواصل اليومي مع الثقافة الغربية في إسرائيل: مع حكّم ديمقراطي، مع سلطة القانون، مع التعطش للعلم، مع المساواة في الفرص للرجال والنساء، مع

النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة وحنين الزعبي وباسل غطاس

إلى الحقبة المتقدمة كأفراد، يوجد بينهم

برو فيسورات في الجامعات الإسرائيلية

واطباء في المستشفيات الإسرائيلية

ومحامون في مكاتب معروفة ومحاسبون.

ولكن على المستوى السياسي لم يجد

الامر تعبيره بعد، أي لا يوجد لهم طموح

ايديولوجيا عربيا ولها 13 مقعدا في

الكنيست، لا تعكس الرغبة في الاندماج

يبدو أن الحركة الإسلامية التي هي

القائمة المشتركة التي تشمل تنوعا

نحو الغربية والحداثة.

في العالم الغربي المتحضر،

وتطور اقتصادي. القدرة العسكرية الإسرائيلية تدافع عنهم في وجه القتل والحروب التي تقسم أجزاء واسعة من الشرق الأوسط في السنوات الاخيرة. يمكنهم الدراسة في الجامعات والحصول على الفرص التي تمكنهم من العيش في مجتمع ليبرالي متحضر وافتصاد مزدهر. أغلبيتهم يعيشون في المرحلة المتقدمة ويحظون بمستوى معيشة أعلى كثيرا من مستوى معيشة العرب الذين يعيشون في الدول المحيطة، كيف يستقبلون المرحلة المتقدمة؟ هل بأذرع مفتوحة أم

مؤسسات كبيرة للتعليم العالى والابحاث

أنهم يرفضون ذلك أو يرفضون الاعتراف

كثيرون من العرب في إسرائيل انتقلوا

جزء من القائمة المشتركة تريد، مثلّ

. الحركة الإسلامية في مصر، أن تقود وتعيد عرب إسرائيل إلى العصور الوسطى. نشطاء الشيوعية في الحزب يعتبرون

اذا كان الجدل اليوم في الولايات المتحدة

حول الرقابة على السلاح، فان الإرهاب

الإسلامي انتصر هذا الاسبوع مرتين. عملية

كبيرة اخرى وواشنطن التى تكتب لنا جزء

آخر عن «العمى»، من حسن حيظ الولايات

المتحدة أنها في عام الانتخابات: تستطيع

الادارة الأمريكية مواصلة النفي والانكار،

لكن لا يستطيع المرشحان فعل ذلك، وايضًا

إسرائيل اليوم 14/6/2016

الجمهور الأمريكي لا يمكنه فعل ذلك.

القائمة المشتركة، على الاندماج في العالم الغربى ويتفاخرون بانجازات إسرائيل ويعتبرون أنها يمكن أن تشكل نموذجا

الشيوعية التي فشلت الحل لمشكلات

العرب في إسرائيل. أما أتباع «بلد»

فيتضامنون مع الايديولوجيا العربية

الناصرية والبعثية التي أحد أهدافها

هل يشير كل ذلك إلى الصعوبة لدى

العالسم العربسي بالانتقال إلسي العصر

الحديثُ؟ يحتمل أنه في إسـرائيل توجد

أقلية عربية هادئة، ويحتمل ايضا اغلبية

هادئــة يوافقون، خلافا للسياســيين في

القضاء على دولة إسرائيل.

يحتذى للدول العربية،

هآرتس 2016/6/14

يعكس تغيرا تدريجيا في الهوية الفكرية لليمين الإسرائيلي. منذ عدة عقود يعتبر اليمين هو العامل المركزي في الائتسلاف الحكومي، اقترابه من مكانة السيطرة العليا واضح منذ الانتفاضــة الثانية. وعلى هــذه الخلفية سيقول الكثيرون إن الجمهور الإسرائيلي توجه نحو اليمين. وفيي المقابل هناك من سيشير إلى ضعف ايديولوجيا ارض

إسـرائيل الكاملة، والتي شكلت حتى قبل عشرين سنة، رسميا على الاقل، القاسم الايديولوجي المشترك لليمين الإسرائيلي، في الوقت الذي توجد فيه اليوم اجزاء كبيرة في هذا المعسكر على استعداد للتنازلات الجغرافية واقامة دولة فلسطينية. تصريح بار ايلان لبنيامين نتنياهو وتصريح افيغدور ليبرمان بأن الحدود المستقبلية ســتمر في شارع رقم 6، هي تعبيرات لهذا التغيير الذي تؤكده ايضا استطلاعات الرأي.

شلومو اغوز

■ إن متابعة النقاشات السياسية في

وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية،

تبين أن الكثيرين يعتبرون تغيير تركيبة

الحكومة هو تعبير عن الحراك للأسـس

التي تقف عليها الساحة السياسية في

إسرائيل. هذا الحراك ينشأ عندما تزداد

الضغوط تحت الارض، الحراك الحالى

التناقض الداخلي بين هذين الاتجاهين يمكن حله إذا ميزنا بين البعد الجغرافي لمواقف اليمين الذي يرداد ضعفا وبين البعد العرقى له الذي يــزداد قوة. البعد الجغرافي الذي يهتم بالمناطق عرف معسكر اليمين في الواقع الذي تشكل بعد حرب الايام الستة، في اعقاب تلك الحرب انتظمت من جديد الخارطة السياسية حول الاستعداد للتنازل عن مناطق مقابل

عملية اوسلو ساهمت في تليين مواقف الليكود، وقد بدأ نتنياهو في ذلك. بعد فوزه في انتخابات 1996 قبل بأثر رجعي

من ستحاول حسب الخطة ابعادهم _ أو اتفاق اوسلو واستمر في التفاوض مع على الاقـل ابعاد احفادهم _ عن المواطنة. السلطة الفلسطينية، انهيار المفاوضات والانتفاضة الثانية ابطأ العملية لكنه هذا يؤكد التغيير الذي يحدثه ازدياد قوة البعد العرقى في الموقف الديمقراطي في لم يوقفها، كما تبين في مبادرة الانفصال إسرائيل حيث أن المساواة المدنية هي مبدأ لاريئيل شارون. ويبدو أنه بالتحديد ديمقراطي من الصعب جدا أن يتماشي مع بسبب ابتعاد الفرصة الحقيقية للسلام، تقوية البعد العرقى في الدولة. كان من الاسهل على اجزاء من معسكر اليمن الاعلان عن الاستعداد لقبول الحل والتعددية التي ستتضرر إذا تضررت الوسط الجغرافي في اطار اتفاق إذا كان اللغة العربية التي هي لغة خُمس سكان

بدل التركيز على المناطق أصبح التركيز في إسرائيل على التركيبة العرقية

دور اليمين الإثنى

البعد العرقي، في المقابل، ينبع من مركزيــة العنصــر اليهــودي فــي هوية الدولـة والتـوازن بينه وبـين العنصر الديمقراطي، وهو يزداد قوة في معسكر اليمين. الجميع يتذكرون اقوال نتنياهو في يـوم الانتخابات «العـرب يتدفقون على صناديق الاقتراع»، وسبق ذلك شعار إسرائيل بيتنا في انتخابات 2009: «ليبرمان فقط يفهم العربية»، البعد العرقي يبرز ايضا خارج السياق الامنى: اقتراح الغاء العربية كلغة رسمية ثانية، يعكس هــذا التوجه، ايضــا موقف عضو الكنيست سـموتريتش حول الفصل في

غرف الولادة. إن ازدياد قوة البعد العرقى يؤثر على التعاطي مع الاقليات بشكل عام وليس فقط العرب: الاعتراض على المهاجرين الإفارقة يؤكد أن الخوف من فقدان الهوية اليهودية لا يتركز فقط في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وميدانيا، احداث مثل قتل عائلة دوابشة في دوما وقتل الفتى محمد ابو خضير في القدس هي

تعبيرات متطرفة لهذا التوجه، رغم أنها غير مقبولة على جميع من ينتمي اليه، إسرائيل بيتنا هي المثلة الابرز لهذا التوجه. الخطة السياسية لليبرمان تدمج بشكل صحيح الاستعداد للتنازلات الجغرافية وتبادل الاراضي تؤدي إلى اخـراج مواطنين عـرب مـن الدولة، أي التبادل يتم حسب المعيار العرقي، المشكلة في ذلك هـي غياب المساواة: في الوقت الذي يوجد فيه إســرائيليون لن تتنازل عنهم الدولة بأي شكل من الاشكال، هناك

والآخران تجاوزا الخطوط إلى خارج

هآرتس 14/6/612

رغم الحقائق التي تشير إلى وجود صلة بين منفذ مذبحة فُلوريدا وداعشٌ إلا أن أوباما يرفض الاعتراف بذلك

الإدارة الأمريكية تتحدث عن العمي

بوعز بسموت

■ كم من المريح لو أن اســم المســؤول عن المذبحة الفظيعة في اور لاندو لم يكن عمر متن، لو أن و الديه لم يكونا افغانين، لو أنه لم يكن على صلة مع ايمان متطرف.

لنفرض أن الحديث يدور عن مارتين لويس، من ولاية الارغون، ولنفرض أنه عاني في السابق من مشكلات نفسية وكان شخصا آخر في القائمة الطويلة للقتلة الغريبين الذين عرفتهم الولايات المتحدة. إن هذا مريح أكثر للدارة الأمريكية، كان الجدل اليوم حول التعديل الثاني للدســتور وحق المواطن الأمريكي في حمل السلاح، وليس موضوع الصراع ضد الإرهاب الإسلامي والحرب ضد

لكن الحقيقة، وللأسـف الشـديد بالنسبة للرئيس او باما، ليست كذلك، وحتى هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية للرئاسة والتي تعرف الخوف الحقيقي الدي يوجد الآن في الولايات المتحدة، تحدثت أمس عن الجهاد واعترفت أنها على استعداد لأن تخرج من فمها كلمات «إرهاب إسلامي». قد تكون هيلاري تهاجه ترامب، ولكن في موضوع الإرهاب اتفقت معه أمس، أيها السادة، توجد انتخابات

في تشرين الثاني، هل نسيتم؟. الرئيس او باما يرداد غموضا. رغم كل الاشياء التي كشفت حتى الآن عن المذبحة في اورلاندو، بما في ذلك يمين القسم الذي أداه المنفذ لداعش اثناء العملية الشديدة، وحقيقة

أن تنظيم الدولة الإسـلامية أعلن مسؤوليته، فأن او باما لن يقتنع بعد. بالنسبة للرئيس الأمريكي لا يوجد دليل

قاطع بعد علي أن عمر متين أخد الاوامر من خارج حدود الولايات المتحدة. ولكن هنا خطأ الرئيس. هو بحاجة في هذه الايام بالذات إلى أن يتحدث بشكل واضح. صحيح أنه ليس واضحا إذا كان عمر متين عمل من خلال توجيه أو الهام، ما أهمية ذلك؟ رياح داعش وصلت إلى أمريكا، وهذه العملية الإسلامية الرابعة في الولايات المتحدة اثناء ولاية او باما. قد يكون هذا هو الوقت المناسب بالنسبة لاو باما للاعتراف بالحقيقة حتى لو كانت لا تلائم قناعة الرئيس الأمريكي الـ44.

الأمريكيون يريدون سماع شيء مختلف

يمكن الضحك على دونالد ترامب إلى الغد، لكن الاشياء التي قالها أمس حول فكرة وضع حد للاستقامة السياسية وتسمية الولد باسمه ـ صحيحة، وهذا ايضا متوقع في الايام التي تحارب فيها أمريكا الإرهاب، حيث تم الاعلان ايضا في ولاية فلوريدا عن حالة الطواريء. لا يمكن الانتصار على مرض دون تشخيص الطبيب الصحيح. هكذا ايضا لا يمكن الانتصار في الحرب دون تحديد العدو، وبالضبط من اجل منع التعميم والتحريض ضد جمهور كامل في الولايات المتحدة، يجب الحديث بشكل وأُضح وعدم حرف النقاش والجدل الحقيقي. ليس فقط أن هذا لا يخدم المسلمين في الولايات المتحدة، بل يضرهم ايضا.

ابراهام بن تسفى

■ المذبحـة المزعزعـة فـى اورلانـدو حدثت بالضبط عشية الانتهاء الرسمي للانتخابات التمهيدية لانتخاب رئيس الولايات المتحدة، وما زال من السابق لأوانه معرفة تأثيرات هذه

هذا الحدث الصعب تسبب بعدد ضحايا أكبر من الطلاب الـــ32 وطاقم جامعة فيرجينيا الذين قتلوا في 16 نيسان/أبريل 2007 على أيدي طالب مريض تفسيا من أصل كوري، يسمى سيفانغ هو تسو، ومع ذلك، واضح منذ الآن أنه خلافا لجذور



الرئيس الأمريكي أوباما ونائبه جو بايدن خلال مؤتمر صحافي بعد الحادثة

رغم ارتفاع نسبة تأييد ترامب بعد العملية لكنه قد يتراجع بعد هدوء الظروف وخروج الأمريكيين من صدمتهم

بعد المذبحة: يفكرون سياسة

الحادثة في 2007 فان الحديث في هذه المرة هو عن عمل إرهابي ترك بصمات واضحة.

حقيقة أن داعش تحمل المسوَّولية عن المذبحة التي نفذها عمر متين، الذي هاجر والده إلى الولايات المتحدة من افغانستان، وحقيقة أن الشرطة الأمريكية قامت بالتحقيق معه مرتين في اعقاب معلومات استخبارية عن علاقته مع تؤكد خلفية العمل. صحيح أنه في هذه المرة ايضًا، مثل الاحداث الإرهابيَّة الدآخلية السابقة من قبل اصوليي الإسلام، فان الرئيس او باما امتنع عن تسمّية الولد باسمه، لكن العنوان بقي واضحا على الجدار دون امكانية

تشويشه واخفائه. الســؤال الذي يطرح نفســه هو كيف ستؤثر هذه الصدمة علي انتخابات البيت الأبيض التي تتصاعد من يوم إلى يوم. لـو كانت الانتخابات ستتم بعد خمسة اسابيع وليس خمسة اشهر، لازدادت فرص دونالد ترامب بأن يحتل المكتب

البيضاوي في 8 تشرين الثاني. هذا لأن صاحب العقارات من نيويورك هو الندى تحدث مرة تلو الاخرى عن غرق وضعف القوة العظمى الأمريكية وانتقد بشـدة التساهل الذي تتعاطى به مع الارهاب في الداخل و الخارج خلال ولاية اوباما، في تصريحاته وخطاباته عاد ترامب و أكد و طالب باتخاذ خطوات متابعة اكثر تجاه «الجاليات المشبوهة» وطالب بمنع دخول

المسلمين إلى القارة الأمريكية. هذا اضافة إلى خطوات بعيدة المدى (قصف آبار النفط التي يسيطر عليها داعش)، ووعد بأن يبادر في الساحة الدولية من اجل محاربة . الإرهـــاب. لذلك فان التراجيديـــا التي حدثت في اورلاندو ستعطى ترامب الذخيرة الناجعة والاثبات بالنسبة لجزء من ادعاءاته على الاقل. في نفس الوقت، من شأن التركيز على محاربة الإرهاب أن يعيد إلى الذاكرة الأمريكية اخفاقات بنغازي التى حدثت عندما كانت كلينتون وزيرة

للخارجية وشريكة في عملية اخفاء مصادر وجوهر هذا الحدث الإرهآبي الذي تسبب بأربعة ضَحَاياً. ولكن بالنســُبّة لترَّامب قَــان التقدم في الاستطلاعات قد يكون لفترة قصيرة لأن الخوف و الصدمة سيضعفان بالتدريج. في نفس الوقت، عندما تتلاشى صدمة المعركة، وعندما تتراجع نسبة الخوف، قد تطفو مرة

اخرى على السطح التساؤلات حول توصيات ترامب في الموضوع الامني، وقد تنشأ مخاوف من أن الحديث هو عن مخاطر كبيرة جدا تكمن في جزء من الاعمال التي يوصي بها في جبهة محاربةً نظرا لأن الولايات المتحدة لا توجد في هذه

المرحلة في الاجواء التي ميزت سلوكها في أعقاب العمليات في ابراج التوائلة، فهناك امكانية بأن يفضل معظم الجمهور العودة إلى العالم المريح ويتحفظ من العودة إلى مرحلة الدولة المجندة. يجب أن نتذكر ايضا أنه في قلب المعركة اليوم، ومع انتهاء الانتخابات التمهيدية، فأن اصوات المستقلين ما زالت عالقة وهم يتبنون قناعات معتدلة وبراغماتية.

في الوقّت الذيّ سعى فيه ترامب في الانتخابات التمهيدية إلى تجنيد تأييد النواة الصلبة في الحـزب الجمهوري، ومن اجّل ذلـكُ اتخذ مو اقف قاطعة وغير متهاونة في كل الاصعدة، فان عليه اليوم أن يقنع شريحة من المصوتين بالانضمام إلى معسكره لكسر التعادل في الولايات الاساسية و الانتصار . ما يقلقه هو أن هذه المجموعة قد تفضل فَى نهاية المطاف المواقف الحذرة جدا لكلينتون،

قيًّاسًا بمواقفه، تجاه الإرهاب. الاشهر القريبة القادمة ستُبين إذا كان ترامب سيتوجه نحو الوسط في الاشهر القادمة، واذا كان موضوع محاربة الإرهاب سيذهب إلى هامش الحوار السياسي يوم الحسم في الصناديق.

إسرائيل اليوم 14/6/6112

بالنسبة للمثليين الذين نفذت المذبحة ضدهم فإن مأساتهم مضاعفة لأنهم يعانون أصلا من الملاحقة والنبذ

الضربة المزدوجة

نيتسان هوروفيتس

■ ما كان هذا ليكون أقل صعوبة لو أن عمر متين ارتكب عملية القتل في «نادي عادي» وليس في نادي للمثليين، كما فعل زملاؤه الإرهابيــون الذين نفذوا مذبحــة ضد أبرياء في قاعة «بتكلان» في باريسس. ومع ذلك فان الهجوم في اورلاندو يحتاج إلى نقاش خاص، ايضاً بسبب طبيعة المكان، ليس من قبل داعش بالذات. فبالنسبة له، باريس وجميع مؤسساتها الثقافية والترفيهية هي «للزنا» تماما مثل اورلاندو. حسب القتلة لا يوجد فرق، ومن يخدع نفسه بوجود فرق بالنسبة لداعش ـ يقوم بخدمته.

الفرق بين بتكلان وبين بلوس ليس في اهداف المُخربين، بل في شعور الضحاياً والمســؤولية التي يلقيها الآمــر على المجتمع. الكثير من الــزوار في اماكــن الترفيه لجاليّة الفخار مثلما في بلوس، يعتبرون هذه الاماكن نوع من الملجاً والمكان الآمان. إنهم يذهبون إلى هناك كي يشعروا أنهم هم أنفسهم، وأنهم محررون من الضغط المتواصل الذي يعيشونه يوميا في حياتهم. التسلية، الرقص، الضحك _ العيش مثل كل انسان حر آخر، الكثير من اولئك الذين قتلوا وأصيبوا في هذا النادي تعرضوا للعنف في الماضي والملاحقة والاهاَّنة، واحيانا داخــل البيت منَّ الوالدين

أو أبناء العائلة، واحيانا في المدرسـة أو في العمـل أو مجموعة لانهائية مّـن الاهانات فيّ الشارع وعلى شاطيء البحر وفي الشبكات الاجتماعية. هذه هي الحقيقة المرة التي يرفض الكثيرون في الولايات المتحدة وفي إسـرائيل ايضا الاعتراف بها. بالنسبة للضحايا فان عملية القتل التي مدثت في هذه المدينة التي تغرقها الشمس،

هي ضربة مزدوجة من الصعب الافتراض أن أحدا من زوار بتكلان اضطر إلى اخفاء زيارته هناك عـن أبناء عائلته أو اصدقائه. للأســف الشديد، هذا ما زال الواقع عند الكثيرين. بعضهم يأتي مسبقا مع القلق والخوف إلى اماكن تسلمية مثل بلوس. الاخفاء، الصمت. الخوف من رد فعل المحيط يزداد احيانا ليصبح ملموسا جدا: ما الذي سيحدث في الطريق إلى هناك؟ ما الذي ستيحدث عند العودة إلى البيت؟ واذا حدثُ شيء فما العمل؟ لمن نقول؟ الشرطة ستسخر والوالدين سيقاطعان.

سواء كان الحديث عن هوموفوبيا أو مزيج من الهوموفوبيا والإسلام المتطرف مع الارهاب الداعشى أو الهوموفوبيا والعنصرية لحليقى الرأس النازيين الجدد أو أي شيىء آخر _ فان الضرر كبير جدا لأنه ينضم إلى ضرر دائم وعميق يرافق عددا من هؤلاء الاشـخاص منذ

صممواً على موقفهم. لا يمكننـي نســيان المشــاعر الصعبة فم اوساط المثليبي في إسرائيل في اعقاب القتل

يوعز هندل

في «بار نوعر». من يعتقد أن هذه المشاعر

قد اختفت بعد اختفاء القصة من العناوين،

يخطىء خطاً كبيرا، لقد بقى هدا القتل على

مدى سنوات مثل الغيمة السوداء فوق

كل نشاط وزرع الخوف في قلوب الشباب

والبالغين، حيثٌ أن بعضهيُّم تعرض للعنف.

حقيقة أن القتل لم يحل لغزه بعد، لا تضيف

إلى مشاعر الامان. هكذا حــدث ايضا حينما

قتلت شيرا بنكي في مسيرة الفخار في القدس

في نفس المكانّ وعلى أيدي نفس الشَّخص

الحقير الذي زرع الخوف، تماما قبل عقد من

النجاح الملفت للجالية المثلية والمناسبات

العلنية الكبيرة والتغيرات الكبيرة في

حياتهم، هي حقيقية وهامــة، لكن ذلك نصف

الكأس المليء. يوجد ايضا نصف فارغ. من

مبعوثو القتل لداعش والمنظمات الإرهابية

لا يهتمون بذلك. إنهم يعملون ضد الجميع:

يهود، اقليات، مثليين وايضا أمريكيين عاديين،

فرنسيين وإسـرائيليين. الجميـع هدف في

نظرهم، لكن الضحايا كمجموعة غيرٌ متماثلينٌ.

هناك حاجات خاصة وهناك حاجة إلى التفهم.

الانفتاح، تقبل الآخر والمساواة في الحقوق

هي الجواب الافضل لمجتمع سليم من الإرهاب

والقتل. وقوة ذلك لا تقل عن أي عمل عسكري.

هآرتس 14/6/612

العنف والتمييز والخوف.

■ هناك نوعان من السياســيين في العالم الديمقراطي: تجار وايديولوجيون. الاوائل مستعدون لان يقولوا كل شيء ويفعلوا كل شــيء كي ينجحوا وينتخبوا. مَــن ناحيتهم، لكلُّ شيء يوجد تمن ومقابل، على أن تذكروا المبلغ فقط، الاخيرون _ السياسيون الايديولوجيون، محصورون في داخل اطار تأثير عالمهم، عندما ينتخبون في الغالب يتجمدون في مكانهم، في محاولة للنجاة امام وحشية الواقعُ وعندها يختفون. في السياسة الأمريكيــة يمثّل براك اوبامــا الايديولوجيين. فالاخطاء الجسيمة التي ارتكبها في السياسة الخارجية منذ انتخب رئيسا في الّمرة الاولى هى نتيجة مذهب فكري.

ً لقد آمن حقــا بانّه يمكن الحديـــث عن قيم حقوق الانســـان فــي جامعة القاهرة عشــية «الربيع العربي». وهو عـن حق وحقيق ليس قادرا على ان يرى في الإسلام الحديث محدث الإرهاب رقم 1 في العالم. وهو يسير في الشرق الأوسط بتقنين ينطلق من الرغبة في التحسين وليس الاساءة. ثمة الكثير جدا من الرومانسية في المثاليين، ولكنهم خطر كبير عندما يتجهون فيّ الاتجاه غير الصحيح. شخصية التاجر السياسي يمكن أن نجدها

في المتنافسين على الرئاسة في السباق الحالي: كلينتون وترامب، وبينما كلينتون

.... استخدامها. هكذا، مثلًا، «أمريكًا رائعة». «سنجعل أمريكا رائعة مرة اخرى»، قال ترامب في عدة مناسبات. سنجعلها ممتازة، جيدة. في نظري الغروب في الجبال قرب بيتي رائع، الشَّــروق جيد وتوجَّد ايضا موســيقيَّ ممتازة أسمعها احيانا. فكيف نجعل دولة

عملية إجرامية عشية الانتخابات سترجح نسبة التصويت في صالح ترامب

انجاز داعش الاستراتيجي

هى تاجرة متوسطة فان ترامب هو تاجر

ممتاز، رجل أعمال بارد الاعصاب، مهنى، وهو

يبيع البضاعة التي ليس له أي فكرة عمّا يمكن

فكرة اين توجد المستوطنات، وما الذي يهددنا أو لا يهددنا. استنتاجي هو أن ترامب كرئيس لن تكون له أي مشكلة لأن يسقط على إسرائيل ويقول «اتفقوا مع الفلسطينين، انسحبوا إلى خطوط 67، فهذه ليست قصة كبيرة مع كل هذه الصواريخ. اريد سلاما كي أجعل العالم رائعا».

رائعة ؟ هذا سؤال يتطلب خطة عمل، سلم اولويات وتعريف علمي. هذا ليس لدى ترامب أي نية لتوفيره. من زاوية نظر فئوية، فاني كإسرائيلي أخاف من التجار في السياســة بقدر لا يقل عن الايديولوجيين على نمط اوباما. عندما يقول ترامب انه مع البناء في المستوطنات لانهم يلقون علينا الصواريخ، أفهم بان ليس لديه أي

بكل ثمن، على طريقة التجار، اما كليّنتون، بالمناسبة، فليست افضل، باستثناء أن هذه قصة معروفة اخرى.

أتوقف عند التمييز بن السياسيين كونه لاول مرة في التاريخ البشري، وبسبب الصراع بين التجار على الرئاسة الأمريكية، توجد امكانية لان يصبح الإرهاب اداة استراتيجية

النعامة لاوباما، يختلف عن كل ما عرفناه. عندما بدأ داعش ينتشر في ارجاء العالم وجدت نفسي مرتبكا أمام ما بــدا لى كاهتمام اكبر مما ينبغيّ. مع كل الاحتـرام، فهل بضعة الاف من المسلمين المسلحين بالسلاح الخفيف، سيارات التندر والوحشية يخيفون العالم الغربي؟ ما هو الاســوأ الذي يمكن أن يحصل؟ السيطرة على مزيد من الأرض في العراق او سوريا. ارسال قوات مشاة وحملة قصف مكَّثفةً يمكنها أن تصفي التنظيم. غير أن العالم الغربي خاف، وانا لم أقَّهم بانه خاف من نفسه.

رجاله يلتقطون لانفسهم الصور وهم يقطعون الرؤوس، يذبحون النساء والاطفال ويتباهون بقتل اللوطيين. في يــوم المذبحة في اورلاندو ذبحوا بضع عشرات مسلمين في سوريا. لم يأبه أحد. ولكن عندما يدور الحديث عن حدث

تؤثر على مصير العالم. منذ اخترع هذا المفهوم، والنذي يعني الخوف، تميز الإرهاب بتأثير تكتيكي على الناس. فقد نجح الإرهابيون في المس بالرموز، بالزعماء الكبار أو بقتل المئات والالاف من الاشـخاص. ولم يغيـروا العالم. هكذا عندنا، لشدة الاسف، في قدر كبير من الحالات و الانتفاضات الدموية، هَكذا ايضا في الولايات المتحدة منذ 11 ايلول. يمكن أن نجد تراكما للاحداث التي أدت إلى الحملات، يمكن أن نجد حروبا على اسلاس عمليات إرهابية كبرى، ولكن هذه كلها مجرد فقرة صغيرة في ما يجري الان مع داعش، وبالمقابل سياسة

دونالد ترامب على الارض الأمريكية، فان داعش ينتصر في معركة الوعي. وبالذات لهذا السبب توجدً له فرصة فتاكة للتأثير على العالم بأسره. عملية اجرامية عشية الانتخابات سترجح نسبة التصويت في صالح ترامب. عندما لا يتجـرأ الرئيس اوباما على القول ما هو المصدر ـ الإسلام المتطرف _ فأن موقف الجمهور الأمريكي سيكون اشد. ترامب كرئيس سيغير العالم الديمقراطي، وهو منذ الان يغير ليس لدى داعش أي ذخر غير الوعي المنظومات السياسيَّة المحيطة، لا أدي كيف

يديعوت 14/6/6/20

سيفعل هذا، ولكنى أخاف. يهودي من نوعى

دوما يخاف من غير العروف.

تعقيبا على مقال الدكتور بشير موسى نافع: نهائة الهويات الكبرى: الإسلامية والقومية؟

المحمة الثقافية

■ إن الوضع الراهن الذي نعيش فيه

والاحباط الحاصل لسدى الفرد العربى،

لا بدأن نقرأ ونسمع مثل هذه المقالات

والآراء أن الوضع الذي وصلنا اليه ليس

وليد اليوم إنها مؤامرة كبرى تنفذها

بعض الدول الاوروبية بزعامة الولايات

المتحدة وحليفتها الصهيونية. إن الهجمة

الثقافية التي بدأت ضدنا عندما فتح

«الجزويت» الهاربون من فرنسا في

فتح أول مدرسـة اجنبية تبشـيرية في

لبنان في الربع الأخير من القرن الثانى

عشــر (كتاب جُورج انطونيوس، يقظة

إنني لا أنكر أن هذه المدارس الاجنبية

علمتناً «القراءة والكتابة ودروسا

اخــرى»، ولكنها هــل علمتنــا تاريخنا

حضارتنا ثقافتنا وديننا، طبعاً لا لأن

مقاصدها استعمارية، تمهد لاستعمارنا

ثم كانت المؤتمرات والمؤامرات سنة

1898، المؤتمر الصهيوني في بازل الذي

دعا إلى تأسيس دولة لهم في فلسطين

وبعدها دعت بريطانيا (1905 ـ 1908)

الدول الاوروبية التي لها مستعمرات

للبحث عن الأخطار المحدقة بها وكيف

تحافظ عليها، واصدروا بيانهم في

1907 بان الخطر المحدق بنا هو من

الشعب الذي يقيم جنوب البحر الأبيض

المتوسط وشرقه، اي العرب، فعلينا ان

وتغيير هويتنا.



مقال محمد زاهد غول: تجديد حياة الأحزاب في تركيا

المالح الخارجية

أقرأ كل ما تكتب بإعجاب شديد . إن اندماج الحزبين أخى زاهد هو بتوجهات خارجية بحتة وهذا دليل على أن الحزبين يرتبطان بأجندات خارجية وخارجة عن المصلحة التركية، ويربطهما العداء مع كل حزب يكون توجهه إسلاميا.

فتجربة العدالة والتنمية في حكم تركيا حقيقة يجب ان تدرس ويؤخذ منها العبر لأنها تجربة تتجه إلى الداخل ومصلحة المواطن التركي وعدم ارتباطها بمصالح خارجية

وهذا سبب نجاحها . لكن أتمنى من القادة الأتراك أن يكون هناك تنوع لا أن نتبع سياسة القائد الواحد، الذى تتمركز بيده سلطات الدولة كلها. مع احترامي الشديد للرئيس رجب طيب أردوغان.

د وراشد – المانيا

مقال خيري منصور: غير المرغوب فيه

مفاضلة براغماتية

أنتَ تعترف في نهاية مقالك «وأي مطارحات حول الثقافة وأزماتها المزمنة تبقى مجرد استحمام في السراب إذا لم تبدأ من ذلك المعيار الأخرق، الذي استمد شرعية استمراره من التواطئ وهو المفاضلة البراغماتية بين المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، لأن معظم الندوات والفعاليات السائدة هي من إفراز المرغوب فيهم، قد لا أتفق معك لسبب واحد هو فقدان روح بوصلتنا الأصيلة في أغلب المجالات. فمن يكتب عن المثقف اياً يكون لعله ينسى جراحات أمته في مناطق تحيط به ويبقى يشغل القارئ بعالم ذلك الممثل «للسراب» كما ذكرتَ. أذكر أنى قرأت فى شبابى قو لا لغاندي «سوف لن أسمح للرياح أن تقتلعني من موقعي وهي تهبُّ عليَّ من كل الجهات. كما أتذكر. فرجال العلم والادب والتَّفَكرْ بأغلب مستوياتهم أضحوا غرباء عن أوطانهم.

الأرض كلها مُلك لله وللإنسان: هُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النَّشُورُ. فالعالم اليوم قرية. يتحكم فيها أسـيادها ؛ أساتذة العلوم والسياسات الاقتصادية والحربية ومكتشفاتها في توظيف الانسان لإستغلال الإنسان والآلة وكل شيَّع. لقد أضحينا عبيدا، كُلُّ في مجاله من حيث يعلم أو لا يفهم. سواء كنا في أوطاننا أو فى غربتنا عنها. فواجب «ما تَطلُقْ علية المُثقف» أن يكون في صف أهله ومآسيهم من هذا الظلم المُبرمج ـن الداخـل والخـارج لإسـتباحة حيـاة المواط بإدعاءات يقف العاقل حيرانا. صراخ وجوع وقتل وهتك الأعراض وتهديم البلاد بآلات الدمار. فهذا هو السراب الماثل في الواقع العربي المعاصر ثقافيا. فمتى يهب حملة القلم من نومهم ليوقظوا شباب الأمة اللاهي بمبتكرات الصناعات المتجددة لإستهلاكه. هذا سراب الوقت. والتاجر يربح من المرغوب وغيره. والمشتري يلعب بما يهوى. «وتلك الأيام نُداولها بين الناس لعلهم يعقلون» فهل وصلنا لمستوى أن نعقل الحفاظ على أوطاننا وثقافتنا بحق؟

د. سامى عبد الستار الشيخلى - سويسرا

نهر اللاجئين وبحر الإرهاب

نزار بدران

■ أعلنت الأمم المتحدة في السِابع من يونيو/حزيران الجاري، أن عدد اللاجئين الذين ماتوا غَرقاً بالمتوسط، بلغ منذ عام 2014، أكثر من

وبهذا عاد البحر المتوسط من جديد، منذ الاتفاق التركي الأوروبي، إلى ابتلاع هؤلاء الآلاف، من المهجرين والمعذبين بالأرض، انسداد طريق البلقان، أدى بشكل تلقائي وكما كان متوقعاً إلى عودة الموت من جديد، بعد فترة استراحة لم تدم فترة طويلة. لا شيء يوقف زحف هذا النهر الجاري، فهو كسيل الماء العارم بعد عاصفة مطرية أو طوفان، لا يوقفه شيء.

الممر الآمن عن طريق البلقان واليونان مروراً بتركيا، أُغلق من قبل السلطات التركية المسـلمة، بوعود جديدة بعودة حُلم الانضمام

منع اللاجئين من المرور عبر تركيا، لحماية الدول الأوروبية، عن طريق فرض حل سياسـي أو تسوية في ســوريا، أو دَعم التحرك نحو الَّديَّمَقَّرَاطِّية والعدالة الأجتماعية، في الدول الإفريقية والعربية

اللاجئ الذي يغامر بحياته وأهله وماله، لا يفعل ذلك حباً بالموت غرقاً، وإنما هرَّباً من موت مؤكد في بلده أو موت محتمل في البحر، فقط تخفيض نسبة الموت بحياته هو الذي يدَّفعُه إلى ذلك، وَّ إلا لَكانَّ هؤلاء مجانين، فمن يقبـل أن يموت مع أطفاله غرقاً فقِّط للذهَّاب نحوّ حلم بحياة أُفضل، حتى ولو كانت الجنَّة، لا أحد طبعاً.

ينتقد كثير من الكتاب والمراقبين، الاتحاد الأوروبي لمواقفه من اللاجئين، وإغلاق دول أوروبا الشـرقية، ذات النزعة العنَّصرية، ممر البلقان، مع أن ألمانيا استقبلت حوالي المليــون، و دول أخرى مئات

السؤال الذي يجب أن يوجهه هؤلاء، هو بالأصح لتركيا أردوغان، وللدول العربية التي لا تتعامل مع اللاجئ الســوري أو الفلســطيني أو العراقي أو من أيّ جنســية أخّرى، إلا من منظور ٱســتعماله كأداةً

للضغط على الدول الغربية، في حــالات للحصول على الدعم المالي، وفي حالة أخرى كتركيا، للحصول على تسهيلات دخول الاتحاد الأوروبي لمواطنيها، الذين بِعيشون في بلادهم ببحبوحة اقتصادية، كما قيل لنا، وللحصول أيضاً على بعض المليارات الإضافية، وبيع حُلم الانضمام لأوروبا من جديد، مُبتعدة بذلك عن العالم الإسلامي. وهكذا سياسات لا تأخذ قطعاً بالحسبان، مصلحة اللاجئ نفسله، الذي يتحول إلى بضاعة تُباع وتُشتري.

إنِ إرهابِ البحر المتوسط ونهر الدموع والدماء، المِّتدفق إليه يومياً، هو أولاً مسـؤولية دول المنبع لهذا النهر، ولكن أيضاً مسؤولية السدول الأخرى التي بسدل أن تدعم أمل التغييسر الديمقراطي، تُقوي أنظمة الاستبداد، كما في الموقف الإيراني والروسي، أو تمنع عمل أي شيء لوقف القتل الدائر في بلاد الشرق الأوسط، ليلا نهارا، كمعظم الدوّل الغربية وذلك تحت ضغيط أطراف من لوبيات دول العرب وسلطاتهم المستبدة، أو تجاوباً مع مصالح إسرائيل، كلَّ ذلك لمَّنع زحف الربيع العربي.

نهر اللجوء سيستمر، ما دام الاستبداد هو النظام السائد في معظم دول الشرق الأوسط، وكما هُجر أبناء بلغاريا وبولونيا وهنغاريا، خلال الحرب العالمية الثانية، هرباً من النازية ثم هرباً من الشيوعية، فإن مهاجري هذا الزمن سيعودون إلى أوطانهم بعد هزيمة الاستبداد، كما هُزمت النازية والفاشية وهُزمت الشيوعية من بعدها.

والتاريخ يذكرنا بالحرب الأهلية الإسبانية خلال ثلاثينات القرن المَاضَّى، حَيثُ هَاجَرِ مئات الآلاف إلى فرنسا، ولكن إسبانيا انتهت بهزيمةً فرانكو، وإقامة نظام ديمقراطي، ولو بعد أربعين عاماً على نهاية الحرب الأهلية بالانتصار الوهمي للنظام الفاشي.

كل هذه الشعوب، هزمت أنظمتها الشمولية بنقسها، وعلينا نحن كعرب أن ننظر أولاً إلى أنفسـنا، وأن نبني في أوطاننا أسـس الديمقراطية والدولة الحديثة، ولا ننتظر دعم الغَّربُّ أو الشرق، علينا أن نُحمَّل أنفسنا المسؤولية فيما يحدث، فالآخُرون لا يستطيعون فعل

شيء فينا لو لم يجدوا بيننا من يعمل ضد شعبه وأمته. وحدة قـوى حداثة الأمة في كل أقطارها، هو إذن أمل المستقبل، لإنهاء الاستبداد وإخماد نهر الهجرة، وإعادة اللون الأزرق لمياه البحر المتوسط الهادئة.

نبقي بلادهم مجـزأة، لأنهم يؤلفون امة واحدة، اذ لهم وحدة التاريخ والدين واللسان، ونمنع عنهم العلم والمعرفة، واقامة حاجز بشري في وسطهم حتى يفصل المشرق عن المغرب (في كتاب العرب واليهود في التاريخ للدكتور احمد

سوسة ـ الطبعة السادسة). وبعدها معاهدة سايكس بيكو، ووعد بلفور، ويفتح الوطن العربي واحتلاله (الذي بدأ من القرن التاسع عشر 1830) بعض أجزائه مثل الأحواز إلى إيران حوالي 1925 ولواء الاسكندرون إلى تركياً 1939 وقيام الكيان الصّهيوني 1948 في فلسطين المحتلة، مما أضعف قوميتنا ولكنها لم تنته.

هذا بالاضافة إلى الجهل وتعاون حكامنا وعدم وحدتنا اي اصِبحنا 19 دويلة عربية، فكانت طبعاً النتيجة الحالية، ولكن التاريـخ علمنا أن لا حكم غير طبيعي يدوم ولن يندثر 300 مليون عربي ولا يختفي الوطن العربي، وعندما يعى المواطن العربي قبل زعمائه، أن عليه أن يتوحد ويعتز بقوميته العربية الواحدة، أما موضوع الإسلام فاترك غيري من القراء للرد على المقال الآنف الذكر والسلام.

عربي مقيم في لندن

خلاف حول تسمية مأساة أورلاندو فعل الكراهية والخوف من المثليين

رأي «القدس العربي»: الدولة الأمنية... هل هناك حدود؟

نفاق غربي

الديمقراطيات الغربية هي الأكثر نفاقًا عبـر العالم، وخاصة في طبعتها الإســرائيلية التي تتنَّافي، نظرياً، مع القوانين الســائدة فيّ الليبر البِات الغربية، ولكنّ هذه الديمقراطيات الغربية هي نفسهاً التي تسمح لهذه الدولة المارقة والإرهابية بالاستمرار.

ينطبق الأمر نفسه على التطبيع السابق والحالى مع أنظمة مارست أنواع البطش الإجرامي الهائل ضد شعوبها، كما يفعل النظام السوريّ حاليًا، ولا يختلف الأمر أبداً مع النظامين المصري والجزائري، أو مع بعض أنظمة الخليج العربي.

وهذا النفاق الغربي والذي من نتائجــه المدمرة ما نراه اليوم من اقتتال وحشى وحروب مدمرة تجتاح منطقتنا العربية الإسلامية، من أهم اسبابها التدخل الغربي الفج وصب الزيت على نار هذه الحروب بدلا من العمل على إخمادها بالرغم من قدرته على ذلك لو كان عنده انصاف وعدالة خارج حدوده؛ وهــذا الكيل بمكيالين أو اكثر هو قمة النفاق المدمر للقيم الإنسانية الرفيعة، ففي الغرب انظمة ديمقراطية ليبرالية تحترم شعوبها وتحكم باســمهم؛وهذه الأنظمة نفسها هي التي ترعى وتحمى الدولــة الأمنية الفاســدة والقمعية في منطقتنا

ع.خ.ا.حسن

كم الأفواه

أسلوب إدارة الحكم

الاختلالات في وطنه.

الفيسبوك أو التويتر!

إسرائيل قلعة التجسس

من سياسات المستبد - كما يقول الكواكبي - كم الأفواه وعدم الســماح للعامة بالتحدث عــن الأمــور المتعلقّة بالحكم والفســاد

الديكتاتوريات الأمنية العربية لاتعترف بشيء إسمه خصوصيات للمواطن العربي، تتجسس على إتصالاته بحجة الإرهاب الذي تنتجة بنفسها، إسرائيل هي قلعة التجسس في العالم، تقدم خدماتها الجليلة من خلال التنسيق الأمني وتبادل المعلومات حول المواطن العربي، وهذه الديكتاتوريات لحمايتها، حتى يكاد البعض أن يصاب بالخوف المرضى «البارانويا» من توجيه النقد البناء الذي هو أول وظائف العقل البشري، أو التعبير عن رأيه السياسي لإصلاح

عندما دخلت وسائل التواصل الاجتماعي إلى عالمنا العربي كانت

مفيدة لإنهاء حالة كم الأفواه والسماح للشعوب بالنقد والتعبير عن

الرأي، لكن المستبدين حاربوا كل من يحاول أن يرفع صوته حتى على

خالد حلبي – سوريا

عنوان وتحليل في محاولة للتشخيص رائعة، وأضيف ليست هناك ديمقراطية أخرى، تختلف عن ديمقراطية الكيان الصهيوني

بل وحتى الرهبان في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، ومفهومة للنظرة الإيجابية، كما يطرحها أهل البرمجـة اللغوية العصبية في الإصرار على النظر إلى نصف القدح الملىء، للضحك على الذقون منّ أجل أن يستلموا رواتبهم كاملة آخر الشهر، الكثير لم ينتب إلى اختلاف أسلوب الإدارة والحكم ببن عقلية

والعراقي واللبناني والإيراني، ولكن الإشكالية في المثقف/السياسي

النظام الأوروبي الاحتكاري، وما بين عقلية النظام الأمريكي، وأظن أفضل دليل على اختلاف العقليتين هو طريقة الإدارة والحكم في دول مجلس التعاون الخليجي واختلافها عـن بقية الدول العربية ملكية كانت أم جمهورية أم جماهيرية، العولمة وأدواتها التقنية فرضت تحديات جديدة، بعد أن أعطت

للمواطن، حرية الهجرة إلى دولة أخرى، عندما لا يجد وظيفة بدخل يكفي لإعالة اسرته بكرامة في بلده، حيث أنا لاحظت هنَّاك شعرة تفصَّل بين مفهوم النظام والفُّوضي في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، القانون يجب أن يكون للتنظيم وليس للحكم والاستعباد، وعدم تمييز هذه الشعرة أو أي ضبابية لغوية، بحجة محاربة الحرب على الإرهاب كما أعلنها جورج بوش بعد 2001/9/11 ستؤدي إلى إفلاس إن لم يكن انهيار نظام الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبقية الدول الأعضاء، كما حصل مع الاتحاد السوفييتي عام 1991.

أظن أنَّ جورج بوش الأبن أراد تكملة ما لم يكمله والده في عام 1991، فبدأ سبباق ما بين دجلة والنيل، إمّا لإكمال خريطة علم الكيان الصهيوني، أو تكوين الهلال الشيعي أو الهلال الهاشمي بدل دول الهلال الخصيب، كمفهومه للحرب على الإرهاب، على حساب المواطن ورزقه ورفاهية الأسرة.

ورب ضارة نافعة، لأنّ البنك الدولى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وخسارة المليارات بسبب رفض أي جهة تسديد ديونه، بدأ من أجلُّ محاربة الفساد الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفييتي، بفرض

فلا يجوز للآلة أن تأخذ مكان الإنسان في الوظيفة. س.س.عبدالله

تماسك المكونات الوطنية

الدولـة حكر على من تمكن مـن مفاصلها. الدولة هـي عبارة عن مؤسسات تقف كل منها على مسافة من الأخرى. كل تقدم لأي بلد إنما هو نتيجة لتفاعل الدولة وتماسك مكوناتها. في البلاد العربية لا وجود للدولة حسب المواصفات الدولية لذلك ترى تجاوز الحاكم نابعا عن إحكام سيطرة جزء لا يتجزأ مما تسمى دولة.

نماذج من التجربة الألمانية واليابانية في الشفافية واللامركزية

للوصول إلى الحوكمة الرشيدة، من خيال الاعتماد على الآلة،

ووصلت في عام 2016 إلى الحكومـة الالكترونية والذكية والإمارات

أنشات وزّارة السعادة/النجاح من أجل تحسين العلاقة ما بين

المواطن والموظف والمدير في النظام، ومن هنا أهمية (مشروع صالح)،

أما عن القمع فمنطلقه الفساد الذي أساسه المال العفن. لذلك يصل الحاكم وقد أسَّس لما يعفيه من كل انتقام أو تتبع مسنودا ببطانة لا تقل عنه «ثراء» من ناحية تملكها للمال وإدارته حسـب إرادتها وهي التي تسمى بالمافيات. المافيا هي تسلسل هرمي قد لا يعرف أحدهم الآخْرِ. سلوك التسلط يصعب التّخلص منه وإن حدث فإنه يُنتج فئة أشد فتكا لتغلغل سلوك الفساد في العقل الباطن. في حالة واحدة وهى أن تقوم ثورة تستأصل وتأتى كل أركان الفساد لأنه بانعدام الفسّاد، ينعدم وجود أي نوع من أنوّاع المافيا.





أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

الحهاد التكفيري

العنفي وعلم النفس

د. على محمد فخرو*

■ أغلب محاولات فهم ظاهرة

الجهاد التكفيري العنفى ركزت

على خلفياتها وأسبابها الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية وانتهازيتها

السياسية. لكن قليلة هي الكتابات



نزار بولحية ■ حقيقة أعاد التذكير بها تقرير تلفزيوني بثته قناة «آم تونسيا» في اليوم الأول من رمضان

وخلاصتها أن التونسيين، رغـم كل التوافقات السياسية والدستورية التي أنجـــزوها، مازالوا إلى الان مختلفين فيما اذًا كان الصوم عادة أم ما قالته عينة ليس معروفا إن كانت عشوائية أم مختارة من العابرين لبعض شوارع العاصمة تونس، في برنامج أذاعته القناة قبل أيام هو أن

الفرضيات الشلاث، أي أن يكون الصوم عادة فقط؟

أو عبادة فحسب أو يكون عادة وعبادة معا؟ تبقى

كلها حاضرة في أذهان المستجوبين باختلاف النسب والدرجات. لكن الاهم من ذلك هـو أن تبريرات البعض لتلك المواقف والخيارات كانت غريبة وحتى صادمة بعض الشيء، ففضلا عما قاله عدد من الشبان والشابات من أنَّهم لا يصومون رمضان على الإطلاق، أو انهم يصومون فقط بعض الايام فحسب، ذكر كهل يبدو على مشارف عقده الخامس أن «الغاية من الصوم هـى أن يدربنا على الجوع والعطش، وتسعون بالمئة من التونسيين جوعى، لذا فنحن لسنا معنيين

بالصوم». مختتما حديثه بالتأكيد بشكل جازم

وقاطع بانه «لم يصم يوما واحدا في حياته».

ما جعل تلك السردود مهمة وذات دلالة ليس فقط أنها سلطت الضوء على حالات واقعية موجودة داخل مجتمع تونسي لا يزال رغم كل المظاهر والانحرافات السلوكية محافظا على جوهره الروحى، ومتمسكا بفرائضه وواجباته الدينية، كما يرى البعض، بل لأنها كشفت بالمقابل أيضا وجها آخر لعلاقة مبتورة ومشوهة للتونسيين بمعتقداتهم بشكل أعم، ودرجة التفكك والتحلل التدريجي من الروابط الروحية والعقدية التي وصلتها تونس بفعل عوامل وتاثيرات الماضـــى والحاضر معا. فقد ظلت الدولة لعقود طويلة تنظر إلى الصوم بشكل خاص بقدر من السطحية والريبة وتجعله رديفا فعليا للتكاسل وقلة العمل وضعف الإنتاج.

وعوض اصلاح فهم التونسيين للدين كانت الممارسات الفلكل ورية ومظاهر الفهم الخاطئ لــه ذريعــة قوية للسلطة حتى تقدمه

كعقبة كأداء في وجه التقدم والحداثة، وتذكر الاجيال التي عاصرت الزعيم الراحل

> بحاجــة فعلية لفتــوى دينية تدعم افــكاره وتمهد في ذلك الخطاب الشهير أن مفتى الديار التونسية

والشغل المثمر المجدى والتخلص من هذا الانحطاط، فرض وجهاد حكمه كحكم جهاد السيف. ولذلك فإنه لا يمكن أن يعرقل جهادها أو يعطله أو يوقف انطلاقه أو يقعدها عنه فرض الصوم «لأنه أي الصوم كما قال الزعيم» يحط من إمكانيات الفرد ويجعله لا يقوى على واجب، أي واجب التنمية، هو ليس واجبا

الرواسب التي تركها الخطاب لم تكن فقط بث نوع من الشك والريبة في الجدوى من وراء فريضة دينية ثابتة ومعلومة، بل في بناء جدار عال وسميك بين الدين والحياة المدنية. وعبر خيارات حكم غلفت بشعارات العصرنة والحداثة ثم الاقصاء التدريجي للفقهاء والعلماء وتغييبهم المتعمد عن مواقع النفوذ والقرار، رسـخ الاعتقاد أن هناك خصومة وقطيعة أبدية بن الاثنن. لم يفهم التونسيون من رمضان سوى أنه تجربة صعبة وأليمة مع الجوع والعطش. والمفارقة أن المفطرين الذين كانوا يحظون بنوع من الحماية والقبول، وربما التشجيع أيضا في بعض الفترات من جانب السلطة، لم يتفوقوا على الصائمين في الرفع من مستوى الإنتاج أو في القطع مع مظاهر التقاعس والتهاون في أداء الواجبات

لم يكن الخلل في الصوم في حد ذاته، بل في فهم الناس لــه وقدرتهم على تنزيل مقاصده وغاياته على ارض الواقع، وهنا ظل الوضع جامدا بل سلبيا إلى الحد الأقصى، وحرص النظام طوال عهدي بورقيبة وسلفه بن على على تكريس صورة نمطية لفريضة الصوم لم تخرج عما كان يصفه بــ»الاسلام التونسي» جعلت اجيالا بأكملها لا ترى في رمضان الا مناسبة للكسب السهل والسريع عبر عمليات الغش والمضاربة والاحتكار، وشهرا مفضلاً لمضاعفة

الاستهلاك والاقبال على ألعاب الحظ والقمار، لقد كانت النتيجة كارثية بكل المقاييس وكشفت دراسة حديثة للمعهد التونسي للاستهلاك أن شهر رمضان صار بالفعل شهر «الانفجار الاستهلاكي» كما وصفته صحيفة محلية بعد أن زاد استهلاك الخبز فيه بنسبة مئة وخمسة وثلاثين بالمئة والدجاج بحوالي خمسة واربعين بالمئة والبيض من ثلاث عشرة بيضة للفرد في الشهر الواحد إلى

سبع وثلاثين في رمضان. كان الامر شبيها بمسرحية سخيفة رديئة الإخراج لعب الحاكم فيها دورا مزدوجا بترك الحبل على الغارب وغض الطرف عن كل الممارسات المخلة بقدسية الشهر ثم المسارعة للتشهير بها وتحذير الناس من الوقوع تحت طائلتها، بـل حتى إنزال بعض العقوبات البسيطة والمخففة على المتجاوزين

تعبيرا عن تعلق النظام بالإسلام ورغبة في إيهام الناس بأن رئيسهم هو بالفعل «حامي حمى الوطن والدين» كما كان يصفه الإعلام الرســـمي. الاضافة الاكثر وضوحا وبروزا إلى تلك اللوحة في عصر ما بعد بن على هـو أن رمضان صار يعنى في بعض وسائل الاعلام المحلية موسما للخوف والارهاب والدماء، بعد أن اهتزت تونس قبل ثلاث سنوات من الان لخبر اغتيال النائب محمد البراهمي، ثم مقتل ثمانية جنود في كمين بجبل الشعانبي، وبعد ذلك مقتل عدد من السياح الإجانب العام الماضي في عملية إطلاق نار غير مسبوقة بفندق بمدينة سوسة

لقد تلطخت صورة الشهر وصار من الصعب أن يقتنع التونسيون بأن صومه هو في الاصل عبادة تسمو بالروح وليست مجرد عادة تستنزف طاقات الانسان وتقوده إلى التكاســل والتقاعس عن اداء الواجبات. ولم يكن المجال مفتوحا لاي مراجعة أو اعادة اكتشاف حقيقية تسمح بتصحيح الصورة وتعديلها وسط ارتفاع الاصوات على مدى السنوات بان البلد مسلم وليس بحاجة لمن يعلمه اسلامه. النتيجـة كانت إمـا عزوفا صريحا عـن الصوم أو فهما وتطبيقا خاطئا له أو ممارســة واعية لمقاصده وغاياته لا تخرج عن التزام فردي، لا اثر ولا انعكاس مباشر له على ارض الواقع، وهي الخلاصة التي أعاد تأكيدها تقرير القناة التلفزيونية، بدون أن تتحرك شعرة واحدة لا للصائمين ولا للمفطرين على حد ســواء، ربمــا لأن ســكونهم كان التعبير الاقوى والاكثر صدقا ودلالة عن حال التونسيين،

رمضان العادة أم العبادة في تونس؟

بورقيبة، وهـو أب الدوّلة الحديثـة، انه وقف بعد اربع سنوات فقط من اعلان استقلال تونس ليقول في خطاب رسمي «إن التعبئـة التي ندعو لها والعمل المتواصل المتحتم والضروري تعترضه عقبات يعتبرها الشعب ذات مصدر ديني فيقول الناس» أقبل رمضان ولا عمـل فيه، والأمر لا ينازع فيه منازع»، هــذا هو الحد الذي وصـل إليه الامر. ويقولون هل اسمى لدى المرء من دينه؟ ويرون أن صيام رمضان قد يؤدي بالمرء إلى الامساك عن كل عمل ولا جناح عليه. وعندما تريد أن تحاســبه على تكاسله يتذرع بالصوم ويتمسك برمضان. إن امة بأكملها تسعى إلى تنمية الانتاج القومي وتبذل جهد طاقتها في ذلك السبيل، وبين عشية وضحاها ينهار إنتاجها ويكاد يضمحل تماما وتســـأل عن الســـبب فيجيبك بأنــه رمضان. وتلتفت حولــك فلا ترى الا

بأنه ليس من الدين وانه اسراف في فهم الدين». وكان واضحا وقتها بالطبع أن بورقيبة كان السبيل امامها حتى تصبح مشروعة ومقبولة داخل الأوساط العامة، ولأجل ذلك ظل يردد أكثر من مرة

متثائبا أو مستسلما للنوم، وهذا امر لا يمكن أن

يستمر لانه ليس من الدين في شيء، وهذا اقوله هنا

بحضور مفتى الديار التونسية الذي سيخاطبكم

مباشرة في الموضوع بعد يوم أو يومين، واكرر القول

سيخاطب التونسيين في الموضوع. لكن المفاجأة التي حصلت هي أن المفتي قال في حديث للاذاعة الرسمية اسبوعا واحدا بعد الخطّاب «ان الصوم من دعائم الاســلام ونص على فرضه القرآن والسنة وانعقد الاجماع على وجوبه، واشتهر ذلك فصار من المعلوم من الدين بالضرورة يخرج منكر وجوبه من حظيرة الاســـلام»، مسقطا بشكل فعلي ما ورد في الخطاب من دعوة مبطنة للتخلى عن فريضة الصوم تحـت مبرر أن «تونس البلاد الإسلامية تعانى درجة من الانحطاط تجلب لها العار في نظر العالم، ولا سبيل لأن ترفع هذه المعرة عن جبينها إلا بالعمل الدائب المتواصل

شخصيا بل هو واجب نحو أمته ونحو دينه».

وربما غيرهم من العرب ايضا في شهر رمضان العادة لا العبادة.

* كاتب وصحافي من تونس



لم يكن الخلل في الصوم بل في فهم الناس له وقدرتهم على تنزيل مقاصده وغاياته على أرض الواقع

66

د. مدى الفاتح*

■ لــم يعد من المكن التقليل من شــأن الهجمات الإرهابية التي تطالل المدن التركية، التي كان آخُرها ما حدث في الأسبوع الماضي (يومي السابع والثامن من هذا الشهر) واستهدف اسطنبول

صحيح أن المناوشات الدامية استمرت منذ عقود بين الدولة التركية والحركات الكردية، إلا أنها ومنذ العام الماضي دخلت مرحلة جديدة لم يعتد عليها الأتراك، حيثً لم يعد الأَمـر يتعلّق فقط بالضربات الحدوديــة وجبهات القتــال في مناطــق التخوم الكردية، بل صارت الضِربات الموجعة تستهدف أكثرُ العمق التركي، ومدناً كأنقرة العاصمة واسطنبول. بدا و اضحاً أن هذه الحركات، وعلى رأسها حزب العمال الكردســتاني، اســتفادت كثيراً من الوضع الإقليمي لتقوية تعزيزاتها وتطويس أدواتها الدفاعية والهجومية، ما جعل مهمة القوات الأمنية والعسكرية أكثر صعوبة من السابق،

الحذب تمكن مؤخراً، على سبيل المثال مروحية تركية وهو ما أكد امتلاكه لصواريخ متقدمة مضًّادة للطَّائرات، ما يشكل بالتأكيد نقلة نوعية في عمل هذه الحركة المسلحة، لا يمكن الحديث عن إرهاب هذه الحركات بالتركيز فقط على الداخل التركى، بل إن الأمر لا ينفصل عن الوضع الإقليمي خاصةً التعقيد السوري الذي جعل من المتَطرفينَ الأكراد ممثلين «بقوات سوريا الديمقراطية» الدراع الأهم لقــوات التحالــف الدولى بقيـــادة الولاياتِ المتحدة. لقد قدمت الأرض السورية تجربة وتمرينا نوعياً لتلك القوات، وعلى رأسها «وحدات حماية الشعب السوري»، وأكسبتهم خبرة في حرب المدن وفي تطوير عملياتهم، من خلال المشاركة في المعارك كذراع أرضية للغرب في مواجهة تنظيم الدولة. هذه المجموعات استطاعت تقل تكنيك التنظيم الإرهابى الذي يحاربونه في اســتخدام العربـــات المفخخة والعبوات الناسفة والاستفادة منه كسلاح رعب و. جديد في الداخل التركي،

الغرب الذي كان يبحث عن قوى معتدلة تستطيع القتال صد تنظيم الدولة وجد ضالته في هذه المجموعات التي كان أكثرها مصنفاً كحركات إرهابية سَابقاً، ولمَّ يجد ذلكَ «العالم الحر» حرجاً

99

«أظلكم

وأوسطه

مغفرة

وآخره

عتق

من النار»

شهرعظيم

أن أوله رحمة

في تسليحها بمِختلف أنواع الأسلحة من أجل أن يكفل لها انتصاراً على «الإرهابيين». يحاول الأكراد الاســتُفَادة من هــذا الاحتضان الغربي من أجل التمدد، خاصة أن دولا معادية لتركيا تسعدها هذه المضايقات التي تقوم بها المليشيات الكردية وهي مستعدة لتقديم أنواع مختلفة من الدعم خاصِة للاتجاه الانفصالي الذي

> مهمةٍ الجانب التركي معقدة، فهو يواجه خلطا متعمداً بين المطالب الكردية المشروعة مثل، احترام اللغـة والثقافة والهوية الخاصة، وبين السياسـة المسلحة التي تعلن أنها لا تفرق بين مدني وعسكري، وأنها تعتبر كل مكان هو ساحة معركة على غرار بيانات حركة «صقور كردســـتان الحرة» التي تبنت العمليتين الأخيرتين. في الوقت الذي يتعاطف فيه العالم مع المطالب الكردية بصوت عال، لا نكاد نسمع لذلك العالم صوت انتقاد جدي لهذه العمليات التي تقدمها هذه المحموعات كوسيلة نضالية مشروعة. حتى في الداخل التركي فإن عــدداً من الصحافيين والسياسيين كانوا يجاهرون بدعمهم لهذه العمليّات، ما أثـار غضب حزب العدالـة والتنمية الحاكم، الذي اعتبر أن أولئك الذين يدعمون برنامجاً فوضوياً يهدف إلى تخريب الاقتصاد و السياحة هم غير وطنيين.

سيشكل تهديدا امنيا مباشرا لتركيا،

آخر إجراء ضد أولئك كان التصويت على تجريد البرلمانيين الداعمين للإرهاب من حصانتهم توطئة لمحاكمتهم. هــذا الآجراء سيلقى انتقاداً واســعاً وستتم قراءته كتوجّه حكومي رسمي لاقصاء ممثلي حزب الشعوب الديمقراطية، الذي يمثل المطالب الكردية. لكن ذلك لن يكون الانتقاد الوحيد الــذي ســيواجه الحكومــة فهي تتحمل، بحســ منتقديها، المسـؤولية حتى عن الهجمات الإرهابية التي فشــلت في منعها وحمايــة المو اطنين منها، كما تتحمل مسؤوليّة مراهنتها على الحلول الأمنية ضد المتمردين ومســؤولية عدم الوصول إلى حل نهائي يلبى تطلعات الأكراد.

تبدو تركيا في وضع لا تحسد عليه، أما أجهزتها الأمنية، فبالإضافة إلى مراقبة الحدود الممتدة والتدقيق في مرور العابرين، خاصة من اللاجئين

السوريين فإنه صار عليها أيضاً تعلية الحس الأمنى الداخلي والانتشار ليس فقط في أماكن التوتر والتماسُ التقليدية مع المقاتلين الأُكراد، بل على طول الجمهورية، كل هذا مرتبط بلا شك بعلاقات تركيا الخارجية

التي ساءت مع أكثر من طرف، فكثر الخصوم وقل الأصدقاء، وهو ما يظهر في تغطية الإعلام الغربي وعدد كبير من القنوات العربية للشان التركى، وقضية مثل قضية التفجيرات الأخيرة، حيث يبدو الأمر حينها أقرب للشماتة والتشفى. أحب هنا أن أذكر ببعض النقاط التي قد تعين على النظر إلى الموضوع بشكل أشمل. أول هذه

النسخة الجديدة من الإرهاب

النقاط يتعلق بحزب الشعوب الديمِقراطية. هذا الحزب يظنه البعض حزبا كرديا لعلاقته الوطيدة بالمجموعات الكردية، خاصة حزب العمال الكردســـتاني، ولوقوفه ودعمه المستميت لأجندته القومية، لكِن في الواقع فإن الأكراد يشكلون نسبة ضئيلة جدا من حزب الشعوب الذي يقوم بالأساس على اليسارية المتطرفة ويتخذ من هــده القضية وسيلة للنكاية بحزب العدالة والتنمية خصمه اللدود. يعيب كثيرون على هذا الحزب عدم تفريقه بين ما هو حزبي وما هو وطنى وقد شكل أنحيازه إلى روسيا وزيارة رئيسه إلى موسكو في بدء أزمة اسقاط الطائرة صدمة للكثيرين.

النقطة الثانية هـي أن عمر القضية الكردية يمتد لعقود، وهي قضية شائكة لأنها تتعلق بهوية الدولة القومية على الطريقة الأتاتوركية التي كانت ترى أن تركيا للأتراك وأن جميع سكانها يجب أن يبقوا أتراكاً بالأساس، لأن أي تقسيم أو تعزيز للهويات المحلية قد يقود إلى دمار الوطن،

النظر إلى الأمر بهذه الطريقة هدد الثقافة الكردية التي كانت تفتخر بنفسها، حيث اعتبرت اللغة التي يتحدث بها الكثيرون في مناطق مختلفة وشاسعة داخل وخارج تركيا لغته ممنوعة وغير رسمية، لهذا فإن مشكلة الأكراد الحقيقية ليست مع حزب العدالة والتنمية، بل على العكس من ذلك فإنّ الحزب قد بالاعتراف بما أطلق عليه «قضية كردية» تســتوجب الحــل وهو بحد ذاتــه مرحلة متَّقدَّمة مقابل العهود السابقة والتي كان يتم فيها

إنكار ذلك بشكل مبدئي، أمَّا النقطة الأخيرة فهي سـؤال لا أمتلك إجابته وهو التالي: للأكراد امتداد إقليمي واسع ومعروف،

وهم معروفون بقررتهم على المطالبة بحقوقهم في العراق وسـوريا وتركيا حتى إبـان العهود الأكثر صلابة وشمولية، لكن بالمقابل فإن أكراد إيران لا يسمع عنهم أحد أو عن محاولاتهم لأخذ حقوقهم باللين أو عبر الهجمات المسلحة، ربما يكون أقصى ما قاموا به في السنوات الأخيرة هو تظاهرات عام 2015، التي انَّطلقت إثر محاولة عنصر أمن اغتصاب كيف استطاعت إيران أن تحمى نفسها من نشوء

حركات كردية مسلحة بالنظر للارتباط الوثيق بين المجموعات عبر الدول المختلفة؟ ربما بالطريقة نفسها التي حمت بها نفسها من القاعدة عبر شراكة ذكية معها مقابل عدم تنفيذ أي أعمال على أراضيها، أو ربما يعود السبب لأكراد إيران أنفسهم والذين أجبرهم ظرف بلادهم الخاص على أن يكون أقصى طموحهم هو الحكم الذاتي.

الْأكيد هو أن حظ إيران جيد مقارنة بجيرانها، فرغم مساحتها الشاسيعة وتنوع خلفيات سكانها ومذاهبهم، إلا أن أحداً من أعدانها المفترضين لم يحاول بجد التدخل في شؤونها والعبث بطوائفها، و خلق مجموعات موالية له كما تفعل هي في دول الخليج، بل في أكثر من مكان.

أما في تركياً فإن خطورة النسخة الجديدة من إرهاب المجموعات المسلحة الكرديسة لا تكمن فقط في حصولها على أسلحة عسكرية ومعينات فنية متطورة، بل في استنادها على تسويات إقليمية نحت تحركاتها شرعية ودعما يصل في بعض الأحيان إلى حد التســتر على جرائمها غير البررة بحق المدنيين، خاصة في سوريا. هذا يجب أن يقابل على الجانب التركي بتُغيير التكنيك بما يتناسب مع التحديات الجديدة وهو ما قد يؤدى في المرحلة المقبلة إلى تراجع الدور العسكري مقابل الحلول التفاوضية، لا مع قيادات هذه الحركات فقط، بل مع الشركاء الدوليين أيضا.

* كاتب سوداني

60

يحاول الأكراد الاستفادة من الاحتضان الغربي من أجل التمدد

66

صادق الطائي*

■ كل عام وأنتم بخير، مبارك صيامكم، رمضان كريم، أعاده الله عليكم باليمن والبركة، من هذه الحمل التي تنم عن استقبال شهر الطاعة، يبدأ السـجال الرمضاني كل عام، بين مـن يقول إن هذه الصيغة بدعة، وبين من يفضل تلك لأنها سنة عن الرسول الكريم، والمتلقى المسكين حائر بين ما تعود وتربى عليه، وبين طوفان الفتاوى عبر الفضائيات وشُـبِكات التواصل الاجتماعي التـي تغرقه في معمعات الفقه التي لا يفقه منها شيئا.

السجال - في العراق بشكل خاص - عادة ما يبدأ قبل رمضان بيوم أو أكثر، وأعني بذلك إثبات رؤية الهلال، فقد أصبحت ظاهرة هللال رمضان والانقسام حولها بحسب مرجعيات ومذاهب العراق أمرا معتادا، والسؤال الندي يطرح عادة هو، هل تصوم مع السعودية والأردن ومصر؟ أم مع إيران وبعض المرجعيات؟ أم مع مرجعيات أخرى ترفض التبعية لإيران، فتؤخر بداية الشهر الفضيل يومين؟ بعـض المتنورين حياتيا، التائهين فقهياً، مازالوا في كل عام مع بدء شهر الطاعة يطرحون السؤال نفسه؛ أليس باستطاعة علم الفلك الحديث ان يحدد بالساعة والدقيقة موعد ولادة الهلال في كل بقعة في العالم، من خلال حسابات علمية غيرً قابلة للشكّ، باســتخدام أحدث تكنولوجيا المراصد

إذن لماذا لا يسعى القائمون على الامر إلى الاستناد إلى هذه النتائج لحسم هذا السجال؟ فيأتهم الجواب اكثر تعمية عبر تفسير النص الِقَرِآنِي_سورة البقرة 185– «فَمَنْ شُهِدَ منْكُمُّ الشَّهُرَّ فَلْيَصُمْهُ»، وهنا مفردة (شهد) بحسب َبعض الفقهاء يجب ان تكون الرؤية بالعين المجردة، بينما يفسرها أخرون بانها الرؤية بالعين أو بمساعدة أي واسطة كالمناظير أو التلسكوب.

بعد ذلك سيولد سجال آخر منصب على الجانب الصحى، فتزخر النقاشات بأحاديث نبوية، قد يكون بعضها ضعيف السند، مثل «صوموا تصحوا»، وأدلة علمية تنصب على أن الصوم ينقي الجسم من السموم التي تتجمع فيه طوال أحد عشر شهرا من

تبين فوائد الصيام الصحية، بينما تجد مساجلون يهاجمون هذا الجانب بالتحديـــد، ليدلوا بدلوههم في أن الامتناع عن تناول الماء لمدة قد تزيد عن 16 ساعَّة في أيام الصيف الحار، ستدمر الكلى والكبد، وتصيب أجهزة الجسم بالصدمة بسبب الامتناع عن الأكل لساعات، ثم تناول الطعام والشـراب، وان الافضل هو الاعتدال وعدم الإسراف طوال ايام السنة، فيضيف الحزب الاول ابعادا اخلاقية إلى الابعاد الصحية، وذلك بالتذكير بان الصيام ليـس امتناعا فقط، انما هو تجربة تعود المسلم على الصبر، كما أنها تجعله يشــعر بجــوع الفقير والمحروم، كما ان الصائم يقاوم شهوات الجسد ليرتقي بالروح، فيجيب الحرزب الثاني، اذا كانت الغاية من الصيام الاحساس بحاجة الفقير، فلماذا لم يعف الفقراء من صوم رمضان وهم صيام طوال أيام السنة؟ أما مقاومة شهوات الجسد والارتقاء بالروح فليس لها زمان وموعد محدد، بل هي مطلوبة طوال يام السنة ويمكن للاعتدال والتعفف وسلوك طرق الخير الموجودة في كل زمان ومكان ان

كفضاء ثقافي واجتماعي، يختلط فيها الفلكلور بالعادات والطقوس الشعبية والألعاب التي تكتسب خصوصيتها من خصوصية الشهر الفضيل، ولأن هذه المسألة عرضة للتغير نتيجة التغيرات التى طالت تفاصيل كثيرة من مفردات حياتنا، نجد أن الكثير من التقاليد انحسرت وتقلصت نتيجة لسطوة وسائط التكنولوجيا التي صبغت تفاصيل حياتنا بصبغتها، كالتلفزيون وأنتشار القنوات الفضائية، وهنا نجد سجالا مشتعلا منذ بداية شهر الصوم، فيذكر المذكرون أن المسلسلات والبرامج التى تعرض فى رمضان ستعاد بعد انتهاء الشهر، ولن تخسر شــيئا إذا تابعتها بعد ذلك، بينما التعبد والتهجد وحسنة صلاة التراويح إذا فاتتك فانها لن تعوض في أي يوم اخر من ايام السنة، وهنا يجيب

من البرامج الصحية على شاشات التلفزيون التي

تؤدى هذه الوظيفة. وقد كان رمضان يزخر بالنشاطات التي تملأه ولأن كل المسلسلات والبرامج قائمة على التمويل

الافراط في الاكل والشرب والتدخين، وتجد العديد الطرف الاخر، بأنــه يؤدي الواجبات الدينية بدون ان يمتنع عن متع بريئة في متابعة مسلسـل هنا أو برنامج هناك، لكن حقيقة الأمر ليست كذلك، فقد أصبح شهر رمضان أهم موســم في صناعة الدراما العربية، وســوق الدراما يعتمد اعتمــادا كليا على المعلنين، لأن الدراما تقدم مجانا عبر قنوات مجانية فضائية وأرضية، لذلك فإن تسـويق المنتج الدرامي يتوقف على كمية الاعلانات التي ستنزل بمصاحبة المسلســل أو البرنامج، وهذا بــدوره يتوقف على نجومية بطل المسلسل أو شعبية مقدم البرنامج، فيبدأ سيعار الاعلانات التي تعذب المتلقي وتحرمه اما برامــج التلفزيون التي تحظى بالاقبال الاكبر في رمضان فقد اصبحت نمطية ايضا، فباستثناء

البرامج الدينيــة التي توضح أو تقــدم النصح في امـور فقهية دينيـة، وهو امر متفق ومتساوق مع طبيعة شهر الصوم، نجد أن الأعم الأغلب من برامج الترفيه يصب فسي خانة المقالسب أو تنوعيات على برنامج الكاميرا الخفية، حيث يتم تعريض نجوم أو حتى ناس عاديين إلى مواقف محرجة، وتصوير ردود افعالهم تجاه الامر، لكن الامر أخذ بالتصاعد بشكل مطرد على يد بعض مقدمي هذا النوع من البرامج التى ترعاها قنوات تلفزيونية ثرية تصرف عليها ببــذخ، ليتحول الامر إلــى كوابيس حقيقية، مثل اطلاق حيوانات مفترسة على الضيف، أو تعريضه لتجربة تفجير أو خطف أو غرق في عرض البحر وما شابه ذلك، والسؤال المحير هو ما المضحك في رعب شخص ما عند تعرضه لهجوم أسد، أو عند تعرضه لانفجار؟ إنها طريقة رخيصة لاستدرار الضّحك من المشاهد، أما النوع الآخــر فهو ما بات يعرف ببرامج الحوارات الصريحة، وهي تنوعية اخرى على برامـج المقالب، عند اسـتضافة ضيف وتعريضه لأسئلة محرجة تخص حياته الشخصية، أو ما قد تحتويه من أســرار، ولا أفهــم ما المتع في برامج فضائحية سوى فضول بعض المشاهدين في التسلّل إلى كواليس حياة نجومهم المفضلين.

سجالات رمضان

لابد ان تكون مســتمرة طوال ايام الســنة، فلماذًا التركيز على هذا الشهر؟ كما أن الأمر الآخر اللافت في إعلانات رمضان، هو الكم الهائل من اعلانات الطعام، فرغم أن الشهر شهر عبادات وروحانيات وابتعاد عن الشهوات، إلا ان واقع الاسواق يشير إلى ارتفاع مهول في حجم استهلاك المواد الغذائية، وإقبال كبير من المتسوقين على مختلف انواع الاطعمة وبكميات كبيرة، مما يدفع بالمساجلين إلى اعتبار الامــر وكأنه امتناع في النهــار وافراط بعد الافطار مما يذهب بجوهر الصيام والغاية المنشودة منه. ويبقى الناس يتداولون في شهر الخير حديثا نبويا شــريفا رغم ضعفه، تنسب روايته للصحابي سلمان الفارسي، هو ؛ «أظلكم شهر عظيم ٠٠أن أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار»،

المقدم من الاعلان التجاري، فان سـجالات رمضان

تأخذنا إلى هذه الزاوية، فالملاحظ على اعلانات

رمضان العدد الكبير من المؤسسات أو الجهات التي

تطالبك أو تترجاك أو تحبب لك للتبرع لمشاريعها

المضمونة الأجر والثواب مثل المستشفيات، رعاية

الأيتام، تقديم طعام للمحتاجين، تقديم معونات

مختلفة، والحقيقة أن كل هذه المؤسسات تبذل

جهودا حقيقة في فعل الخير عبر منظومات التكافل

الاجتماعي، لكن تركيز عملها على الشهر الفضيل

يصبغ عملها بصبغة الاستجداء غير المحبذة، لأن

عمليات التبرع لمشاريع اجتماعية وخيرية وصحية

حديث نبوي يحث على ترك المعاصى والتوجه بقلب يملؤه الحبُّ لطاعة الله، إلا أن السجَّال لا ينفك يثار حتى في هذا الامر، فيجد المســاجلون تحول الشهر الفضيل من شهر محبة وطاعة إلى شهر امتناع عن الطعام والشــراب من ناحية، والايغال في قتلُّ المسلمين من ناحية اخرى، وما نشهده من حروب واقتتال في عدد من دولنا لهو مفتاح لسجالات تنفتح على كل ايام الله ولا تقف عند حدود شهره العظيم فقط، ابلغنا الله واياكم خير طاعته ومحبة عباده وخدمتهم فيما ينفع ... آمين.

* كاتب عراقي

عن الخلفيات والأسباب النفسية. ذلك أن كثيرا من الممارسات الجنونية، المتعارضة مع التوازن العقلى والروحي ومع القيم الإنسانية، التي لا يمكن أن يفسرها المنطق أو الدين، التي يرتكبها يوميا بحق الأبرياء أفراد وجماعات الجهاد الإسلامي التكفيري، لا يمكن أن تفسرها إلا مختلف النظريات والافتراضات التي قام عليها علم النفس.

إن أب ومؤسس علم النفس، سيغموند فرويد، خلص إلى أن الجزء الواعى من تصرفاتنا العقلية ليس أكثر من رأس جبل جليدي في مياه بحر أو محيط. أما الجزء اللاواعي، الذي يحدد عملياتنا العقلية الواعية ويهيمن عليها ويوجهها، فإنه هو الذي يمثل الجزء الأكبر من جسم الجبل الجليدي،

الذي يبقى غير مرئى تحت سطح الماء. وإذن فجزء اللاوعى هو أساس شخصيتنا وتصرفاتنا مع محيطنا. ما يهمنا بالنسبة لموضوعنا هو ما أسفرت عنه دراسات تكون ذلك اللاوعي الغامض، سواء من قبل فرويد أو العديد من كبار علماء النفس الآخرين، التي أظهرت أن في الإنسان نوازع حيوانية متوحشة وغرائز عدوانية وأحاسيس

داخلية تهيئه ليصبح قاتلا وعنفيا ساديا، ولتصبح الجماعة مدمرة شيطانية. في ذلك المكان من نفس الإنسان، المظلم المليء بالأسرار

والتناقضات، تقبع غريزتا الحياة والموت جنبا إلى جنب. وإذن فإن تلك النوازع والغرائز والأحاسيس المدمرة القابلة للانفجار في أي لحظة، تحتاج إلى معايير ووسائل ضبط لها، مثل ضوابط القيم الثقافية أو سلطة القانون أو أعراف المجتمع، أو أنها تحتاج إلى تحليل وعلاج نفسى لإخراجها من ظلام اللاوعي المريض إلى نور الوعى العقلاني المتشافي. السوَّال الأساسي هو: ما هو الدور الذي يلعبه الشحن الديني اللاعقلاني المتزمت، المنطلق من فهم خاطئ للقرآن والأحاديث النبوية والتراث الفقهي، في تأجيج وشيطنة أسوأ ما في منطقة اللاوعي تلك، وفي قلب الإنسان من إنسان معقول أخلاقي سوي إلى إنسان حيواني متوحش

وبالطبع يمكن قلب ذلك السؤال إلى سؤال آخر معاكس: هل أن كل ما في منطقة اللاوعي من أحاسيس ورغبات خطرة تنفجر عند الجهاديين من وراء قناع الدين، وباسم الدين، حتى لا يشعر هؤلاء بالخزى والعار جراء تصرفاتهم؟ أي، هل أن الدين استعمل لإزالة كل العوائق والمحددات الثقافية والقانونية والأخلاقية التي فرضها التحضر على الإنسان من أمام الغرائز لتعبر عن نفسها بلا رقيب أو حسيب؟ إذن، من الذي يستعمل من؟ الدين الخاطئ يستعمل كل ما في منطقة اللاوعي لتبرير وجوده ونشر تعاليمه وتحقيق الأغراض الدنيوية لقادته على الأخص، أم اللاوعي يستعمل صفاء الدين وسمو مكانته في عقول وأرواح البشر من أجل

تبرير انفجاراته المجنونة اللاعقلانية؟ أيا تكون الإجابة على السؤالين، تبقى فرضية الارتباط الوثيق بين ظاهرة الجهاد الإسلامي التكفيري الإرهابي المجنون في كثير من تصرفات قادته وأتباعه وبين الكثير من الفرضيات والتفسيرات لعلم النفس الحديث.

هذا الارتباط يفسر إلى حدما ما لاحظه الكثيرون: انخراط جزء من الشباب في حركات الجهاد التكفيري، ورفض جزء من الشباب الانخراط، مع أنهم يعيشون في البيئة نفسها ويعانون من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية نفسها. نحن أمام قابلية نفسية عند البعض وعدم قابلية نفسية عند البعض الآخر.

هنا نصل إلى استنتاج أساسى: لقد استعملت فرضيات ودراسات علم النفس بشأن وجود أحاسيس وغرائز مكبوتة في منطقة اللاوعي عند الإنسان، استعملت في شتى الحقول، مثل السياسة لتحسين صورة الأحزاب والأفراد أثناء الانتخابات، أو الاقتصاد في الترويج لبعض البضائع، أو الحقل العسكري لإقناع الجنود باللوت في

فالغريزة الجنسية المكبوتة جرى إيقاظها واستعمالها لبيع الثياب والسيارات والعطور والسجائر وغيرها. وغريزة العنف المكبوتة جرى التلاعب بها من قبل الحركات الفاشية لإثارة كره هذه الجماعة أو تلك. وغريزة الموت المكبوتة جرى الاستفادة منها لجر الشعوب إلى مغامرات عسكرية عبثية.

إنها قصص طويلة لاستعمالات انتهازية ونفعية، وأحيانا تدميرية مفجعة، لكل ما توصل إليه علم النفس الحديث. والغريب أن بعضا من أفراد عائلة مؤسس علم النفس هم الذين لعبوا أدوارا بارزة في الاستعمالات الخاطئة الانتهازية المضرة لعلم النفس، خصوصا في عالمي التجارة والسياسة. لقد ساهم هؤلاء في إيقاظ الرغبات المكبوتة وفي خلق الرغبات الجديدة وفي استعمال الرغبات من أجل المصالح النفعية.

إذن لن يكون غريبا أو بعيدا أن جزءا مهما من لعبة الجهاد التكفيري المجنون هو استعمال الدين لتأجيج الرغبات المكبوتة ولخلق رغبات جديدة، حتى لو كان ذلك الدين المستعمل لا دخل له مع دين الإسلام، بمقاصده القيمية الكبرى، وتحريره للإنسان من كل أنواع العبودية، ودعوته للمساواة والرحمة والسلام.

هـذا موضوع يحتاج لأن يدرسه ويقيمه علماء النفس العرب ليكتمل فهم هذا الجنون الذي أدخل العرب في جحيم تاریخی مرعب و مدمر.

* كاتب بحريني

66

غريزة الموت المكبوتة جرى الاستفادة منها لجر الشعوب إلى مغامرات عسكرية عبثية

السنة الثامنة والعشرون العدد 8496 الأربعاء 15 حزيران (يونيو) 2016 – 10 رمضان 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8496 Wednesday 15 June 2016



الرياضة أداة للسلام أم للبلطجة القوميّة والعنف؟

■ تنظم فرنسا مسابقة «يورو 2016» لكرة القدم هذا العام والبلاد في ظروف صعبة، فالفرنسيون يتظاهرون في شوارع باريس احتجاجاً على إصلاحات قررتها السلطات على قانون العمل، والبلاد ما تنفك تتعرض لهجمات إرهابية تهزّ . أركانها منذ حادثة «شارلي إيبدو» وصولاً إلى مقتل قائد في الشرطة وصديقته بسكين الاثنين الماضي، ولكن كأس الاضطرابات الاجتماعية والأمنية فاضت مع الاشتباكات التي اشتعلت بين مؤيدي فرق كرة القدم وخصوصا الروس والانكليز الذين خاضوا حروب شوارع على مدى يومين خلفت الكثير من الإصابات بين صفوف الإنكليز إضافة إلى التخريب الذي تعرضت له بعض الشوارع في مدينة مرسيليا

حيث تقام البطولة. ورغم الرؤية العامة التي تعتمدها المؤسسات العالمية، كاللجنة الأولمبية الدولية، التي تحاول إبعاد السياسة والآراء الشخصية عنها فإن هذا الطابع الجماهيري الكبير للرياضة جعل من الصعب دائما

منع استخدامها كأداة للتأثير السياسي والاجتماعي والدبلوماسي، وقد تم ذلك أحياناً بطرق خلَّفتُّ آثاراً إيجابية كبيرة كما جرى مع العزل الرياضي الدولي الذي تعرّضت له جنوب إفريقيا أثناء الحكم العنصري (كما حصل في أولمبياد عام 1964)، والذي ساهم بقوة في إجبار سلطاتها على التغيير وكان حضور الزعيم الإفريقي الأسود نلسون مانديلا لافتتاح بطولة العالم في رياضة الركبي عام 1995 التي جـرت في تلك البلاد بعد انتخابه رئيســا علامـة بارزة على إنجاز سياسـيّ ـ رياضيّ شـاهق

فى تاريخ الإنسانية الحديث.

يعتبر ما حدث في جنوب إفريقيا، وكذلك مع الملاكم محمد علي الذي رحل مؤخرا والذي تحدّى المؤسستين العسكرية والقانونية في أمريكا برفض تجنيده في فيتنام، مثالان ساطعان على مواجهة العنصرية والجبروت العسكري والسياس بالرياضة، وهناك أمثلة أخرى لاستخدام الرياضة في السياسة كما حصل في أولمبياد موسكو عام

القانونية في الامم المتحدة..!!

1980 الذي جاء بعد اجتياح الروس لأفغانستان، ومثال أولمبياد برلين عام 1936 الذي استخدمته ألمانيا النازية للدعاية لقوّتها، وهما مثالان معاكسان لاستخدام الرياضة في خدمة دعاوى التفوّق العنصريّ والغطرسة العسكرية. السلطات السياسية الفرنسية حاولت مجابهة

المدّ البلطجيّ الأخير في مرسيليا، لكنها تعرضت لانتقادات حول أسلوب التعامل مع جماهير الفرق من «الهوليغنز» الإنكليز و»الألترا» الروس، فيما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم معاقبة روسيا بالإيقاف مع وقف التنفيذ، ما يعنى أنها ستستبعد عن البطولة بشكل مؤكد في حال تسبب جمهورها بأعمال شغب جديدة، وكذلك إبعاد بعض المشجعين الروس لتهديدهم النظام العام واحتجاز بعضهم تمهيداً لطردهم.

في الرياضات كافّة يـؤدي التنافس بين اللاعبين إلى تجاوز الفروقات الماديّة والعرقية والقومية، وفي بلادنا العربية اعتدنا أن ينقسم متابعو اللعبة الأشهر،

كرة القدم، إلى مؤيدين للبرازيل وإيطاليا وألمانيا وانكلترا وفرنسا وغيرها من الأمم الأخرى في شكل من أشكال الخروج من التعصّب الوطني والقومي والطائفي الذي يفصل بين مكوّنات المجتمع الواحد، كما يهتم كثيرون باللعب النظيف الجميل بغضّ النظر من أي قوميّة جاء، ولكنّ العواطف الرياضية تتراكب أحيانا على الاختلافات الاجتماعية والسياسية كما يحصل في لبنان والأردن وفلسطين، أو تكون مبرّرا لانفلات الغرائز عندما يتلاقى بلدان عربيان، كما حصل مرة بين الجزائر ومصر، وهي أحيانا خزّان تصريـف للخيبات السياسـية العامّة التي تحتسـب على السلطاتِ التي تحكم البلد أو على أطراف أخرى. في ذلك كله يصعب فرز الأسس التي قامت عليها

الرياضِة من الإحباطات والآمال التي تجد معبّرا كاشفاً لها في نجاحات الفرق وهزائمها، فالرياضة، بصراحة، لا يمكن فصلها عن السياسة، وهي قد تستخدم للصالح العامّ كما قد تستخدم لإفراغ غرائز الجماهير وحرفها عن قضاياها الأساسية.



وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي سيبحثان الملف السوري تحديداً، والتعاون الأمني بسين البلدين، ومسسألة مدفوعات التقاعد للمهاجرين الروس الذيسن هاجروا إلى إسرائيل من روسيا عدم تزويد إيران و «حزب الله» بأسلحة متطورة، والمخاوف الإسرائيلية من وصول هذه الأسلحة الكاسرة للتوازن إلى أيادي حزب الله.

التصعيد». عقب تصريح جلعاد، وقبل الاجتماع الاســراّئيلي_الروسي الأخير في 6 حزيران/ يونيو، زار نتنياهو بوتين مرتين.

الأوسـط بما في ذلك في سـوريا يفرض على البلدين «الحليفين» روسيا وإسرائيل مواجهة الإرهاب معا، ، وأكد أنه يتواصل مع نتنياهو دائماً، واعتبر أن هذا الأمر «يؤكد على المستوى العالي للعلاقات بين روسيا وإسرائيل»، متوقعا تعزيزها في المستقبل. واشار بوتين إلى أن روسيا تولي اسرائيل «أهمية كبيرة»، ووصفها بأنها «دولة محورية بالنسبة للشـرق الأوسط»، وأثنى على «الجسور» التي تربط الجانبين عبر يهود الاتحاد السوفيتي سابقاً، الذين هاجروا إلى اسرائيل إبان احتلالها الأراضي

للرئيس الأسد، من وجهة نظري أمر ثانوي».

مرور 25 عاماً على استعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يدرك تماماً أن حليفه الأمريكي مشعول بانتخابات الرئاسة، وهو يفضل الآن الحليف الروسي لنيل ما يريده في سورية من دون الاقتراب من طبخة العملية السياسية أو العسكريةن وبالمقابل، تدرك موسكو ان وجود إسرائيل إلى جانبها وموافقتها على كل تحركاتها العسكرية والسياسية في سورية يشكل أكبر ضامن سياسي لها في المنطقة وأمام

* كاتب وباحث فلسطيني

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

حماقات ترامب أورلاندو لتحيي فيه وبقوة كبيرة نزعة الكراهية فانطلق في ما يشبه هذيان الحمى المرتفعة عبر مقابلات تلفزيونية وتصريحات

المتلاحقة التي تبز إحداها الأخرى. أبرزها على الإطلاق أنه لم يكتف بالتأكيد على موقفه السابق بأنه سيحظر دخول المسلمين إلى بلاده بل زاده بجعل كل المسلمين على التراب الأمريكي في دائرة الشبهة. لقد أراد حشرهم في الزاوية وشيطنتهم بتصويرهم جميعا وبلا استثناء على أنهم إرهابيون محتملون أو في أضعف الحالات متسترون على إرهابيين محتملين وذلك حين توجه إليهم بالقول وبلغة استعلائية مقيتة «لديكم الآن الكثير ١٠٠ الكثير ممن هم أسوأ منه (القاتل) وأكثر كراهية يعيشـون الآن في الولايات المتحدة». أكثر من ذلك، اعتبر أن «السـبب الوحيد الذي جعل القاتل هنا في المقام الأول هو أننا سـمحنا لعائلتــه بالقدوم إلى هنا» متناســيا أن لا أحد أصلا كان على الأرض التي يقف عليها سوى الهنود الحمر وأن البقية كلهم جاؤوا من مكان ما بما فيهم هــو وأجداد أجداده، ولم يكتف بكل

لقد أثبتت القيادات السياسية والأمنية

بجريرة هذا الأمريكي المولد والمنشا، الأفغاني الجدور، لأن الأصل في أي جريمة هي المسؤولية الشخصية خاصة وأن كل الملابسات لم تتضح بعد وليس أكيدا أن دوافع ما جرى دينية أو ايديولوجية، وإذا كانت كذلك فلا شيء يبعث على الاعتقاد بأنها كانت منسقة تنظيمياً من الخارج كما أكد ذلك الرئيس الأمريكي نفسه وأجهزته الأمنية. وحده ترامب أراد بطيش الاستثمار في منسوب الهواجس

والشكوك وتسخين مشاعر الكراهية،

الأقل لوضعه تحت المراقبة الشديدة تحسبا لأي متلاحقة ارتكب فيها سلسلة من الحماقات انتقال مفاجىء نحو عمل إرهابي محتمل!!.

> الإسلامي وفي أسوأه متواطىء معه، وفي كلتا الحالتين يعتبر ذلك أقرب ما يكون من الخيانة الوطنية، وهو ما يفسر ربما دعوته له بالتنحى

بل والمسلمين في العالم

لم ير ترامب من مواطنيه ذي الأصول الأفغانية سوى عمر متين، لم ير مثلا خليل زلماى زاد سفير واشنطن السابق في الأمم المتحدة والعسراق وأفغانسستان، وهو أفغانسي المولد بالمناسبة، تماما كما لم ير نجيب ساويرس في ترامب سوى مشاركته له في كره الإسلام والمسلمين. لذلك كلاهما يليق بالآخر وكلاهما رسب هذه الأيام في امتحان الجدارة بالزعامة لأن الكره أعمى قلبيهما معا.

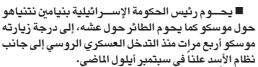
* كاتب وإعلامي تونسي

المسلمين قد ذُفت إلى حد ما جاءت حادثة إلى لعب دور الوشاة لدى الأجهزة الأمنية مع أن وعدم أخذ مسلمي البلاد نفس هذه الأجهزة هي من التقت الفاعل ثلاث مرات ولم تر من موجب قـوي لاعتقاله أو على

ثاني هذه الحماقات عودته مرة اخرى إلى الهجوم الشخصي على الرئيس أوباما، لم يكتف بانتقاد سياساته المتعلقة بالتعامل مع الإرهاب ورفضه استعمال مفردة «الإرهاب الإسلامي»، وكأن ذلك سيغير من الوضع كثيرا، بل عاد مرة أخرى إلى اسطوانته السابقة حول إحتمال أن يكون أوباما مسلما متخفيا مرددا مرة أخرى قصة شهادة ميلاده التي طالبه بالاستظهار بها قبل سنوات. عاد ليقول إنه «إما غير قوي بما يكفى أو غير ذكى بما يكفى أو لديه شــىء ما في رأسه»، وهو الإيحاء بأنه مسلم يخفى إســــلامه وبالتالي، حسب منطقه، فالرئيس في أحسن الحالات مهادن للتطرف

نتنياهو وبوتين غرام الأفاعي ومصير الأسد!

هشام منور *



ووفقاً للصحف الإسرائيلية، وبيان صادر عن ديوان نتنياهو، فإن بوتين ورئيس «إســرائيل»، وتوقيع اتفاقيات ثنائية في مجالات مختلفــة. كم بحث الرجلان طلب

في الزيارة الأولى التي أجراها نتنياهو بعد نشر القوات الروسية في سوريا، اتفق الطرفان على إنشاء خط ساخن بينهما للتِنسيق من أجل تجنب وقوع حوادث في الأجواء السـورية. ما يزال ذلك الخط مشفراً، ويحرص الطرفان على عدم كشف

الأحاديث التي تجري عبره في هذه المرحلة. رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد كشف في تشرين الثاني/نوفمبر 2015، عن خرق المقاتلات الروسية للمجال الجوي الإسـرائيلي؛ واقع الأمر هو لم يقل خرقا، بل سـماه «عبورا للمجال الجوي الإســرائيلي»، وأكد أن «إسرائيل» تدرك «الخطوات التي يجب القيام بها وكيفية منع

ويلاحظ بعد ذلك أن العملية العسكرية الروسية رسمت حدوداً واضحة لها، لم تتجاوز حدود محافظة حمص نحو الجنوب إلا مرات نادرة.

وفي مقابل ذلك، تم إخماد الجبهة الجنوبية قرب الجولان بشكل فعال، بعد إقامة خط سلخن مع الأردن وغرفة الموك، فتوقف إطلاق الرصاص في تلك الجبهات. وانتقلت المليشيات الإيرانية، وحزب الله، إلى الحرب في الشمال، بغطاء جوي من

الرئيس الروسي أكد خــلال اللقاء مـع نتنياهو أن الوضع الصعب في الشــرق

لكن نتنياهو فجر قنبلة إعلامية من العيار الثقيل عندما كشف عن موقف حكومته من نظام الأســد والذي تطابق فيه مع الموقف الروســي، رغم حرص كيان الاحتلال الإســرائيلي على تجنب اتخاذ أي موقف مما يجري في ســورية، حيث أعرب رئيس الوزراء الإسـرائيلي، بنيامين نتنياهو عن قناعته بضرورة تسوية ما سماها الحرب في سورية، مشيراً، في الوقت نفسه، إلى أن مسألة مصير بشار الأسد ستكون ثانوية وأن بــلاده لن تتدخل فيها. وأشــار نتنياهو في تصريحات تداولتها وســائل إعلام روسية، إلى أنه تم التوصل إلى نتيجة مفادها أنه يجب القيام بكل شيء ممكن حتى لا يؤدي الوضع في سورية إلى حدوث مأساة جديدة وقيام تهديدات لدول. وأضاف خلال لقائه الجالية اليهودية في موسكو: «في هذا السياق، فإن المستقبل الشخصي

ولفت إلى أن معظم الدول حول إسرائيل تفككت، وذلك في إشارة إلى سورية

والعراق وليبيا واليمن. نتنياهو أعرب عن قناعته أن إسرائيل لها أعداء كثيرون في سورية. وقال: «نهتم بَالاً تَتَحُولُ سَــورية إلى بؤرة للهجمات على إسرائيل، سواء من القوات السورية أو الإيرانيين أو «حزب الله» أو القوى الإسلامية التي تعمل على الأراضي السورية».

نتنياهو الذي التقى بوتين في إطار زيارته الرسمية إلى روسيا بمناسبة ذكرى المجتمع الدولي لما لها من وزّن لدى الدول الغربية واللوبيات الموجودة فيها،

إذن.. تحقق هدف نتنياهو وحكومته في سـورية والدول المحيطة بها، وتم تفكيك كيانــات كانت تمثل خطراً على دولة الاحتلال من مثل ســورية والعراق وليبيا، فيما تنشغل دول أخرى بمشاكلها الداخلية كمصر وتونس والجزائر وحتى الأردن ودول الخليج، أما مسالة مصير الأسد، فهي لا تشعل بال نتنياهو الذي يستمتع بتعذيب حليفه «الصغير» في محلــة «المهاجريّن» الذي ينتظر موقف نتنياهو من مصيره على أحر من الجمر!

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9020 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعالان

المقر الرئيسي (لندن):

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 5377 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

أجبروهم على حمل النجمة السداسية. ما سبق بل دعا علانية مسلمي بلاده وبشكل والإعلامية الأمريكية قدرا كبيرا من الرصانة عندما «يزحف» بيروقراط الأردن وهو يكافح «التطرف» بسام البدارين*

■ لا تضيف التقارير التي تصدرها مؤسسات امريكية رسمية وأهلية حول عدم انتاجية وجدية خطط ومشاريع مكافحة التطرف في بلد كالأردن جديدا من اي نوع للواقع الموضوعي المأساوي بيروقراطيا والمفتوح على كل المفاجآت أمنيا

محمد كريشان*

■ «قبـل حادثة أورلاندو، تسـاءل المحللون

حول كيف يمكن أن يؤثر حادث إرهابي ما على

الانتخابات الرئاسية الأمريكية، الآن نعرف على

الأقل جزءا من الجواب: السيد ترامب كشف،

كما لـم يفعل من قبل أبدا، عن أنـه رجل غير

صالح للقيادة»... هكذا رأت صحيفة «واشنطن

بوست» المرشــح الجمهوري المحتمل لانتخابات

إذن ما أراده دونالد ترامب من قطف سريع

وسيئ انتهازي للحادثة انقلب عليه بشكل كبير

إذ أظهره بشكل أسوأ من كل المرات السابقه رجلا

موتورا تحركه الانفعالات والكراهية في نفور

كامل مع ما يفترض أن يكون من خصال في رجل

يطمح لتبوؤ رئاسة أهم وأقوى بلد في العالم.

الكثير من الأقلام الأمريكية وفي أغلب الصحف

ذات المكانة الخاصة شرعت بقوة في تقريع

الرجل على ما أبداه من رعونة في الانقضاض

على حادث دموي أليم ومدان لتحويله بسرعة

إلى رصيد في حملته الانتخابية، حتى أن بعض

التعليقات تساءلت ساخرة عن الموعد الذي

سيجبر فيه المسلمون في أمريكا على حمل

علامة تميزهم متمثلة في النجمة والهلال على

غرار ما كان يفعله النازيون مع اليهود حين

الرئاسة وهكذا سارت معظم التعليقات في

كبريات الصحف الأمريكية.

الشعور يتعاظم وسط المثقفين الاردنيين انفسهم بعدم وجود ارادة سياسية حقيقية عند الحكومة والسلطة لمواجهة التطرف.

والاردن لا يشــذ عن قواعد الشــرق العربي ولا عن قواعد اللعبة الاقليميــة التي دفعت وتدفع ثمن الاستثمار السياسي والامني في مظاهر وجماعات وعقائد المتطرفين فطوال الوقت وبسبب الاجندات الاقليمية المتعاكسة والضغط الاقتصادي وهوس البحث عن دور والبقاء سياسيا انشغلت مؤسسات اردنية كغيرها من المؤسسات العربية في محاولات الاستثمار والتوظيف المتعلقة بالخطاب المتطرف حتى اصبح هذا الخطاب عبئا ثقيلا على الجميع،

لذلك لا يضيف الأمريكيون شيئا حقيقيا وهم يتحدثون عن عدم وجود موارد ولا كوادر لتنفيذ خطط ورقية في مجال مواجهة التطرف في الاردن. وذلك ليس فقط لأن البيروقراطية الاردنية تبدو مرتبكة وزاحفة عندما يتعلق الامر بملفات الخطاب

ولكن ايضا لأن اجهزة الاستخبارات الامريكية كانت ولازالت المساهم الاكبر لشركة التطرف والارهاب العابرة اليوم للقارات والتي اشتد عودها وتعملقت واصبحت في بعض المواقع مليئة بالامكانات المالية والاستثمار الربحي في مجال التطرف والاعمال الارهابية القاتلة فيما لم تعد

وفلسطين ولبنان وهي نفسها الشعوب التي انتهكتها ثنائية الفساد والاستبداد خصوصا وان العالم وهو مشغول بصورة هوسية بمتابعة ما يسمى بالإرهاب والتطرف لا يريد الاقرار بالحقائق

وغياب الديمقراطية مركز ثقلها الاساسي. الذئب المنفرد اليوم لا يحتاج لأكثر من مسدس ورصاصة بنصف دولار، وتهريب وتجارة الاسلحة نشطة جدا وفعالة بين دول المنطقة ابتداء من روسيا وتركيا إلى الصين والسعودية ثم لبنان والعراق

لافت جدا ان الارهابيين الذين يعلنون الجهاد باسم الله والسماء ويسفكون الدم باسمنا نحن المسلمين يخفقون حتى بصناعة رصاصة واحدة فتقنية المتفجرات امريكية او غربية او اسرائيلية والأسلحة الرشاشـة صينية او روسـية او تركية وكل انظمة المتفجرات والتوجيه عن بعد مصنوعة

حتى زناد المسدس لا يصنعه دعاة الخلافة والجهاد والعالم يعرف ذلك جيدا وبالتالي الاستثمار والتوظيف في شركة عملاقة عابرة للقارات اسمها الارهاب يساهم في اعاقة اي مشروع وطنى حقيقى تحت عنوان التصدى للفكر المتطرف .

الحاجة ملحة اليوم مع تطور نظرية الذئب المنفرد إلى امكانيات مالية ضخمة لإدارة الجرائم. الذئب يمكن ان ينفرد في اي زمان ومكان ما دامت اسرائيل والولايات المتحدة قد رفعتا من قيمة القتل والدم الجزافي ومارستا ارهاب الدولة والمواطنة والحقوق المتساوية والعدالة الاجتماعية ضد شعوب المنطقة المبتلاة في العراق وسوريا

والوقائع ولا يريدان تبدأ المواجهة من تلك الذرائع التي يشكل وجود اسرائيل والانظمة القمعية

الامر الواقع ومشاركة الناس حقيقة في صناعة واقعهم ومستقبلهم.

الحكام والانظمة ووجود رقابة وشفافية مالية والتخفيف من حدة السيارات الفارهة التي يمتطيها ممثلون مبدعون يخدعون الانظمة ويضللون الناس بنفس الوقت والمواجهة تتطلب دولة مؤسسات وقانون ومعيار قانوني يشمل الامير قبل الغفير وتقاسم منطقى للسلطة وتوزيع حر للثروة والتنمية وعطاءات شفافة لا يمكن خداعها

المواجهة الفعلية تتطلب كل ذلك وأكثر من نفس عائلة القيم الديمقراطية التي تعارف وتآلف

مواجهة التطرف في البلدان العربية والاردن من بينها تحتاج لما هو أكبر من افكار ومقترحات على الورق او من خطابات انشائية ومشاريع ذات صلة

> ودولة القانون والمؤسسات وعدم وجود فساد او مواجهة التطرف في بلاد العرب باعتبارها المخزن البشري للكادر والعناصر تعني انتخابات

نزيهة وقضاء مستقلا واعلاما حقيقيا مستنيرا وقد تعني في الكثير من الاحوال انني لم اتمكن بعد اليوم كمواطن عربي من مشاهدة المئات من تلك الوجوه الكالحة المالحة التي تتصدر القرار والنخبة ووسائل الاعلام وتزاود بصورة مرضية على جميع المواطنين.

المواجهة نفسها تتطلب تقليص صلاحيات

بالمجتمعات المتحضرة

كل ذلك غير متوفر ولا توجــد احتماليــة في ان مواجهة التطرف حقا تعنى مجتمع الانصاف التطرف اصلا ضد مظاهر العنف والتطرف لأن

غياب العدالة والديمقراطية قد يكون اللبنة الاولى

مواجهة التطرف تتطلب غياب الكثير من رموز العامة سيراوح العرب انفسهم وستتحول دوما

يتوفر قريبا وانا شخصيا أثق بالمعادلة التي طرحها المفكر عدنان ابو عودة وهو يستغرب مطالبة من يصنع الارهاب بالقضاء عليه، وخطبة من ينتج

في بناء انسان همجي متشدد لا يقبل الآخر ولا يؤمن بالشراكة ويتحول إلى جنرال خبير في خدمة التطرف الحقيقي في الاردن وغيره مستقر في مناهج التعليم وفسي الخطابات التي تزعم مواجهة

التطرف فتستعير من نفس أدبياته مفاهيم متطرفة بدون قفزات نوعية في مجال المواطنة والقانون والمؤسسات والديمقراطية الجذرية والحريات

نغمة مواجهة التطرف إلى مجرد علكة تلوكها

الألسن بدون مضمون. هـذا تمامـا مـا يحصـل وبالتالـي لا تضيف الادارة الامريكية شيئا عندما تنتقد قصور خطط مكافحــة التطرف في المجتمع الاردني فهي شــريكة في الصناعة والانتاج وتتحمل العواقب ولا زالت شريكة في التوظيف الدولي والاقليمي إلا إذا كان المقصود مخفيا ولا علاقة له اصلا بقصة التطرف.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»







alquds@alquds.co.uk





الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي

للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





حرق أمين معلوف؟

واسيني الأعرج

■ ســؤال يفرض اليوم نفسه بعد أن اشــتعلت وسائط التواصل الاجتماعي في الأيّام الأخَيرَاة، إثر استضافة القناة الّإسـرائيليّة 124 الروائي أمّين معلوف في حصـة 3 حزيران/يونيو خصصت له لعرض و السين»، الخاص بتجربته في الأكاديمية

فقد أصيب آلاف القراء العرب المحبين للكاتب، بحالة انقسام عميقة تشبه الشُّرخ، بين الخيبة القاسيَّة و المرة مثل الذي و جد نفسه في كابوس ثقيل، فَالرجَل وُضع منــذ روايتُه الْحروب الصَّليبية من وجهةً نظّر عربية، ورواية «ليون الإفريقي»، حتى رواية «التائهون»، في الرتـبِ العالية كواحـد من أهمّ ممثلـّي الرواية التاريخيـة وأكثرهم حضوراً. ثم رفع هذه السـنة إلي مقام جائزة الشـيخ زايد لشخصية السنة، التي منحت له تقديراً لجه وده الثقافية والإنسانية، بعد اســتحالة تكّريمه كروائي، لأنه لا يحق له الترشــح فــي الرواية التي تقتصر على روائيي اللغَّة العربية. وبين متسَّائل بحيَّرة، ماذا كانَّ ينقص معلوف ليسقّط هذه السقطة؟ كاتب ناجح، وحصل على أعلى جائزة فرنسية، الغونكور، وعين قبل فترة قصيرة في فضاء الخالدين، الأكاديميَّة الفرنسيَّة، ليُحتَّل مُكان ليفيِّ سـتروسَّ. قبل أن يتبعه في التعيين، بمـدة قصيرة، واحد مـن أعتى العنصريـين المعادين لكل ما هو إسلامي وعربي آلان فلكنكراوت، صاحب كتاب «الهوية الشَّقيَّة» الذِّي أصبح كتَّاب سُـرير المتطرفين والعنصريين، والذي يوجه أصابع الاتهام للعرب والمسلمين المهاجرين الذين شـوهوا الهوية ولم يتآلفوا مع عادات المجتمع الغربي الحداثية، ولم يقبلوا بالعلمانية، على الرغم منَ أن أغلبية مسلّمي فرنسا يعيشون دينهم كمّا تعيشه جميع الجاليّات الأخرى من بوذيين ومسيحيين ويهود وغيرهم في السكينة الفردية

طبعاً غير مطلوب من أمين معلوف الاستقالة من مؤسس الأكاديمية بسبب وجود آلان فلكنكراوت فيها، المسؤولية الأولى والأخيــرة تعود لمن عينوه في ذلك المكان. لكن هناك حيثيات بســيطة لمُعرفة خيارات أمين معلوف، يجب التذكير بها على الرغم من بداهتها. فما من شك أن أمين معلوف كاتب كبير ووجه من وجوه الثقافة الإنسانية. سخر الجّزء الأكبر من حبِّاته في مقاومة الذاكرة الاختزالية من خللال رواياته التاريخية مدافعاً، لا عنَّ الحلَّق العربي في صوّرته الأكثر تزوراً، ولكن الحق الإنساني ضمن نظرة أكثر شموَّليةٌ اختارها مسارا لكل كتاباته من الحروب الصليبية حتى الآن. يتماهى العربي في الإنســاني ويذوب فيه. حتى مــا يحدث في العالــم العربَّى اليُّوم من اختلالات خطيرة، يندرج بالنسبة للكاتب ضمن هنه الرؤية التراجيدية التي لم يسـتطع فيها العرب أن يجدوا مكانهم في عالم غير عادل، أقصاهم، لأن الصراع العربي الإسرائيلي يتحكم في جُوهر هذه المعادلة، رؤية يتساوى فيها الجميع أمام الشأن الإنساني. أمين معلوف ليس باسكال بو نيفاس الذي يحارب حركة صهيو نيــة لا ترى إلا ما تريده، ولا تعترف إلا بنفسها أو ما يسير في مسالكِهِا.

في كتابـه «المثقفـون المِزيفـون» كان صريحاً ضد هـذه العدمية الجديدة، مما وضعه إعلامياً في دائرة العزلة في بلده نفسه. بونيفاس اختار المسلك الأصعب الذي يقصيه عن الجوائز والاعترافات والمجتمع المخملي، وليس برنار هنري ليفي طبعاً، الذي يدافع باستماتة عنّ الحركة الصهيونية ويعتبر كل من يعاديها يعادي بالضرورة السامية. ويستميت في اللقابلُ في إظهار الفلسطيني المقاوم، المدافعٌ عن وجوده، الإَّسـرائيلي الـذي يعيش فيه. كتـــابه الأخير روح اليهــوديةً هذه الروح للإنسانية. إن مملكة العبرانيين كانت وراء فكرة الجمهورية بالمعنى الفرنسي، وإن أحد التلموديين كان وراء اللغة الفرنسية ب على الأفكار التي تلغي التاريخ البشري وتجيره لديانة واحدة مع عمى كلي طبعاً تجاه ما قدمه إسلام الأنوار للبشرية.

هنري ليفي، هو في سِياق ثالث لا يمت بصلة لا لهذا ولا لذاك. فهو خارج هذه الأطرو حات كلياً. فلسطين ومأساتها لا تشكل بالنسبة له الانشغال الأكبر. هي تندرج ضمن أفق إنساني هلامي غير واضح المعالم يتماهي فيه البعد الإنساني للقَضية حيث يتساوى فيه القاتل والمقتول. فكرة الدولتين تساعد على راحة الموقف. لكن الاعتراف بإسرائيل لم تنتج عنه في النهاية إلا غطرسة هذه الأخيرة. ماذا جنت فلسطين غير المســتعمرات الإســرائيلية التي أكلت الجزّء الأهم من الضفة. ماذًا عنُ حائط العار الذي مزق الأرض الفلســطينية وفق مشيئة الأقوى؛ وماذا عن تقتيل الأطفال في غزة بالقنابل التجريبية؟ ماذا أيضاً عن نقد اليمين الإسرائيلي المتطرفُّ الذِّي يحكم اليوم إسرائيل، والذي جاء بنعصريُّ خطير على إسـرائيل نفسها. هل قال أمين معلوف شـيَّنا عن هذا؟ لمَاذًّا جره نحو عالم لا يهمه كثيراً إلا بوصفة مادة تاريخية.

أمن معلو ف لا يقع على الطرف النقيض لا مع بو نيفاس و لا مع برنارد

ُ فقد دافع معلـوف في حصة i24 عما يهمه. دافـع عن كتابه الجديد: «كرسي على نهر السين»، الذي يستعيد فيه أوجه من سبقوه إلى كرسي الأكاديمية الفرنسية الذي يحتله اليوم. ما صرح به لا يخرج عن رؤية عربية استشراقية معروقة أصبح العرب أنفسهم هم من يقومون بإرسالها للغرب الاستعماري تحديداً، وفق مشتهاه ومقاييسه. الموقف مـن الإرهاب الإسـلاماوي مدخل للسـجالية فـي كل «البلاتوهات». الإرهَّابُ جريْمة ضد الإنسَّان، ولا يمكن أن يقبل أو تبرر أفعاله بأي شكل منُّ الْأَشْكَالُ، فقد أدمى العالم و العالم الإسلامي تحديداً، وما يزال يدميه إلى اليوم ويدفع به نحو مدارات التخلف والموت البطيء. لكن لهذا الإرهاب أيضا تاريخاً وصيرورة، وليس حدثاً عابراً في

الزمان والمكان. الديكتاتوريات العربية الظالمة تتحمل المسـوُّوليةً الكبرى، لكن مســؤولية الغرب الاســتعماري ليســت أقل. من خطّط؟ من درب؟ ومن نظم؟ ومن أرسَّل؛ من وجّه؟ ومن وفر المال والسلاح؟ يحتاج الأدب اليوم أن يمتلك البعد الإنساني ويرينا ما يتخفى وراع المرايا العاكسة التي ترسم ليس فقط تجليات الظاهرة ولكن أيضاً جوهرها الذي جير العالم العربي لمصالحه وأنهك حتى حوله إلى لا شيء، أمين معلوف أيضاً خارج هذا فلماذا محاسبته؛ فهو يرى ما يراه في أفق إنسانيته التي تأخذ نتائج القضايا أكثر من صيرورتها وعناصرها المحركة حتى يبقى ما يكتبه أملس، لا يؤذي حركة الانزلاق، التي لا تزعج سدنة العولمة وأصحاب القرار. من هذا التصور، اعتمدت المحاورة على إثارة التيمات العامة التي تنتصر للعقلانية والتنوير وحوار الثقافات وتدين التعصب الدينــيّي والتطرف الأعمى. أمِّر جيّد، ســوى أن وزير الدفاع الإســرائيلي الجدّيد ليس أقــل تعصباً من أبي بكر البغدادي، أمير داعشُ. الفرق بينهما في المرجعية الدينية لا أكثرُ. العقلية الإبادية وأحدة، وهي معلّنة هنا وهنأك. أستقال موشي آلون وزير الدفَّاع الإِّسرَّائيلي، وتبَّعه وزير البيِّئة في حكومة نتنياُّهو بَّسبُّبُّ الخطر الذيّ يشكله ليبرمان رئيس حزب إسراّئيل بيتنا المتطرف، على . إسرائيل قبل الإنسانية.

أُمِينَ مَعلُوفَ كان داخل إنسانية مسالمة، غير معنية بكل ما ذكرت. طبيعي جداً أن تكون الحصة موجهة وفق خط مديرها فرانك ملول الذي لا يخفى تعاطفه مع سياسة الليكود العنصرية ويعمل على تبييض سياســّتها الإجرامية تجاه الفليسطينيين. القُبُول بالآخر ليس خطأ في حد ذاته، ولكن هل الآخر يقبل بك كما أنتَ، بثقافتك وإنســانيتك أيضا؟ لقد اعترفتُ أوسلو بإسـرائيل لكن هل اعترفت إسرائيل بالحق الأدنى للفلسطيني؟ كل ما فعلته أنها حولت الضفة وغزة إلى سجنين واسعين. هل مطلوب من أمين معلوف ان يكون على الطرف النقيض من هذه الأطروحاتُ بوصفه كاتباً إنسانياً؟ أن تكون مثل بونيفاس مثلاً، عليك أن تقبُّل بالخيارات الناجمة عن موقفكُ بما في ذلك التَّضحية بمكاسب فردية كثيرة. لقد استعرض في الحصة تفاصيل كتابه الجديد: «كرسي على نهر السين»، اســـترجع فيها تفاصيل حياة 18 شخصية سبقته إلى ذلك الكرسى، هذا انشــعاله الأساسي في الحصة ولم يقل أكثر من هذا. «البريفينغ» كانت علاماته و اضحة.

هُل نلومه على ذلك؟ أم على قبوله دعوة قناة إسرائيلية 124؟ أم على حلم نوبل الذي يمر حتما عبر سلسلة من الاسترضاءات الملساء التي لا موقفُ فيها؟ أمين معلوف روائي تاريخي كبير، لا عاقل يشكك في ذلك، كاتب اختار أن يكون في عمق معادلة الصراع بين الشرق والغرب، في ماضيه لا في حاضره الشَّديد القسوة. وهو وفيّ إلى اليوم لهذه التَّخيارات وهذة المعادلة التي لا تزعج أحداً، وبالخَّصُوصْ سَلطة مالك



أحوال الناس عن تعيينات رؤساء تحرير مجلاتها وهم الدكتور محمد فكرى الجزار مجلة «فصول»، الدكتور أحمد مرسى «الفنون الشعبية» والدكتورة آمال كمال لمجلة «علم النفس» والدكتور زين عبد

الهادي «عالم الكتاب» وعزت عامر «العلم والحياة» وعزت قرنى «الفكر المعاصر» ومحمد المنسى قنديل «إبداع» وحاتم حافظ رئيسا لتحرير مجلة

■ كرمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر المفكر الدكتور جلال أمين، في احتفال

أقيم في مقهى «نجيب محفوظ» بتسليمه ميدالية الهيئة وذلك خلال فعاليات أنشطة الليالي الرمضانية في حديقة الفسطاط في القاهرة.

- مسلسل «أفراح القبة» الذي يعرض حالياً ساهم في زيادة مبيعات الرواية المأخوذ منها والتي كتبها الأديب العالمي نجيب محفوظ، حيث زاد الطلب عليها منذ بداية شهر رمضان. أعلن ذلك مصطفى الفرماوي مدير مشتريات الكتب.
- توفيت سيدة المسرح الليبي الفنانة سعاد الحداد، بعد صراع طويل مع المرض، وتم تشييع جثمانها في مقبرة سيدي حسين في منطقة الهضبة في العاصمة طرابلس.

ثلث سكان العالم مصابون بالبدانة وثلث آخر بنقص التغذية

■ بكن دب أ: أظهر تقرير عن التغذية في العالم أن هناك تزايداً في عدد دول العالم التي تواجه مشكلة البدانة ونقص التغذية على السواء بين سكانها. وقال لورانيس حداد من المعهد الدولي لسياسة التغذية « IFPRI » مشيرا لـ «تقرير التغذية الدولى » الذي أعلن عنه الثلاثاء في بكين: «نعيش في عالم أصبحت ورأى أن الوضع «غير مقبول تماماً».

«محبطة». وأوضح حداد الذي يشارك في رئاسة اللجنة المستقلة للخبراء الذين أعدوا التقرير أن العالم لا ينفق ما يكفى من الأموال من أجل الوقاية من سـوء التغذية أو البدانة. وحسب التقرير فإن 44 % من الدول التي أي 57 من إجمالي 129 دولة شـملتها الدراسـة تعانى من «نسبة خطيرة» من سوء التغذية أو البدانة بين وجاء في التقرير أن التقدم الني أحرزه العالم في

● هيئة الكتاب المصرية برئاسة الدكتور هيثم على أعلنت

مواجهة جميع أشكال التغذية الخاطئة أو غير الكافية «لا يكفى» وأن التكاليف الناجمة عن هذا الوضع السيئ وات وأن العواقب الاقذ يتسبب في إهدار 11 % من إجمالي الناتج القومي

البالغين. وأكد أن «العالم خرج عن مسار مواجهة هذا التطور من خلال العمل على إبطائه و وقفه». وحسب التقرير فإن نحو ملياري إنسان في هذه الدول مصاب بالبدانة وأن واحداً من بن كل 12 شـخصا يعانون من فعلته الأزمة المالية العالمية بين عامى 2008 و 2010 . مرض السكر، وأوضح الباحثون أن سوء التغذية مسؤول عن نحو نصف حالات الوفاة بين الأطفال دون السنوي وأن إصابة مواطن بالغ بالسكر في الصين للتغذيــة غير الكافيــة أو التغذية الخاطئــة هائلة مما تفقده 16 % من دخله.

لدول آسيا وأفريقيا. وأشار معدو التقرير إلى أن نقص التّغذية أو التّغذية المفرطة يتسبب في إهدار الدخل الاقتصادي للدول التي تعانى من هذه المشاكل أكثر مما وأوضح الباحثون أنه إذا أصيب أحد أفراد أسرة في أمريكا على سبيل المثال بالبدانة فإن ذلك يتسبب في

إغلاق برج إيفل

بسبب الإضرابات

والاحتجاجات العمالية

■ باريـس_د بأ: أعلنت الشركة

المشعلة لبرج إيفل إغلاقه الثلاثاء،

وذلك في إطار الإضرابات التي تمت

الدعوة لها في أنحاء البلاد احتجاجاً

على تعديلًات قانون العمل التي

تتبناها الحكومــة. وأوضحت أن عدداً

من موظفيها يشاركون في الإضراب

الذي دعت إليه النقابات العمَّاليَّة، ومن

ثم فإن عدد الموظفين المتبقيين لا يكفى

وتجدر الإشارة إلى أن غلق البرج

ليس إلا واحداً من الاضطرابات

المتوقعة بسبب الإضرابات على مدار

اليوم الذي وصفه فيليب مارتينيز

الأمين العام للاتحاد العام للعمل بأنه

سيكون الأكبر منذ بدء الاحتجاجات

وشهدت فرنسا إضرابات

ومظاهرات على مدار الأشهر الماضية

احتجاجا على تعديلات مقترحة على

اللوائــح التنظيمية للعمــل، والتي بدأ

مجلس الشيوخ نظرها. وتتضّمن

التعديلات تيسير إجراء فصل

الشركات للموظفين وتعديل الطريقة

التى تدار بها المفاوضات بين اتحادات

ارتفاع معدل الهذيان

بين المرضى المسنين

لفتح البرج.

على التعديلات،

العمال والشركات.

الإنسان الألي يسبح في خليج البنغال

■ نيودلهى ـ د ب أ: يستعد العلماء البريطانيون لإطلاق مجموعة من الروبوتات التي تعمل تحت سطح الماء في خليج البنغال، في جهد يرمى إلّى التنبؤ بشكل دقيق بحجمّ الأمطار الموسمية في الهند، والتي تعد حيوية لقطاع الزراعة والاقتصاد الهندي.

الأمطار الموسمية الذي يستمر خلال الفترة بين حزيران/ يونيو وأيلول/سبتمبر من كل عام، حيث أنه يسهم بنحو 80 % من إجمالي حجـــم الأمطار التي تستقبلها الهند

ويساعد موســم الأمطار الجيد على دفع الاقتصاد، حيث

ويعتمد أكثر من 200 مليون مزارع بشدة على موسم

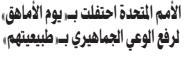
تشكل الزراعة والأنشطة المتعلقة بها بنحو 33 % من إجمالي

■ لندن ـ «القدس العربــى»: خصصت الأمم المتحدة أمسس 13 حزيران / يونيو من كل عام يومــاً للأماهق (الذيــن تغيب عندهــمٍ الصبغة في الجلد والشعر والعيون وشعبياً يعرفون بـ «أعداء الشـمس»). والهدف هو رفع مستوى الوعى لدى العامة بهذه الحالة، خاصةً وأنه تتم إساءة معاملتهم في مجتمعاتهم والتعامل معهم باعتبارهم «كائنات شاذة»،

وتبلغ درجة الجهل لدى العديد من الناس إزاء الأمهـق - الطبيعي في كل شـيء عدا ابيضاض لون بشرته - أن البعض يعتبرهم مصدراً للحظ السعيد و/أو الفحولة الجنسية وعدا ذلك من الخرافات. بل أن الأمهق قد يصبح ضحية لجرائم مروعة تصل الى حد قتله وانتزاع أعضائه لأجل الاستهلاك البشري طلباً لما تجلبه من صفات خارقة، والمهق هو اضطراب خُلُقي يترتب عليه غياب صبغة ولون الجلد والشعر الطبيعية نتيجة عيب في إنزيم يسمى «تيروزيناز» يشارك في إنتاج مادة الميلانين، وهي تلك الصبغة.

السعودية تبدأ اليوم منع العمل

■ الرياض ـ د ب أ: تبدأ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية اليوم الأربعاء تطبيق قرار منع العمل تحت أشعة الشمس، على جميع . لمُنّشآت من الساعة الــ12 ظهراً إلى الساعة الــ3 مساءً ، ويســتمر حتى يوم الخميس 15 أيلول /



تحت أشعة الشمس لمدة 3 ساعات

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الثلاثاء إن قرار منع العمالة تحت أشعة الشمس يأتي «حرصاً من الوزارة على سلامة وصحة العاملين في القطاع الخاص، والتزامها بتوفير بيئة عمل صحية وآمنة للعمالــة وتجنيبهم ما قد يســبب مخاطر

بسقوط الأمطار الموسمية فوق الهند «مشيراً إلى أن الدراسة ستساعد المزارعين على التخطيط لزراعة محاصيلهم، حيث أنَّ التو قُعاتُ بحجمها غَالباً ما يجانبها الصواب. كما ستساعد التجمعات السكانية على الاستعداد لحالات وقال بيان صادر الثلاثاء إنه من المقرر أن يبحر العلماء الفيضانات والجفاف.

في جامعة إيست أنجليا متوجهين إلى الهند في 24 حزيران/ يونيو الحالي لإطلاق سبعة روبوتات في خليج البنغال، لدراسة كيف تؤثر أحوال المحيط على تساقط الأمطار

وقال رئيس بعثة العلماء أدريان ماتيوز إن هذا المشروع « الرائد « الذي تبلغ تكلفته 11 مليون دولار يهدف إلى تحقيق فهم أفضل لنظام المناخ المعقد، والذي لم يتم فهمه أو تسجيل عملياته من الناحية العلمية. وأضاف «إن الهدف في النهاية هو تحسين عملية التنبؤ

وشــدة التيارات عبر مســاحة مــن المياه تمتــد لنحو 400 كيلومتر خلال فترة بقاء فريق العلماء بالبحر لمدة شهر. كما سيستخدم الباحثون من جامعة ريدنج البريطانية وكذلك خبراء المناخ الهنود، طائرة ذات تقنيات حديثة للحصول على قياسات من الغلاف الجوي فوق خليج البنغال في

وتقوم الروبوتات التي تعد «أجهزة منزلقة تعمل تحت

الماء» بقياس خواص المحيط، مثل درجة الحرارة والملوحة



لمحة من الجنة في فيينا

نفق داخل قصر «شونبرن» الشهير في العاصمة النمساوية فيينا مكلل بالورود من جوانبه وسقفه كان ملتقى السياح أمس.

■ برلين ـ د ب أ: بعد خمس دقائق فقط من قوله الحمد لله، يرقد المريض وهو فاتر الشعور على السرير في حالة من الصمـت والحيـرة. ولذلك فحصه كريستوف شـوبرت ، وهو ممرض في مستشفى شاريته في برلين، من أجل ملاحظة ما إذا كانت هناك أعراض هذيان، وهو اضطراب خطير في القدرات العقلية يحدث في الغالب عقب العمليات الجراحية تحت تأثير التخدير، وحسب دراسات أخيرة يبلغ معدل الهذيان بين المرضى المسنين في وحدات الرعاية المركزة بالمستشفيات 80 في المئة، لكن ليسس أي أحد تعتريه هذه الحالة يصبح فاقد الحس ومتبلد الشعور حسبما يقول شوبيرت الذي يعمل في قسم التخدير بمستشفى شاريته، البعض منهم على سبيل المثال تهتز أجسادهم في حركة غير إرادية،